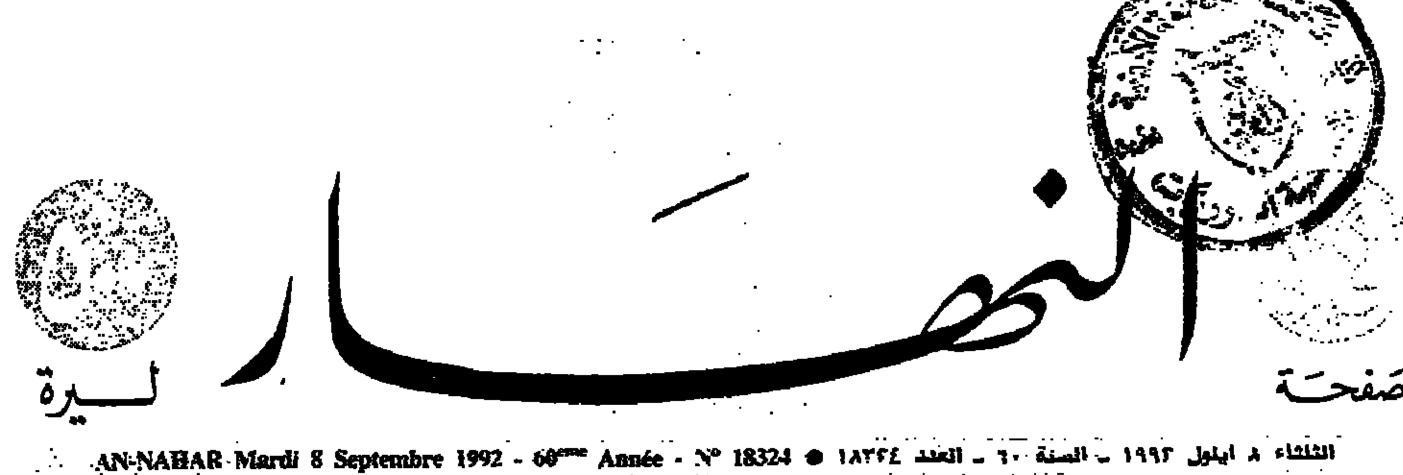


AN-NAHAR Mardi 8 Septembre 1992 - 60ème Année - N° 18324 ● العدد ١٨٣٢٤ - السنة ٦٠ - الثلثاء ٨ ايلول ١٩٩٢

عون لـ"النهار": نشارك في حكومة انقاذ شرط برمجة الانسحابات (ص٣)

"لائحة التحرير" حتى الآن ٨٣٢٠٠ صوت والاسعد ١٨٦٠٤ أصوات

بري لـ"النهار": تفادي الأزمة أو الدولار إلى كارثة

راحت سكرة الانتخابات فماذا عن فكرة الحكم؟

٥ نواب لكسروان في ٤ ت١ تزكية أو انتخاباً

راحت السكرة وجاءت الفكرة...

السكرة كانت الانتخابات النيابية التي شغلت الدولة، من اكبر كبير فيها الى اصغر صغير، عن قضايا هي في اهمية الانتخابات، ان لم تكن اكثر منها اهمية...

والفكرة هي ماذا سيفعل الحكم، وتحديدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ازاء القضايا الآتية:

١ـ الانقسام السياسي الذي احدثته الانتخابات على المستوى الوطني وعلى المستوى الحكومي.

٢ـ الوضع الحكومي المفكك نتيجة استقالة بعض الوزراء ومقاطعة آخرين جلسات مجلس الوزراء، وتأليف الحكومة الجديدة بعد بدء ولاية مجلس النواب الجديد في ١٥ تشرين الاول.

٣ـ الوضع الاقتصادي والمالي المتدهور والذي لاحت في الافق الاسبوع الماضي بوادر ازدياد تدهوره بعودة سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع، فيما السنة المدرسية على الابواب، الامر الذي يهدد بتجدد الاضرابات احتجاجا على هذا الوضع.

٤ـ اجراء الانتخابات الفرعية لقضاء كسروان، والتي لم تجر في ٣٠ آب الماضي، لانسحاب المرشحين من المعركة الانتخابية قبيل بدئها.

في موضوع الانقسام السياسي، اطلق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، الذي فاز و"لائحة التحرير" في المعركة الانتخابية الجنوبية، فكرة تدعو الى "اجراء مصالحة وطنية حول (اتفاق) الطائف من جديد في المرحلة المقبلة".

وهذا الانقسام يتوقع ان يبحث فيه مجلس الوزراء في جلسته المقبلة، غير ان مصادر وزارية استبعدت انعقاد الجلسة العادية للمجلس بعد غد الخميس بدل غد الاربعاء الذي يصادف ذكرى المولد النبوي، نظرا الى فقدان النصاب، لوجود ثلاثة وزراء في باريس هم السادة ميشال المر وايلي حبيقة ومحسن دلول، ولاستقالة الوزيرين فارس بويز وجورج سعادة، الى الوزراء المستقيلين او المقاطعين وهم السادة وليد جنبلاط وسمير جعجع وسامي منقارة وسليمان طوني فرنجيه.

وعلى الصعيد الحكومي، بدا امس ان استقالة الوزيرين سعادة وبويز لم تقبل بعد، اذ اعترض بويز على زيارة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح لوزارة الخارجية بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة، اذ قال: "ما دام الوزير على الاراضي اللبنانية وما لم تقبل استقالته، فليس هنالك من وزير يمارس بالوكالة، فعلى دولة الرئيس ان يقبل الاستقالة وعندئذ مبروك عليه".

وثمة من قال ان الرئيس الصلح حاول بزيارته قصر بسترس استئخار الازمة الوزارية واستقالته، ما امكن: كأنه يريد ان يثبت ان ليس لوزارة الخارجية وزير من غير ان يقول ذلك... واكد ان الحكومة "تدرس" استقالة الوزيرين.

وفي اي حال، لم يبق من عمر الحكومة الصلحية سوى ٣٧ يوما، اذ ستصير مستقيلة حكما بموجب الدستور لدى بدء ولاية مجلس النواب الجديد في ١٥ تشرين الاول حين تنتهي ولاية المجلس الحالي.

وعلم ان اتصالات بدأت بعيدا عن الاضواء في شأن تأليف الحكومة الجديدة، ويظهر ان الحكم سيواجه عقبات في تأليفها اذا لم تعالج قضية الانتخابات الخاصة بقضاء كسروان، فضلا عن مؤشرات تدل على ان المعارضة لن تشترك فيها، وقد اكد ذلك رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة قائلا انه لن يشارك في الحكومة المقبلة.

وفي موضوع الانتخابات الفرعية لقضاء كسروان، علم ان الحكومة ستدعو الهيئات الانتخابية في اول احد من تشرين الاول المقبل والذي يصادف الرابع منه لانتخاب خمسة نواب موارنة لهذا القضاء، على ان يفتح باب الترشيح مجددا لمن يرغب. وفي هذه الحال تجري الانتخابات اذا ترشح اكثر من خمسة اشخاص، او تتم بالتزكية اذا ترشح خمسة فقط.

اعمال الفرز

وقد تواصلت امس اعمال فرز الاصوات في الانتخابات النيابية في الجنوب، وانجزت اللجان المختصة حتى فجر اليوم فرز صناديق اقضية النبطية وبنت جبيل ومرجعيون وجزين ومدينة صيدا، وينتظر ان تنجز فرز صناديق قضاءي صور وصيدا اليوم على ان تصدر النتائج الرسمية النهائية ظهرا.

واظهرت النتائج حتى الآن فوزا كاسحا لـ"لائحة التحرير" برئاسة الوزير بري على لائحة "ارادة الشعب" برئاسة الرئيس كامل الاسعد. وفي احصاء اولي اجرته حركة "امل" ان عدد الاصوات التي نالها الوزير بري حتى الآن يبلغ ٨٣٢٠٠ صوت في اقضية بنت جبيل ومرجعيون والنبطية ومدينة صيدا وجزين، فيما نال اعضاء لائحته بين ٧٩ الفا و٨٠ الف صوت. ونال الرئيس كامل الاسعد ١٨٦٠٤ اصوات.

وبعدما تأكد فوز السيدة بهية الحريري عن احد المقعدين السنيين في صيدا، تتركز المنافسة على المقعد الآخر بين المهندس مصطفى سعد الذي نال حتى الآن ٤٧٥٨٥ صوتا، والدكتور غسان حمود الذي نال حتى الآن ٤٠٨٢٥ صوتا.

وقال الوزير بري لـ"النهار" ازاء فوز "لائحة التحرير" في انتخابات الجنوب: "هذه اللائحة جاءت فوزا على تاريخ طويل لمئات السنين، وجاءت بالتالي انتصارا لارادة شعبية جارفة، ويتبين ذلك من ان هذه اللائحة على رغم ان لا لوائح بالمعنى الحقيقي ضدها، وعلى رغم وجود عشرات المرشحين المستقلين، وعلى رغم التشطيب الذي تعرضت له، بقيت ثابتة حتى اضحت اللائحة الوحيدة في لبنان على مستوى المحافظات التي فازت بكاملها. واصبح من نوافل القول أن الذي حصل في

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الحكومة المقبلة والاقتصاد

بقلم مروان اسكندر

الحكومة الحالية اعطيت دورا مستحيلا. فهي تألفت عقب الرفض الشعبي العارم لاهمال الحكومة السابقة متطلبات مستوى معيشة اللبنانيين وحاجاتهم. والدور المستحيل تكرس حينما اقرت تواريخ الانتخابات فنتج من ذلك تصعيب لمهمة الحكومة على مستويين.

الانتخابات في منتصف الصيف انتقصت من نسبة الوافدين لتمضية فصل الصيف النصف على الاقل، وبدل تحقق فائض على حساب ميزان المدفوعات ولو لثلاثة اشهر، كان هنالك فائض فقط في شهر حزيران. ثم بدأ الفائض بالانحسار والتحول الى عجز الامر الذي رفع الضغط على سعر صرف الليرة فتدهور السعر بقوة في شهر تموز ومن بعد في شهر آب. وانتهينا من الشهر وسعر الصرف الواقعي على مستوى ٢٧٠٠ ل.ل. والسعر النظري المحدد لدى مصرف لبنان على مستوى ٢٥٠٠ ل.ل. الدولار.

تحديد موعد الانتخابات في منتصف الصيف ادى ايضا الى انشغال غالبية الوزراء بحملاتهم الانتخابية والغالبية المطلقة من الوزراء كانت بين المرشحين، وان ظهر ان نسبة النجاح كانت دون التطلعات، لان نتائج الانتخابات ابرزت تبرما شعبيا واسعا في وجه الحكم وصورته وبعض الوزراء اخذ بجريرة الرفض الشعبي لرموز الحكم وممارساتهم واستكانتهم للفضائح المكثفة. فالحكومة ضمت ولا شك عناصر طيبة تولت وزارات مهمة للشأن الاقتصادي والحياتي، لكن عمرها الاقصى المنتظر (١٦ تشرين الاول ١٩٩٢) واسابيع الاعداد للانتخابات واجرائها، لم تترك الكثير للعمل والقرار على رغم المساعي الحميدة لبعض الوزراء.

• • •

وبعد، ما هو المطلوب اقتصاديا من الحكومة المقبلة؟

المطلوب سيكون اكثر بكثير مما كان مطلوبا من هذه الحكومة، ولا عجب، لان فترة تنقضي وتوازي عشرة اسابيع من اول آب الى ١٥ تشرين الاول ولا يكون فيها عمل مستمر بسبب انشغال الدولة بالانتخابات وغالبية الوزراء والنواب بامر اعادة انتخابهم، تتراكم فيها مصاعب واعباء مالية ملحوظة ولا يبدو اثرها الكلي الا من تفحص مستويات الغلاء ومدى تفشي الشكوى لدى المواطنين.

الجميع يعلمون ان مشاكل لبنان ستكون اقتصادية اجتماعية في المقام الاول، فلا حرب ولا ثورات ولا انتفاضات، لان الجميع مجهدون ومدركون ان السلطة العظمى خارج المنطقة وانها ستكون قاسية مع الجميع، ولولا هذا الادراك لما توجهت اسرائيل الى المفاوضات المستمرة في واشنطن بصورة جديدة من الاستعداد لتقديم تنازلات في مقابل السلام. وحيث ان طبيعة مشاكلنا اقتصادية واجتماعية في المقام الاول، وانا شئنا التحرك ولو ببطء الى الامام، علينا ادراك الامور التالية ومعالجتها.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

دائرة كسروان مفتاح للحل

بقلم جبران حايك

معظم المراقبين السياسيين باتوا مقتنعين ان مجلس النواب الجديد، وخصوصا بعد مرور المرحلة الثالثة بسلام واصرار السلطات العامة على المضي في خطها، سيبقى مدة طويلة وقد يكمل الاربع السنوات. ويستشهدون على ذلك، ليس فقط بصعوبة حل المجلس في الدستور الجديد، بل بما حصل لمجلس ٢٥ ايار ١٩٤٧. اذ اكمل مدته، وحقق "الانجازات" التي كانت مطلوبة منه. فقد اقدم على تعديل الدستور بحيث امكنه التجديد لرئيس الجمهورية فترة ست سنوات اخرى. ولكن ما لا بد من التذكير به والتنبيه اليه، هو ان ذلك المجلس الذي وصم بالتزوير، شكل "القنبلة" الاولى التي عادت فانفجرت في ايلول ١٩٥٢ واطاحت العهد المجدد له، منهية اياه قبل ثلاث سنوات من موعد انتهائه...

صحيح ان مجلس ٢٥ ايار قد اكمل السنوات الاربع، لكن وجوده وما تحقق في ظله من سياسة وادارة واعمال، كلها ساهمت في "بعث" معارضة قوية تمثلت في سبعة نواب فقط عرفوا باسم "الجبهة الاشتراكية الوطنية" تمكنوا من تنظيم عملية اطاحة العهد على رغم قدرة الدولة يومذاك على الاتيان باكثرية ساحقة في نيسان ١٩٥١.

فاذا اصر حكام اليوم، والذين وراءهم، على المضي في سياستهم وخططهم، متكلين على "ديموقراطية" الاعتراض وعلى رفض الشعب اللبناني العودة الى اساليب الحروب المتلاحقة، مما يفترض عدم لجوء المعارضين الى تخطي اسلوب الاضراب السلمي ـ فيكون على هؤلاء الحكام ولوج باب مغلق، لا يمكن دخوله عنوة ولا يمكن حل الغازه بالاستمرار في ما اتبع حتى الآن من اساليب ادت الى اقالة "تمثيل" معين على غير النمط الذي اراده الناخبون المقاطعون...

فلا يفترن الحكام بنواب نجحوا بالتزكية، او بقليل من الاصوات بسبب المقاطعة التي بلغت في بعض الاقلام حد المئة في المئة.

نقصد بالباب المغلق، انتخابات كسروان: ان هذه الدائرة الكبيرة الاهمية، التي لها خمسة مقاعد عن الطائفة المارونية، يمكن الانطلاق من انتخاباتها الفرعية المفترضة في غضون شهرين او ثلاثة، لتكون مفتاح حل سياسي معقول، يجنب الدولة مزالق الامعان في التحدي وركوب الرأس. فلقد بدأت الاقاويل والشائعات تردد ان هناك نية للاتيان بنواب من فئة معينة لتمثيل كسروان، يكملون، في مجلس النواب، جبهة معينة تقف موازية او مواجهة لجبهة الاصوليين التي يفوق تعدادها الخمسة عشر...

فحذار الانجرار في خطة التحدي التي يلغطون بها، حتى ولو ابدى المعارضون "قسوة" (وعنفا) في المواجهة السياسية. فلا بد من استرضاء المعارضين المقاطعين لانهم يمثلون كثرة في الشعب، خصوصا في دائرة كسروان. وهذا يعني السعي للوصول الى تمثيل شريف قريب من الواقع الشعبي ومعبر عن تطلعات الذين اقدموا على المقاطعة باخلاص ظانين انها يمكن ان تحث السلطات على الفهم او التفهم...

لكن هذا الاقتراح يتطلب قيام "هيئة حوار" رفيعة المستوى تعرف كيف تسير بالاتصالات والعلاقات بين مختلف الاطراف، الى ما يؤمن الاتيان بخمسة نواب يمثلون الناخبين تمثيلا صادقا حقيقيا... اما عن طريق التزكية واما عن طريق

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

فرنسا عند تقويمها للعملية الانتخابية

باريس ـ "النهار":

اوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار امس ان التصريح الذي ادلى به الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وابدى فيه اسفه البالغ لاجراء الانتخابات النيابية في لبنان في ظل الاحتلال ينطبق على شمال البلاد وعلى جنوبها على حد سواء، وان الاقتراع في جزء من المناطق الجنوبية كان متعذرا لكونها محتلة.

وقال ان المعلومات المتوافرة لديه عن سير الجولة الثالثة من الانتخابات النيابية في جنوب لبنان، هي معلومات جزئية تحتاج الى تأكيد، لكنها تفيد ان نسبة الاقبال على صناديق الاقتراع كانت مرتفعة بالمقارنة مع المناطق الاخرى، وانه لم تتخلل هذه الانتخابات اي حوادث.

واشار الى ان فرنسا لا تزال عند تقويمها الشامل للعملية الانتخابية التي شهدها لبنان، والتي لم تتأمن في اطارها كل الشروط اللازمة، ولم تحظ بموافقة اللبنانيين كافة.

واضاف ان فرنسا تأمل في ان تتوصل الفئات اللبنانية الى تجاوز خلافاتها بما يخدم المصلحة اللبنانية العليا.

دعا الى تكامل اقتصادي مع مصر والسودان

القذافي: الكيان الشيعي في العراق سيكون ثورياً مثل جنوب لبنان

حذر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي القادة العرب في الخليج من مغبة انشاء كيان شيعي مستقل في جنوب العراق لانه سيكون "كيانا ثوريا" مثل الذي اقامه الشيعة في جنوب لبنان. وحض الدول المحيطة بالجماهيرية على التعاون معها من اجل التكامل الاقتصادي.

وفي خطاب القاه مساء الاحد امام دفعة جديدة من خريجي الحرس الثوري الليبي ونقله التلفزيون قال ان "القادة السعوديين والكويتيين ورؤساء الدول الاخرى في الخليج ليسوا خونة، لكنهم مغلوبون على امرهم لانهم يوافقون على انشاء كيان شيعي في جنوب العراق". واضاف ان هذا الكيان سيشكل خطرا عليهم لانه "سيكون ثوريا مثل شيعة ايران وشيعة لبنان الجنوبي الذين تدعمهم طهران ضد

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صدام: بوش يعمل لكسب أصوات اليهود

وكالة الطاقة أكدت أن العراق أوقف جهوده النووية لمصلحة الإعمار

اكدت بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق ان بغداد اوقفت جهودها لتطوير القنبلة الذرية من اجل توجيه اهتمامها الى اعادة بناء اقتصادها الذي خربته الحروب وهي وافقت على الخضوع لمراقبة طويلة الامد تجريها الامم المتحدة.

وصرح رئيس البعثة الايطالي ماوريزيو زيفيريرو في المنامة لدى عودته من مهمة استمرت اسبوعا في العراق: "انني مقتنع بان البرنامج متوقف تماما. انهم يحاولون اعادة اعمار البلاد. وعندهم اولويات اخرى". وقال ان لا شيء يثبت ان العراقيين يكذبون في اعلانهم انهم "تخلوا كليا" عن برنامجهم النووي في حزيران ١٩٩١. واضاف: "هذا حاليا ولا اعرف ما اذا كان الامر سيبقى كذلك في المستقبل"، مشيرا الى انه لا يزال لدى بغداد خبراء وانها ابقت لائحة مزوديها الاجانب للتجهيزات النووية طي الكتمان. وكشف انه ساعد هو نفسه العراق في تطوير برنامج نووي سلمي في السبعينات بصفته خبيرا حكوميا ايطاليا، الا انه فوجئ عندما علم ان هذا البرنامج تحول الى اغراض عسكرية. وروى ان مفتشي الوكالة لاحظوا ان مسؤولين عراقيين "دمعت اعينهم" عندما فجرت المباني والتجهيزات المستخدمة لاغراض نووية وعزا ذلك الى البرنامج الذي قدر قيمته بعشرة مليارات دولار لمدة عشر سنين وفر وظائف وان العراق كان فخورا بذلك. وكانت بغداد لا تزال في حاجة الى فترة من سنة الى خمس سنوات لانتاج القنبلة الذرية قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ التي دمر خلالها الحلفاء

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

فيما المفاوضات تتعثر مع السودان

مصر تعزز سيطرتها على حلايب

فيما الحرب الكلامية مستمرة بين البلدين والمفاوضات متعثرة، بدأت مصر بهدوء تعزيز سيطرتها على مثلث حلايب الحدودي الذي تتنازع سيادته مع السودان.

واكدت مصادر ديبلوماسية وامنية انه في الشهرين الاخيرين ضاعفت القاهرة عدد نقاطها الحدودية في المثلث الغني بالنفط وعززت الوجود الحكومي المصري بخطوات رمزية مثل بث برامج تلفزيونية من المنطقة وارسال مسؤولين دينيين لتسجيل المساجد هناك. ولا تزال هناك مكاتب للادارة المدنية السودانية في المنطقة، الا ان القاهرة تعد الآن ادارتها المحلية وتطلب من سكان المثلث الذين يغلب عليهم البدو التخلي عن بطاقات الهوية السودانية واستخدام بطاقات هوية مصرية.

ونشرت صحيفة "الاهرام" القاهرية ان الحكومة المصرية ستضاعف المرتبات الاساسية للعاملين في حلايب وذلك في احدث خطوة من سلسلة خطوات لتحقيق وجود سكاني مصري مستقر.

وافاد مصدر عسكري مصري ان السلطات المصرية رفعت من عشرة الى عشرين عدد النقاط الحدودية في المنطقة لكنه لم يذكر عدد الجنود فيها، في حين ليست للخرطوم قوات مسلحة متمركزة في حلايب.

وكان الخلاف على هذه المنطقة الصحراوية تفجر في كانون الثاني عندما منحت الخرطوم شركة كندية امتيازا للتنقيب عن النفط الخام في المياه الاقليمية لحلايب مما زاد العلاقات السيئة اصلا بين مصر والحكام العسكريين في السودان سوءا. وتتهم القاهرة هؤلاء بايواء جماعات اسلامية متطرفة وتنظر بعين الشك الى تقاربهم مع ايران. والف البلدان لجنة مشتركة اجتمعت في الخرطوم في نيسان الماضي واتفقت على الاجتماع مرة اخرى في القاهرة في تشرين الاول، الا ان المسؤولين المصريين رفضوا تحديد موعد معين. ويعتبر السودان ان الاجراءات المصرية الجديدة في حلايب هدفها اجهاض مفاوضات اللجنة والسيطرة فعلا على المنطقة.

وفيما تؤكد الخرطوم ان حلايب جزء من

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

وصف المشكلة مع لبنان بأنها "بسيطة"

رابين مستعد للتفاوض مع سوريا على ترتيبات أمنية موقتة للجولان

منازل اسرائيلية جديدة وجرافات تعد لبناء اخرى في الجولان امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع سوريا على اتفاق لـ"ترتيبات موقتة"، فيما يواصل المفاوضون عملهم في اتجاه سلام شامل.

وقال في كلمة وجهها عبر الاقمار الاصطناعية الى مؤتمر منظمة "بناي بريث" اليهودية المؤيدة للصهيونية المنعقد في واشنطن امس: "في غياب الاستعداد السوري للتفاوض على معاهدة للسلام معنا وعلى فتح الحدود واقامة علاقات ديبلوماسية، نحن مستعدون حتى لمناقشة ترتيبات موقتة"، موضحا ان اسرائيل مستعدة لمناقشة "ترتيبات امنية تضمن لسوريا ولنا ان التهديد او استخدام القوة سيتقلص".

واشار الى ان المقترحات السورية الاخيرة التي طرحت في مفاوضات واشنطن الاسبوع الماضي يمكن ان تؤدي الى "استقرار لا الى تطبيع" في العلاقات في مقابل انسحاب اسرائيلي من الجولان. واضاف: "حسبما افهم موقفهم، انهم يقولون انه حتى في مقابل انسحاب كامل من مرتفعات الجولان، ليسوا مستعدين الا (لتوقيع) اتفاق للسلام ولكن ليس لعلاقات طبيعية ولا معاهدة للسلام ولا حدود مفتوحة ولا سفارات ولا علاقات تجارية وثقافية". ورأى انه ليس واضحا بعد ما اذا كان العرض السوري "عرضا قائما في ذاته او انه مرتبط بالتوصل الى اتفاق على اجزاء اخرى من النزاع العربي ـ الاسرائيلي". واكد ان المفاوضين الاسرائيليين والسوريين لم يناقشوا في واشنطن مسألة اعادة رسم الحدود بين الدولتين.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا ايتامار رابينوفيتش صرح الاسبوع الماضي انه "وجد بعض العناصر الايجابية" في الوثيقة التي تحدد الموقف السوري. واوضح رئيس الوفد السوري الدكتور موفق العلاف ان الوثيقة تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي والامن، الى مسائل اخرى.

ويصر السوريون على انسحاب اسرائيلي شامل في مقابل سلام شامل.

وتوقع رابين ان يستغرق التوصل الى اي اتفاقات للسلام في المفاوضات ما بين ستة اشهر وسنة، "لان كل جانب سيحاول ان يناور". لكنه اعترف بأن "الجو تغير" و"لست محبطا ولدينا الصبر".

وحض رئيس الوزراء الاسرائيلي المفاوضين الفلسطينيين على قبول خطته للحكم الذاتي باجراء انتخابات محلية الربيع المقبل ولحكومة ذاتية موقتة لخمس سنوات. وتطرق الى احتمال قيام "كونفيديرالية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية" على المدى البعيد قائلا انها فكرة اطلقها الفلسطينيون انفسهم. ولكن "لا اشعر بخيبة من المحادثات مع الفلسطينيين. لم اكن اتوقع نتيجة سريعة ومن الطبيعي ان يحاول كل فريق المساومة".

لبنان

وعن لبنان قال رابين ان "المشكلة بسيطة نظرا الى عدم وجود مشاكل تتعلق بالارض بين البلدين بل انها مسألة امن، ذلك ان هناك حدودا دولية بين لبنان واسرائيل وليس لاسرائيل اي مطامع حتى بانش مربع واحد من الاراضي اللبنانية". واضاف انه "يتوقع ويأمل في ان تقوم في لبنان حكومة لبنانية تكون قادرة على

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

أبخاز تركيا تحركوا الى جورجيا

طاجيكستان: المعارضة احتجزت الرئيس وأجبرته على توقيع استقالته

الرئيس الطاجيكي رحمن نبييف في صورة التقطت له في ايار الماضي. (ا ف ب تيليفوتو)



جنود من قوات مجموعة الدول المستقلة على ملالتهم امام مدخل مطار دوشانبه امس. (رويتر تيليفوتو)

اجبرت المعارضة المسلحة في طاجيكستان الرئيس رحمن نبييف على توقيع استقالته امس بعدما احتجزته في مطار العاصمة دوشانبه لدى محاولته مغادرتها وخاضت مواجهة مع مرافقيه.

وبث التلفزيون شريطا ظهر فيه نبييف الاشيب منهكا وهو يرتدي بذلة رمادية وربطة عنق ومن حوله نحو ١٥ مسؤولا حكوميا وبرلمانيا وحزبيا. وامام هؤلاء جميعا وقع وثيقة استقالته وقال بصوت هادئ: "انني اقدم استقالتي". وقرأ الوثيقة التي جاء فيها: "آخذا في الاعتبار الوضع السياسي ومن اجل استقراره ووقف الحرب بين الاخوة، قررت ان اتخلى عن سلطاتي رئيسا". وكلف رئيس البرلمان السيد اكبر شاه اسكندروف تولي شؤون الرئاسة كما ينص الدستور.

وتعهد نبييف عدم القيام باي "استفزازات او مؤامرات" سياسية، فيما اقرت الحكومة اعطاءه راتبا ومنزلا يعيش فيه وتأمين حراس له.

وكان نبييف، الذي ظل مختبئا منذ احتل معارضون مسلحون القصر الرئاسي في ٣١ آب، ظهر علنا للمرة الاولى امس عندما وصل الى مطار دوشانبه ترافقه مجموعة من النواب المؤيدين له من اجل السفر الى خوجاند مسقط رأسه في شمال طاجيكستان للقاء نواب آخرين مؤيدين له. ولكن ما ان دخل المطار حتى سدت ملالات تابعة لوزارة الداخلية التي تسيطر عليها المعارضة واخرى لقوات مجموعة الدول المستقلة الموجودة في دوشانبه منافذ المطار ووصل اليه نحو ١٥٠٠ مسلح قالوا انهم "شباب دوشانبه" الذين احتلوا القصر الرئاسي الاسبوع الماضي. وطوق هؤلاء القاعة الرسمية حيث كان نبييف ومرافقوه، فاطلق احد المرافقين النار خطأ ورد المسلحون عليه فاصابوا ثلاثة من حراس الرئيس في ارجلهم.

وبعدما وقع نبييف استقالته، اقتاده

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الموقف هذا النهار

نصيحة فاتيكانية بعدم المبالغة؟

وقوف التيار العوني ضد الانتخابات النيابية لم يكن مفاجئا لمعظم الاوساط السياسية الاسلامية و"الوطنية". فهو اتخذ منذ البداية موقفا سلبيا من اتفاق الطائف وتاليا من مسيرة السلام التي اطلق في البلد. وهو سر كثيرا بالفشل الذريع الذي لاقته السلطة المنبثقة من هذا الاتفاق في تصديها لحل مشاكل عدة مثل الامن والسلام والاقتصاد ومعيشة الناس والسيادة والاستقلال والحرية. ذلك انه ابقى جماهير هذا التيار متماسكة ومستعدة للمواجهة في كل لحظة. كما انه افسح في المجال امام فئات مسيحية اخرى للانضمام اليه على رغم خصومتها معه الناجمة عن تأييد سابق لاتفاق الطائف. فضلا عن انه حشر في الزاوية جهات اخرى كانت لا تزال على ايجابيتها من هذا الاتفاق على رغم شكواها من طريقة تطبيقه ومن ممارسات السلطة. و"انحراف" "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب وعدد من الشخصيات السياسية والنيابية المسيحية مع هذا التيار في معارضة الانتخابات ومن ثم في مقاطعتها ترشيحا واقتراعا لم يكن مفاجئا ايضا للاوساط عينها من اسلامية و"وطنية" لمعرفتها بحجم النزارة في الشارع المسيحي وبعدم قدرة هؤلاء الاطراف على الوقوف ضد شارعهم خصوصا في ظل عدم ابداء السلطة وحلفائها الاقليميين اية رغبة في ملاقاتهم في منتصف الطريق من اجل البحث عن حل معقول للازمة.

وحده موقف البطريركية المارونية فاجأ هذه الاوساط. فهي شريكة في اتفاق الطائف وعرابة له ودفعت ثمناً كبيراً في مقابل موقفها هذا. ومسؤوليتها ليست مسيحية فحسب وانما وطنية ايضا الامر الذي كان يفرض عليها ان تنظر الى الامور من منظار وطني لا طائفي وان تحاول اصلاح الخلل الموجود بالحوار مع الجميع.

لماذا اتخذت البطريركية هذا الموقف؟

الاسباب ليست واحدة عند مؤيدي الانتخابات من لبنانيين وغير لبنانيين. فأحد المسؤولين السوريين الكبار عزا موقف بكركي وسيدها في لقاءات له مع فاعلية مسيحية مهمة الى وقوعها تحت تأثير "القوات اللبنانية" الواقعة بدورها تحت سيطرة اسرائيل في رأيه. وعزاه ايضا الى موقف جناح قوي في الفاتيكان متعاطف مع اسرائيل. وبعض الاوساط السياسية الاسلامية و"الوطنية" عزاه الى عودة المسيحيين في البلد الى الرهان على تطورات اقليمية معينة يمكن ان تساعد في حال حصولها على تغيير الوضع اللبناني الذي لم يعد في مصلحة المسيحيين منذ "خسارتهم" الحرب قبل سنوات. والبطريرك الماروني لا يستطيع الخروج على اجماع المسيحيين ولا يستطيع تحديدا تكرار الخروج على ارادتهم. وبعضها الآخر عزاه الى يأس المسيحيين من لبنان الواحد الراهن وتحديدا من امكان استمرارهم وجوداً ونفوذاً ودوراً فيه خصوصا بعد توطين الفلسطينيين الموجودين على ارضه فيه يوم يتوصل مؤتمر السلام الى حل لازمة الشرق الاوسط. وعزاه تبعا لذلك الى رغبة في العيش "لحالهم" في شكل او في آخر. اما البعض الثالث من الاوساط الاسلامية و"الوطنية" فيعتبر ان الاسباب التي يوردها البطريرك لموقفه السلبي مثل عدم تطبيق اتفاق الطائف كما يجب صحيحة لكنها لا تبرر السلبية الكاملة التي تكاد تعيد البلد الى الانقسام الحاد والى مرحلة ما قبل الحروب التي شهدها اي الى ما قبل العام ١٩٧٥.

وفي هذا المجال يقول وزير مسيحي بارز من غير المحسوبين على المسيحية السياسية الشرقية اذا جاز التعبير حاول القيام بمساع مع بكركي لتطرية الاجواء تمهيدا للبحث عن حل لازمة الانتخابات يوافق عليه - الجميع. يقول ان تحليله لما سمعه جعله يخشى ان تكون بكركي بدأت تعيد النظر في تمسكها بوحدة لبنان التي كانت هي في اساسها من زمان. فهناك كلام عن ضرورة احترام الثلث المعطل عند تأليف الحكومات. وهو لم يحترم الامر الذي ادى الى هيمنة فريق معين على مجلس الوزراء. وهناك كلام عن ضرورة اعادة النظر في الاكثريات الواجب اعتمادها في مجلس النواب عند التصويت على اي موضوع على رغم نص اتفاق الطائف عليها. طبعا لا يعتقد الوزير البارز اياه ان البطريرك صفير فقد ايمانه بوحدة لبنان لكنه يخشى ان يكون بعض مجلس المطارنة والاساقفة الموارنة فقد هذا الايمان سواء بسبب التطور السلبي لاوضاع البلد او لاقتناعات مسبقة عند هذا البعض او لبروز اتجاه واسع بهذا المعنى عند بعض القيادات المسيحية فضلا عن الجمهور المسيحي.

هل هذه الاسباب في محلها؟

في هذه الاسباب تشكيك في وطنية بكركي وسيدها على رغم ان بعضها يتحدث بشيء من التفهم لمبرراتها. فالبطريرك صفير ليس مع التقسيم كما قال لأحد زواره في الآونة الاخيرة ولن يكون. فهو يعرف حجم الهجرة المسيحية من لبنان ايام المتصرفية اي ايام لبنان الصغير. ويعرف ان المسيحيين لا يستطيعون ان يعيشوا في لبنان كهذا اليوم. ذلك انه سيضاعف هجرتهم علما ان وقفها هو المطلوب. لكنه في المقابل يريد ان يكون لبنان لكل ابنائه من حيث التوازن والعدل والمساواة ويرفض ان يكون قرار اللبنانيين في ايدي غير اللبنانيين كما هي الحال اليوم. وحرصه على مسيرة السلام وعلى وحدة البلد هو الذي دفعه في الماضي القريب الى البقاء صامتا على رغم الممارسات الكثيرة التي حصلت والتي جعلت المسيحيين يخشون على دورهم ووضعهم وعلى لبنان. ومنها اللاتوازن الفاضح في الحكومات التي انبثقت من الطائف. ومنها ايضا معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا. وعندما وجد ان الامور سائرة نحو الاسوأ خصوصا عندما بدأ التحضير للانتخابات قرر التصدي لوقفها عند حد معين.

إلامَ يستند البطريرك صفير؟

يقول معارضو موقفه من المسيحيين والمسلمين ان الفاتيكان معه وان الفاتيكان له تأثير على الادارة الاميركية ولا يستبعدون ان يكون لواشنطن ضلع معين في هذا الامر. ولا يستبعد من يزوره تمتعه بدعم خفي من الخارج نظرا الى الارتياح الظاهر عليه عند حديثه عن الاوضاع الخالي من اي قلق. لكن الواقع استنادا الى المعلومات المتوافرة لا يشير الى وجود دعم من هذا النوع او على الاقل بالحجم الذي يبرر الصلابة الظاهرة عنده. فالكرسي الرسولي أيد مواقفه ضمنا لانه يتفهم مبرراته ولا يوافق على الممارسات من داخلية وخارجية لكنه ابلغ اليه اخيرا استنادا الى مصدر سياسي في فاعلية مسيحية ضرورة الوقوف عند هذا الحد وعدم المبالغة. ذلك ان الاستمرار في التصعيد في هذا الوقت الضائع دوليا (انتخابات اميركية) لن تكون له نتائج ايجابية على لبنان وعلى مسيحييه تحديدا. وعارفوه يؤكدون ان ارتياحه هو في الواقع انعكاس لراحة ضمير عنده والى اقتناع بانه يقوم بواجبه حيال "شعبه" ووطنه رغبة في ازالة ذنب اقترفه يوم غشه الآخرون قبل سنوات. فهل يقف عند هذا الحد؟ ام ان التطورات قد تسبقه والرجوع بات صعبا؟

سركيس نعوم

لأن المجلس الجديد لا يمثّل الشعب بكل فئاته تمثيلاً صحيحاً

وزير مستقيل يرى الحل في حكومة اتحاد وطني متوازنة تمنح سلطات استثنائية لتصحيح المسار

قال وزير مستقيل ان امام رئيس الجمهورية مهمة صعبة ودقيقة عند مباشرة تأليف حكومة جديدة، اذا كان يريد ان تكون حكومة اتحاد وطني تجسد الوفاق الوطني فعلا لا قولا، وقد لا يرى سواه رأيه ويحاول العودة الى تأليف حكومة هي حكومة وفاق وطني بالاسم.

واضاف انه لا يمكن تعويض الخلل الذي حصل في الانتخابات وفقدان التمثيل الصحيح في مجلس النواب المنبثق منها، الا بتأليف حكومة اتحاد وطني تتمثل فيها كل الاحزاب والتيارات تحقيقا للتوازن الحقيقي المطلوب. وتحقيق هذا التمثيل على وجهه الصحيح قد يجعل المعارضة تعيد النظر في موقفها، فلا تعمد الى مقاطعة المشاركة في اي حكومة كما قاطعت المشاركة في الانتخابات.

ولحمل المعارضة على اعادة النظر في موقفها وقبول المشاركة في الحكومة، ينبغي التسليم بالآتي:

اولا: تمثيل احزاب الكتائب و"القوات" والكتلة الوطنية والوطنيين الاحرار وتيار العماد ميشال عون في الحكومة لتكون فعلا حكومة اتحاد وطني ووفاق ويكون التمثيل فيها متوازنا.

ثانيا: ان يتوافر الثلث المعطل من مجموع الوزراء الذي تتألف منه الحكومة، فلا يظل هذا العدد ممنوعا كما حصل في تأليف الحكومات حتى الآن، من اجل تمرير المشاريع والقضايا باكثرية مضمونة بما فيها تلك المهمة والاساسية التي اشترط اتفاق الطائف ان تتم الموافقة عليها بالتوافق، وفي حال تعذر ذلك فبتصويت الثلثين.

تعويض النقص

ولو كان الثلث المعطل متوافرا في الحكومات التي تألفت سابقا، لما كان كثير من القضايا المهمة والمشاريع قد مر، ومنها مشروع قانون الانتخاب وتحديد مواعيد لاجراء انتخابات بالسرعة التي اجريت فيها.

وبما ان مجلس النواب الذي ينبثق من انتخابات كهذه لا يمثل فئات الشعب على اختلافها، على رغم ان اتفاق الطائف نص على ذلك صراحة، وان ما يصدر عنه لا يعبر تعبيرا صحيحا وكاملا عن ارادة كل هذه الفئات، فان الحكومة التي سوف تؤلف يجب ان تعوض هذا النقص في التمثيل وان يتوافر فيها الثلث المعطل اذا تعذر التوصل الى توافق او شبه اجماع على المشاريع المهمة والقضايا الاساسية. مثل الغاء الطائفية السياسية الذي هو من المواضيع المهمة التي ستواجهها الحكومة والمجلس، واجراء محادثات مع الحكومة السورية في شأن اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع تطبيقا لاتفاق الطائف، واتخاذ القرارات في شأن سير المفاوضات الجارية مع اسرائيل توصلا الى تحقيق الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥.

ثالثا: اجراء تشكيلات ادارية وديبلوماسية واسعة تحقيقا للاصلاح المطلوب في كل ادارات الدولة ومصالحها ومؤسساتها وتنشيط العمل فيها وتفعيله.

رابعا: تعديل قانون الانتخاب على نحو لا يخالف احكام الدستور واتفاق الطائف كما هي حال قانون الانتخاب الحالي.

خامسا: اكمال تنفيذ ما بقي من بنود اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا ولا سيما منه ما يتعلق ببسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية توصلا الى استعادة السيادة الوطنية الكاملة، وتعديل ما يجب تعديله في هذا الاتفاق وخصوصا لجهة تحقيق التوازن بين السلطات في توزيع الصلاحيات واستعادة حق مجلس الوزراء في حل مجلس النواب بغالبية الثلثين على الاقل اذا قضت مصلحة البلاد العليا والاسباب الوطنية بحله.

سادسا: استعادة مشروع انشاء المجلس الدستوري من مجلس النواب والتقدم بمشروع آخر يحقق الغاية والهدف من انشائه.

سلطات استثنائية

سابعا: منح الحكومة سلطات استثنائية لمدة ستة اشهر او سنة يتم الاتفاق على تحديد مجالاتها.

ومنح هذه السلطات، من شأنه ان يجعل السلطة التنفيذية تقوم طوال هذه المدة بدور السلطة الاشتراعية التي لا تمثل كل فئات الشعب تمثيلا صحيحا وكاملا، كي تقر باسمه مشاريع مهمة وقضايا اساسية.

وعندما تتوصل حكومة الاتحاد الوطني الى تحقيق الوفاق الشامل المعزز للوحدة الداخلية، ويتم تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، فان الظروف تصير مؤاتية لاجراء انتخابات نيابية جديدة يشارك فيها الجميع وينبثق منها مجلس نواب يمثل تمثيلا صحيحا الشعب على اختلاف فئاته.

والاسئلة التي تطرح الآن هي: هل تجاري الجهات المعنية بموضوع تأليف الحكومة المقبلة رئيس الجمهورية اذا كان يرغب فعلا في تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة، وما الذي يفعله اذا لم تتجاوب هذه الجهات مع رغبته؟ هل يصل في تمسكه بموقفه الى حد مواجهة ازمة وزارية مستعصية، ان لم يكن ازمة حكم؟ وهل توافق كل احزاب المعارضة على المشاركة في الحكومة على اساس الشروط المذكورة آنفا: ام ان بعض الاحزاب يوافق وبعضها الآخر يرفض، ويصر على عدم الاعتراف بشرعية مجلس النواب المنبثق من انتخابات مشوهة وصورية وبكل ما يصدر عنه من مشاريع وقرارات، وان مقاطعة المشاركة في الانتخابات يجب ان تتبعها مقاطعة كل الحكومات وعدم المشاركة فيها ما لم يسبق ذلك قرار بالغاء الانتخابات والتحضير لاجراء انتخابات جديدة في ظروف مؤاتية.

ويعتقد بعض القريبين من الحكم انه اذا ما تم الاتفاق على تأليف حكومة اتحاد وطني على نحو متوازن، وان تمنح سلطات استثنائية، فان بعض الاحزاب والقيادات المعارضة قد يوافق على المشاركة فيها، فيكون الحكم بذلك قد توصل الى شق المعارضة وحال دون اتساعها، بحيث تشكل قوة كبيرة في مواجهة الحكم.

اما اذا رفضت الجهات المعنية مجاراة رئيس الجمهورية في رغبته هذه وآثرت الاستمرار في اتباع سياسة التحدي والاستفزاز وتأليف حكومة على صورة المجلس الجديد يغلب عليها اللون الواحد، فان ساعد المعارضة سوف يشتد ولن تبقى مقتصرة على الاحزاب التي تتألف منها، بل ان بكركي قد تضطر عندئذ الى قيادة المقاومة السلبية بالدعوة الى عقد مؤتمر وطني واسع تشارك فيه احزاب وقيادات سياسية وروحية اسلامية ومسيحية وتتخذ فيه قرارات مهمة في حال اتخاذ حكومة اللون الواحد ومجلس اللون الواحد قرارات تمس بمصلحة البلاد العليا وبمصير الوطن ومستقبل ابنائه، وان اي حوار لتلافي الوصول الى هذه المواجهة الخطرة يجب ان يبدأ مع بكركي سعيا الى حل يقضي على بدعة ديموقراطية حكم الاقلية للاكثرية!

اميل خوري

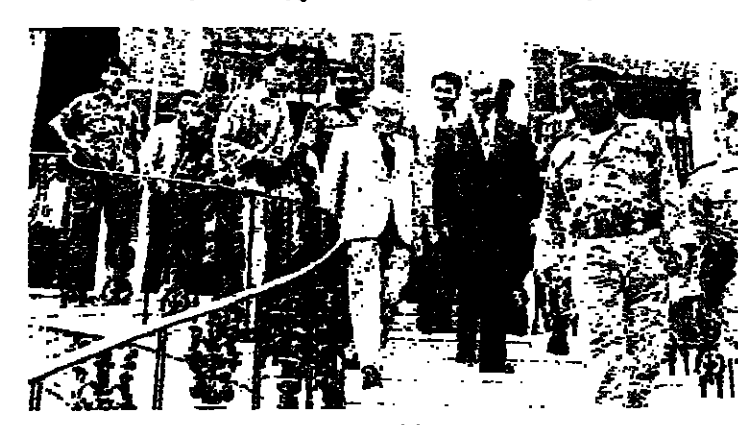
تفكر الحكومة في اصدار دفعة من التعيينات الادارية في وظائف الفئة الاولى قبل ان تقدم استقالتها.

لم يتقرر بعد عقد جلسة لمجلس الوزراء قبل التأكد من تأمين النصاب.

تساءل الرئيس رشيد الصلح لماذا كان الاقبال شديدا على الاقتراع في الجنوب ولم يكن كذلك في بيروت؟

في زيارة مفاجئة لقصر بسترس

الصلح: أتيت بصفتي وزيراً للخارجية بالوكالة بويز: لا وزير بالوكالة ما لم تُقبل الاستقالة



الرئيس الصلح مغادرا قصر بسترس، يرافقه الدكتور الحسن.



اثناء اجتماعه بالامين العام للخارجية بالوكالة

قام رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح بزيارة مفاجئة لوزارة الخارجية والمغتربين في الاشرفية، وذلك للمرة الاولى منذ استقالة الوزير المحامي فارس بويز في ٢٦ آب. ولم يعط مبررا للزيارة سوى انه قام بها بصفته وزير للخارجية بالوكالة.

واثارت هذه الخطوة انتقادا من الوزير المستقيل معتبرا انه "ما دام الوزير داخل الاراضي اللبنانية وما لم تقبل استقالته فليس هنالك من وزير يمارس صلاحياته بالوكالة".

وصل الرئيس الصلح الى باحة وزارة الخارجية الثانية عشرة والنصف ظهرا فادت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي. وكان في استقباله الامين العام للوزارة بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن، ومدير المراسم السفير رياض القنطار. وعلى الفور عقد اجتماعا حضره، الى الدكتور الحسن، مدير مكتب الوزير السفير يوسف ارسانيوس. ثم اجتمع بالديبلوماسيين الكبار في الوزارة واطلعهم على التطورات السياسية في البلاد ولاسيما ما يتعلق منها بالانتخابات.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الرئيس الصلح "سيحضر كلما استدعت الضرورة، وسيعمل ايضا على تصريف الاعمال من مكتبه في القصر الحكومي".

وقبيل مغادرته قصر بسترس في الاولى والثلث، دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● دولة الرئيس، اهل زيارتك اليوم لوزارة الخارجية تعني قبول استقالة الوزير بويز؟

- انا زرت وزارة الخارجية باعتباري رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية بالوكالة فقط.

● ماذا حصل بالنسبة الى استقالة الوزيرين بويز وسعادة؟

- انا زرت وزارة الخارجية باعتباري رئيسا للوزراء، والدكتور سعادة زارني اليوم في رئاسة الوزارة.

● متى ستبتون استقالة الوزيرين؟

- نحن ندرس هذه المواضيع.

● كيف تقومون الانتخابات التي جرت امس في الجنوب؟

- هذا موضوع نبحثه في رئاسة الوزارة.

● انتهت الجولة الثالثة من الانتخابات، فهل ستتفرغون للوضع الاقتصادي؟

- نحن لم نهمل الوضع الاقتصادي، بل كنا نعالجه ولا نزال. ونعطيه الافضلية على اي موضوع آخر. لانه موضوع حياتي يشمل كل اللبنانيين. ونحن حريصون على ان نبذل كل جهدنا. والحكومة حريصة ايضا على ان تقوم بأي مسعى لوضع حد لهذه الحالة التي تعلمون جميعا ان سببها سياسي وليس اقتصاديا او ماليا. اما بالنسبة الى الدولار، فان الحكومة ورثته على سعر مرتفع جدا عن الحكومات السابقة، علما ان الدولار في ايام الحكومة الحالية لم يرتفع اكثر من ١٠ او ١٥ في المئة. بينما هنالك حكومات سابقة ارتفع الدولار في ايامها ٨٠٠ في المئة. وان وزارتي المال والاقتصاد والحكومة، كذلك حاكم البنك المركزي، يبذلون كل جهد لمعالجة هذا الموضوع الذي هو الموضوع الاول الذي يهم الحكومة وجميع اللبنانيين. ونحن نأمل في ان نتوصل في اقرب وقت الى وضع حد لهذه الحالة التي نرفضها جميعا.

● هل ستأتي باستمرار الى وزارة الخارجية لتصريف الاعمال؟

- كلا.

● هل اطلعتم على سير المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية؟

- اطلعت عليها ونحن سنتابع هذه المفاوضات ونصر على تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الذي يفرض على اسرائيل ان تجلو عن لبنان بلا قيد او شرط.

● لكن المفاوض الاسرائيلي يطالب باتفاق امني مع لبنان.

- نحن نصر على تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يفرض على اسرائيل ان تجلو عن الجنوب اللبناني والبقاع الغربي بلا قيد او شرط. راجعوا القرار ترونه صريحا وواضحا.

● هل تعتقد ان المجلس المقبل سيمثل كل اللبنانيين لاسيما في غياب فئة كبيرة عنه؟

- نحن هنا في وزارة الخارجية نتكلم عن امور خارجية.

موقف بويز

وتعليقا على حضور الرئيس الصلح الى قصر بسترس بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة، ادلى الوزير بويز بالآتي:

"اذا كانت زيارة دولة رئيس الحكومة (لمقر وزارة الخارجية) بصفة كونه رئيسا للحكومة وهو يتجول على الوزارات، فأعتقد ان هذه الزيارة طبيعية علما انها لم تبدأ بوزارات اخرى، اما اذا كانت تمت كما سمعت تصريحا لدولة الرئيس بصفة كونه وزيرا بالوكالة، فانني اعتبر انه ما دام الوزير داخل الاراضي اللبنانية ولم تقبل استقالته فليس هنالك من وزير يمارس مهمته بالوكالة.

فعلى دولة الرئيس ان يقبل الاستقالة وعندئذ "مبروك عليه".

وسئل: هل عرضت مناقلات الفئة الاولى على الرئيس الصلح قبل استقالتك؟

فاجاب: "سبق لي ان عرضت مرارا موضوع التصنيفات والتشكيلات في الفئة الاولى، في ظل حكومة دولة الرئيس عمر كرامي السابقة وفي ظل هذه الحكومة. وآخر عرض كان اثناء زيارتنا لباريس مع دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد الصلح وكان الجواب ان الاجواء لا تسمح على الاطلاق حاليا باجراء تشكيلات كهذه. وعلى رغم الحاحي. استنادا الى واقع وهو ان للسفراء عائلات وظروفا عائلية تفرض عليهم الالتحاق بمراكز عملهم باكرا وقبل بداية فصل الشتاء، سمعت من دولة الرئيس ان هذا الموضوع صعب جدا معالجته الآن".



يحاور الصحافيين. (ميشال صايغ)

سعادة في الصنائع بدعوة من الصلح:

ليس في الأفق ايجابيات والمخارج يوجدها صفاء النيات

رأى الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة، بعد لقائه امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح: ان هناك "مخارج متعددة" عن مأزق الانتخابات "عندما تحسن النيات". ونفى العزم على الاشتراك في حكومة جديدة اذا طلب منه ذلك.

التقى الرئيس الصلح في العاشرة والنصف قبل الظهر في مكتبه في القصر الحكومي الوزير سعادة الذي صرح اثر اللقاء: "اتصل بي دولة الرئيس نهار السبت وطلب مني ان اجتمع به فلبيت الدعوة. والمواضيع التي طرحت هي مواضيع الساعة. وانتم تعرفون المواضيع الحالية. وكانت جولة افق. وتوقفنا عند النقاط الساخنة، ما اكثرها في هذه الايام".

سئل: هل من الممكن ان تكون صلة الوصل بين الدولة والمعارضة؟

فاجاب: "دورنا الوفاقي لم ينقطع في يوم من الايام، واي دور يمكن ان يؤدي الى نتيجة يخرج البلاد من المأزق الذي وصلت اليه فستنتدب انفسنا له، سواء كلفتناه اياه ام لم نكلف".

● هل جرى تبريد الجو بينكما؟

- الحرارة انقشعت عن لبنان منذ مساء (الاحد)، ولم يكن هناك اي جو حام بيني وبين دولة الرئيس اطلاقا. موقفي موقف مبدئي، واتخذت هذا الموقف ليس في وجه شخص معين، وانما نظرا الى الظروف التي تعرفون.

● هل تداولتم افكارا معينة؟

- هناك افكار متعددة عند الجميع، ولكن يجب ان نتجاوز مرحلة الافكار الى مرحلة القرار.

● يحكى عن مأزق، ما هو هذا المأزق؟

- انا لم نفهم الى الان ما المأزق الذي وصلنا اليه فلا اعرف ماذا سيكون جوابي، انه مأزق الانتخابات ونتائجها والشرخ الكبير الذي تركته على كل الصعد في لبنان، ونحن عملنا المستحيل لابعاد هذه الكأس عن لبنان لان قضية الانتخابات كان يجب ان تكون قضية وفاقية وليست لابعاد من كانوا قد توافقوا.

● ماذا بعد الانتخابات؟

- هذا هو السؤال الكبير، وعلامة الاستفهام الكبرى المرسومة. وعلى كل مخلص ان يسعى الى الاجابة عن هذا السؤال.

● هل هناك مخرج؟

- هناك مخارج عدة عندما تحسن النيات.

● ما هو الرد؟

- لم اصل الى اي جواب حتى الآن، القضية ليست قضية جواب، انما قضية نيات للوصول الى مخارج.

● اين اصبحت المساعي الرامية الى اقامة جبهة لبنانية مسيحية موحدة؟

- نسعى اليها بكل جهد وهي من المخارج التي نؤمن ونأمل في ان تؤدي الى نتيجة.

● هل هناك ما يشير الى رد ايجابي على هذا السؤال الكبير؟

- حتى هذه الساعة لم نلمح في الافق اي جواب ايجابي.

● في حال تأليف حكومة جديدة وطلب منكم الاشتراك فيها، فهل تقبلون؟

- اطلاقا.

والتقى الرئيس الصلح بعد ذلك، وزير الاعلام السيد ميشال سماحة.

ثم استقبل النائب السيد حسن الرفاعي.

مؤتمر صحافي غدا لسفير الدانمارك

يعقد سفير الدانمارك السيد كريستيان اولدنبورغ مؤتمرا صحافيا الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في فندق "السمرلند". يتناول فيه موضوع الهجرة.

يكن: مسيرة التغيير لاعادة لبنان الى جميع اللبنانيين

طرابلس - "النهار":

رأى الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" النائب المنتخب الدكتور فتحي يكن "ان مسيرة التغيير بدأت ليس لحساب طائفة على حساب طائفة اخرى، وانما لتعيد الحق الى نصابه ولتعيد لبنان الى جميع اللبنانيين".

وقال في تصريح له امس: "ستستمر هذه المسيرة حتى تصبح المواطنية اللبنانية في مستوى واحد ودرجة واحدة. وان هذه المسيرة بدأت ايضا لاسقاط الطروحات الطائفية. ولبناء لبنان العدالة والمساواة والحرية، وليس لبنان الاقطاع والمزرعة والطائفية.

وان هدف مسيرة التغيير ايضا هو استعادة دور لبنان الفاعل والمتقدم في محيطه العربي، بعيدا عن الهيمنة الغربية والصهيونية".

تقويم سريع لانتخابات الجنوب

بري: المصالحة الوطنية ضرورية ولا خوف من وصول الأصوليين

الوزير بري في منزله في المصيلح يراجع مع احد مساعديه النتائج الاولى للانتخابات في الجنوب. (ا ف ب تيليفوتو)

ماذا بعد الانتخابات؟

رد وزير الدولة المحامي نبيه بري ان المرحلة المقبلة يجب ان تتضمن "اجراء مصالحة وطنية حول الطائف من جديد".

واكد ان "الغاء الانتخابات يعني الغاء ارادة الشعب وهذا غير وارد".

وقال في حديث الى "اذاعة لبنان الحر" "ان النتائج (انتخابات الجنوب) لم تكن مفاجئة لنا على الاطلاق باعتبار ان الجنوب يطوي صفحة عمرها ٤٠٠ عام من الاقطاع السياسي".

وسئل عن تعليقه على تسمية الرئيس كامل الاسعد لائحته "لائحة العمالة" فاجاب: "ان جوابنا الوحيد هو "وما يوفيك مثل خبير" واقول ان لا احد من اعضاء لائحة التحرير كان يقوم بجولات انتخابية في الشريط الحدودي كما فعل غيرنا".

● عن حصول تزوير على حساب لائحة الاسعد قال: "اذا اردت ان تتأكد من صحة هذا الكلام، لدينا ملاحظات ولدى غيرنا ملاحظات ولكن هذه كلها اشكالات داخلية. والفرق ليس الفا ولا الفين ولا خمسين الفا من نسبة الانتخاب يعني ان الاوان حان لكي يعترف الرجل بارادة الشعب".

● في معالجة حال الانقسام التي سببها فرض الانتخابات: "لا بد من مصالحة وطنية ولا بد للحكومة من ان تعيد الثقة حتى نلملم صفنا لان هذا هو الاساس".

● موضوع الغاء الانتخابات: "الغاء الانتخابات يعني الغاء ارادة الشعب اذ ان هذا امر غير وارد".

● المقاطعة المسيحية: "ان المسيحيين كان بعضهم يدعو الى المقاطعة وبعضهم الآخر الى التأجيل، والمقاطعون كانوا اقل، فالكتائب والبطريرك (مار نصرالله بطرس صفير) والناس لم يكونوا مع المقاطعة بل مع التأجيل، والمقاطعون للانتخابات ليسوا اكثرية ابدا".

● صورة المرحلة المقبلة: "في المرحلة المقبلة يجب اجراء مصالحة وطنية حول الطائف من جديد وهذا الامر يجب ان يترتب".

● وضع الجنوب اليوم في ظل الغليان من حال الانتخابات: "اؤكد ان احسن انتخابات ديموقراطية فيها اقبال كثيف على الاقتراع حصلت منذ ان كانت الانتخابات حتى اليوم وهذا الامر تم بشهادة الجميع".

● رد على الرئيس الاسعد الذي يتحدث عن ان الانتخابات حصلت في "غابات الامازون": "لا تأخذ بكلام الرئيس الاسعد هذا الزمن قد ولى (...)".

● عن الخرق الذي احدثه خصوصا "حزب الله" في لائحته قال: "الخرق الذي يحكى عنه لم يؤثر على شيء بدليل ان لائحتي بكاملها نجحت (...) جرت محاولة خرق بالنسبة الى صيدا واحبطت لان بهية الحريري نجحت".

● التخوف من وصول الاصوليين الى مجلس النواب: "لماذا التخوف؟ هناك تقليديون وصلوا وهناك اصوليون سيصلون، هذا جزء من الشعب ولا شيء يخيف ابدا".

الزين: الطعن في الانتخابات باطل وهو حجة كل مرشح خاسر

اشاد النائب السيد عبداللطيف الزين بجهود الحكومة والسلطات العسكرية والامنية، لتوفير اجواء سليمة للانتخابات في الجنوب، واعتبر ان الطعن في نزاهة هذه الانتخابات "باطل وهو حجة كل خاسر".

وقال في تصريح ادلى به امس في منزله في كفررمان: "لقد دلت هذه الانتخابات على ان الديموقراطية في لبنان، لا تزال في خير وعلى ان المواطن الجنوبي تواق الى ممارسة حقه الديموقراطي. والاقبال الذي كان (اول من) امس الاحد هو الدليل القاطع على ذلك، اذ ان نسبة المقترعين تجاوزت سبعين في المئة. كذلك كان هناك تعادل كبير بين ممارسة المواطن وحرص الدولة على ان تجرى هذه الممارسة في جو نزيه وسليم.

من هنا، فاننا نثني على الحكومة وعلى السلطات العسكرية خصوصا للجهود التي بذلت على هذا الصعيد، واعني صعيد امن المواطن وتمتعه بحريته وحرية التعبير عن رأيه فضلا عن حرية تحركه، ليأتي التعبير عن ارادته فعلا تعبيرا صحيحا وسليما وكاملا بكل معنى الكلمة.

ان ابناء الجنوب اظهروا رشدا حقيقيا في الديموقراطية ووعيا كاملا في ممارستها ورؤية بعيدة في تطبيقها. من هنا كانت كلمتهم الكلمة الفصل لمصلحة الذين آمنوا فعلا بالديموقراطية واحتكموا الى ارادة الشعب براحة ضمير وثقة المؤمن.

ان الشعب لا يمكن الا ان يمنح ثقته من كان فعلا معه على ارض الجنوب في معاناته ضد الاحتلال الاسرائيلي وفي دعمه المقاومة الشريفة ضد هذا الاحتلال. ونحن على يقين ان الشعب سيحاسب الجميع من خلال المواقف ومن خلال السلوك السياسي ومن خلال التعامل والتعاطي مع القضايا الوطنية والقومية والحياتية. لقد قال الشعب في الجنوب كلمته واقدم على اختيار ممثليه براحة ضمير وحرية ونزاهة".

وسئل عن رأيه في طعن البعض في نزاهة الانتخابات في الجنوب، فاجاب: "ان مثل هذا الطعن باطل وهو حجة كل خاسر، وكل من يحاول ان يجد غطاء لفشله، خصوصا اذا كان الطاعن ممن يزعم حتى الساعة انه وحده ممثل الجنوب وارادة اهله. فالشعب في الجنوب قد اسقط القناع واظهر حقيقة ما هو قائم على الارض، عن خطأ او عن صواب، فلا مرد لارادته. مع التذكير بان صوت الشعب هو من صوت الله".

الرئيس حلو في المستشفى

المت ازمة قلبية بالرئيس شارل حلو نقل على اثرها الى "مستشفى سيدة لبنان" في جونيه وادخل غرفة "العناية الفائقة".

قصر بسترس

استقبل امس مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير اديب علم الدين القائم باعمال سفارة العراق السيد عوض فخري، وعرض معه مواقف الدول العربية ولبنان بالنسبة الى الوضع في جنوب العراق.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة رومانيا السيد نيقولاي بورداش، وبحث معه في المفاوضات في واشنطن والعلاقات الثنائية.

المرعبي لمعالجة الوضع الاقتصادي المتفاقم بعد انتهاء الانتخابات

عكار - "النهار":

دعا النائب السيد طلال المرعبي: بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية، الى "التركيز على معالجة الوضع الاقتصادي المتفاقم الذي يهدد مصير الوطن: في غياب اي رقابة فاعلة على الاسعار، واتخاذ خطوات عملانية تضع حدا لذلك ومن شأنها اعادة الثقة بالبلد وتوفير الاموال اللازمة للبدء بعملية الانماء والاعمار".

وشدد في تصريح ادلى به امس على "ان لا بد من تأليف حكومة جديدة بعد الانتهاء من مرحلة الانتخابات، تكون قادرة على مواجهة المرحلة الصعبة سياسيا واقتصاديا، وتحوز ثقة المواطن. اذ لم يعد في الامكان المرور بتجارب. ولا بد من ان تأتي الحكومة المقبلة موثوقا بها وفيها من الكفايات ما يمكنها من كسب ثقة الرأي العام المحلي والخارجي".

وعارض مشروع اصدار اوراق نقدية جديدة "لانها تتطلب قانونا من مجلس النواب يحال على اللجان المختصة لدراسته فضلا عن انعكاساتها السلبية على العملة الوطنية".

وشدد على "دور الجيش واهمية دعمه وتعزيزه في مواجهة العدو الاسرائيلي. ولبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية".

لائحة الحص إلى كتلة نيابية برنامجها بيان "الانقاذ والتغيير"

تحول الفائزون في الانتخابات في بيروت على لائحة الرئيس الدكتور سليم الحص نواة كتلة نيابية باسم "الانقاذ والتغيير".

ورأس الرئيس الحص اجتماعا ظهرا في منزله حضره النائبان السيدان محمد يوسف بيضون ونجاح واكيم والنواب المنتخبون الدكاترة اسامة فاخوري وعصام نعمان واسعد اسمر والمهندس محمد قباني والمحامي جوزف مغيزل. وعرض هؤلاء الوضع العام في البلاد. والخطوات التي ينبغي اتخاذها "في اطار تعزيز الوفاق الوطني وتحصين الوحدة الوطنية". وقرروا انشاء كتلة نيابية باسم "كتلة الانقاذ والتغيير" هم نواتها وتستمد برنامج عملها من بيان اللائحة الانتخابي.

وكان بيان اللائحة دعا الى انجاز اهم ما تبقى من مضمون اتفاق الطائف وهو يشتمل على "اتمام عودة المهجرين الى المناطق التي هجروا منها قسرا خلال الاحداث الدامية (...) وتحقيق مطلب اللامركزية الادارية وتشكيل المجلس الدستوري وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والغاء الطائفية السياسية ووضع قانون جديد للجنسية ينصف الجميع (...) والعمل لاستعادة الدولة سلطاتها كاملة على الاراضي اللبنانية كذلك اكمال عملية جمع الاسلحة الثقيل منها كما المتوسط والخفيف".

واعتبر "ان نظام الطائف ليس جامدا، وانما هو مفتوح على التطور والتغيير ويجب ان يفضي الى ما بعده (...) ويجب الا يكون في نظام الطائف او في اي نظام يعتمد ثوابت سوى جوهره الديموقراطي ومقومات الديموقراطية فيه".

وكان الرئيس الحص استقبل قبل الظهر الدكتور توفيق الهندي المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع فعضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي ايلي قرداحي فالشيخ رشيد الخازن.

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، النائب المنتخب السيد فيصل الداود. فالنائب السيد صبحي ياغي، ثم وفودا شعبية.

وفي المساء استقبل رئيس المجلس السادة: النائب حسين منصور، النائب المنتخب اكرم شهيب والمعين الياس سابا. فوفدا من "لجنة ابناء شمسطار".

وتلقى اتصالات من النواب السادة محمد يوسف بيضون ومحمود عمار وحسن الرفاعي.

مصادر الاسعد: سيكشف حقائق الانتخابات في مؤتمر صحافي

افادت مصادر قريبة من الرئيس كامل الاسعد انه سيعقد قريبا مؤتمرا صحافيا "يكشف فيه حقائق العمليات الانتخابية التي اجريت في الجنوب. بما رافقها من تزوير فاضح لم يشهد تاريخ الانتخابات له مثيلا حتى في اسوأ الانظمة الديكتاتورية في العالم".

شؤون لبنانية

الأسباب السياسية

منذ دخول "وثيقة الطائف" حيز التنفيذ وحبيب قلبنا الدولار يتبغدد علينا وعلى خبرائنا الاقتصاديين والماليين وقد يصل ثمنه قبل نشر هذه الكلمة البريئة الى ثلاثة آلاف ليرة.

والمضحك، وشر البلية ما يضحك، هو ان القابضين على الزمام هذه الايام يردون لعبة الدولار . الى اسباب سياسية لا علاقة لها بالاقتصاد والازمة المعيشية. وهي نغمة سمعناها من بعض اركان الحكومة الكرامية الذين حملوا اعداء "الطائف" (؟) تبعة المضاربة بالدولار رغبة منهم في ارباك السلطة. غير ان الرئيس عمر كرامي قال لمندوبي الصحف ردا على سؤال : "ان حكومتي عاجزة عن ايجاد حل لقضية الدولار" فاتنى ابناء الشعب على هذه الصراحة وهي صراحة تغيب غيابا تاما عما يصرح به رئيس الحكومة الحالية عن الغلاء وارتفاع سعر الدولار. اذ نسمعه يؤكد وبصوت جهوري ان ازمة الدولار ستحل قريبا جدا وان الاوضاع المعيشية ستتحسن فور انتهاء "موسم الانتخابات".

يمكننا الجزم بان الحكومة الصلحية لا تقل عجزا عن الحكومة الثلاثينية. ومن حقنا كشعب ان نلوم خصوم هذه الحكومة ليس على مقاطعتهم الانتخابات، وهي مقاطعة رافقتها رقصة دولارية جديدة، اننا نلوم خصوم الحكومة على جعل الاضراب وسيلتهم الوحيدة الى ارباك رشيد الصلح ورفاقه. ذلك ان استمرار الاضراب من شأنه ان يعمم البطالة ويجعل الفقر القاسم المشترك بين اللبنانيين.

لويس الحاج

* * *

رد من "الصندوق الوطني"

"لما كنتم في زاويتكم الكريمة تنشدون اضاءة "زوايا" الحقيقة. جئنا بردنا هذا لاضاءة زاويتكم.

١ – لذا حسمنا القيمة الاجمالية لما استهلكه المستهلك جوزف اليان من القيمة الاجمالية للفاتورة ٦٨,٥ – ١١,٥ = ٥٧ لوجدنا ان الفرق (١١,٥) يمثل قيمة الـ Service وهو ٢٠٪ وليس "الخوة" (وهي المجهود الذي كان يدفع قبل حل الميليشيات في ايار ١٩٩١ والذي كانت تبلغ قيمته ٤٪ وفق ماهو مطبوع ومشطوب – في آن – على الفاتورة).

٢ – ان اثبات الفاتورة "كوثيقة" جاء ليطبق القول المأثور "رب ضارة نافعة"، حيث اثبت ان عبارة "المالية المشتركة" مشطوبة مما ينفي الادعاء ان "الصندوق الوطني لا يزال يجبي الضرائب".

٣ – ان بعض المطاعم ما زال يستعمل نسخا من فواتير مطبوعة سابقا وربما التبس هذا الامر على المستهلك جوزف اليان وربما عن حسن نية.

٤ – يهم الصندوق الوطني ان يوضح – وللمرة الالف – انه لم يعد يستوفي اي مجهود او "خوة" (بلغة السيد اليان) وذلك منذ حل الميليشيات.

– ليس خافيا على احد ان نشر "الفاتورة" والتعليق عليها في هذا الوقت بالذات، يستهدف النيل من تيار سياسي واسع اثبتت التجارب صدق طرحه وما التشهير به مباشرة او مداورة سوى خدمة للتيارات التي تريد شرا بلبنان ولا نخال الاستاذ لويس الحاج واحدا منهم.

عملا بحق الرد نرجو نشر هذا التوضيح في الزاوية التي ورد فيها الافتراء.

المكتب الاعلامي في الصندوق الوطني"

سلطة الغاء الانتخابات للجنة الطعون

ضاهر: مجلس النواب الجديد قائم دستوريًا ومستمر ٤ سنوات

عكار – "النهار":

اعتبر النائب السيد مخايل ضاهر ان مجلس النواب الجديد "قائم دستوريا، وان لجنة الطعون هي وحدها القادرة على الطعن في الانتخابات".

وسئل في منزله في القبيات عن رأيه في ازدياد الحديث عن حل المجلس الجديد ومطالبة العميد ريمون اده رئيس الجمهورية بالغاء الانتخابات او الاستقالة، فأجاب: "هذا الكلام، من الناحية الدستورية، ليس له اي سند يمكن ان يعطيه اي جدية. فرئيس الجمهورية او رئيس الوزراء ليست لديهما سلطة الغاء الانتخابات، وهذه السلطة هي في لجنة الطعون ريثما يتألف المجلس الدستوري بحسب اتفاق الطائف. وفي انتظار هذا المجلس الذي هو قيد الدرس وتدور حياله آراء مختلفة، ورد نص يقول: "ريثما ينشأ مجلس دستوري، تبقى لجنة الطعون هي اللجنة الصالحة للنظر في اي طعن في الانتخابات". وهذه صلاحية دستورية لا لمجلس الوزراء ولا لمجلس النواب. ولجنة الطعون التي يؤلفها المجلس الجديد لها وحدها الحق في الغاء الانتخابات او القول انها صحيحة، ويعرض تقريرها على مجلس النواب لينال اكثرية الثلثين، وعندها يكون قرار اللجنة ساري المفعول.

لذلك فان موضوع الانتخابات يرعاه الدستور الذي يتضمن مادة تقول ان مجلس النواب يتألف من نواب منتخبين، والنواب انتخبوا والاكثرية قادرة على تأمين نصاب قانوني يعطي الثقة ويعدل الدستور ويشترع. والمجلس قائم دستوريا ولا صلاحية اطلاقا لا لمجلس النواب ولا لمجلس الوزراء لإبطال الانتخابات.

اما بالنسبة الى حل المجلس، وعملا بمبدأ فصل السلطات (الذي اعتمد) في الطائف، فتم تحديد الشروط التي تخول السلطة الاجرائية حل مجلس النواب. فالفقرة الرابعة من المادة ٦٥ في الدستور تقول: "... لمجلس الوزراء حق حل مجلس النواب بطلب من رئيس الجمهورية، اذا امتنع مجلس النواب، لغير اسباب قاهرة، عن الاجتماع خلال عقدين استثنائيين متواليين لا تقل مدة كل منهما عن شهر، او طوال عقد عادي". وهذه حال من الصعب ان تحدث. والحال الثانية: اذا رفض مجلس النواب المصادقة على الموازنة بقصد شل عمل الحكومة، وفي ما عدا ذلك، لا يمكن اي سلطة في لبنان ان تحل مجلس النواب، وهو قائم بموجب الدستور لاربع سنوات".

وعن امكان تمثيل الشعب بنائب نال اقل من مئة صوت، قال: "هناك خطأ من وزارة الداخلية. لان هناك نصا يقول عندما يقفل باب الترشيح لاي مقعد على مرشح، يعلن فوز المرشح بالتزكية ولا يجوز الاقتراع على هذا المركز. والناس كانت تعلم مثلا ان السيدة مهى خوري (٤١ صوتا) او العميد ميشال خوري (١٠٠ صوت)، فائزان بالتزكية، وعملية الاقتراع، في رأيي، كانت للتمويه من اجل الاساءة اليهما. لذلك لا يجوز الاعتداد بان فلانا نال ٤٠ صوتا او ١٠٠ صوت وهو فائز بالتزكية لان لا منافس له على هذا المقعد. والقانون ينص على ذلك".

وهل تعتقد ان عملية الاقتراع ونسبة المقترعين الضئيلة في بعض المناطق تعتبران شرعيتين؟

اجاب: "القانون لم يحدد مقدار الاصوات التي ينبغي على كل مرشح الحصول عليها ليفوز. وهناك تدابير ادارية ناقصة للحكومة لانها لم تفسح في المجال للتهيؤ للعملية الانتخابية كما ينبغي. وكان هناك تردد وتساؤل عند الناس هل ستجرى الانتخابات ام لا؟ وعملية الاخذ والرد في شأن التأجيل خلقت نوعا من البلبلة عند الناس. ونستطيع القول انه عندما يفوز النائب في منطقة الشمال بنسبة كبيرة من اصوات الناخبين، فانه يكون يمثل الشعب، وبالتالي فالمجلس المنتخب هو الذي سيحكم طوال اربع سنوات".

ورأى ردا على سؤال انه "لا يجوز دوليا تخطي المؤسسات الدستورية الشرعية القائمة، وهذا الافتراض غير وارد اطلاقا بالنسبة الى الدول التي لا يحق لها التدخل ضد الدساتير التي ترعى شؤون اي بلد".

واعتبر "ان الاحاديث المتداولة عن التقسيم والتوطين تأتي في سياق التبريرات لموضوع المقاطعة والتهويل بنتائجها، مما ادى الى سلبيات كبيرة والى التشكيك في رسالة السلطة الاشتراعية الجديدة، وهي تبريرات لا صدقية خاصة لها بعد اقرار وثيقة الطائف التي نالت اجماعا وطنيا واقليميا ودوليا، وكرست نهائيا حدود لبنان المعترف بها دوليا".

وتطرق الى وضع قضاء كسروان، فقال: "سوف يفتح باب الترشيح من جديد كأي مركز شاغر، وان من خارج كسروان، سوف ينتخب نواب لهذه المنطقة".

ودعا الحكومة الى "وضع القضية الاقتصادية في اولويات اهتماماتها، بعد الانتخابات". وايد اصدار اوراق نقدية من فئات كبيرة "لتسهيل اعمال المواطنين".

فاخوري يطلب رسميا التحقيق في اتهامات تمام سلام

وجه امس وزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري كتابا الى النيابة العامة المالية، بواسطة وزير العدل السيد نصري المعلوف، طلب فيه التحقيق في "اتهامات مبهمة" ساقها رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ضده وضد "بعض المراجع".

وهنا نص الكتاب:

"معالي وزير العدل المحترم

تحية طيبة،

يتشرف وزير الاشغال العامة والنقل المحلي شوقي فاخوري بان يعرض على معاليكم ما يأتي:

في تاريخ ١٩٩٢/٩/٥ ادلى السيد تمام سلام بحديث الى اذاعة "صوت لبنان الحر" تضمن تسويقا متعمدا لاتهامات مبهمة لبعض المراجع ولي شخصيا.

وبما انني ادليت على الفور بتصريح صحافي شددت فيه على ان القضاء هو المرجع الوحيد الذي يجب ان يحتكم اليه الجميع لبيان الحقيقة ووضع الامور في نصابها الصحيح بدلا من اعتماد الحملات الكلامية الجوفاء.

وبما انه يتعين اذا ان يتقدم السيد سلام من القضاء بما لديه من وقائع وادلة على ما يزعمه والا فعليه ان يتحمل المسؤولية امام القانون والرأي العام اذ آن الاوان لان ننتهي من كل هذا التسيب في حملات الافتراء والتجني التي لا تستهدف سوى تغطية احقاد ومصالح شخصية.

لذلك، ارجو معاليكم التفضل باحالة كتابي هذا الى جانب النيابة العامة المالية او على اي مرجع قضائي مختص من اجل مباشرة التحقيق ودعوة السيد سلام الى بيان كل ما ادعاه في تصريحه (المرفقة صورة عنه ربطا) واثباته مع استعدادي للحضور شخصيا لكل مقتضيات التحقيق.

مع الاحتفاظ بجميع الحقوق لاية جهة كانت".

البعريني يدعو الحكومة الى الوفاء بوعدها بحل المشاكل الاجتماعية

عكار – "النهار":

جدد النائب السيد وجيه البعريني مطالبته رئيسي الجمهورية والحكومة وفريق الحكم كله، بـ"العمل على وضع حلول مناسبة للوضع الاجتماعي الضاغط".

وقال امس: "تسلمت الحكومة الحالية مقاليد الحكم والدولار دون الالفي ليرة، فيما هو اليوم على عتبة ثلاثة آلاف ليرة، علما ان بيان الحكومة تضمن، في رأس بنوده، وعدا بحل المشاكل الاجتماعية. واذا كانت الانتخابات شغلت الحكم عن معالجة الوضعين الاقتصادي والمالي، فهي انتهت الآن، وآن الاوان لان تفي بوعودها. وهذا يستلزم وضع اجراءات كفيلة بوضع حد لتحكم التجار المحتكرين بسوق القطع، وان تتولى وزارة المال والمصرف المركزي ترتيب البيت المالي للبنان وتحريك وزارة الاقتصاد والتفتيش لملاحقة المتلاعبين بقوت الشعب".

حديث شامل بالهاتف مع مرسيليا عن الانتخابات ومابعدها

عون لـ"النهار": تياري مستعد للمشاركة في حكومة انقاذ شرط البدء ببرمجة انسحاب كل القوى المحتلة من لبنان

نقبل التحالف الداخلي مع كل الافرقاء باستثناء الكتائب و"القوات"

باريس – من بشارة غانم البون :

ماذا بعد ؟

سؤال كبير يتداوله اللبنانيون في الوطن والغربة، ومنه تتفرع اسئلة حول المستقبل الآني والابعد.

وبمقدار ما الحكم مسؤول عن الرد فان اركان المعارضة في المنفى مطلوب منهم جواب هم ايضا.

جملة اسئلة حملتها "النهار" الى "جنرال المقاومة" كما يرغب في ان يسمى. اذ ان العماد ميشال عون يعتبر ان كلمة "المعارضة" مستحدثة ولا تنطبق على مهمة التحرير التي يعمل هو في اطارها.

وبما ان زيارة العماد المنفي في مرسيليا محظورة وممنوعة على الصحافة، خصوصا "النهار" التي كانت اول من التقى عون بعد مغادرته مقر السفارة الفرنسية في بيروت في تشرين الاول ١٩٩١، فان الهاتف يبقى الوسيلة الوحيدة للاتصال والذي وان جاء متقطعا فهو لم يفقد كلام الجنرال شيئا من حدته ولا من نبرته العالية ولا من حرارته المعهودة.

الحوار مفتوح وصريح لكن عندما تطرح اسئلة دقيقة يبادرك العماد بقوله "ما تحرجني" فهو يرغب في ابقاء جزء من تحركه بعيدا عن اضواء الاعلام، على رغم انه يحرص على ان تكون مواقفه واضحة لا ازدواج فيها.

يبدأ حديثه بتقويم الانتخابات برمتها فيعتبرها "فاقدة الصفة التمثيلية وغير شرعية" ويرى ان المطلوب تغيير "الحكم الفاسد". كيف ؟

العصيان المدني هو "قيد الدرس".

لا يوفر عون في انتقاداته الذي يدعي انه من "المعارضة المعتدلة" ويصفه بانه "عميل مموه" ويحذر "المستوزرين والمستنوبين" الذين التحقوا بقطار المقاطعة في الربع الساعة الاخير من التمادي في التغني بـ "بطولات وهمية ومجانية"، ويعتبر ان لعبة الذين يدعون "الاعتدال" مكشوفة للشعب لانهم يريدون تبرير "دعسة جزمة الاحتلال".

ويعلن عون قبول تياره المشاركة في صيغة "حكومة انقاذ وطني" تسمح بـ "انتقال مرحلي" ولكن يشترط لذلك تحديدا مسبقا لبرنامج يتناول برمجة الانسحابات. يشير الى انفتاحه على سائر اركان المعارضة ولكن من دون الكتائب و "القوات اللبنانية".

ويطالب سوريا بتحديد ماذا تريد من لبنان مشيرا الى انه يقول "نعم لعلاقة صداقة واخوة ولا للعمالة" ويشير الى ان كل شيء قابل للتفاوض مع دمشق سوى "السيادة والاستقلال غير المنقوصين" داعيا اياها الى التخلي عن "الازدواجية والخداع".

ويرسم عون الخطة التي يراها مناسبة لاخراج لبنان من المأساة التي يتخبط فيها كالآتي : مؤتمر دولي (خاص بلبنان)، حكومة انتقالية، انسحاب الجيوش الاجنبية، انتخابات "حرة ونزيهة حقيقية" تأتي بسلطة توحي الثقة.

ورأى ان التلويح بحكومة عسكرية يعد "امعانا في الافلاس".

وهنا نص الحوار الهاتفي :

● ما هو تقويمك للعملية الانتخابية في مراحلها الثلاث ؟

– اولاً، من الناحية الوطنية انها فاقدة الصفة التمثيلية نظرا الى المقاطعة الكبيرة التي حصلت للانتخابات في ظل حكومة لا تمثل الشعب اللبناني بتوجهاتها بل تمثل قوى الاحتلال. وهذا يمثل استفتاء لمصلحة ليس المعارضة كما يسمونها بل استفتاء لمصلحة التحرير لان المعارضة في ظل الاحتلال ليست مجرد معارضة سياسية بل المعارضة الاساسية هي المعارضة للاحتلال التي تطالب بتحرير الوطن من الجيوش الاجنبية التي تحتله سواء في الجنوب او في الشمال.

ثانيا، من ناحية انتخابية صرفة ان عملية الانتخابات كان فيها الكثير من التقصير من الناحية الادارية، اما من ناحية النزاهة فحدث ولا حرج: المداخلات المسلحة وقانون الانتخاب الذي هو في حد ذاته عنوان للتزوير ولوائح الشطب وتأليف لوائح المرشحين، كل هذه العناصر تدل على ان هذه الانتخابات ضرورة واللبنانيون تابعوها من الالف الى الياء.

● ما هي النتائج المترتبة على هذه الانتخابات؟

– بالنسبة الى ما حدث من مقاطعة ومخالفات وعدم نزاهة. هذه الانتخابات تعتبر غير شرعية اطلاقا ولا يمكن المجلس الجديد ان يشرّع باسم الشعب اللبناني او ان يوقع على اتفاقات باسم الشعب اللبناني لا بل على العكس السلطة هي في حال انحلال اليوم والوجوه الموجودة ما هي الا تعيينات من قوى الاحتلال.

ما بعد الانتخابات

● ولكن ماذا بعد؟

– بعد الانتخابات. بالنسبة الينا كتيار عوني، القصة محسومة اصلا لا تعترف بحكم قائم بموجب لعبة دولية واجتياح عسكري للبنان، وسنظل بالتأكيد غير معترفين به والمجلس الجديد ما هو الا ملحق للمجلس المعين. وما يجب فعله في لبنان هو تغيير الحكم.

● كيف يتم تغيير الحكم، بالثورة او بغيرها؟

– بالثورة لا. الحكم الحالي جاء الى لبنان بما سمي اتفاق الطائف في اطار لعبة دولية وباجتياح عسكري. وهنا اريد ان اشدد على مسؤولية الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة. فواشنطن مسؤولة عن الحكم الفاسد في لبنان وعن احتلال لبنان. ولا يمكن الولايات المتحدة ان تكون رمز النظام الجديد في العالم وتقول انا غير مسؤولة عن لبنان وغير مهتمة به. وانت لا يمكن ان تعلن مسؤوليتك عن العالم وتعود لتقول انك غير مسؤول عن العالم، هذا نوع من المرطقة في الديبلوماسية العالمية، وهرطقة ثانية في الديبلوماسية العالمية والغربية بالتحديد جريمة ان تصنف سوريا دولة ارهابية ثم تعطى شعبا بكامله حتى تتصرف به. اني اناقش ذلك من خلال منطق العالم الغربي. ان العالم مصدوم بهذا المنطق. اما اللبنانيون فهم مصدومون باجسامهم لانهم يعانون القمع والتوقيف ومصدومون بقلبهم لانهم يعاملون كحقل تجربة لنظام ارهابي، ومصدومون بعقلهم لانهم لم يستطيعوا الاقتناع بـ"الريالبوليتيك" (السياسة الواقعية) الاميركية.

● اختارت المعارضة الدعوة الى المقاطعة كخطوة اولى فما هي خطوات التحرك المقبلة؟

– التحرك قسمان. خارجيا يتم العمل في شكل دوري لاعلان عدم شرعية الانتخابات وعدم الاعتراف بالمجلس المنبثق منها والمطالبة بمؤتمر دولي من اجل لبنان. اما محليا فمقاطعة الحكم ودراسة فرض العصيان المدني.

● ولكن كيف سيتم العمل لمقاطعة الحكم؟

– الحكم هو مقاطع حاليا من الناحية السياسية والمقاطعة قد تكون اقتصادية.

● وكيف ستترجم خطوة العصيان المدني؟

– هذه الخطوة تتطلب دراسة، وعدم التعاون مع الحكم سينطلق مما تنص عليه شرعة حقوق الانسان.

"المقاومة السلبية"

● البطريرك الماروني مار نصرالله صفير دعا الى المقاومة السلبية فهل تحرككم يندرج في هذا الاطار؟

– طبعا السلبية تعني ان لا تضرب او ان لا تقوص لا الحاكم ولا المحتل، ولكن ما بتحكي معه ولا تدفع له الضرائب وغير ذلك.

● هل يفهم ان الدعوة الى المقاومة "المسلحة" غير واردة الآن.

– المقاومة المسلحة هي من حق كل مواطن في وطن محتل ولكن هذا لا يزال مجرد مشروع.

● واذا لم يعط الضوء الاخضر للانتقال الى هذه المرحلة؟

– من المفروض ان لا يحكى عنها.

● المعارضة على الارض ضمت افرقاء بينهم خلافات وتناقضات فهل التعاون سيستمر بعد مرحلة الانتخابات؟

– هذا الامر يعود اليهم. نحن معارضتنا هي على الصعيد الوطني. بالنسبة الى كلمة معارضة غير موجودة، هذه كلمة مستحدثة، لاننا نحن مقاومة ولسنا معارضة. نحن لا نتصارع مع الغير على الحكم او على سلطة في لبنان. وعندما يكون هناك صراع على السلطة تكون هناك معارضة للحكومة وتكون موالاة. نحن، اصلا، مقاومة لتحرير لبنان والمعارضة ستقوم بعد التحرير. فالموالاة والمعارضة تقومان في بلد محرر فيه سلطة وطنية.

● ما رأيك في الكلام عن جبهة معارضة "معتدلة" في مقابل جبهة معارضة "متطرفة"؟

– بعض المستوزرين والمستنوبين وطالبي السلطة يحبون اخذ "اتيكيت" معتدلة، اما بالنسبة الينا فالمعتدل هو عميل مموه. واحذر هؤلاء الذين التحقوا بالقطار في الربع الساعة الاخير مخافة ان يفوتهم نتيجة اندفاع التيار الشعبي العارم – اقول لهم كفى التغني والادعاء ببطولات وطنية وهمية ومجانية.

في وضعنا، هناك خيارات اساسية. على المستوى الوطني ليس هناك اعتدال، هناك اسود وابيض بالنسبة الى السيادة والاستقلال غير المنقوصين.

اما الاعتدال عموما نحو تقبل الآخرين الذين يختلفون عنك في الوطن وهو التعايش بين ناس يختلفون عنك في معتقداتهم... اذا كان هذا هو الاعتدال المقصود فنحن نبشر به ونظريتنا قائمة على هذا الاعتدال الفكري ولكن ضمن سيادة وطنية غير منقوصة لا تحت جزمة المحتل، فالذي يريد ان يبرر دعسة الجزمة على رقبته ويقول انه معتدل نحن نعرف انه ليس معتدلا بل عميل مموه.

والشعب يستطيع التمييز بين الاثنين ونحن ايضا نميز بينهما.

● هناك نظريتان، في شأن التحرك لتغيير الوضع القائم، الاولى تدعو الى الدخول في اللعبة والعمل من داخل التركيبة القائمة تمهيدا لاحداث التغيير المطلوب من الداخل، والثانية لا ترى حلا الا من خلال التغيير الجذري. فاي نظرية تختار؟ وهل يمكن ان تشاركوا في اللعبة لتغييرها من الداخل!

– نشارك ضمن برنامج شامل، اي اتفاق ينص على انسحابات وعلى عودة السيادة الى لبنان. نقبل بانتقال مرحلي، ولكن اذا لم تكن هذه الشروط محددة بالتواريخ وبالبرمجة فاننا لا نستطيع القبول بها.

مثلا اتفاق مثل اتفاق الطائف هو غير مقبول، لان اميركا التي رعته مع سوريا لم تستطيعا التفاهم على تفسيره، ولا حتى على تحديد مواصفات "انتخابات حرة ونزيهة" ومعانيها. ليس هناك اتفاق حولها. هناك عطل في اللغة والفهم.

● تكلمت عن انتقال مرحلي لتحقيق الاهداف فهل يمكن ان يتم ذلك عبر قبول التيار العوني المشاركة في حكومة انقاذ وطني؟

– قلت باي شروط ضمن انسحاب مبرمج لكل القوى المحتلة للبنان.

"الطائف ابشع اتفاق"

● قد يأتيك الجواب ان اتفاق الطائف نص على البرمجة المطلوبة.

– ابشع اتفاق تدخل في لبنان هو اتفاق الطائف. ما علاقتهم (السوريون) بالاصلاحات الدستورية حتى يربطوا انسحابهم بها اذا لم يكن ذلك هو التدخل في شؤون الآخر والمس بالسيادة والاستقلال؟ انا كلبناني اريد ان اقوم باتفاق مع اللبنانيين وليس مع السوريين على اشياء داخلية، ربما اقوم باتفاق معهم على الاشياء التي تمس بالمصالح المشتركة بين لبنان وسوريا. ويمكن ان اكون انا والمعارضون لي في الفريق نفسه عند التفاوض مع سوريا.

● ما هي الشروط التي يطالب بها التيار العوني؟

– هناك شق داخلي يجب ان نكون نحن متفاهمين عليه. وهناك شق يتعلق بسوريا الموجودة على الاراضي اللبنانية. فعلى سوريا ان تحدد دورها، واذا هي لم تحدد دورها فانا لست مستعدا لان "اتحزر" ماذا تريد. على سوريا ان تقول ماذا تريد من لبنان.

● هي ترد عليك انها لا تريد اي شيء من لبنان؟

– تقول لك لا تريد اي شيء، هذا هو الخداع بعينه.

مع سوريا والعرب

● هل هناك انفتاح للتيار العوني على بقية الافرقاء اللبنانيين من اجل تأليف جبهة معهم؟

– هناك شيء اساسي نريد ان نلعبه بوضوح مع اللبنانيين. لا نريد ان نقيم علاقة مع احد ضمن لبنان ولا خارجه على اشياء مبهمة.

قبل كل شيء، نحن نقول نريد علاقة صداقة مع سوريا. فنحن لسنا اعداء لسوريا. خصوصا ان الشعب السوري شعب شقيق بكل معنى الكلمة. ولكن تحت هذا الشعار "تندعس" رقبة اللبناني ويحتل لبنان ويطير القرار اللبناني وتطير السيادة ويطير الاستقلال هذا نعتبره خيانة وعمالة. نريد ناسا لديهم شجاعة، يقولون نعم للاخوة لا للعمالة.

نريد اناسا يتكلمون بالوحدة مع العرب. نعم ولكن ما هي معالم الوحدة، ان لم تكن تضم شرعة حقوق الانسان والنظام الحر وتحترم كل المقومات الانسانية؟ نحن لا يمكن التعاون معها.

نحن مع كل الناس المنفتحين فكريا ولكن مع المحافظة على كياننا ضمن ذهنيتنا وضمن مفهومنا للقيم التي تستوحيها القيادات السياسية للتصرف ضمن الوطن.

● ولكن التخوف الكبير الذي لفت اليه اكثر من مرجع وشخصية هو ضياع الكيان اللبناني من ضمن قيام عملية وحدة مع سوريا في شكل او آخر؟

– الوحدة مع سوريا... نعم! ولكن مع اي نظام؟ فعندما يصبح هناك نظام سياسي اجتماعي قائم على شرعة حقوق الانسان فاهلا وسهلا بدعاة الوحدة، ولكن ان ارجع الى غياهب القرون الوسطى من اجل كم شخص "يموبروا" لانهم اعطوا سلاحا للمناداة بسوريا فهذا شيء غير مقبول. القصة مرهونة بالتطورات، ومساحة لبناننا هي مساحة الحرية في الشرق الاوسط. الحرية بكل معنى الكلمة. الحرية التي تسمح للانسان بالتفتح ضمن مجتمعه. الحرية السياسية والاقتصادية والدينية بكل تعابيرها. فعندما تصبح هناك انظمة تقر بهذه المبادىء والمفاهيم فلن تعود هناك اذابة للكيان ويكبر الانسان انذاك ولا يصغر.

● حوارك مع سوريا الذي انقطع هل عاد ليستأنف في شكل او آخر مباشرة او غير مباشرة؟

– ان رسالتي مفتوحة. وهناك اشياء اريد مسبقا الحصول عليها قبل ان اتكلم مع احد. هناك شيء غير قابل للتفاوض هو سيادة لبنان واستقلاله. هناك مصالح مشتركة بين لبنان وسوريا قابلة للتفاوض "اوكي" اهلا وسهلا، مصالح امنية سياسية اقتصادية مهما تكن طبيعتها. نحن لا نعيش منعزلين عن احد وليس هناك امكان للانعزال خصوصا مع سوريا الموجودة على حدودنا.

● لكن سوريا ترد عليك بانها تعترف باستقلال لبنان وتساعده على استعادة سيادته؟

– ان الخلاف بيننا وبين سوريا هو على ازدواجية الموقف والكلمة. فسوريا لم تتدخل في الانتخابات في لبنان ومن يقول لك انها تدخلت!؟ ولكن اي مجنون رأي معتوه يصدق هذا الكلام؟

فبعد ٢٢ تموز ارسلنا رسالة (الى سوريا من خلال تصريح صحافي) اننا نريد الصداقة. وجاء الجواب عبر الاصرار على الانتخابات وتزويرها. اذاً نحن نعيش ظروفا لا تبشر بالخير مع السوريين لانه يبدو ان كل واحد منا هو من عالم مختلف.

● يستنتج من كلامك ان ليس هناك اي مؤشر لاعادة وصل ما انقطع بينك وبين دمشق؟

– اهلا وسهلا بالسوريين على ان يعتنقوا مبادىء الحرية والديموقراطية والاخوة الحقيقية، ولكن نحن ما راح نقرب ولا فشخة طالما هي في الشكل الذي تعيش فيه حاليا.

"الحكم الوطني"

● قد يأخذ عليك البعض سلبيتك وانك لا تبدي اي ايجابية او اي تجاوب وبدل ان تساعد على انقاذ لبنان من مأساته فانك بتصرفك قد تساهم في ايصاله الى الفراغ او في دفعه الى مزيد من الغرق.

– يا خيي... ما سبب غرقه؟ سبب غرقه اللااستقرار والوجود الغريب الذي فرط وحدته وجعله شرائح، قسما في الجنوب وقسما في الشمال. السبب مفهوم والمشكلة مفهومة عدم الاستقرار من جراء المداخلات الخارجية التي غذت بعض الاطراف المحليين الذين افتعلوا المشكلة. هناك قرار بزعزعة الاستقرار في لبنان نفذ بواسطة سوريا واسرائيل مع لاعبين لبنانيين بعضهم عن حسن نية وبعضهم الآخر عن سوء نية، وبعضهم الثالث عن تآمر وبعضهم الرابع عن "حمرنة". ويمكن ان يكون كثيرون من الناس الاوادم في البلد انغشوا في مرحلة من المراحل.

تمردنا على الوضع الاقليمي المتآمر على زعزعة لبنان. الشعب اللبناني اصبح كله متمردا لانه وعى حقه. سلموه لسوريا، ولبنان لن يستعيد استقراره الا عندما يقوم فيه حكم وطني منبثق من ارادة شعبية.

● ولكن ما هي الوسائل لاخراج لبنان من الوضع الذي يتخبط فيه من اجل استعادة استقراره وتأمين نهوضه الاقتصادي والاجتماعي؟

– هذا الامر سهل جدا. مؤتمر دولي، حكومة انتقالية، انسحاب الجيوش الاجنبية، انتخابات حرة ونزيهة حقيقية وسلطة توحي الثقة للناس.

● هل تشاطر المتخوفين من ان لبنان اقرب الى التقسيم اكثر من اي وقت مضى وان وحدة الوطن في خطر؟

– لا اعتقد ان هناك خطرا على وحدة البلد عليك التفتيش على وحدة الشعب.

الوطن هو بشعبه، والشعب، على رغم كل التضليل الاعلامي الحاصل، ليس مفرقا كثيرا عن بعضه البعض. صحيح ان هناك فوارق اجتماعية قوية، وهذا شيء مزعج، ولكن ليست هذه صعوبة لا يمكن التغلب عليها الا اذا كان هناك اصرار دولي وهناك لبنانيون يريدون ان يلعبوا اللعبة معهم مثلما لعبوها في ١٩٧٥ – ١٩٧٦ ساعتها لا حول ولا قوة الا بالله. ولكن ما دام اللبنانيون يرفضون اللعبة فهي لن تمر في لبنان.

● لكن البعض يرى في الاجواء الاقليمية بعد انشاء المحميات في العراق وفي ضوء النزعة الانفصالية في اوروبا الشرقية، ان المناخ مهيأ لعودة شبه التقسيم عبر التقاسم؟

– تطلب من العالم ان يبقي لبنان ١٠٤٠٠ كيلومتر مربع ولا تضيق هذا المساحة بعينه.

خوف على الغائه

● يخشى البعض ان تتم التسوية الاقليمية، من خلال المفاوضات، على حساب لبنان.

– انا خائف على الالغاء النهائي. ولست ادري اذا كان الحكم اللبناني الحالي احتفظ لنفسه بدور ما في هذه المفاوضات. ليس فقط انه لم تكن له كلمة بل انه لم يكن حول الطاولة... صار في المطبخ!

● كيف تحدد تركيبة التيار العوني وعلاقته بسائر الافرقاء اللبنانيين!

– التيار العوني تيار تحريري فوق النزاع على السلطة، يسعى الى تحرير لبنان ولذلك هو منفتح على كل التيارات السياسية والمذاهب والطوائف والطبقات. التيار منفتح على الذين ينادون بالهوية اللبنانية وتحرير الوطن ومنغلق على الذين يريدون ان يلعبوا لعبة الاحتلال.

نحن لا نفرّم القواعد الشعبية بل المشكلة هي القيادات. وليس لدينا حقد على القاعدة والمسؤولية تقع على الذين اخذوا قرار التصادم مع الجيش وقرار الذين ساروا بسياسة الطائف حتى وان اوعز اليهم دوليا.

● يكثر الكلام عن حلف ثلاثي جديد بين ميشال عون وريمون اده ودوري شمعون وربما رباعي مع امين الجميل فما هو استعدادك لمثل هذه التكتلات؟

– التيار منفتح على كل العالم... ولكن ليس على قيادة "القوات اللبنانية" وقيادة الكتائب حاليا.

● المآخذ على التيار العوني انه مجرد تيار شعبي ولم يقم مؤسسات او اطرا يمكن ان يتحرك من خلالها؟

– هناك مؤسساته في الخارج تتحرك. اما في الداخل بمجرد اظهار وجوده شعبيا في لبنان فانهم ادخلوا الف شخص الى السجون. واصبحت محبة قائد والوفاء له تضع ضابطا في السجن وصورة العماد عون تضع الجامعيين في السجن. ان الذين يطالبون بتنظيم التيار ليسوا هم الذين معي بل خصومي السياسيين والاعداء من اجل عملية مزدوجة اما لاستيعاب التيار واحتوائه من خلال تطويعه وشرائه واما لضربه ووضعه في السجن.

● كيف تصف الحالة التي يمر بها الجيش حاليا؟

– هناك استياء عام فلا احد عنده حصانة امنية ولا حصانة قانونية يتصرفون بحياته وبحياة عائلته مثل ما يريدون. وثمة من يحاول ضرب لحمة الجيش بالشعب. بعض الضباط تعلق بي شخصيا وهذا التعلق اصبح اتهاما وعلاقة ارهابية وتواطؤا وبدأوا ينسجون عليهما اشياء واشياء حتى يغربوهم بالمعنى السياسي ويضعوهم في السجن من اجل قتل اي روح للانتماء لديهم.

● وماذا عن الحكومة العسكرية التي يلوحون بها؟

– انها امعان في الافلاس.

● قد يسألك الشعب الذي يتبعك الى اين المصير؟

– انه سائر نحو التحرير، عليه الاستمرار في الجهاد. هناك استحقاقات دولية قريبة جدا. سيظهر اذا كان سيتم اتفاق سلام في الشرق الاوسط كذلك سيظهر ما المطلوب عن لبنان. ثم هناك الانتخابات الاميركية: فكل الظروف في طريق التكوين حتى يكون الموقف اكثر وضوحا.

● قد يرد عليك الناس انهم ليس في استطاعتهم انتظار المزيد خصوصا في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية وتردي الظروف المعيشية.

– ليس امام الشعب اي خيار ثان. ولو كان الخيار الثاني، اي الركوع والرضوخ امام المحتل يفيده ويخلصه كنا نقول له اركع. ولكن الوضع قد يكون اسوأ. على الاقل الآن يحافظ الشعب على كرامته، واذا ركع فسيخسر حقوقه وكرامته. فليخسر حقوقه ويحافظ على كرامته على الاقل.

● متى سيعود العماد عون الى لبنان؟

– انا ما تركت لبنان انا موجود في لبنان والمسافة ما هي شي... على رغم ان الاتصال صعب.

● وهل من رسالة الى الشعب اللبناني؟

– الى شعب لبنان تحية اكبار وتقدير لانه عرف كيف يختار من خلال موقفه من الانتخابات التي بمقدار ما كانت مسخرة للذين نظموها بمقدار ما هي صافية ونقية ومعبرة بالنسبة الى الذين قاطعوها. الانتخاب كان استفتاء للتحرير وللبنان الحر والسيد.

الى "شعب لبنان العظيم"

تحية اكبار وتقدير لشعب لبنان العظيم، فلم يبخل يوماً بتضحية من اجل الحرية، قاوم ويقاوم كما يعرف بان الشعب المحتل يخسر حقوقه فقط اما الشعب الراضخ للاحتلال يخسر حقوقه وكرامته.

مرسيليا في ٧ ايلول ١٩٩٢

صورة الرسالة.

باريس – "النهار" :

اغتنم العماد ميشال عون مناسبة الحديث مع "النهار" لتوجيه رسالة،عبرها، بخط يده وبتوقيعه الى الشعب اللبناني بعد الموقف الذي اتخذه خلال عملية الانتخابات.

وهنا نص الرسالة التي بعث بها عبر الفاكس :

"تحية اكبار وتقدير لشعب لبنان العظيم، فلم يبخل يوما بتضحية من اجل الحرية، قاوم ويقاوم، كما يعرف بان الشعب المحتل يخسر حقوقه فقط اما الشعب الراضخ للاحتلال يخسر حقوقه وكرامته.

مرسيليا في ٧ ايلول ١٩٩٢"

الكتائب تحذر من انفجارات اجتماعية نتيجة "انتخابات تصفية حسابات"

لاحظ رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة ان الانتخابات "كانت اقرب الى عملية تصفية حسابات منها الى عملية مفاضلة بين برامج ومناهج تعالج الشأن الحياتي".

وهو رأس امس اجتماعا للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب، وناقش المجتمعون موضوع الانتخابات النيابية.

ونقل عن الدكتور سعادة قوله خلال الاجتماع: "ان الانتخابات النيابية التي شهدها لبنان جاءت كما توقع الحزب قبل مباشرتها فصلا من فصول الحرب التي لم تنته فصولا على رغم الاتفاق الذي حصل على وقفها ووقف كل ما كان سببا فيها. وان امتناع الكتائب عن المشاركة في هذه الانتخابات انما كان التزاما منها وثيقة الوفاق الوطني التي رمت ليس فقط الى انهاء الحرب بل ايضا الى تسوية الخلافات والنزاعات التي ادت اليها او كانت سببا من اسبابها. ولأنه رأينا ان الاصرار على هذه الانتخابات، وفق قانونها وفي هذا الظرف بالذات، يطيح كل هذه الانجازات ويحيي كل ما كان يفرق ولا يجمع وهذا ما حذرنا منه وما حصل. ويا للاسف.

اننا لا نفهم ان تستمر الحرب. وان بوسائل سياسية او انتخابية، ما دامت الامور التي كانت موضوع اختلاف او نزاع قد سويت سواء تلك المتعلقة بنظام الحكم او بهوية لبنان وعلاقته بمحيطه العربي خصوصا علاقته بسوريا. وفي عرفنا انه اذا كان لا بد من ان يكون هناك صراع سياسي او انتخابي فعلى طريقة النهوض بالبلد اقتصاديا واجتماعيا، لا على امور يفترض ان تكون الخلافات عليها محسومة. ويؤسفنا القول ان هذه الانتخابات كانت اقرب الى عملية تصفية حسابات منها الى عملية مفاضلة بين برامج ومناهج تعالج الشأن الحياتي او على الاقل تتصدى لمعالجة الاستحقاقات الاجتماعية الآنية من مثل حلول العام الدراسي الذي اذا ما اضيفت اعباؤه الى الاعباء التي تثقل كاهل المواطن حتى الآن، بانت لنا خطورة ما نحن مقبلون عليه من انفجارات اجتماعية على اكثر من صعيد".

وتطرق الى موضوع "الجبهة المسيحية – الاسلامية" التي تسعى الكتائب الى انشائها فلاحظ ان التجاوب معها "يكاد يعم كل الاوساط الامر الذي يؤكد ان الارض خصبة لمثل هذه الفكرة كما يؤكد ان ثمة خللا كبيرا في المؤسسات ينبغي تعويضه بتحرك يستهدف اصلاح هذا الخلل لا تعطيل هذه المؤسسات (...)".

تحرك في اميركا ضد الانتخابات

في نبأ من نيويورك، ان مركز "ليبانون اوتريتش" (لبنان الامتداد) يستعد لاطلاق حملة جديدة تتوجه هذه المرة الى برلمانات العالم، وتقديم جميع الوثائق التي "تثبت ان البرلمان الجديد غير قانوني وغير شرعي بشهادة القيمين عليه" وتطلب من هذه البرلمانات عدم التعامل مع هذا البرلمان وعدم استقبال اي مسؤول منه.

وكان المركز نفذ اعتصاما امام مبنى الامم المتحدة اوائل آب الماضي اتبعه بحملة بطاقات احتجاج الى المسؤولين في الامم المتحدة والرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والبابا يوحنا بولس الثاني، وبلغ عدد البطاقات التي ارسلها اللبنانيون الاميركيون الى المسؤولين نحو عشرين الفا.

ثم اقام تظاهرة في ٢٤ آب امام مبنى الامم المتحدة رافقتها لقاءات مع مسؤولين في الامم المتحدة والولايات المتحدة وبعثات فرنسا والفاتيكان وفنزويلا "لشرح موقف الشعب اللبناني المعارض لاجراء انتخابات في وجود قوات اجنبية في لبنان".

الامين جال على مراكز الفرز:

الحكومة والمجلس الجديد سيفتحان حوارًا مع جميع الاطراف



الوزير الامين في سرايا النبطية. (انمون شديد)

زار امس وزير العمل والمرشح عن المقعد الشيعي في بنت جبيل السيد عبدالله الامين مركز لجنة القيد لبنت جبيل في تبنين واطلع من القائمقام السيد غسان حيدر ومن رئيس اللجنة القاضي عاصم ابو ضاهر على سير العمل في فرز الاصوات. ثم انتقل الى سرايا صور وتفقد مراكز الفرز. واوضح لدى انصرافه ان عمليات الفرز "تسير في شكل طبيعي ولم يسجل اي اشكال في المراكز التي زرتها". واعرب عن اعتقاده ان "النتائج الرسمية ستعلن بين منتصف الليل (الماضي) وصباح الغد (اليوم)".

● وقيل له ان هناك اشخاصا يقولون ان ثمة عمليات تزوير حصلت فما هو رايكم في ذلك؟

فاجاب: "اعتقد ان الذين يقولون ذلك هم الذين زوروا في الماضي".

● ما هو تعليقكم على انسحاب مندوبي الرئيس كامل الاسعد من لجان الفرز؟

– انسحب مندوبو الاسعد في الصباح الباكر بعدما سقطت لائحتهم ومن الطبيعي ان يأخذوا هذا الموقف الذي يغطي الهزيمة والفشل.

● ما هو تعليقكم على فوز "لائحة التحرير"؟

– الواقع انه ليس لائحة التحرير هي التي فازت انما شعب الجنوب هو الذي فاز، وفازت المقاومة التي كانت مع الناس، وهي التي قدمت الشهداء في الدفاع عن الارض والشرف، وفشل او سقط من تركنا وحدنا.

● ماذا تتوقع بعد انتخاب المجلس الجديد؟

– لا شك ان الحكومة ستلتفت ومجلس النواب الجديد مباشرة الى العمل على تمتين الوحدة الوطنية وفتح حوار مع كل الاطراف، واعتقد ان المدخل الحقيقي هو تأليف حكومة اتحاد وطني قوية تستعيد المبادرة. لقد انتهينا من معارك التهديم فلنبدأ معركة البناء.

● ماذا عن دور المعارضة بعد الانتهاء من الانتخابات؟

– يجب ان تكون هناك معارضة في نظام ديموقراطي، وحق طبيعي للناس ان تعارض خطط الحكومة واسلوبها، ولكن لا يجوز على الاطلاق ان تتحول المعارضة نوعا من التخريب ولا اعتقد ان المعارضة تنحو اتجاها تخريبيا، والمعارضة لا تزال معارضة سلمية، واني احييها على موقفها السلمي.

● ماذا سيجري بالنسبة الى الانتخابات في كسروان؟

– فور الانتهاء من الانتخابات النيابية يفترض في الحكومة ان تدعو الى انتخابات في دائرة كسروان، واذا لم تحصل الانتخابات الفرعية قبل ١٥ تشرين الاول، نهاية ولاية المجلس السابق، يمكن الحكومة خلال ستين يوما بعد اجتماع المجلس النيابي الجديد، ان تدعو الى انتخابات فرعية.

ثم انتقل الى سرايا النبطية واطلع على اعمال الفرز فيها.

تابع حملته على الانتخابات

صفير: الجيوش أفقدت لبنان حريته

تابع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير حملته على الانتخابات. فقال امس "ان لبنان لا يتمتع بحريته بسبب وجود الجيوش الغريبة على ارضه". وابدى استياءه من الانتخابات الاخيرة التي "تشوبها الشوائب الكثيرة وعليها الكثير من علامات الاستفهام".

وهو استقبل في بكركي وفدا من جمعية "الرؤية العالمية" في النمسا يرافقه المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط السيد جان ابو شبل ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل. ويزور الوفد لبنان للاطلاع على الوضع فيه بعد الحرب "لان الاعلام ينقل صورة مشوهة عنه" علما ان للجمعية تطلعات اقتصادية في لبنان. واوضحت مصادره ان البطريرك شرح له الوضع من جوانبه المختلفة. وقال "ان لبنان لا يتمتع بحريته حاليا بسبب وجود الجيوش الغريبة على ارضه" داعيا الى مساعدته "ليس بالاشياء المادية فحسب انما بالمعنوية ايضا "للتأثير على تنفيذ مقررات الامم المتحدة". ومنها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية بلا قيد او شرط.

وابدى البطريرك استياءه من الانتخابات الاخيرة التي وصفها بانها "تشوبها الشوائب الكثيرة وعليها الكثير من علامات الاستفهام".

ثم استقبل النائبين المنتخبين السيدين بيار حلو وفؤاد السعد.

وصرح النائب حلو اثر اللقاء: "جئنا للابلاغ الى صاحب الغبطة بالنشاط الذي بدأناه في عاليه والشوف لعودة المسيحيين اليهما واليوم (امس) في السادسة مساء يقام اول قداس في بيت الدين والداعي اليه هو المطران ابرهيم الحلو ونعتبر هذه خطوة اولى تتبعها خطوات بينها الرجوع الى بعض القرى وهذا ما وعدنا وتبلغنا الضمانات في شأنه من الطرف الدرزي ومن الوزير جنبلاط شخصيا. هذا اهم ما تناولناه مع صاحب الغبطة وقد ترشحنا على اساس وفاق درزي - مسيحي وعودة المهجرين وهذا ما نقوم به والقضية طويلة ولكن نأمل في ان نشعر كل يوم بتقدم".

وسئل عن رأيه في عدم الاعتراف بشرعية المجلس الجديد فاجاب: "كل يوم بيومه. بعد ١٥ الشهر (الجاري) نرى ما يمكن وانطلاقا من ذلك نعمل ونحن كان هدفنا عودة المهجرين وفي المجلس سوف نعمل على هذا الاساس".

اما النائب السعد فقال: "هذا الصرح مفتوح للجميع ونحن موارنة ولا احد يستطيع المزايدة علينا، لا مارونيا ولا لبنانيا، والبطريرك يلتقي الجميع وابوابه مشرعة لهم. ونحن لا نريد استغلال هذا الصرح لمزايدات في غير محلها. اننا على ابواب مرحلة من الافضل ان نكون في غنى عن اي مزايدات. فكل انسان يتصرف انطلاقا من اقتناعه والمهم ان يكون منسجما مع نفسه، ونحن في الموقف الذي اتخذناه كنا منسجمين مع مصلحتنا ومع مصلحة منطقتنا وهو العيش المشترك والوفاق اللبناني والمصلحة المارونية الصرف ومصلحة عودة المهجرين الى الجبل وتركيبة لبنان التي تنطلق من الجبل".

وسئل عن حصول الانسحابات السورية فاجاب: "هذا الاستحقاق ملحوظ قبل المجلس الجديد. والانسحابات مرتبطة بوضع عام ووضعت لها شروط في الطائف فهي مرتبطة بمعطيات اقليمية ودولية وبما يحصل حاليا من مفاوضات لحل قضية الشرق الاوسط ويجب عدم استباق الامور وانتظار ما يمكن ان يحصل".

فضل الله يطرح في خطبة قضيتي الحرية والعدالة في لبنان

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان مشكلتنا في لبنان هي اننا نتحرك بفعل تيار العائلة وتيار الوطن وتيار المجتمع. فلماذا نسير من دون معرفة الى اين سنصل؟

ان الموجة والتيار يدفعاننا ولكن لا نعرف الى اين. هذه هي عمق المسألة التي تتحرك هنا وهناك على الساحة اللبنانية".

وسأل في كلمة القاها في احتفال تأبيني في حسينية بلدية برج البراجنة: "ما هو شعارنا ايام الفتنة اللبنانية؟ لقد خرجنا من حرب حارة الى حرب اخرى باردة، من حرب كانت تأكل الكثير وتدمر الكثير من مواقعنا. ومشكلتنا كانت اننا لا نعرف ماذا نريد ان نفعل لحاضرنا ومستقبلنا: فكل الدمار السياسي والاقتصادي والاجتماعي قد حصل والمسؤولية لا تقع على احد. لان المسألة اننا لم نفكر ان نحل مشكلة الحرب بالطريقة التي نستطيع من خلالها ان نواجه قضايانا. ولكن السؤال: لماذا تريدون من الآخرين ان يحلوا مشاكلكم؟ انهم يخططون لكي يجدوا الحلول لمشاكلنا على طريقة مصالحهم وبحسب الاوضاع الخاصة التي تناسبهم".

واوضح "ان المسألة تنطلق من اننا نفكر بكل مشكلة نقع فيها، بنت ساعتها وفي لحظتها ولا نحدق في المستقبل، ونريد ان نرتاح في حياتنا من دون اي مشاكل او غربة او اي سلبيات ولا نفكر بطريقة واضحة. في السياسة والاقتصاد والامن نفكر في الساعة التي نحن فيها ولكن نقول اقتصاد الساعة وامن الساعة وسياسة الساعة لا تصنع لنا المستقبل، لاننا قوم نستعمل المشرات المستوردة الفكرية والسياسية فقط (...) ان المطلوب في رأيي ان افهم من انا وما هي تطلعاتي وآفاقي وحاجاتي وافهم ما هي تطلعاتك وآفاقك وحاجاتك، ثم نبدأ دراسة مقارنة كل الحاجات والتطلعات لكي نبني مستقبلنا بواقعية وليقدم كل واحد منا الى الآخر التنازل في بعض حاجاته وتطلعاته ويكون التنازل في ان تأتي انت الى نصف الطريق وانا الى نصف الطريق وليس في ان تكون انت في اول الطريق وانا في آخر الطريق ونبقى في حوار الطرشان كما يفعل الطاقم السياسي في لبنان".

وقال: "اريد ان اثير مسألة الحرية في لبنان وفي اي موقع. البعض يفسرونه على انه حرية ضد العرب والمسلمين وان يكون لبنان حرا وان لا يكون للمسلمين فيه اي موقع وللعرب اي مكان وان تكون لاميركا كل المواقع ولاوروبا. وهذه واقعية سياسية ومسألة حضارية، وان يكون لاسرائيل الموقع الكبير في مواقعنا السياسية وهنا اعتراف بالامر الواقع ولا يسيء الى الوحدة الوطنية (...)

قد تسمعون الكلام في الحرية والعدالة والمساواة. ما هي العدالة عندنا؟ العدالة في موقعها ان يكون التوازن وان تعطيني حقي وان اعطيك حقك وان تتوازن الحقوق في ما بيننا. ولكن العدالة في لبنان ان تأخذ انت من حقي بعض الشيء ولا تريد في المقابل ان تعطيني اي شيء. وليس هناك عدالة للفرد في لبنان. بل العدالة هي للطائفة وعدالتهم تقاس على اساس الطائفة الفلانية او تلك: وليس المطلوب ان يسحق الصديق صديقه وهكذا لا نقبل ان تسحق الطائفة الفلانية الطائفة الاخرى او هذه او تلك. لان في كل قضية وفي ايماننا وحياتنا الخاصة والعامة والسياسية والاقتصادية وفي حبنا وعواطفنا. علينا ان نصبر على استحقاقات كل هذه القضايا في جسدك وظروفك وطاقاتك لان ليس في الحياة شيء من دون ثمن، ادفع الثمن في الدنيا تستطيع ان تأخذ في الآخرة ما تريد".

ذكرى المولد النبوي

في ذكرى المولد النبوي يقيم "المؤتمر الشعبي اللبناني" ندوة في الخامسة عصر غد في مقر "اتحاد الشباب الوطني" في رأس بيروت، شارع ليون، يتحدث فيها الشيخ عبد الحفيظ قاسم والدكتور حسان حلاق والمهندس سمير طرابلسي.

حلو رأس قداسا في بيت الدين وأكد أن المسيرة "طويلة وشاقة"

جنبلاط: بوابة لعودة جميع المهجرين




المطران الحلو يرئس القداس في بيت الدين وبدا الوزيران جنبلاط وحمادة في مقدم الحضور. (ناصيف ناصيف)




امام كنيسة كرسي مطرانية بيت الدين للموارنة. (ناصيف ناصيف).

بيت الدين - "النهار":

رأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم حلو السادسة مساء امس قداسا في كنيسة كرسي بيت الدين للموارنة، حضره رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط وزوجته والسادة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مروان حمادة والنائب بيار حلو والنواب المنتخبون: نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، علاء ترو، سمير عون، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل وخليل عبدالنور.

كذلك حضره المطران اميل عيد والمونسنيور يوحنا الحلو والاباتي مارسيل ابي خليل ونائب رئيس الحزب التقدمي السيد انطوان الاشقر وحشد من ابناء دير القمر والقرى المجاورة واقليم الخروب.

بعد القداس القى المطران الحلو كلمة تحدث فيها عن تاريخ كنيسة بيت الدين ورحب بالحضور في "هذا الاحتفال المبارك الذي نريده جميعا تدشينا لورشة بناء مزدوجة: اولاهما ورشة بناء النفوس التي لفحتها سموم الحرب الرهيبة (...) تعالوا نتعاون بصدق واخلاص لنمسح عنها آثار الحرب بيد محبة وقلب منفتح على هموم الجميع وهواجسهم وعقل نير يبتغي المصلحة العامة من دون سواها وهي التي لا تميز بين مواطن وآخر الا بمقدار ما تكون الحاجة لديه ماسة. ومن ثم ننتقل الى ورشة التعمير، تعمير البيوت والقرى حيث يعود المهجرون والمهاجرون، فيتلاقى المواطنون متحابين متصافين متضامنين على بناء الوطن على اسس متينة من العدالة والمحبة والسلام، فيعود هذا الجزء من الجبل الى ما كان سابقا من العيش الهانىء والصافي لجميع بنيه.

اجل ان المسيرة طويلة وشاقة. صحيح ان هناك وهنالك كثيرا من القلوب الواجفة والمترددة والمشككة التي يجب علينا ان نزودها ما يساعدها على تجاوز ما يخامرها من خوف وتردد وشك. وان سرنا في هذه الطريق متضامنين متعاونين نابذين، الى غير رجعة، ما فرق بيننا متكلين على اصدقائنا الكثر في الداخل والخارج، حققنا ما نبتغيه بنعمة الله تعالى وبتضافر النيات الحسنة واعدنا بناء الوطن على اسس راسخة وثابتة (...)".

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط لدى مغادرته الكنيسة: "كانت جمعية وطنية جميلة جدا وانما ان شاء الله، بوابة لعودة جميع المهجرين وبوابة لفتح كل الكنائس والمعابد في هذا الجبل. طبعا نأمل في ان تترجم الاقوال بالافعال. خصوصا ان تكون الوزارة المقبلة تحمل في طياتها وزارة للمهجرين حتمية مع امكانات مالية يعتمد عليها هذا المهجر ليعود بكرامته الى قريته وتجعله يسكن حيث كان ويعود الى ارزاقه واملاكه. ونشكر المطران الحلو على هذه المبادرة الخيرة. وكنا دوما على اتصال معه ولا شك في انه لعب دورا اساسيا في هذه الجمعة الكريمة وبخاصة في الماضي. كما اشتركنا في موضوع المؤتمر الاول للمهجرين".

مرشحون لم يحالفهم الحظ يشكرون الناخبين ويعدون بالخدمة

اعلن المرشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت السيد جورج قازان والذي لم يحالفه الحظ تصميمه على استمرار العلاقة مع الناخبين في بيروت. وقال ان نهاية معركته الانتخابية التي خاضها في ظل ظروف واجواء معروفة "ستكون بداية علاقة حميمة مع كل المواطنين من دون استثناء".

وهو اصدر امس بيانا جاء فيه: "ان ما كان بيني وبين اخوتي واهلي ومواطني في عاصمتنا الابية بيروت. قبيل الانتخابات النيابية وخلالها. من تواصل وتفاهم، هو بداية طريق سنجتازه معا باذن الله. وليس نهاية علاقة. فانا لا ارتحل القرارات. ولا استخف بالوعود.

لقد صممت على خوض المعركة الانتخابية، فخورا بدعمكم الثابت ومعتزا بثقتكم الغالية، لانني لمست المعاناة التي تعيشونها من جراء شبه فراغ في موقع اسماع صوتكم الى من يجب ان يسمعه. ومن جراء تركّكم فريسة الحاجة الى تأمين حقوقكم، في الماء والكهرباء والهاتف والعلم والطبابة وغيرها. ولا من يلبي او يستجيب.

ولقد وعدت ان اجعل من وجودي الفاعل والمثمر والمستمر بينكم هدفا اوليا، وانا عند الوعد باق. لن اخل به ولن انساه. فالاختيار هو الميزان، والايام ستحكم على الاقوال وستثبتها.

اذا ما شكرت الذين ايدوني في الانتخابات، فهذا قليل لانني اطمع الى اكثر من هواة الكلام الذي يقال في المطلق. فانا سازوركم. سازور من انتخبني لاعقد معه حلف صداقة مدروسة ومحبة في عمق القناعة. كما انني سازور من لم ينتخبني. لاتعرف اليه وليعرفني عن كثب. فلو كان يعرفني شخصيا، لما كان تمنع عن انتخابي لتمثيله في المجلس النيابي. وانا لا يسعني الا ان اعطيه الحق في تمنعه. فكيف يعطيني ثقته وهو لا يعرفني ولم يجربني؟ وساقول له ان لا ينتخب بعد الآن الا الذي يعرفه ويجربه".

واصدر السيد غازي محمد دعاس زعيتر المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك - الهرمل والذي لم يحالفه الحظ كذلك. بيانا شكر فيه الذين ايدوه وقال "ان الخسارة او الفوز في مقعد نيابي عن دائرة بعلبك - الهرمل. لم تكن ولن تكون هي مقياس العلاقة التي تربطني بكم، ولن ابدل في منحى العمل الذي آليت على نفسي القيام به نحو وطني ونحوكم".

وشكر النائب السابق السيد ممدوح العبدالله اهالي الجنوب على تأييدهم له. كذلك شكر جميع الجنوبيين الذين ايدوا برنامجه الانتخابي القائم على تحرير الجنوب وارساء بناء لبنان المستقبل على رغم عدم متابعته المعركة الانتخابية، بسبب تعذر ولادة اللائحة الثالثة وتعسرها. وشدد السيد العبدالله على "التزامه برنامجه الاصلاحي والخدمة العامة والحفاظ على سيادة لبنان بدعم من الشقيقة سوريا في سبيل استعادة الحقوق المسلوبة وصون الكرامة العربية".

• اصدر المرشح للمقعد الشيعي في قضاء بنت جبيل - الجنوب السيد محمد علي سعد بيانا لاحظ فيه "ان هناك قرارا بتنفيذ مجزرة انتخابية في حق المرشحين المنفردين والمستقلين كان المطلوب تلقين كل من تجرأ على الترشح درسا لا ينسى" وشكر مؤيديه متعهدا الثبات في خطه".

دراسة مقارنة عن الايجارات والفرق بين الزيادة لأماكن السكن وغيرها

من المحامي في الاستئناف نبيل جميل الحسامي دراسة مقارنة عن الفرق في ارتباط بدل الايجار بنسبة الزيادة الطارئة على الحد الادنى للاجور، بين بدلات اماكن السكن وغيرها:

لاحظنا في بعض الكتب التي تولت شرح قانون الايجارات الاستثنائي الاخير القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المنشور في ملحق خاص بالجريدة الرسمية الرقم ٣٠ تاريخ ١٩٩٢/٧/٣٠، انها خلطت بين الاماكن السكنية وغير السكنية لتطبيق ما يصيب كل من الفئتين من الزيادات المتمثلة في نسبة معينة من الحد الادنى للاجور.

فقد ورد في هذه الشروحات انه بعد المضاعفات التي اقرها المشترع للاماكن السكنية والمتراوحة بين ٢٨ ضعفا وضعفين (المادة ٦ من القانون) والمضاعفات التي اقرها للاماكن غير السكنية والمتراوحة بين ١١٢ ضعفا وثمانية اضعاف، ترتبط البدلات المضاعفة بنسبة معينة من الزيادات التي يقررها المشترع للحد الادنى للاجور.

قد ساوت هذه الشروحات بين الامكنة المخصصة بالسكن والامكنة غير السكنية، في احتساب نسبة الزيادة من الحد الادنى للاجور بعد المضاعفة.

وهذا خطأ فاضح ومخالفة صريحة لنص القانون ولرغبة المشترع.

ففي الاماكن السكنية نص القانون على ما يأتي:

المادة ٦: في البدلات:

١ - تضاعف بدلات الايجارات على النحو الآتي:

اولا: الايجارات المعقودة قبل ١٩٥٤/١/١ - ٢٨ (ثمانية وعشرون) ضعفا.

ثانيا) الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٥٤/١/١ حتى ١٩٦١/١٢/٣١ ضمنا - ٢٢ (اثنان وعشرون) ضعفا.

ثالثا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٦٢/١/١ حتى ١٩٦٦/١٢/٣١ ضمنا: - ١٩ (تسعة عشر) ضعفا.

رابعا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٦٧/١/١ حتى ١٩٧٢/١٢/٣١ ضمنا - ١٤ (اربعة عشر) ضعفا.

خامسا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٧٣/١/١ حتى ١٩٧٨/١٢/٣١ ضمنا - ١٠ (عشرة) اضعاف.

سادسا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٧٩/١/١ حتى ١٩٨٢/١٢/٣١ ضمنا - ٧ (سبعة) اضعاف.

سابعا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٨٣/١/١ حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ ضمنا - ٤ (اربعة) اضعاف.

ثامنا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ ضمنا - ٣ (ثلاثة) اضعاف.

تاسعا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ ضمنا - ٢ (ضعفان).

من اجل احتساب المضاعفة يعتمد بدل الايجار الذي كان متوجبا على المستأجر في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ وتؤخذ في الاعتبار الزيادة الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون الرقم ٨٢/٢٠ المعدل، بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقا مكتسبا للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستأجر دفعه.

وبعد المضاعفة ترتبط وتزاد تباعا بدلات الايجار المحددة في البند (أ) من هذه المادة بنسبة تعادل نصف نسبة الزيادة الطارئة من كل مرة على الجزء الاول من الراتب، المحددة في المراسيم المتعلقة بزيادة غلاء المعيشة وتحديد اجور المستخدمين والعمال وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١ ثم من تاريخ بدء كل زيادة لاحقة.

اما في الاماكن غير السكنية فقد نص القانون في وضوح وصراحة على وجوب مضاعفة البدلات.

ثم نص على ان ترتبط وتزاد تباعا تلك البدلات بنسبة تعادل نصف نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب المحدد في المراسيم المتعلقة بغلاء المعيشة من دون ربط ذلك بالبدل المضاعف، فقال:

"المادة ١٣ - في البدلات:

اولا: في ما يتعلق بالاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية، تضاعف بدلات ايجار الاماكن غير السكنية اعتبارا من ١٩٨٧/١/١ على النحو الآتي:

أ - الطوابق الارضية:

- الايجارات المعقودة قبل ١٩٥٤/١/١ ١١٢ (مئة واثنا عشر) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٥٤/١/١ حتى ١٩٦١/١٢/٣١ ضمنا - ٨٨ (ثمانية وثمانون) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٦٢/١/١ حتى ١٩٦٦/١٢/٣١ ٧٦ (ستة وسبعون) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٦٧/١/١ حتى ١٩٧٢/١٢/٣١ ضمنا ٥٦ (ستة وخمسون) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٧٣/١/١ حتى ١٩٧٨/١٢/٣١ ضمنا ٤٠ (اربعون) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٧٩/١/١ حتى ١٩٨٢/١٢/٣١ ضمنا ٢٨ (ثمانية وعشرون) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٨٣/١/١ حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ ضمنا ١٦ (ستة عشر) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ ١٢ (اثنا عشر) ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ ضمنا ٨ (ثمانية) اضعاف.

ترتبط وتزاد تباعا بدلات الايجار المحددة في الفقرة أ بنسبة تعادل نصف نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب المحدد في المراسيم المتعلقة بغلاء المعيشة وتحديد اجور المستخدمين والعمال اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١ ثم من تاريخ نفاذ كل زيادة لاحقة.

رابعا: من اجل احتساب الزيادة يعتمد بدل الايجار الذي كان متوجبا على المستأجر في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ وذلك في ما يتعلق بالعقود العائدة الى ما قبل ١٩٨٧/١/١، كما يعتمد البدل الذي كان متوجبا على المستأجر في نهاية السنة التعاقدية الاولى وذلك في ما يتعلق بالعقود العائدة الى السنوات اللاحقة وحتى تاريخ نفاذ هذا القانون".

- يتبين واضحا ان رغبة المشترع في الامكنة السكنية كانت منصرفة الى ربط الزيادات الحاصلة بموجب تعديلات الحد الادنى للاجور بالبدل المضاعف مهما بلغ.

- اما في الامكنة غير السكنية فقد نص على المضاعفة ثم ربط الزيادات النسبية اللاحقة بموجب تعديلات الحد الادنى للاجور بالبدل الذي كان مستحقا في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ فقط او ببدل السنة التأجيرية الاولى لمن استأجر بعد ذلك التاريخ. فالمشترع لم ينص في المادة ١٣ على ان تزاد بدلات الاماكن غير السكنية بعد المضاعفة كما فعل في المادة ٦ بالنسبة الى الاماكن السكنية.

ثم اضاف موضحا اكثر فاكثر تحت الفقرة رابعا من المادة ١٣ نفسها ما يأتي:

من اجل احتساب الزيادة يعتمد بدل الايجار الذي كان متوجبا على المستأجر في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١، وذلك في ما يتعلق بالعقود العائدة الى ما قبل ١٩٨٧/١/١.

من خلال النص نرى انه لحسن تطبيقه يقتضي التفريق في تطبيق نسبة الزيادات بين الاماكن التي تشملها احكام هذا القانون، فتزاد بدلات الامكنة المخصصة بالسكن اضعافا عدة بحسب السنة التي بدأ فيها اول عقد ايجار، ثم بعد المضاعفة يزاد البدل التأجيري الجديد المضاعف نصف الزيادة المقررة على الحد الادنى للاجور اي ٥٠٪ عن العام ١٩٨٧ و٢/١ ٦٢٪ عن العام ١٩٨٨ و٣٥٪ عن العام ١٩٨٩ و٣٠٪ عن كل من العامين ١٩٩١ و١٩٩٢ وتؤخذ هذه النسب وتضاف على اساس البدل المضاعف.

اما في الاماكن غير السكنية فتحتسب المضاعفة بحسب السنة التأجيرية الاولى. ولكن نسب الزيادة المرتبطة بالحد الادنى للاجور تحتسب على اساس البدل الذي كان مستحقا في ١٩٨٦/١٢/٣١ وان يكن ضئيلا.

اي تؤخذ نسبة ٥٠٪ من بدل العام ١٩٨٦ وتضاف الى البدل المضاعف عن العام ١٩٨٧.

وتؤخذ نسبة ٢/١ ٣٧٪ عن العام ١٩٨٨ من بدل العام ١٩٨٦ ثم تضاف الى البدل المضاعف.

وبعدها تؤخذ ٢٥٪ منذ ١٩٨٨/١٢/٢٠ من بدل العام ١٩٨٦ ثم تضاف ايضا الى البدل المضاعف... وهكذا.

اما بالنسبة الى البدلات العائدة الى ما بعد ١٩٨٦/١٢/٣١ فيؤخذ بدل السنة التعاقدية الاولى منطلقا لاحتساب هذه النسب واضافتها الى البدل المضاعف.

قد يقال ان هذه الزيادات ضئيلة لكننا في معرض تطبيق النص الواضح والصريح لا نملك سلطة تعديله او تفسيره خلافا لارادة المشترع".

"المؤتمر القومي العربي"

تبدأ صباح اليوم في بيروت اجتماعات الامانة لـ"المؤتمر القومي العربي" في حضور ٢٧ عضوا من عدد من الدول العربية. وافاد بيان للمؤتمر وزع امس ان المجتمعين سيناقشون "الاوضاع العربية لاتخاذ موقف من بعض تطوراتها. ووضع استراتيجية وخطة عمل للمؤتمر القومي العربي الذي سيعقد في الربع الاول من العام المقبل".

الى المتقاعدين وعائلات المتوفين في قوى الامن

اذاعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تدعو:

١- جميع الضباط الذين احيلوا على التقاعد قبل اول كانون الثاني ١٩٩١.

٢- عائلات جميع العسكريين من مختلف الرتب المستخدمين او المتوفين في الخدمة او في التقاعد

٣- جميع العسكريين من مختلف الرتب وعائلات المتوفين منهم الذين استبدلوا معاش التقاعد بتعويض الصرف ويرغبون في اعادة هذا التعويض للحصول على معاش تقاعدي.

الى التقدم من مكتب التقاعد في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في اثناء الدوام الرسمي لتسوية اوضاعهم".

منظمات فلسطينية واسلامية ترفض المفاوضات

تحت شعار "التصدي لمؤامرات تصفية القضية الفلسطينية" نظمت "حركة المقاومة الاسلامية - حماس" و"حركة الجهاد الاسلامي" و"الحركة الاسلامية المجاهدة" مهرجانا في مخيم برج البراجنة تحدث فيه الشيخ عبدالله حلاق باسم "الحركة الاسلامية" فندد بمفاوضات السلام واعلن "رفض الفلسطينيين في لبنان التوطين والتجنيس والتعويض والتهجير".

ودعا الشيخ سيد بركة باسم "حركة الجهاد" "الى وحدة الصف في مواجهة المؤامرة التصفوية". وطالب "المفاوضين بالانسحاب من هذه المفاوضات المذلة والعودة الى خندق الجهاد والمقاومة والى حشد كل طاقات الامة الاسلامية لمواجهة الجبهة الامبريالية العالمية التي تقودها اميركا "الطامعة في النفط العربي والملتزمة أمن الكيان الصهيوني وتفوقه النوعي".

وختاما تكلم "ابو محمد" مصطفى باسم حركة "حماس" فحض "الفلسطينيين في الداخل والخارج على التحرك لاحباط المخططات التصفوية بشتى الوسائل المتاحة من تصعيد للانتفاضة والمقاومة ومسيرات وتظاهرات واعتصامات" واعلن "رفض الشعب الفلسطيني كل ما يصدر عن مؤتمرات التصفية من مقررات" وطالب بـ"استمرار المقاومة والجهاد حتى يتحقق النصر الموعود".

صلاة للسلام

تلبية لدعوة البابا يوحنا بولس الثاني للصلاة من اجل انجاح مسيرة السلام في لبنان، دعت جمعية المرسلين اللبنانيين، بالاشتراك مع الحركات الدينية، الى اسبوع صلاة وتكريم للعذراء" ابتداء من ٧ ايلول ولغاية ١٣ منه في "بازيليك" سيدة لبنان في حريصا. بحسب برنامج يومي يضم الى القداديس. ندوات يلقيها المطارنة بشارة الراعي وحبيب باشا وشكرالله حرب اضافة الى عدد من الكهنة.

ويختتم الاحد ١٣ بقداس احتفال يرئسه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الساعة العاشرة صباحا في حريصا يليه تطواف لتمثال السيدة العذراء.

رأي قانوني في احتساب زيادات الايجار بالعملة الأجنبية

في مسألة احتساب بدلات الايجار المحددة بالعملة الاجنبية، رأي جديد للمحامي في الاستئناف شكيب منذر:

"ان السؤال المطروح: هل تحتسب الزيادة على اساس بدل الايجار بالعملة الاجنبية او بما يوازي البدل بالليرة اللبنانية في تاريخ التعاقد، او بما يوازي البدل بالليرة اللبنانية في تاريخ استحقاق البدل؟

وللجواب عن هذا السؤال المطروح يقتضي ان نعلم ما يأتي:

١ - ان نص المادة الثالثة من قانون الايجارات الجديد الرقم ٩٢/١٦٠، مدد عقود ايجار العقارات المبنية المعقودة او الممددة قبل صدوره، فقط اي ان هذا التمديد لعقود الايجارات لا يمتد ليشمل قانون الايجار القديم الرقم ٨٢/٢٠ المعدل باي شكل او صورة من الصور، لان عقد الايجار في حال تمديده لا يعني تمديد القانون الذي عقد في ظله.

٢ - ان المادة ٣٧ من قانون الايجارات القديم والتي تنص على تحديد البدل بالعملة اللبنانية واذا خالف المتعاقدون هذا الموجب حق لكل من المالك والمستأجر ان يحدد بدل الايجار على اساس سعر النقد الاجنبي المعتمد في العقد في تاريخ سعره في سوق بيروت يوم تاريخ العقد ويدفع البدل على هذا الاساس قد توقف العمل بمضمونها واحكامها اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٢٢، اي من تاريخ صدور قانون الايجارات الجديد، عملا بالمادة ٣٠ منه التي نصت على الآتي:

"مع مراعاة الفقرة الثالثة من المادة ٣١ من هذا القانون، تمدد لغاية تاريخ نفاذه احكام قانون الايجارات الرقم ٨٢/٢٠ مع تعديلاته، وتبقى النزاعات الحاصلة قبل ٣١ - ١٢ - ١٩٨٦ خاضعة للقوانين التي نشأت في ظلها".

٣ - ان المادة ٣٠ من القانون الجديد مددت احكام قانون الايجارات القديم الرقم ٨٢/٢٠ المعدل، ريثما يسري القانون الجديد والى ان يصدر وينفذ، وذلك من اجل ملء الفراغ القانوني الذي وقع عند انتهاء فعالية القانون الرقم ٨٦/١٣ الذي مدد سريان القانون الرقم ٨٢/٢٠ المعدل القديم المنتهي في تاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٦ من دون تمديد بسبب الحرب اللئيمة التي عصفت في البلاد.

لذلك فان احكام مواد القانون القديم الرقم ٢٠ اعلاه توقف مفعولها في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢، ومنها المادة ٣٧ اعلاه.

٤ - انه في حال عدم وجود نص حيال نقطة او قضية معينة في قانون الايجارات الجديد، فاننا نعود بهذه النقطة غير المنصوص عليها، الى احكام القانون العام اي الى قانون الموجبات والعقود لايجاد الحل القانوني العام المعطى لها فيه لتطبيقه.

لذلك فان عدم تطرق قانون الايجارات الجديد الى قضية التعامل بالعملة الاجنبية في عقود الايجار، يعني فقها واجتهادا وقانونا احالته هذه النقطة على احكام القانون العام، اي على قانون الموجبات والعقود التي نصت المادة ٣٠١ منه، على انه:

"عندما يكون الدين مبلغا من النقود، يجب ايفاؤه من عملة البلاد، وفي الزمن العادي، حين لا يكون التعامل اجباريا بعملة الورق، يظل المتعاقدون احرارا في اشتراط الايفاء نقودا معدنية معينة، او عملة اجنبية".

٥ - وفي كل الاحوال، اذا عقد ايجار لمستودع تجاري في تاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ ببدل مقداره ١٦٠٠ دولار اميركي، فانه عملا بالفقرة الرابعة من المادة ١٣ يعتمد البدل الذي كان متوجبا في نهاية السنة التعاقدية الاولى من اجل احتساب الزيادة الطارئة، اي ان الزيادة الطارئة لا تطبق على الايجارات المعقودة منذ ٨٧/١/١ الا بعد انقضاء السنة التعاقدية الاولى.

لذلك فان الزيادة الاولى التي يمكن ان تطبق على الايجار المعقود في ١٩٨٨/١٢/١٢ هي التي تلي تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٢. من هنا فان المرسوم الرقم ٦٣ الذي يطبق في ١٩٨٨/١٢/٢٠ لا يسري على المثل المعطى ولا المرسوم الرقم ٢٣ الذي بدأ سريانه اعتبارا من ١٩٨٩/٦/٣٠، ويطبق فقط على المثل المعطى المرسومان الرقم ١١٤٦ الساري مفعوله في تاريخ ١٩٩١/١/١ والمرسوم الرقم ٢٥٠٢ الساري مفعوله في تاريخ ١٩٩٢/١/١ بزيادة على الدولارات نسبته ٣٠٪ لكل منهما.

فعليه، وبما ان نص المادة ٣٧ من قانون الايجارات القديم قد انتهى مفعولها الا بالنسبة الى النزاعات الحاصلة قبل ١٩٨٦/١٢/٣١ التي تخضع للقوانين التي نشأت في ظلها.

الامر الذي يعني انه لم يعد يتم تحويل البدلات المحررة بعملة اجنبية بسعرها يوم تاريخ التعاقد، ما لم يكن قد نشأ نزاع حول هذا الموضوع قبل ٣١ - ١٢ - ١٩٨٦، فيبقى هذا النزاع خاضعا للقوانين التي نشأ في ظلها.

وبما انه اعتبارا من تاريخ نفاذ القرار الرقم ١٨/ن. ر. الصادر عن المفوض السامي الفرنسي عام ١٩٤٠ اصبح التعاقد على اساس الذهب ممنوعا في شكل مطلق تحت طائلة البطلان، وكذلك على اساس مبلغ من المال معادل لكمية محددة من الذهب.

وبما ان لا قرار او اشتراع او نص يمنع المتعاقدين من ان يتعاقدوا اما بعملة اجنبية معينة واما بنقود معدنية محددة او بالعملة اللبنانية مع اشتراط خضوع الموجب لمؤشر اساسه عملة اجنبية معينة (كالدولار الاميركي مثلا) تدفع وفقا لسعر صرفها في تاريخ الايفاء او التنفيذ او الاستحقاق، وليس في تاريخ العقد او التعاقد.

لكل ما تقدم فاننا نرى ان للمالك والمستأجر الحق في الايفاء بالعملة الاجنبية وفقا لعقد الايجار او على اساس صرفها في تاريخ الايفاء والدفع، ما دام ان التعاقد بعملة البلاد الورقية ليس اجباريا، وما دام ليس هنالك نزاع سابق يخضع للقوانين التي نشأ في ظلها.

كذلك نرى انه سواء تم احتساب الزيادة على اساس البدل بالعملة الاجنبية او ما يوازي البدل بالعملة اللبنانية في تاريخ الايفاء او الدفع، فان المحصلة بالنسبة الى الزيادة تكون في نتيجتها واحدة ما دمنا اصبحنا في ظل القانون الجديد نعتمد سعر صرف العملة الاجنبية في تاريخ استحقاقها.

ويبقى في رأينا ان يصير اعتماد نسب المضاعفات ومؤشر غلاء المعيشة بالعملة المحددة نفسها في العقد تمشيا مع بدل الايجار الاساسي وانسجاما معه، على ان تحول الى العملة اللبنانية على اساس صرفها في تاريخ الدفع".

الحص والوزان وشخصيات يعزون بأبو حمد

توافدت شخصيات الى منزل الوزير السابق المرحوم خليل ابو حمد معزية عائلته.

ومن المعزين الرئيس سليم الحص والرئيس شفيق الوزان والوزيران السيدان مروان حمادة وميشال سماحة والنواب السادة البر مخيبر وميشال ساسين وعثمان الدنا ومحمد يوسف بيضون، والنائب المعين السيد انور الخليل والوزراء السابقون السادة فؤاد بطرس وجوزف الهاشم وعصام خوري وغسان تويني والامير فاروق ابي اللمع ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي والنقيب السابق للمحامين السيد عصام كرم والسيد عاكف حيدر.

القداس التذكاري السنوي في ذكرى اغتيال بشير الجميل

دعت السيدة صولانج الجميل الى حضور القداس التذكاري السنوي في "الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الشيخ بشير الجميل ورفاقه"، الرابعة والدقيقة العاشرة بعد ظهر الاثنين ١٤ ايلول المقبل، في كنيسة الايقونة العجائبية، دير الآباء اللعازاريين، الاشرفية.

وامس زارت السيدة الجميل وشقيقها عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد جوزف توتونجي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسلماه دعوة الى القداس.

محامو بيروت مستمرون في الاضراب

عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة النقيب سمير ابي اللمع واصدر بيانا بمقررات اتخذها وهي:

"اولا: الاستمرار في الاضراب حتى الافراج عن المحامي نصري الخوري صادر ورفاقه.

ثانيا: تحديد الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل الواقع فيه ١٠ ايلول الجاري موعدا للمؤتمر الصحافي الذي سيعقده نقيب المحامين في دار النقابة ويتناول فيه المواضيع الطارئة والمستجدات.

ثالثا: تحديد جميع دور نقابة المحامين مراكز لتقبل طلبات المحامين الراغبين في الانتساب الى لجنتي المعونة القضائية والدفاع عن الحريات والموقوفين.

رابعا: دعوة جميع مندوبي نقابة المحامين في زحلة وبعلبك وصيدا والنبطية وصور ومرجعيون وشحيم وعالية ودير القمر وبعبدا والجديدة وجونية وجبيل الى اجتماع يعقد في دار نقابة المحامين برئاسة مفوض قصر العدل المحامي انطوان قليموس الساعة التاسعة من قبل ظهر الخميس الواقع فيه ١٠ ايلول ١٩٩٢.

خامسا: ابقاء جلسات المجلس مفتوحة لاتخاذ القرارات اللازمة".

"لائحة التحرير" متقدمة جدًا ... وسعد وحمود في صيدا بعد الحريري

بنتائج عمليات الفرز في الأقضية تصدر تباعًا والنهائية تعلن اليوم من قصر العدل في صيدا

اجراءات امنية امام قصر العدل في صيدا حيث كانت تجري عمليات الفرز.

عمليات الفرز.

المهندس سعد بين انصاره.

ساحة النجمة في صيدا كما بدت امس. (احمد منتش)

عمليات الفرز في قصر العدل في النبطية.

المرشحان السيدان محمد رعد ومحمد فنيش يتفقدان الفرز. (ادمون شديد وكامل جابر)

فرز الاصوات في سرايا صور.

القائمقام السيد حسين قبلان مع احدى لجان القيد في صور.

مسلحون في المدينة. (اسماعيل صراوي)

يتوقع ان تصدر رسميا اليوم النتائج النهائية لانتخابات محافظتي الجنوب والنبطية، بعدما انجزت لجان القيد ليل امس معظم عمليات فرز الصناديق في اقضية المحافظتين. ودلت النتائج الصادرة حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم، على تقدم كبير لـ"لائحة التحرير" التي يرئسها رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري. كما اظهرت تباينا في نتائج المرشحين الصيداويين.

وأمل المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر في ان تعلن النتائج النهائية ظهر اليوم، من قصر العدل في صيدا.

كذلك اوضح رئيس لجنة القيد العليا القاضي احمد المعلم ان كل اللجان الفرعية تنجز عملها اليوم، على ان تعلن النتائج الرسمية ظهرا، واكد ان العمليات في اللجان "سارت طبيعية".

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان لجان القيد الثلاث انجزت في السادسة مساء في قصر العدل في المدينة، وسط اجراءات امنية، عمليات فرز محاضر اقلام الاقتراع الموزعة في صيدا والبالغ عددها ٧٤، وهي تأخرت في عملها بعض الشيء بسبب تأخر وصول صندوقين من حتى الزويتيني ومدرس الاميركان. ورأس اللجنة الاولى القاضي محمد حمادة، والثانية القاضي محمد المولى، والثالثة القاضي اكرم بعاصيري.

ورفعت هذه النتائج الى لجنة القيد العليا برئاسة القاضي احمد المعلم للتدقيق فيها واعلانها رسميا.

وجاءت النتائج كالآتي:

"لائحة التحرير": بهية الحريري ١٠٩٥٧ صوتا. نبيه بري ٣٤٥٧، علي عسيران ٦٠٦١، ميشال موسى ٦٩٨٢، عبد اللطيف الزين ٦١٤١، عماد جابر ٣٨٤٦، محمد رعد ٨٦٣٧، محمد بيضون ٣٧٨٤، احمد عجمي ٣٢٦٦، علي الخليل ٤٣٣٣، محمد فنيش ٧٨٧٣، عبدالله الامين ٤٧٥٣، ايوب حميد ٤٥٢٤، حسن علوية ٣٣٧٣، سليمان كنعان ٤٢٩٣، سمير عازار ٥٣٠١، نديم سالم ٥٤٠٦، اسعد حردان ٣٦٦٩، انور الخليل ٤١٩٠، سعيد الاسعد ٤٤٢٩، احمد سويد ٥١٤٣، محمد حبيب صادق ٥٢١٩.

ومن "لائحة ارادة الشعب" نال الرئيس كامل الاسعد ٣٦٦٣، منيف الخطيب ٨٨٧، حبيب خليفة ٣١٥٠، انور الصباح ١٥٢٥.

ومن المستقلين: مصطفى سعد ١٠٣٥٦، علي الشيخ عمار ٦٩٣٩، غسان حمود ٣٤٣٤، عبد الرحمن البزري ٤٠٥٦. فيما نال اعلى نسبة الدكتور احمد نبيل الراعي ١٣٩٧٧ صوتا (على رغم ترشحه عن المقعد الشيعي في صور)، حسن هاشم ٣٨٧٣، احمد مراد ٤٣٤٧.

الزهراني

وعملت لجنتان على فرز اصوات ناخبي قضاء صيدا (الزهراني)، الاولى برئاسة القاضي مختار سعد (٦٠ قلما)، والثانية برئاسة القاضي نبيل وهبي (٥٩ قلما). ومن ابرز النتائج التي صدرت عنهما ليلا: بهية الحريري ١٨١٥٠، غسان حمود ٣٩٥١، نبيه بري ١٧٦٧٩، علي عسيران ١٧١٨٥، ميشال موسى ١٧٦٧٩، سليمان كنعان ١٦٤٧٠، سمير عازار ١٦٦١٧، نديم سالم ١٧٨٩٦، مصطفى سعد ١١٨٣٨، علي الشيخ عمار ٤٣٧٤، عبد الرحمن البزري ١٣٥٨، احمد نبيل الراعي ٥٠٣٣، حبيب خليفة ٣٩٠٣، ميشال صيقلي ٣٦٩١.

جزين

اما بالنسبة الى قضاء جزين فان عدد الناخبين بحسب لوائح الشطب بلغ ٤٧٠٣٠ ناخبا، شارك منهم ٥٦٣٨ والغيت ٣٣ ورقة. ولوحظ بقاء عدد من الصناديق فارغة بسبب اقفال معبر باتر. وتوزعت اصوات الناخبين كالاتي:

بهية الحريري ٤٥٠٧، غسان حمود ١٧٥٠، نبيه بري ٤٤٠٥، علي عسيران ٤٣٣٣، ميشال موسى ٤٣٧٩، عبد اللطيف الزين ٤٠٧٤، عاد جابر ٣٥٢٤، محمد رعد ٣٤١٠، محمد بيضون ٣٩٧٤، احمد عجمي ٣٧٤١، علي الخليل ٣٦١٤، محمد فنيش ٣٣١٨، عبدالله الامين ٣٨٣٧، ايوب حميد ٣٨٨٩، حسن علوية ٣٦٠٥، سليمان كنعان ٤٣٧٩، سمير عازار ٤٥٧١، نديم سالم ٤٦٣٣، مصطفى سعد ٣٣٩٣، علي الشيخ عمار ٨٤٩، عبد الرحمن البزري ٣٨٧، احمد نبيل الراعي ٤٦١، كامل الاسعد ١٣٦٦، حبيب خليفة ٣٥٥، اسعد حردان ٣٧١٣، انور الخليل ٣٨٢٢، سعيد الاسعد ٣٨١٧، احمد سويد ٣٨٥٤، محمد حبيب صادق ٣٩٣٥.

وكان محافظ الجنوب السيد حليم فياض صرح "بان هناك عددا من الاتهامات والشكاوى، وانا واثق كل الثقة بان كل شكوى قدمت مباشرة خلال عملية الانتخاب تم تسجيلها وتم التحقيق فيها فورا. وهناك عدد من الشكاوى والاتهامات، اجزم جزما قاطعا بانها باطلة، ولكنني لا اريد ان افندها حتى لا نكون تعاملنا بأي طريقة سلبية مع اي مرشح خصوصا المرشح الذي يخسر، فلا نريد فوق خسارته ان نفند اي اتهام تقدم به بطريقة قد تكون محرجة. المهم ان كل الاجراءات التي كان من الممكن ان تتخذ اتخذت وان هذه الانتخابات مرت بطريقة سليمة".

صور وبنت جبيل

ومن مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي ان عمليات فرز الاصوات استمرت امس في اشراف لجان القيد في سرايا المدينة، في حضور قائمقام صور السيد حسين قبلان والقاضيين عبد الرحيم حمود وبركان سعد، ورئيس بلدية باتوليه السيد نجيب فرحات ورئيس مركز نفوس صور السيد حسن عيديبي والسيدين عبد الكريم عبد علي ومحمد عيد عيديبي. وحضر ايضا مندوبون للمرشحين في صور وقضائها.

ولا يزال الجيش يرابط امام السرايا، فيما تواصل قوى الامن الداخلي مهماتها الامنية.

وسجلت حتى ساعة متأخرة من ليل امس النتائج الاتية:

عبدالله الامين ١٨٤٠٦، حسن علوية ١٦٣٨٠، سمير عازار ١٧٥٣٥، محمد فنيش ١٨٣٨٦، سليمان كنعان ١٧٨٣٦، نديم سالم ١٨٣٨٣، نبيه بري ٣١٨٨٣، ايوب حميد ١٧٣٣٣، حبيب صادق ١٨٣٠٧، محمد بيضون ١٨٠٩٦، احمد سويد ١٨٠٨٣، اسعد حردان ١٨٠٦٠، انور الخليل ١٨٠٦٦، عبد اللطيف الزين ١٧٧٤٣، ميشال موسى ١٧٤٣٥، علي عسيران ١٨٤٠٦، عماد جابر ١٦٣٥٤، محمد رعد ١٨٣٣٣، بهية الحريري ١٨٤٤٣، غسان حمود ١١٣٣٣، علي عمار ٥٤٩٧، عبد الرحمن البزري ١٣٥٦؛ مصطفى سعد ٧٧٦٤، كامل الاسعد ١٣٦٦، احمد عجمي ١٣٨٦٦، علي الخليل ١٦٤٨٩، سعيد الاسعد ١٧٩٣٦.

اما النتائج النهائية غير الرسمية لبنت جبيل فصدرت ليلا بعد انجازها في مخفر تبنين كالاتي:

نبيه بري ١٧٣٣٨، علي عسيران ١٦٠٤٤، سليمان كنعان ١٥٩٠٩، ميشال موسى ١٥٩٠٣، سمير عازار ١٦١٤٨، نديم سالم ١٥٨٦١؛ علي الخليل ١٤٩٤٧؛ احمد عجمي ١٤٧٦١، محمد بيضون ١٦٠٩٣، محمد فنيش ١٩١١٩، حسن علوية ١٤١٥٤، عبدالله الامين ١٤٧٨١، ايوب حميد ١٥٦٥٨، احمد سويد ١٦٦٠١، سعيد الاسعد ١٥٦٠٣، محمد حبيب صادق ١٧٠٤٤، انور الخليل ١٥٩٣٥، اسعد حردان ١٦١٣٩، عماد جابر ١٥٤٠٠، عبد اللطيف الزين ١٥٨٣٧، محمد رعد ١٩٠٨٦، كامل الاسعد ٣٧٧٧، غسان حمود ٩٣٣٣، علي عمار ٧٦٠١، مصطفى سعد ١٣، ٧، بهية الحريري ١٤٣٨٣.

النبطية ومرجعيون

وكتب مراسلا "النهار" في النبطية ادمون شديد وكامل جابر ان عمليات الفرز استمرت ليل نهار لقضاءي النبطية ومرجعيون في قصر العدل في النبطية، باستثناء توقف من الخامسة حتى السابعة صباحا للراحة. وظهرت بعد الظهر نتائج مرجعيون شبه النهائية كالاتي:

"لائحة التحرير": محمد رعد ١٠٧٨٣ صوتا، محمد فنيش ١٠٩٥٤، نبيه بري ٩٥٩٥، علي عسيران ٩٠٧٦، ميشال موسى ٨٩٥٣، علي الخليل ٨٧٧٤، سليمان كنعان ٨٦٢٦، سمير عازار ٨٩٣٥، نديم سالم ٨٧٧٩، بهية الحريري ٦٩٥٣، احمد عجمي ٨٤٣٠، محمد بيضون ٩١٨٣، حسن علوية ٨٤٨٥، عبدالله الامين ٨٧٤٧، احمد سويد ٨٩٥٧، عبداللطيف الزين ٨٩٦٣، ايوب حميد ٨٩٦٠، سعيد الاسعد ٨٩٦٠، محمد حبيب صادق ٩٨٦٦، اسعد حردان ٨٤١٣، انور الخليل ٨٩٠٦، عماد جابر ٨١٣٥.

وتقدم المرشحين السنة، بعد السيدة الحريري، المهندس مصطفى سعد الذي نال ٥٦٩٠ صوتا، في حين توزعت بقية الاصوات كالاتي: كامل الاسعد ٤٣٣٠، علي الشيخ عمار ٤٤٤٧، غسان حمود ٣٦٧٣، اسعد خوري صفر، عبدالرحمن البزري ٢٩٣، جودت الدأدا ٣٧، عزت قدورة ٥، حبيب خليفة ١٥٣٣، مصطفى خليفة ٣١٠، زكريا القدسي صفر، حنا الناشف ١٣٦، ميشال صيقلي ١٥١٦، سمير عون ٥٩، جرجس حرب ١٤١٦، الياس شعيا ٣، جوزف الاسمر صفر، شارل صادر صفر، حسين ابوالحسن ٣٥، نبيل الراعي ٣٨٣، جورج نجم ١٤٨٨، سالم سالم ١٣٦، يوسف حمود ٣١٩، محمد شرف الدين ٨٠، هاني خضرا ١٣٦٦، محمد صعب ١٣٤٩، محمد صفي الدين ١٥١، محمد بسما ٣٣٦، منير زيدان ٣٨١، محمود فواز ٣٤٠، حسن رميتي ٣٣، وهبي دهيني ٩٨، جمال صفي الدين صفر، حسين بيطار ١، محمد جمعة ١٥، ناصر الخليل ١٣٥، محمد ياسين ١١٩، ناصر قنديل ١٥١، سميح انرين ٤٩، بشرى الخليل ١٤٣٠، جعفر شرف الدين ١٣٩٦، طلال بزي ١٦٣، احمد بيضون ١٧١٨، خليل بركات ٣٠٥، حسن صالح ١٣٤٣، وسيم بزي صفر، احمد مراد ١٧٣٣، عبدالمجيد بزي صفر، محمد سعد ٣، علي مهنا صفر، غالب قنديل ٣٣٨، علي بزي ٤، محمد عماد الامين ١٦٧٥، طارق شهاب ٦، عبدالحليم عطوي ٣٥٥، هاشم هاشم ٨١، قاسم غادر ٣، نزيه فرحات ٣، ديب يحيى صفر، سلمان فقيه صفر، علي عيسى ٨، منيف الخطيب ١٥٩٣، نورالدين نورالدين ٦٨٩، يحيى علي ١١٧، امام حمدان ٥، منيف جعفر ٣٩٣، محمد عبدالله ٥، حسن عبدالله ١٥٨١، علي عبدالله ١٤٦، عباس شرف الدين ١٥٠، ابرهيم عبدالله صفر، نزيه عبدالله صفر، نزيه منصور ١٧٧، سعيد معلاوي ١٠٥، غسان حديفة ٤٤، سامي قيس ١٥٠٧، عاطف مداح ٦٧، اديب فرحة ٣، عدنان الحمصي ١٩، اميل جبارة ١٧٣٣، رفيق شاهين ١٥٠، ماجد فياض ١٧٩، محمد حنينو ٩٩، محمد عاصي ٣٤، ابرهيم عواضة ١٦٠، شوقي شريم ٣٩، انور الصباح ١٦٦٤، قاسم رمال ١٥١٣، خليل مهنا ٣٣، مصطفى بدرالدين ٣١٩، علي الصباغ ١٣٦٧، سعدالله مزرعاني ١٥٦٥، علي فرحات ٧، حسن هاشم ٤٥٣، علي الصباغ ١٣٦٧.

ولوحظ غياب مندوبي الرئيس كامل الاسعد عن عمليات الفرز. كذلك لم يسجل اي حضور اعلامي.

وزار مركز الفرز تباعا المرشحون السادة حسن علوية وحبيب صادق ومحمد فنيش ومحمد رعد، والوزير عبدالله الامين والتقى كل منهم لجان القيد الثلاث. فالرئيس الاول لمحاكم النبطية غسان ابو علون والقاضي محمد بري.

وامل المرشح صادق في "ان يعمر مجلس النواب المقبل، طوال المهلة التي حددها القانون، حتى يعبر عن الدور النيابي المنوط به".

ورأى المرشح رعد ان الانتخابات "اثبتت ما كنا نؤكد عليه دوما ان شعبنا بات يمتلك من الوعي قدرا كافيا يؤهله لتحمل المسؤولية بجدارة".

واكد رئيس لجنة قيد مرجعيون القاضي علي ابرهيم "ان عمليات الفرز سارت في شكل طبيعي وسليم، وسجل بعض الاعتراضات بروح اخوية".

وقرابة الحادية عشرة والربع ليلا صدر قسم من النتائج شبه النهائية لعمليات الفرز في قضاء النبطية والذي يضم ١٩٤ قلما. وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

غسان حمود ١٤٤١٤ صوتا، علي عمار ١٠١٤٩، عبدالرحمن البزري ٣٥٨٩، مصطفى سعد ١٤٤٦٠، جودت الددا ٦٩٥، بهية الحريري ٣٧٤٤٨، عزت قدورة ٣٣، زكريا القدسي ٤٣، علي عسيران ٣٥٧٣٧، نبيه بري ٣٨٣٨٥، محمد غدار ١١٣٥، حبيب خليفة ٥١٣٣، مصطفى خليفة ١٧٦٦، محمد باقر شري ٤٠٦، ابرهيم كوثراني ٣٧٣٣، محمد حسون ٣١٠٠، حنا الناشف ١٤٣٣، غالب دهيني ٨، اسعد خوري ٣٣٧، ميشال صيقلي ٤١٨٩، ميشال موسى ٣٥٣٣٣، فيليب خوري ٣١، سمير عون ٣٤٧، جرجس حرب ٤٤٩٨، الياس شعيا ٧، جوزف الاسمر ٨، سليمان كنعان ٣٤٠٨٦، سمير عازار ٣٤٨٨٦، جورج نجم ٤٤٩٨، نديم سالم ٣٥٧٥٥، سالم سالم ٥٩٤، يوسف حمود ١٣٠٤، حسين ابو الحسن ١٨١.

حاصبيا

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان لجنة الفرز في دائرة حاصبيا برئاسة القاضي بركان سعد انهت عمليا مساء امس وكانت نسبة الاقتراع ١٦ في المئة، اذ اقترع ٥٣٣٣ من اصل ٣٣٣٤٣، ووجدت ٣٣ ورقة ملغاة.

وجاءت النتائج النهائية لعدد من المرشحين على الشكل الآتي:

الوزير اسعد حردان ٣٦١٣ صوتا، الوزير عبدالله الامين ٣٣٧٨، المهندس مصطفى سعد ٣٣٣٨، غسان حمود ٣٥٣، علي الشيخ عمار ٥٨٩، عبدالرحمن البزري ٤٣٨، محمد فنيش ٣٤٦٨، محمد رعد ٣٣٥٣، الوزير نبيه بري ٣١٤٥، الدكتور سعيد الاسعد ١٣٤٤، احمد سويد ٣٦٠٠.

احد الشريط بلا انتخابات



بوابة حقل العوا المؤدية الى معبر بيت ياحون صباح الاحد الماضي.



اقفال في عين ابل.

عيناثا.



امرأة مع حمارها في بنت جبيل.

حال قرار قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد اقفال معابر الشريط الحدودي في نهاية الاسبوع الماضي، دون وصول صور عن البوابات المقفلة يوم انتخابات الجنوب، الاحد، والاقفال الذي عم القرى والبلدات الحدودية لمدة ساعتين تجاوبا مع دعوة الاحزاب والقوى المعارضة للانتخابات. (الصور لمندن ن. فريش)

مسيرات واطلاق نارا ابتهاجًا بفوز لائحة بري... وسعد

اطلاق نار ابتهاجا في النبطية. (مروان طراف)

مسيرة سيارة في النبطية. (اسماعيل جابر)

اثر تأكد فوز "لائحة التحرير" برئاسة الوزير السيد نبيه بري في الجنوب، خصوصا في ساعات بعد الظهر، شهدت احياء بيروت والضاحية الجنوبية تظاهرات احتفالية لانصار حركة "امل" اطلقت خلالها رشقات نارية في الهواء.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مسيرات سيارة لانصار الفائزين انطلقت بعد الظهر في شوارع المدينة وهي تطلق ابواقها وتضيء مصابيحها.

كذلك انطلقت مسيرات مماثلة في قرى النبطية، واطلقت رشقات نارية وقذائف صاروخية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مسيرة سيارة انطلقت في السادسة مساء وهي تحمل صورا للوزير بري وعددا من اعضاء لائحته كذلك اطلقت رمايات نارية واقيمت احتفالات في قرى عدة في قضاء صور.

كما انطلقت ليلا مسيرات سيارة في صيدا لانصار السيدة بهية الحريري واخرى للمهندس مصطفى سعد.

المرشحة "راكيل"

● سجلت لجان القيد في صريفا (صور) وجود ثلاث اوراق اقتراع باسم الفنانة المكسيكية لوسيا مانديز المعروفة بـ"راكيل"!

تعليمات لنزع صور المرشحين ولافتاتهم

صدر امس عن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب البلاغ الاتي:

"في مناسبة انتهاء الانتخابات النيابية في كل المحافظات، وبما ان معظم المرشحين سبق لهم ان وضعوا صورا لهم او لافتات في وسط الشوارع او على اعمدة الكهرباء والانارة واشارات السير،

وبما ان معظم هذه الاعمال قد تمت خلافا لتعميمنا الرقم ٤٧٦/ص تاريخ ٢٨ تموز ١٩٩٢ الذي اوجب على كل مرشح التقيد بالاصول القانونية.

لكل ما تقدم، فاننا نطلب الى الجميع من دون استثناء، نزع صورهم واعلاناتهم ولافتاتهم في مهلة اقصاها نهار الثلثاء الواقع فيه ١٥ ايلول الجاري.

علما اننا اعطينا التعليمات للبلديات القيام بالمهمة على نفقة اصحاب العلاقة اعتبارا من انتهاء المهلة اي من تاريخ ١٦ ايلول.

كما طلبنا الى قوى الامن مؤازرة ورش البلديات في اثناء قيامها بالمهمة المطلوبة".

بعد انتهاء الانتخابات في الجنوب

"تشرين": نكسة كبيرة للمقاطعين ولم يلقوا صدى داخليًا وخارجيًا

أشادت صحيفة "تشرين" السورية، في تعليق لها امس، بالجولة الثالثة والاخيرة من الانتخابات النيابية. ورأت ان الداعين الى مقاطعتها منوا "بنكسة كبيرة وخطيرة" مشيرة الى ان الايام المقبلة ستثبت ان المجلس الجديد "سيكون في مستوى المسؤولية الكبرى".

وجاء في تعليق الصحيفة: "اجمعت وكالات الانباء على ان الانتخابات النيابية في الجنوب اللبناني تميزت باقبال شديد وحماسة كبيرة، فقد تسابق المواطنون اللبنانيون الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم وانتخاب مرشحيهم وسط اجواء من الهدوء والطمأنينة والانضباط الامني.

ولم يعكر صفو الانتخابات سوى قيام المحتل الاسرائيلي باغلاق المعابر ومنع سكان المنطقة المحتلة من التوجه الى اشقائهم واهلهم وممارسة واجبهم الوطني.

وقد مني الداعون الى مقاطعة الانتخابات بنكسة كبيرة وخطيرة افقدتهم صدقيتهم ودفعت الكثير من اللبنانيين الذين وقعوا في شرك التضليل، الى تساؤلات مشروعة عن اهداف هؤلاء خصوصا انها التقت واهداف اسرائيل في السعي الى تعطيل عملية الانتخابات وتوجيه ضربة الى مسيرة الوفاق الوطني والاصلاحات السياسية المنشودة.

ان تقويم الحكومة اللبنانية ومشاركة اللبنانيين الواسعة في عمليات الاقتراع واجماع المراقبين الذين واكبوا الانتخابات خطوة خطوة على نزاهتها وغياب اعمال التزوير والتدخلات، كل هذا عزز هيبة الدولة اللبنانية وقر شكيمتها ووطد عزيمتها على متابعة مسيرة الوفاق الوطني حتى نهاية الشوط.

وقد اختار اللبنانيون وبملء ارادتهم: من رأوا فيهم اهلا لتمثيلهم فظهرت وجوه جديدة كثيرة وقوى سياسية ناشطة تعكس ولا شك قناعة الشعب اللبناني بان التغيير يجب ان يشمل كل جوانب حياته من دون استثناء.

لقد حقق الشعب اللبناني نصرا كبيرا ولا شك بوضعه الاساس المتين لبناء لبنان الجديد القوي، فلبنان في محصلة المطاف هو لجميع ابنائه ولا بديل من ان يرتقي اللبنانيون الى مستويات عليا من الاخاء والصفاء والمسؤولية. والذين حاولوا من دون جدوى تعكير صفو هذه المسيرة الاخوية الوطنية لم يلقوا صدى في الداخل ولا في الخارج على رغم محاولات استعدائهم القوى الاجنبية وزجها ضد السلطة الشرعية اللبنانية. وستثبت الايام المقبلة ان المجلس النيابي الجديد سيكون في مستوى المسؤولية الكبرى ودعامة من دعامات الهدف الوطني والتقدم الاجتماعي".

هجوم مسلح على منزل الصباح

افادت مصادر امنية ان مسلحين هاجموا قرابة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين منزل النائب المهندس انور الصباح في مدينة النبطية. واطلقوا في اتجاه الطبقة العلوية رشقات رشاشة غزيرة اتبعوها بقذيفتي "آر. بي. جي"، ثم القوا قنبلة عند مدخله.

ودام الهجوم زهاء ٤٥ دقيقة، هرع على اثره الجيش ورجال الامن الداخلي الى المكان وضربوا طوقا حوله وعملوا على ضبط الوضع. واوقع الهجوم اضرارا في المنزل.

مقترعون من حاصبيا منعهم الاسرائيليون من العبور

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن قادمين من منطقة حاصبيا صباح امس ان اكثر من ٦٠٠ مواطن من المنطقة تجمعوا الاحد في باحة السرايا وانطلقوا في موكب قدر بنحو ٢٠٠ سيارة في اتجاه بوابة زمريا محاولين العبور الى المنطقة المحررة للادلاء باصواتهم، الا ان السلطات الاسرائيلية اعترضتهم ومنعتهم من اكمال طريقهم بعد مشادة معهم. واشارت الى ان بين هؤلاء عددا من رجال الدين.

كذلك نشرت القوات الاسرائيلية عناصر مراقبة على طول الخط الممتد من شبعا حتى زمريا لمنع الاهالي من التسلل الى القرى المحررة عبر المسالك الجبلية.

ويذكر ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" اعادوا صباح امس فتح بوابة زمريا بعد اقفالها ثلاثة ايام.

حمود: انتخابات مزورة على طريقة مجاهل افريقيا

تعليقا على الانتخابات وسير عمليات الفرز، صرح امس النائب السيد يوسف حمود بالآتي:

"انها انتخابات مزورة على الطريقة التي تستعمل في مجاهل افريقيا، اجرتها حكومة (الرئيس) رشيد الصلح في جنوب لبنان. وبعد انتهاء الفرز لكامل المحافظة، سنعقد مؤتمرا صحافيا لكشف الوسائل التي استعملت في التزوير في سائر اقضية الجنوب".

فتح بوابات "الحزام"

بنت جبيل – "النهار":

فتحت امس بوابات العبور بين "الحزام الامني" والمناطق الاخرى بعد ما اقفلت لمدة ثلاثة ايام.

من ناحية اخرى، تفقد امس العقيد الاسرائيلي موتي شيبس، يرافقه قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" الرائد عقل هاشم وعدد من الضباط الاسرائيليين، مواقع "الجنوبي" في القطاع الغربي.

ويذكر ان العقيد شيبس سيعين قائدا للواء الغربي قريبا بعد انتهاء مهمات القائد الحالي العقيد منيب بدر.

جريحة برصاص خالها في بعلبك وحرائق وأضرار في أحراج عكار

افاد تقرير امني ان سليمان خالد سكرية اطلق النار في بلدة رأس بعلبك على ابنة شقيقته فاصابها بجروح نقلت على اثرها الى المستشفى.

وفي بلدة كفرتون – قضاء عكار اطلق محمد حسن مرعي النار على خضر علي المزوع.

● في برج حمود القى مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة يحيى قليط فأوقع انفجارها اضرارا.

● في قرنايل وجد فارس قاسم الاعور قنبلة مدفعية امام منزله، فعطلها الخبير العسكري.

● سرقت حلى ومال بثلاثة الاف دولار اميركي من منزل محمود حمد في المصيطبة، و١٤٠٠ فرنك سويسري وخمسون دولارا اميركيا و٢٥٠ الف ليرة من منزل جوزف يوسف حجيان في محلة نهر بيروت، وحلى بثلاثة ملايين ليرة من منزل هلا عبده الحسيني في برج البراجنة.

● في صيدا اوقفت قوى الامن، الفلسطيني سامي موسى مصرية بجرم تزوير، وفي بلدة مارون الراس (قضاء بنت جبيل) اوقف عبد خليل حسين وزوجته بجرم تزوير.

حرائق في عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان سلسلة حرائق اندلعت في احراج وبساتين زيتون في المنطقة، نتيجة ارتفاع درجة الحرارة.

ففي محلة عودين – المرغان في القبيات اتت النيران على نحو اربعين الف متر من اشجار الصنوبر.

وانلدع حريق اخر في كروم الزيتون في بلدة كروم عرب – الخريبة وفي بلدة السويسة، وتدخلت فرق الدفاع المدني واخمدت النار.

استجواب متهم بقتل جهاد الشيخ موسى

استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت السيد عبدالله بيطار في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الجريح الموقوف نصرت وليد الحص المتهم مع اخرين بقتل جهاد الشيخ موسى بقصد سلبه خمسة عشر كيلو غراما من الذهب في حارة حريك في ١٩٩٢/٨/٨.

وكان قاضي التحقيق في جبل لبنان استنابت القاضي بيطار لاستجواب الموقوف بحسب الصلاحية المكانية. واعيد محضر الاستجواب الى قاضي التحقيق في جبل لبنان لاتخاذ قرار في شأنه.

الاب يوسف ضاهر طوق

جاءنا من الاب يوسف ضاهر طوق التوضيح الآتي: "ورد في جريدة "النهار" العدد ١٨٣٣٤ تاريخ السبت ١٩٩٢/٩/٥ الصفحة الخامسة، خبر تناول عظة منسوبة الى الاب يوسف ضاهر طوق عن شؤون الانتخابات والترشيح لها.

ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا".

حردان تفقد مركز النبطية

وزير الدولة والمرشح عن مقعد الروم الارثوذكس في حاصبيا – مرجعيون السيد اسعد حردان، زار مركز الفرز في النبطية واوضح "ان الانتخابات في الجنوب تميزت بالاستقرار الامني والنزاهة واكدت ان الجنوبيين قالوا كلمتهم بجرأة ووعي وادراك في وجه المحتل وارادته والمتعاون معه".

مجلس فاتحة على ارواح ضحايا البوسنة والهرسك

اقامت حركة "امل الاسلامية" في بعلبك مجلس فاتحة "على ارواح المظلومين ضحايا السياسة الاميركية – اليهودية في البوسنة والهرسك وضحايا التجويع الاميركي في الصومال" تحدث فيه المسؤول عن الحركة السيد حسين الموسوي. قال: "(...) اننا نستنكر المواقف التافهة لمؤتمر عدم الانحياز في جاكرتا، عندما يخاف المؤتمرون ادانة العصابات الصربية بالاسم ونحيي مواقف الجمهورية الاسلامية (الايرانية) وسوريا في هذا المؤتمر".

اضاف: "من واجبنا التجاوب مع نداء المسلمين في اوروبا واغاثتهم والدفاع عنهم خصوصا ان مرتزقة يهودا يقاتلون الى جانب المجرمين في البوسنة والهرسك كما ندعو الى حملة تبرعات شعبية للمساهمة في الحد من موت الالاف في الصومال جوعا، وانه لمن العار على اميركا وجميع الذين يرفعون شعارات حقوق الانسان ان يتفرجوا على ابادة شعب فقير في الوقت الذي يؤمنون كل الاغذية اللائقة لقططهم وكلابهم".

فرار اربعة من سجن الخيام

افادت مصادر امنية في الجنوب ان اربعة من سجناء معتقل الخيام فروا ليل اول من امس من المعتقل وان "جيش لبنان الجنوبي" تمكن من اعتقال اثنين منهم ويواصل البحث عن الاخرين.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية ان اعتقال الاثنين تم قرب السجن بعدما ضلا الطريق ووصلا الى حقل الغام فاصيب احدهما بجروح في يده وساقه، وان التفتيش عن الفارين الاخرين استمر حتى ساعة متأخرة من الليل ولهذا الغرض اقامت عناصر "الجنوبي" نقاط عدة للتفتيش.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٦٥ سيارة و ٣٤٠٦٨ طنا، منها ٣٥ الف طن قمحا، وهي "بيتر - م" و "م. ج. ك - ٤" و "حص - م" و "ايدنا" و "بولين متز" و "مريم - ١" و "تضامن - ١" و "تويت - ٢" و "شيرينا" و "منور - ٢" و "زاهر - ١" و "حاج حسن - ب".

وغادرته ٦ بواخر هي: "ندي" و "ادرياتيك كوين" و "جليل" و "الوفا" و "مد برنس" و "غريغوري اشكانوف".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ١٦ باخرة من دون عمل و ٨ بواخر مسافرة هي: "منور - ٢" و "ايدنا" و "تضامن - ١" و "م. ج. ك - ٤" و "حص - م" و "غادة - ١" و "سي وينغ - ١" و "بيتر - م".

وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	دابي - م	للشحن	نيفينا لاين
٤	سعد	للتموين	راسم
٤	سولارا	للشحن	راسم
٤	كريم - هـ	للاصلاح	أ. جارودي
٤	جيتو - ١	للشحن	اراب شيبينغ
٤	نزتي - ت	للشحن	أ. جارودي
٤	مريم - ١	٨٥٠ مختلفا	الفيل
٤	لمرا	للتموين	سي لاين شيبينغ
٥	عامي - ا	للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٥	كوكو - ب	للشحن	ناسكو
٦	مروى	للشحن	ناساكا
٦	تويت - ٢	للتموين	تويت شيبينغ
٦	زاهر - ١	٢٠٠ ماشية	تامارا
٦	بيروت	قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	توما - ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	الكميني	٣٦٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٨	حاج حسن - ب	٣٥٠٠٠ قمحا	ع مكاوي
٩	بولينا	للتموين	ي. برجاوي
٩	منور - ٢	٤٠٠ ارزا	منور شيبينغ
٩	ايدنا	٦٥ سيارة	كارابيبيريس
٩	تضامن - ١	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	م. ج. ك - ٤	٣٠ مستوعبا	ك. سطار
١٠	حص - م	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	غادة - ١	٢٣٠٠ حديدا	علوب شيبينغ
١١	سي وينغ - ١	١٧٥٥ حديدا	علوب شيبينغ
١١	حاج محمود	٢٧٥٠ حديدا	مينرفا
١٢	جيفو - ٢	للشحن	المكتب الجزائري
١٢	شيرينا	١٧٥٠ حديدا	سي لاين شيبينغ
١٣	بولين متز	١١٩ مستوعبا	متز شيبينغ
١٤	بيتر - م	٦٥٠ مختلفا	متز شيبينغ
١٤	تايبا - ٥	للاصلاح	سي سيد سرفيس
١٤	جونيور	للاصلاح	ايمار
سنسول	سي تانك	-	-

٢ - البواخر المنتظرة

١ - مرفأ بيروت:

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بروفسور فيزي	يالطا	ركاب	سوكومار
زاهر - ٢	مار	٢٥٠ ماشية	تامارا
عواد - ١	منغوليا	١٥٠ ماشية	ي برجاوي
بوريس بوليفوي	دونايسك	٤٠٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
بيرون	البيريه	٨٥ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
فوكلاف فيك	اللاذقية	٩٨٥ مختلفا	ج. ابو حمد
ايم هافن	انفير	٣٩٥ مختلفا	مد كونرو
كوبي - ج	ماليزيا	٦٠٠ زيوتا	ليبانيز انترناشونال
امال	اسكندرون	للتموين	ايمار
صن رايز	لويزيانا	٩٠٠٠ ذرة	ب. ش. م. أ
ارارات	مرسين	١٥٠ ماشية	ي برجاوي
غادة - س	فماغوستا	٢٠ حليبا	غريبي شيبينغ
عبدالله - ر	بورغاس	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بوكن مورغ	بورسعيد	٦٠ مستوعبا	كاشيب

التقرير الفني عن انهيار صومعة الأهراء:

نواقص في اجراء الوصلة بين الانشاءات القديمة والجديدة

وضعت اللجنة الفنية التي الفها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي من السادة: الدكتور رجا ايليا والدكتور عمري العمري والدكتور عصام بكداش لتقصي الاسباب الفنية لانهيار احدى صوامع اهراء مرفأ بيروت في ٩ تموز الماضي، تقريرها ورفعته الى الوزير الذي اطلع عليه وفد منظمة "الفاو" الاسبوع الماضي فنوه باهميته. وبناء عليه تدرس "الفاو" امكان اعادة تأهيل الاهراء مع الشركة السويسرية "بوهلر" التي وضعت تصاميمها وامكان تمويل المشروع بقرض سويسري قيمته ١٢ مليون دولار اميركي هي كلفة الصيانة والتجديد.

وهنا نص التقرير:

"جانب معالي وزير الاقتصاد والتجارة المحترم

الموضوع: تقرير اللجنة المكلفة من قبلكم عن حادث انهيار جدار احدى صوامع اهراء مرفأ بيروت

المرجع: قراركم الرقم ٩/٦١ تاريخ ١٩٩٢/٧/٩.

١ - اللجنة ومهمتها:

قضى قراركم المذكور في المرجع اعلاه، بتأليف لجنتنا وبتحديد مهمتها كما يلي:

أ - الكشف على الصومعة التي انهار جدارها في اهراء مرفأ بيروت في تاريخ ١٩٩٢/٧/٩، وتحديد اسباب الانهيار وتقدير الخسائر وكلفة الترميم.

ب - الكشف على كل صوامع أهراء مرفأ بيروت لمعرفة البناء ووضع تقرير بالواقع.

٢ - عمل اللجنة وطريقته:

قامت اللجنة، بكامل اعضائها، بالمهمة الموكولة اليها وفق المنهجية التالية:

٢-١: الاطلاع على المتوافر من خرائط المشروع وعلى مراحل تنفيذه والمعلومات الظاهرية عن الحادث، وقد قدمها مدير استثمار اهراء بيروت المهندس السيد جان توما.

٢-٢: الاطلاع، بالكشف الحسي، على واقع الامر، وكذلك المتابعة المحلية لاجراءات التحقيقات والفحوصات الفنية التي تمت وفق طلبها. وقد استعانت اللجنة لتحقيق الغرض الاخير بمكتب جيولب لصاحبه المهندس السيد فؤاد ارناؤوط، وكذلك بمختبرات كلية الهندسة في الجامعة الاميركية.

٢-٣: اجراء كشف اضافي على حديد التسليح وتشريكه عند الوصلة بين الصومعة المعنية، اي التي جرى الحادث فيها، والصومعة التي تسبقها شمالا (سيتضح سبب ذلك لاحقا)، وذلك باجراء تكسير الباطون في الجزء الاسفل من الجدار الذي لم يمتد اليه الفتق. وقد قامت باعمال التكسير هذه، مديرية استثمار اهراء بيروت.

٢-٤: القيام بالمعاينة الظاهرية لبقية صوامع الاهراء وخصوصا للصوامع المماثلة والمقابلة للصومعة المعنية.

٢-٥: ابتدأت اللجنة عملها في ١٩٩٢/٧/١٣ واستمر الى تاريخه ١٩٩٢/٩/٣، وقد تركز عملها وفق البيان التالي:

الاثنين ١٩٩٢/٧/١٣ اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة وتبعه كشف على الموقع.

الخميس ١٩٩٢/٧/١٦ اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة.

الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧ اجتماع عمل في مختبرات الجامعة الاميركية.

الاثنين ١٩٩٢/٧/٢٠ اجتماع في موقع الاهراء.

الاربعاء ١٩٩٢/٧/٢٢ اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة في حضور ممثلين لمتعهد الاشغال الجديدة (شركة كتانة)

الجمعة ١٩٩٢/٧/٢٤ اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة في حضور مكتب الاشراف على الاشغال الجديدة (المهندس السيد نويل ابو حمد).

الثلثاء ١٩٩٢/٧/٢٨ اجتماع في موقع الاهراء في حضور مندوب عن شركة كتانة (المهندس السيد ربيع حريق).

الخميس ١٩٩٢/٧/٣٠ اجتماع في مكتب العضو ممثل نقيب المهندسين.

الجمعة ١٩٩٢/٧/٣١ اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة.

الاثنين ١٩٩٢/٨/٣ اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة.

٣ - لمحة عامة عن مراحل انشاء الاهراء:

٣-١: تبين ان الاهراء مكونة بشكل اساسي من: ١٦ × ٣ = ٤٨ صومعة دائرية، وهي ضمن مجموعتين كل منها مؤلفة من ٢٤ صومعة مرتبطة بعضها ببعض، وقد تم تنفيذه كما يلي:

أ - ما بين ١٩٦٨ و١٩٧١، تم انشاء الاساسات بواسطة دق (pieux) للمشروع كاملا اي لـ٤٨ صومعة، وبناء فقط ٤٢ صومعة منها.

ب - ما بين ١٩٨٧ و١٩٨٢، تم استكمال بناء الصوامع الست الاخيرة وفق المعطيات ذاتها للتصميم الاساسي والذي على اساسه سبق ان تم ايضا دق (pieux) وذلك وفقا لما ذكرنا في "أ" اعلاه.

٣-٢: ملاحظة مبدئية:

نستطيع حينئذ ان نستنتج، انه قد نتج بطبيعة الحال، من جراء المراحل المذكورة اعلاه، وجود نقاط التقاء مميزة بين الصوامع القديمة والصوامع الجديدة، يجب التركيز عليها.

٤ - معلومات فنية عن الحادث:

٤-١: لقد وقع الحادث في صباح يوم الخميس ١٩٩٢/٧/٩ في احدى الصوامع المذكورة اعلاه، وبالتحديد في الصومعة الغربية الموصولة بالقسم القديم (وهي تحمل الرقم ١٣٠ وفق تقرير المهندس السيد توما)، كما تبين ان الحادث قد وقع اثناء التفريغ في حين كانت الصومعة ملآنة بنحو (١٨٠٠) طن من القمح (قمح سعودي ناشف)، مع العلم ان حمولة الصومعة القصوى هي ٢٢٠٠ طن قمحا. وتجدر الاشارة الى افادة المهندس السيد توما ان الصومعة المعنية قد تم فيها، منذ انشائها، ٢٣ مرة عملية تعبئة وتفريغ.

٤-٢: شمل الانهيار عرض الجدار نصف الدائري الغربي كاملا وبعلو يقع بين ٨م و٢٢م من سطح الارض.

٤-٣: ملاحظة مبدئية:

يتبين مبدئيا من اعلاه، ان الحادث قد وقع زمنيا، اثناء تعرض جدار الصومعة للضغط الاقصى من الشد (Traction) الذي يحصل نتيجة التحرك الديناميكي للحمولة المخزنة، اي اثناء التفريغ، وانه قد

- التتمة في الصفحة ٨ -

استمرار العجز اسبوعا آخر في الاكتتابات في سندات الخزينة

استمر العجز اسبوعا آخر في الاكتتابات في سندات الخزينة، على رغم زيادة الفائدة عليها، فبلغ اسميا مليارا و٨٣٨ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية، وشرائيا ٨ مليارات و٣٦٤ مليونا و١٨٠ الفا و١٠٧ ليرات لبنانية، مع مساهمة مصرف لبنان.

وافادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٩/٣ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ مليارا و٥٢٣ مليونا و٢٤٥ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٣١،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٧٦٣ مليونا و٦٨٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٣٠،٠٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و١٢٦ مليونا و٨٥٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٥،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٥ مليون ليرة لبنانية (الفائدة ٢٣،٢٥ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و١٥١ مليونا و١٥ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٢،٠٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٦١ مليارا و٦٩٩ مليونا و٧٩٠ الف ليرة لبنانية، في مقابل ٣٦ مليارا و٥٠٠ مليون و٧٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٨١،٩٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٧،٧٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٨،٣٠ في المئة لفئة سنة، ٠،١٥ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٠،٢٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٦٣ مليارا و٥٣٨ مليونا و٥٩٠ الف ليرة لبنانية، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٣٤ مليارا و٧٥٢ مليونا و٣٨٥ الف ليرة لبنانية.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٥١٤ مليونا و٧٠٠ الف ليرة لبنانية.
- سنة: ٢٥ مليارا و٢٧١ مليونا و٥٠٥ آلاف ليرة لبنانية.

وسجل هذا الاصدار عجزا اسميا مقداره مليار و٨٣٨ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٣ مليارات و٢٥٦ مليون ليرة لبنانية يرتفع العجز الى ٥ مليارات و٩٤ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٥ مليارا و١٧٤ مليونا و٤٠٩ آلاف و٨٩٢ ليرة و٤٢ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٦ مليارا و٥٩٢ مليونا و٣١١ الفا و١١٧ ليرة لبنانية و١٧ قرشا.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٥١ مليونا و٩٠٩ الفا و٦٣٦ ليرة لبنانية و١٦ قرشا.
- سنة: ٣ مليارات و٨٢٣ مليونا و٩٢ الفا و٤٥ ليرة لبنانية.
- ١٨ شهرا: ٦١ مليونا و٩٥٩ الفا و٥٧٠ ليرة لبنانية.
- سنتان: ٦٤٥ مليونا و٩٥٦ الفا و٥٢٤ ليرة لبنانية و٩ قروش.

وعليه بلغ العجز الشرائي ٨ مليارات و٣٦٤ مليونا و١٨٠ الفا و١٠٧ ليرات لبنانية و٥٨ قرشا. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٣ مليارات و٢٩٣ الفا و٢٩٦ ليرة لبنانية، يرتفع العجز الى ١١ مليارا و٣٦٤ مليونا و٤٧٢ الفا و٤٠٣ ليرات لبنانية و٥٨ قرشا.

المطار في آب: ١٥١٣ عملية طيران ١٤٩١٩٧ راكبا والمغادرون أكثر

سجلت حركة الطيران المدني في شهر آب الماضي في مطار بيروت الدولي ١٥١٣ عملية في مقابل ١٥٠٩ عمليات في تموز، بزيادة اربع عمليات نسبتها ٠،٢٦ في المئة. وكانت ٧٥٦ عملية هبوط في مقابل ٧٥٢ عملية في تموز بزيادة اربع عمليات نسبتها ٠،٣٥ في المئة، وتوازت عمليات الاقلاع ٧٥٧ عملية في آب وتموز.

وتميزت حركة الركاب في آب بالذهاب اكثر منها بالوصول على غرار ما كان في تموز، اذ فاق عدد المغادرين في آب عدد الواصلين في تموز. وفي التفصيل ان مجموع الركاب في آب بلغ ١٤٩١٩٧ راكبا في مقابل ١٣٣٣٨٣ راكبا في تموز، اي بزيادة ١٥٨١٤ راكبا نسبتها ١١،٨٥ في المئة. وكان عدد الواصلين ٥٩٠٣٣ راكبا في مقابل ٨١٠٤٨ راكبا في تموز، اي بتراجع ٢٢٠١٥ راكبا نسبته ٢٧،١٦ في المئة. وبلغ عدد المغادرين ٨٤٢٢٥ راكبا في مقابل ٤٧٧٤٨ راكبا، اي بزيادة ٣٦٤٧٧ راكبا نسبتها ٧٦،٣٩ في المئة.

وبلغ عدد الركاب الترانزيت مرور ٥٩٣٩ راكبا، اي بزيادة ٤٤٣٠ راكبا نسبتها ٢٩٣،٥ في المئة. وحتى نهاية آب يكون عدد الواصلين ٣٥٤٤٢٦ راكبا في مقابل ٣٢٣٤٠٩ ركاب غادروا المطار، اي ان الذين بقوا في البلاد ٣١٠١٧ راكبا.

ويلاحظ ان عدد الركاب الواصلين في اشهر حزيران وتموز وآب بلغ ١٩٨٩٢٥ راكبا، يفترض المسؤولون انهم مصطافون. لكن اذا افترضنا ان المعدل الشهري الشتوي للركاب الواصلين كان ٣١١٠٠ راكب، فهذا يعني ان ٩٣٣٠٠ راكب ممن وصلوا في حزيران وتموز وآب هم من غير المصطافين، وان عدد المصطافين بلغ نحو ١٠٥٦٢٥ مصطافا، وقد تسببت المعطيات السياسية في آب في ارجاع اكبر عدد منهم خلافا لكل التوقعات. وهكذا يكون القطاع السياحي قد انتكس بفعل اجراء الانتخابات النيابية في فترة الصيف.

ويبقى عدد الركاب في آب هو الاعلى شهريا منذ سنوات عدة.

اما حركة البضائع، فقد بلغت في آب ٣٣٩٨ طنا، منها ١٤١٨ طنا في الاستيراد و١٩٨٠ طنا في التصدير.

م. م.

"كريدي ليونيه" يعوم "يوروميد بنك"

تبلغ امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة من وفد مصرف "كريدي ليونيه - فرنسا" زاره برئاسة المدير العام السيد جيرار شيرفيه، عزم ادارة المصرف على العودة الى السوق المالية اللبنانية بعد غياب قسري فرضته الاحداث في لبنان.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر الوفد ان هذه العودة ستكون عن طريق تعويم "يوروميد بنك"، مشيرة الى ان هذه العودة تعكس الثقة بمستقبل لبنان واستعادته عافيته المالية والاقتصادية.

بورصة بيروت

الدولار يستقر على ٢٧٥٠،٠٠ ليرة

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٢٧٥٠،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح بما بين ٢٧٢٥،٠٠ و٢٧٧٥،٠٠ ليرة في اجواء حذر وترقب، فيما القلق يساور المتعاملين مما سيكون الوضع في البلاد في مرحلة ما بعد الانتخابات، فاخذ يتقلب في بداية العمليات بين ٢٧٥٠،٠٠ و٢٨٠٠،٠٠ ليرة في غياب اي رغبة لبيعه تحت عتبة الـ٢٨٠٠،٠٠ ليرة، فارتفع في التداول الى ٢٧٧٥،٠٠ - ٢٨٢٥،٠٠ ليرة، فالى ٢٨٠٠،٠٠ - ٢٨٥٠،٠٠ ليرة. وقبيل الظهر، اعلن مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ٢٧٧٥،٠٠ ليرة، فعاد الى التقلب بين ٢٧٢٥،٠٠ و٢٧٧٥،٠٠ ليرة، ليقفل في نهاية العمليات المصرفية بـ٢٧٥٠،٠٠ ليرة في سوق شديدة الاضطراب.

بقي ضعيفا في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاميركية نظرا الى توقف الاعمال والنشاطات المالية المصرفية امس في الولايات المتحدة في عطلة عيد العمل، تطور الدولار في الاسواق الاسيوية والاوروبية ضمن هوامش محددة عند المستويات المتدنية التي كان قد انهى بها الاسبوع الماضي في نيويورك بعد صدور مؤشر البطالة في شهر آب والذي سرعان ما استتبع خفضا لمعدلات الفائدة الاميركية بواقع ربع نقطة من ١/٤ ٣ الى ٣ في المئة. وبدا من التداول ان المتعاملين يكادون يهضمون هذا الخفض لمعدلات الفائدة الاميركية وباتوا يتطلعون الى المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية في المانيا في ضوء تباطؤ النشاط الاقتصادي فيها، علما ان رئيس "البوندسبنك" السيد هلموت شليسنجر كان قد اعلن في اطار اجتماعات وزراء المال وحكام المصارف المركزية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان اقصى ما يمكن ان يعد به هو الامتناع عن رفع معدلات الفائدة الالمانية في هذه الفترة.

الا ان اتساع الفارق بين مردود الدولار الضئيل ومردود المارك الالماني المرتفع لا يزال يشكل في نظر الخبراء عامل ضغط على الورقة الخضراء يتوقع ان يقوى في حال اظهار الاقتصاد الاميركي مزيدا من الضعف. وثمة من يرى ان الاوروبيين قد يترددون في دفع الدولار الى مزيد من التراجع قبل ان تظهر نتائج الاستفتاء في ٢٠ ايلول الجاري لما له من تأثير على مستقبل الوحدة الاقتصادية الاوروبية في مواجهة الكتلة الاميركية.

وفي انتظار ذلك بعد عودة السوق الاميركية الى العمل، اقفل الدولار في لندن دونما تغيير كبير عنه الجمعة الماضي في نيويورك كالآتي:

- ١،٩٩٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٩٥٠.
- ١،٤٠٤٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٠٣٥.
- ٤،٧٧٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٧٧٢٥.
- ١٢٥،٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٥١٥.
- ١٠٧٢،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٠٧٣،٠٠.
- ١٢٢،٤٥ ين ياباني في مقابل ١٢٢،٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/١٦ ٣ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١/٤ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٣ في المئة لستة اشهر و٣/٨ ٣ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت اسعار المعادن الثمينة مزيدا من التماسك في ظل استمرار ضعف الدولار، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٣،٢٥ دولارا في مقابل ٣٤١،٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣،٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٣،٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٠٧٣ دولارات في مقابل ٣،٧٠٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٠٧٢٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٧ ايلول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٥٧،٧٥	٦١،٧٥
الدينار العراقي	٢٩٥،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠
الدينار الكويتي	٩٤٧٥،٠٠٠	٩٦٧٥،٠٠٠
الدينار الاردني	٣٨٢٥،٠٠٠	٣٩٢٥،٠٠٠
الدينار البحراني	٦٨٧٥،٠٠٠	٦٩٧٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٨٦٥،٠٠٠	٨٩٥،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٧٣٥،٠٠٠	٧٥٥،٠٠٠
الريال السعودي	٧١٥،٠٠٠	٧٣٥،٠٠٠
الريال القطري	٧٤٥،٠٠٠	٧٦٥،٠٠٠
الريال العماني	٦٠٠٠،٠٠٠	٦٢٠٠،٠٠٠
الجنيه المصري	٨١٥،٠٠٠	٨٣٥،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٤٤٠،٥٠	٥٥٤٠،٥٠
المارك الالماني	١٩٢٥،٥٠	١٩٧٥،٥٠
الشلن النمسوي	٢٦٦،٢٥	٢٧٦،٢٥
الفلورين الهولندي	١٧١٥،٥٠	١٧٥٥،٥٠
الفرنك الفرنسي	٥٧٠،٥٠	٥٨٠،٥٠
الفرنك السويسري	٢١٧٢،٧٥	٢٢١٢،٧٥
الفرنك البلجيكي	٩٢،٢٥	٩٧،٢٥
الكورون الدانماركي	٤٨٥،٠٠٠	٤٩٥،٠٠٠
الكورون الاسوجي	٥٣٠،٧٥	٥٤٠،٧٥
البيزيتا الاسبانية	٢٤،٢٥	٢٦،٢٥
الليرة التركية	١،٤٥	١،٨٥
الليرة القبرصية	٦٦٢٥،٢٥	٦٨٢٥،٤٨
اللير الايطالي	٢،٤٦	٢،٦٦
الالف فرنك افريقي	٨٢٠٠،٠٠٠	٨٥٠٠،٠٠٠
الالف ين ياباني	٢١٢٧٢،٠٠٠	٢٢٢٧٢،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٧٢٥،٠٠٠	٢٧٧٥،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٢٧٢٥،٠٠٠	٢٧٧٥،٠٠٠
الدولار الكندي	٢٢٧٤،٢٥	٢٣١٤،٢٥
الدولار الاوسترالي	١٩٧٥،٢٥	٢٠٢٥،٢٥
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٣٢١٥،٠٠	٣٣١٥،٠٠
الليرة الايرانية	٣٢١٢٣٥	٣٣١٢٣٥
الليرة العثمانية	١٩٦٥١٠	٢٠٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	١،١٢٢،٠٠٠	١،٢٢٢،٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٠،٢٥٠،٠٠٠	٣١،٢٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤١،٧٥	د ٣٤٣،٧٥
كيلو الفضة	٣٢٨٥،٠٠	٣٣٨٥،٠٠
اونصة الفضة	د ٣،٢٢	د ٣،٧١

لجنة المستشفيات الحكومية لنظام طبي ووظيفي جديد

اجتمعت امس لجنة المستشفيات الحكومية برئاسة رئيسها الدكتور بهيج عربيد وفي حضور المدير العام لوزارة الصحة بالتكليف الدكتور ميشال تابت ورئيس مستشفى صيدا الحكومي الدكتور ابرهيم عطوي ورئيس مستشفى ضهر الباشق الدكتور ادوار عبود وبحثت في اوضاع المستشفيات وسبل تطويرها ودعمها.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الدكتور عربيد ان اللجنة خلصت الى الآتي:

"١ - تحضير دراسة عن كلفة الاعمال الطبية عند تطبيق نظام العمل الجديد المستند الى انتاجية الطبيب العامل في المستشفى الحكومي من ضمن تعرفة محددة، خصوصا ان هناك توجها نحو اعتماد هذا النظام بدل النظام الوظيفي العادي.

٢ - تكثيف الاجتماعات في المناطق بالكشف المباشر على المستشفيات الحكومية وايجاد الوسائل التي تكفل دعم عملها وتقييماتها.

٣ - الاسراع في درس التعديلات الواجب اعتمادها لتطبيق قانون استقلالية المستشفيات الحكومية لما لهذا المشروع من اهمية كبيرة على مستقبل القطاع العام".

وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل في ٢٢ ايلول في مستشفى بعلبك الحكومي.

السكرتيرة التنفيذية

تفتتح النائبة السيدة نايلة معوض المؤتمر الثاني لـ"السكرتيرة التنفيذية في التسعينات" الذي تنظمه مؤسسة "براين باور" في فندق "لي سويت" في بيت مري الخميس المقبل.

الوفد الاقتصادي الى دمشق عاد بوعد بتسهيل الانتاج اللبناني

انهى الوفد الاقتصادي اللبناني برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، والذي ضم ممثلين لغرف بيروت وزحلة وطرابلس ولجمعية مصارف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية تجار بيروت، زيارته لدمشق وعاد امس الى بيروت.

وقد التقى الوفد نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين وعرض معه العلاقات الاقتصادية بين البلدين وضرورة تفعيلها وتطويرها. ونقل عن الدكتور ياسين "ان السلطات السورية في صدد اتخاذ قرار يقضي بمعاملة الانتاج اللبناني في سوريا وكأنه انتاج سوري وان ما يتفق عليه بين فاعليات البلدين الاقتصادية تباركه السلطات السورية وتدعمه وتمنحه كل التسهيلات المطلوبة".

كذلك التقى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي وبحث معه في العلاقات الاقتصادية بين البلدين واكد الوفد "ان توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين هو امر حتمي تاريخيا وجغرافيا وقوميا".

وزار الوفد ايضا مقر اتحاد الغرف السورية والتقى رئيسه السيد بدر الدين الشلاح وبعض اعضاء مجلس الادارة وقوم معهم نتائج المقابلتين وكان بحث في دور الغرف السورية واللبنانية في العلاقات الاقتصادية.

واخيرا التقى الوفد المدير العام لمعرض دمشق الدولي السيد ناظم حافظ وافتتح يوم لبنان في المعرض في حضور رئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي والوزير العمادي ووزير الصناعة السيد احمد نظام الدين ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر القدور.

وفي ختام الزيارة صرح السيد القصار: "ان التعاون الاقتصادي اللبناني - السوري قائم في جميع المجالات ونحن نتطلع الى ان تثمر زيارتنا هذه للتوصل الى اقامة صيغة مثلى من التنسيق والعمل على تصدير الانتاج اللبناني والسوري الى الخارج، ولاسيما الى الاسواق الاوروبية لان مثل هذين التنسيق والتعاون سيكون له مردود ايجابي يطمح اليه اقتصاد البلدين بما يخدم الازدهار المطلوب لكل منهما. لقد اغتنمنا زيارتنا لدمشق للبحث في كل المواضيع التي تتعلق بمجالات التعاون المشتركة وتؤدي الى تكامل في حقول الانتاج والاستثمار وتوجيه الانتاج نحو التكامل بين البلدين بحيث يحصل لبنان على احتياجات معينة من سوريا ويقدم الى سوريا ما تحتاج اليه من سلع ومنتجات اخرى. وبحثنا ايضا مع المسؤولين السوريين في ضرورة اقامة ندوة او مؤتمر يشارك فيه عدد من رجال الاعمال في كل من البلدين ويخصص للبحث في تفعيل الاستثمارات بين البلدين، كما طرحنا فكرة اقامة اسبوع للبيع المباشر للانتاج اللبناني في سوريا على ان يقام هذا الاسبوع في بداية سنة ١٩٩٣، وقد وجدنا من المسؤولين السوريين كل تجاوب وتشجيع لكل المواضيع التي اثرناها معهم".

المرسوم التطبيقي ٩٢/٢٣٥١

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وفدا من تجمع المهندسين والمقاولين ومالكي العقارات برئاسة السيد جميل ابرهيم الذي عرض له موضوع المرسوم التطبيقي الرقم ٩٢/٢٣٥١ وتمنى عليه تعديله وازالة الشوائب والبنود السيئة والضارة منه.

وابدى الرئيس الصلح استعدادا للنظر في التعديل المقترح.

وفد صناعي الى موسكو

سافر امس الى موسكو وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة السيد جاك صراف للبحث مع المسؤولين ومع شركات الاستيراد والتصدير في مجالات التعامل الصناعي بين لبنان وروسيا.



أراد جودت فخر الدين صوتاً عميقاً لا عالياً

يختلف جودت فخر الدين عن ابناء جيله. فهو الشاعر المتميز بينهم نحا وروحا، لغته هادئة وحذرة تتخطى الاشارات والدلالات لتدخل الى مسارب الاعماق. ورغم التزامها نظام (التفعيلة) ما زالت قادرة على الحضور بمعناها الواسع، وقادرة على اقامة العلاقة بالآخر مهما كان بعيدا (شكلا واسلوبا). واكثر ما يميزه تلك الحدة النكية في نبرة الكلام والقلق، حيث قصائده تجازف بالصمت الى ابعد حدوده فتبدو كواد عميق لاقاع له. يحرك صدى الحسرات والتفسيرات التي تتصاعد من نصه.

واذا نظرنا الى مواقف فخر الدين النقدية، نميزه، ايضا، فهو يعترف (قليلا) – وليته لم يعترف – بوجود خامات شعرية جديدة "لكنها تفتقر الى تحويل ما" – بحسب ما يقول في هذا الحوار – والفرق هنا، بينه وبين ابناء جيله ان فخر الدين اقل حدة في نقده (الجيل الجديد) اما الباقون (اكثرهم) فيجهدون يوميا لنفي هذا الجيل.

اسماعيل فقيه

● اسماعيل فقيه: نبدأ من كتابك الاخير "كتاب الهجرة.." او من الهجرة التي جسدتها في هذا الكتاب. هذه (الهجرة الصغيرة) تحمل افاقا واسعة ودلالات شتى؟ ما رأيك؟

– جودت فخر الدين: ان ما وصفت به كتابي "ايام ومياه واصوات – كتاب الهجرة" انه ينطوي على آفاق واسعة ودلالات شتى، لهو من قبيل ما توخيته عند اصداري هذا الكتاب، لم اقدم على اصداره الا احساسا مني بأنه يتناول موضوعا قديما وشائعا، بطريقة مختلفة. احسست بأنني في هذا الكتاب قلت قولا جديدا ومختلفا في موضوع الهجرة، هذا الموضوع الذي وسم به عدد كبير من الادباء والشعراء العرب، وخصوصا اللبنانيين، منذ حوالى قرن ونصف قرن، عندما بدأت موجات الهجرة، وراحت تتكرر وتزدهر من وقت لآخر، ولاسباب متنوعة. فكان من ثمار ذلك ان ظهر ما يسمى بأدب المهجر او بالادب المهجري. انا، من جهتي، لا اقول انني خضت تجربة هجرة بالمعنى الكافي او الدقيق. حاولت الهجرة، هربا من الظروف الصعبة ايام الحرب او الحروب اللبنانية، ولم امض في الولايات المتحدة الاميركية الا فترة وجيزة، لا تتعدى السنة الواحدة، وجدتني خلالها مشاهدا لاحوال الهجرة، لا مهاجرا. انست في نفسي القدرة على تصوير تلك الاحوال تصويرا عميقا، تلك الآثار النفسية واللغوية والعاطفية والوجودية للهجرة، وهو يتعدى قضية الحنين الى الوطن والشعور بالغربة والاقتلاع، وغير ذلك مما الفناه في الادب المهجري. آنست في نفسي القدرة على القيام بمهمة التصدي لموضوع الهجرة تصديا خاصا وجديدا، وان كنت لم اضع نفسي في وضع المهاجر، لم اتصور نفسي مهاجرا ولو للحظة واحدة، في تلك الفترة التي امضيتها في المهجر.

مع هذا، اقول انني عشت الهجرة كأعمق ما يعيشها المهاجرون، وكتبت عنها (او كتبتها) انطلاقا من عيشي لها. لم يبد لي اني في حاجة الى سنوات كثيرة لكي اتقصى آثار الهجرة وانعكاساتها، بل انني على العكس من ذلك، شعرت بانني عشت الهجرة وكتبتها في فترة متوهجة وملأى وصاخبة، كان يمكن لها ان تخبو لو طالت هجرتي.

كانت هجرتي قصيرة، ولكنها لم تكن قليلة، ألم تدفعني الى الكتابة؟

● اسماعيل فقيه: اعتمدت في هذا الكتاب ما يشبه المزج بين القصيدة والنص النثري، لماذا وهل يمكن للقصيدة ان تكون رفيقة النص النثري ضمن الكتاب الواحد؟

– جودت فخر الدين: لم امزج في كتابي بين القصيدة والنص النثري، وانما اوردت فيه نصوصا شعرية واخرى نثرية، وما ذلك الا لان الموضوع يوحد بين تلك النصوص جميعها. وهنا اوضح انني لم اكن افكر في وضع كتاب عندما سافرت وعائلتي في اوائل صيف ١٩٩٠، تجنبا لظروف الحرب، وبعد مقاومة طويلة لفكرة السفر. لم يكن في ذهني اي مشروع مسبق للكتابة. ولكنني، بعد سفري، شرعت اكتب ما عانيته او عاينته. كتبت القصائد، وكتبت النصوص النثرية الانطباعية، وكتبت كذلك ما يشبه التحقيقات متناولا بعض الظواهر والقضايا المتعلقة بالهجرة والمهجر، وكل ذلك نشرته تباعا في جريدة "الحياة" الصادرة في لندن. وبعد ذلك تجمع لي ما رأيت من المناسب اصداره في كتاب، فكان ان ضم الكتاب نصوصا متنوعة، ولكن تنوعها يدور على وحدة موضوعها.

● اسماعيل فقيه: ما زالت قصيدتك مسكونة بالهدوء (الحذر) اي انها كحركة ونشاط لا تزال نابضة بالصمت الذي يختزن القلق. ماذا لو افصحت لي اكثر عن سر ذلك الهدوء؟

– جودت فخر الدين: اصيبت القصيدة الحديثة بشيء من الخفوت منذ بداياتها في اوائل الخمسينات، في كسرها للنظام الايقاعي المعروف، او في تخليتها عن بعض عناصره. حاولت هذه القصيدة ان تعوض عن خسارتها الايقاعية بكسب بلاغي، فكانت المحاولات المبكرة تقوم على استخدام جديد للمجاز، او الاحرى على استفادة اكبر من استخدام المجاز، وتاليا من تكثيف الصور والتنويع في اساليب البيان.

استدرك هنا فأقول، ان الخفوت قد يحصل احيانا لاسباب اخرى، عدا التغير الايقاعي، مرتبطا بالتحولات العامة في المستوى الاجتماعي وفي طرق العيش. وعرفت العصور الادبية العربية شيئا من هذا القبيل على مر الزمن. فالشعر العباسي الذي كان قمة من التطور على ايدي شعراء كبار كالمتنبي وابي نواس وابي تمام وابن الرومي وابن المعتز وغيرهم، هذا الشعر عرف نوعا من الفتور في وقعه وفي نبرته اذا ما قيس بالشعر الجاهلي الذي عبر عن مرحلة من الفتوة والنضارة (اذا صح التعبير) ويحضرني هنا هذان البيتان لابن المعتز يعبر فيهما عن الفتور الذي اصاب الشعر في ايامه، مع ان ذلك الشعر لم يكن خروجا على انظمة الايقاع الخليلية:

انا انست في حظي فتورا
وخطي والبلاغة والبيان
فلا ترتب بفهمي، ان رقصي
على مقدار ايقاع الزمان

في هذين البيتين ربط عميق بين ايقاع الشعر وايقاع الحياة. واذا كان كلام ابن المعتز على الفتور من شأنه ان يصح لمعظم الشعر في ايامه، فمن الممكن ان تكون هنالك استثناءات لا يصح عليها هذا الكلام. وهنا اود ان اشير الى الظاهرة الباهرة التي مثلها المتنبي في العصر العباسي، وفي الشعر العربي عامة عندما جمع بين قوة الايقاع وبعد المرمى وكثافة القول، فاستطاع ان يحتضن عصره دون ان يترك لايقاعاته ان تضعف او تفتر، بل ترك لها ان تجاري في قوتها واندفاعها ذلك الايقاع الاول الذي فجر الشعر العربي في بداياته التي نعرفها.

اردت فيما تقدم من اجابتي عن سؤالك ان اجعل من الهدوء الذي تكلمت عليه، سمة عامة يمكننا ان نسم بها الشعر الحديث عامة، وان كنت اشرت الى سبب ايقاعي لهذا الهدوء، اوماسميته بالخفوت، فانني لا انكر ان له اسبابا اخرى كثيرة، فنية او غير فنية، ليس من السهل الخوض فيها.

بات معروفا ان القصيدة الحديثة ضحت بقدر من الفخامة والجزالة، متوخية التعبير الاكثف والمتعدد الدلالات. وحاولت في هذا السبيل ان تطلق الامكانيات في المستوى البلاغي الى حدودها القصوى، وذلك مقابل الاكتفاء ببعض الامكانيات في المستوى الايقاعي.

هذا الكلام ينطبق بنسبة او بأخرى على جميع الاتجاهات المتفاوتة، او المتغايرة في الكتابة الشعرية الحديثة، والتي تراوح بين المحافظة على اكبر قدر ممكن من العناصر الايقاعية التي كانت للقصيدة العمودية، وبين التخلي عن كل ما يمت الى تلك العناصر. الهدوء كما حاولت ايضاحه ليس صفة ظاهرية للقصيدة الحديثة، وانما هو صفة جوهرية لها، وعنصر من عناصرها الاساسية، وهذا ما كنت اعيه واشعر به منذ بداياتي. اردت ان اعطي لقصيدتي صوتا عميقا، وليس عاليا. ولم اتخل عن الايقاع باشكاله الوزنية المعروفة او المنوع عليها، ولكنني اردت البساطة والسلاسة محل الفخامة والتهويل في مستوى الايقاع.

هذا الامر ليس السبب الوحيد للهدوء الذي اضفيته على قصائدي. هناك اسباب اخرى، في ظني ان منها نزوعي الى ان تكون القصيدة عندي عالم اشياء، لا عالم افكار، وبدا هذا النزوع واضحا في شعري منذ مجموعتي الثانية (اوهام ريفية ١٩٨٠). ان مخاطبة الاشياء كمخاطبة الذات اشبه بالهمس، انها تتطلب لغة "دافئة" وحميمة، لا تتطلب صراخا او خطابة.

هناك ايضا اثر للحرب، بلغ بي تطاولها العبثي والمخيف حدا جعلني اعزف عنها، عن موضوعاتها وظواهرها المباشرة، لكي اتناول في شكل واع او تلقائي آثارها. هذا العزوف أضفى على قصائدي مسحة من التأمل الذي يقود الى ما يشبه "المراجعات الوجودية" اذا صح التعبير، والقى فيها ثقلا حاولت ان اهيىء له لغة مهذبة طليقة، متحررة من كل ثقل، وهذا ما اراه منطبقا على القصائد في مجموعتي: "للرؤية وقت" ١٩٨٤، و"قصائد خائفة" ١٩٩٠.

هكذا استدرجتني بسؤالك، فتبنيت الهدوء في قصائدي، وحاولت تفسيره والكلام على اسبابه عسى ان يكون في هذا الكلام شيء من الصحة.

● اسماعيل فقيه: انت من جيل لم يقطع علاقته بالماضي، لم يتحرر كليا من قوانين القصيدة (التفعيلة) ماذا بقيت ضمن هذا السياق في ظل بروز تيار شعري جديد قطع علاقته نهائيا بتلك القوانين؟

– جودت فخر الدين: لا احب تصنيف الشعراء الى اجيال، ولا ادري من اي جيل انا. واوافقك اني لم اقطع علاقتي بالماضي، بمعنى ان شعري على صلة وثيقة بالتراث الشعري العربي، وهذا ما احتفي به وارعاه. فانا من القائلين بأن الشاعر "الجديد" او "الحديث" او "المعاصر" (او ما شئت من مثل هذه التسميات) ينبغي له ان يكون ملما الماما عميقا وحيا بتراث اسلافه، مدركا لمعنى وجود هذا التراث في شعره وجودا خاصا يلعب دورا حاسما في اعطائه وجها جديدا او حديثا او معاصرا... الخ. وهذه المهمة (مهمة استيعاب التراث في كل محاولة "تجديدية" خلاقة) ليست سهلة، بل انها المهمة الصعبة والرئيسية لدى الشعراء في كل عصر، كما يعبر عن ذلك الشاعر والناقد ت.س. اليوت، الذي يقول بأن التراث الشعري لا يورث، وانما يتطلب امتلاكه جهدا ابداعيا خلاقا، ولكن هذا الامتلاك لا يعني للشاعر المعاصر ان عليه استعادة تراثه في ما يكتبه، وانما عليه، فيما هو ينشيء ويضيف، ان يجدد التراث.

هذا النوع من الكلام بات شائعا ومتداولا، ولا اسوقه الآن لكي اسوغ تمسكي باستخدام الاوزان (او التفاعيل) في شعري، خصوصا ان استخدامي لها ليس من قبيل التمسك او التعصب. وانا اسخر من تسميات مثل "قصيدة التفعيلة" اشاعها نقد ضحل او متسرع، فوجود التفعيلة وحده في نص معين لا يجعل منه قصيدة، كما ان غياب التفعيلة عن نص معين ليس له شأن جوهري للقيمة الشعرية لهذا النص.

مع ذلك، ارى ان القصيدة العربية الحديثة ينبغي لها ان تكون مسموعة، فلا تكتفي بأن تكون مرئية او مقروءة، لا اريد ان افرط في حاسة السمع عند تلقي القصيدة، ولذا اجد من المستحسن ان يكون للقصيدة نظام ايقاعي يجعلها مستساغة في السمع، دون ان يكون لدي اي تحديد لمثل هذا النظام.

في استخدامي للتفاعيل، او الاحرى لعناصر ايقاعية مستمدة من انظمة الاوزان المعروفة (بحور الخليل)، لا التزم امورا محددة تماما، وانما انحو نحو التنويع ما امكن على تلك الانظمة، كأن امزج احيانا بين تفعيلتين من بحرين متقاربين: فاعلن وفعولن من المتدارك والمتقارب مثلا، او متفاعلن ومفاعلتن من الكامل والوافر... الخ. واكرر القول بان استخدامي للتفاعيل ليس من قبيل التعصب لظواهر موروثة، وانما هو استخدام تلقائي ناتج من تكويني الثقافي الذي اجد في انطوائه على المام بتراثنا الشعري مصدر غنى، لا عنصر اعاقة لعملية الخلق او التجديد، فانا اشعر بأن هذا النوع من التكون يمنح الشاعر حسا تاريخيا يضيء له نقاط العبور في اتجاه آفاق ارحب للتعبير الشعري، ويجعل خطوه نحو استكشاف المناطق المجهولة اكثر رسوخا وثقة.

● اسماعيل فقيه: الا ترى ان الالتزام الذي تتبعه يلزمك (سجن) احساسك ضمن هذا الاطار (التفعيلة) وتاليا مهما حاولت الافلات تبقى هذه الاطر قابضة على حرية القصيدة ومعناها الشامل؟

– جودت فخر الدين: هل اكرر ما قلته في اجابتي السابقة؟ انا لا اعد استخدامي للتفاعيل التزاما مطلقا، ولا ادعو الى مثله. انه – كما قلت – استخدام تلقائي وطيع وقابل لتنويعات شتى. وهنا اود القول، ما دمت تريد التركيز على هذه النقطة، ان الذين يقفون موقفا معاديا او سلبيا من استخدام التفاعيل او ما شاكلها من العناصر الايقاعية المعروفة في اوزان الشعر العربي، هم في معظمهم على جهل، او على معرفة غير كافية، بتلك الاوزان. ودعوتهم الى التخلي عنها ليست دعوة تخط، وانما هي دعوة اغفال. وهذا الامر يبدو واضحا في كتاباتهم. في المقابل، هناك قلة من الشعراء كانوا تمرسوا بالكتابة الموقعة او الموزونة، ثم اتجهوا الى التخلي عن استخدام الاوزان او اجزائها (التفاعيل)، ولكن انطلاقا من المام كاف بها، ووعي لكيفية تخطيها. وهذا الامر يبدو واضحا في كتاباتهم. اتظن ان فعل الحرية هو ما تفعله هذه القلة الواعية. ام ما تفعله تلك الغالبية التي لا تحسن التعاطي مع تجربة ايقاعية كانت في اساس الشعر العربي، وتدعو في الوقت نفسه الى تجنبها او اهمالها.

انا لا اقول بأن على كتاب الشعر ان يمروا جميعا في التجربة نفسها. او ان يسلكوا الدرب نفسه. لا اقول بأن عليهم ان يبدأوا دائما من نقطة معينة: لا اقول بأن عليهم ان يلتزموا الاوزان اولا، في كتاباتهم، لكي يتخلوا عنها لا حقا. لا اقول ذلك، وانما اقول، ان كتاب الشعر عليهم، اذا ما دعوا الى تجاوز شيء او تجديده، ان يكونوا على معرفة او المام به، ان يكونوا على احساس به ومعاناة له لكي يتبينوا آفاق الخروج منه، والا فان دعوتهم الى تجاوزه لن تكون الا كالقفز في الفراغ.

● اسماعيل فقيه: لو طلبنا رأيك الصريح في الجيل الشعري الجديد ماذا تقول؟

– جودت فخر الدين: يجب ان نقر بأن الصحافة والعمل فيها خلقا جوا من استسهال الادب، وبات الانضمام الى جيل روائي جديد، او الى جيل شعري جديد، لا يقتضي من صاحب الرغبة في هذا الانضمام الا اصدار كتاب، كلما احسن تسويقه (او توزيعه) اتسع حضوره في الساحة الثقافية. هذا الامر خلق جوا من الفوضى والاختلاط ساعد ايضا على تعزيزه وانتشاره نقد ادبي انتجته الصحافة، هو في الغالب نقد محاب وضحل. بسبب من ذلك، بات الانضمام الى نادي الشعر، او الى نادي الرواية، او الى نادي القصة، ... الخ. امرا سهلا، وتدني الاحساس بمسؤولية الكتابة. وفي ظني ان ذلك ادى الى تدني المستوى الادبي للكتابات الجديدة، ونقصد بها الصادرة في فترة متأخرة.

ويجب ان نقر ايضا بأن حكما كهذا: اذا اراد ان يكون عاما وشاملا للكتابات الجديدة او الاجيال الجديدة من شأنه ان يلحق الغبن بمواهب شعرية، قليلة او كثيرة، يمكن ان يشملها الحكم العام دون ان يلحظ ملامح لتميزها، لاجواء الفوضى وانعدام الحد الادنى من المقاييس الفنية.

هذه الصورة هي السائدة حاليا، ليس في لبنان فقط بل في سائر البلدان العربية، فنحن نشهد غيابا تاما لكل ناقدة او حساسية عامة – ولو في نطاق ضيق – يمكنها ان تلعب دورا تقويميا او هاديا في الكتابة الابداعية. حلت الصحافة محل مثل هذه الناقدة او الحساسية، فحولت الادب، الى منتج تهيىء له استهلاكا وهميا، ذلك ان مستهلكي البضاعة الادبية التي تروج لها الصحافة يفتقرون الى وجود ملحوظ. كيف لنا، في الحالة هذه، ان نتكلم على جيل شعري جدي؟

وحول شبان لبنانيين اصدروا دواوين لهم في الآونة الاخيرة، يمكنني القول ان بينهم من عبر في كتاباته عن حماسة وجرأة، واستطاع ان يقدم مادة شعرية، وان كانت في حاجة الى صقل. فهي تبدو لي مادة اولية يجب اخضاعها لتحويل ما كي تتجلى في قصائد. ملاحظتي العامة حول تجارب هؤلاء الشبان تتلخص بأن صلتهم بالتراث الشعري العربي ليست كافية، ولو كانت كذلك، لوقعوا على منطلق اقوى لاندفاعاتهم.

● اسماعيل فقيه: انت شاعر مختلف عن ابناء جيلك والشاعر الاقرب بينهم الى خصوصية الشعر. كيف تفسر هذا التميز؟

– جودت فخر الدين: التميز لدى كل شاعر هو في الاصل استعداد لا ارادي، ثم يسعى صاحبه، الى بلورته وتنميته بما يتهيأ له او يهيئه من وسائل وامكانيات. وعليه، في سعيه ذاك، ان يتنبه دائما لفك الاشتباكات التي قد تحصل بينه وبين الآخرين. من جهتي، كنت اعي منذ بداياتي ما يمكنني ان اختص بقوله، كذلك كنت اعي وجوها لطريقة في التعبير يمكنني ان اتميز بها، وان كانت تلك الوجوه قابلة للتطور والتنوع. وساعدني في رؤيتي الى تجربتي الشعرية مراجعة شاملة، قمت بها، للشعر العربي عبر عصوره. اعدت قراءة هذا الشعر وتوقفت طويلا عند بعض محطاته الباهرة. لا يسعني ان اتكلم كثيرا عن نفسي، تماديت في شيء من ذلك لدى اجابتي عن سؤالك الثالث. اقدر لك الانتباه التمييزي، واترك لك تفصيل ما يمكن تفصيله.

● حاوره: أ.ف



جودت فخر الدين. "عشت الهجرة كأعمق ما يعيشها المهاجرون".

فؤاد كنعان "كأن لم يكن"

صدرت للقاص والروائي فؤاد كنعان مجموعته القصصية الجديدة: "كأن لم يكن" عن دار الجديد في بيروت، في ٢٥ صفحة من القطع الوسط. طبعة اولى ١٩٩٢.

وللمؤلف في القصص:

"قرف"، طبعة اولى ١٩٤٧، دار المكشوف، طبعة ثانية ١٩٨٧، دار لحد خاطر.

"اولا وآخرا وبين بين"، طبعة اولى ١٩٧٤، دار الفكر الجديد، طبعة ثانية ١٩٨٧، دار لحد خاطر. "على انهار بابل"، طبعة اولى ١٩٨٧، دار لحد خاطر.

وفي الترجمة: – اوجيني غرانده – بلزاك، المنشورات العربية ١٩٦٠،

– لبنان في شخصيته وحضوره – ميشال شيحا، منشورات الندوة اللبنانية، ١٩٦٢.

الياس العطروني، يومئ، يشير ويقص

كان القاص البدائي يقدم الاحداث في خط متسلسل تسلسلا زمنيا مضطردا، في ترتيب على حسب وقوعها. وتمثل الاحداث الوحدات الاساسية التي يتكون منها النص في تسلسله. غير ان القاص يواجه صعوبة اللغة وهي مختلفة الوحدات من كلمات وجمل وفقرات، ترتطم بمشكلات عديدة معقدة عند محاولة ترتيب الحوادث على النسق الخطي حين ان هذا الخط يتلاشى ويعود ويتراجع حتى في ابسط النصوص القصصية. ودراسة نص الياس العطروني "السبايا" (●) فيها الكثير من المشقة والتكلف. فالقاص قطع علاقاته بالقصة او الراوي المتحدث بصيغة المخاطب او الخطاب، واكتفى بأسلوب مغاير للخط الاول حتى بدا لكثير من هذا النص في رمزية غاية في الضرورة في عصرنا. فالخطاب تلاشى ورش المواعظ والعبر كذلك، وبقي الزبد. وفي محاولات العطروني المتعددة ثمة وعي يهدف لان يضيف شيئا. واظن القاص وفق حين اشرك عبارات برقية، تومىء، تشير، لا تشير، وكأن بالنص الكثير من الشعر او القصة لا فرق. هذه الازدواجية تترك الراوي وهو القاص عينه على مستوى الاحداث الماضية، يرويها في زمنها الحاضر، من هنا نشأت انماط في الاسترجاع وهو استرجاع فرضي وهو ما يدمج النوعين. وهنا الاسترجاع له تقنياته ودلالته الخاصة.

الزمن النفسي الذي يضغط على القاص العطروني جعله يستحدث اساليب جديدة في تجربته الاخيرة، هذا الزمن عنده لا يخضع لمعايير متسلطة خارجية بل نابعة منه.

مجموعة العطروني تمتاز بالاستقلال او بالتفرد للوحدات القصصية حيث كل حادثة لها زمانها غير ان القصص كافة ترتبط بعضها ببعضها حتى لتكون بنيتها الخاصة. والكاتب يعكس العالم الخارجي على الذات حتى لنتأكد ان الحدث بمفهومه الكلاسيكي الجاف لم يبق له وظيفة هنا.

يلفت في المجموعة والكثير، ومنه قصة "الحلم" وتناسق العبارات فالجمل قصيرة غير مملة تشع دون تمهيد او تحضير: حلم الرجل/ اتاه الحلم كما يأتي عادة/ نائما كان/ وان قال انه لم يكن/ فالحقيقة ان الرجل حلم/. وهي فانتازيا موفقة فالحلم عم الجميع، والفتاة ما زالت حلما تنتقل من شخص الى آخر.

واظن عبارة: حبة قبل النوم، وللاسبوع المقبل، جملة غير بريئة مشغولا عليها بدقة.

ان سياسة التراكم تتسم هنا بمدلولات عدة حتى ليظهر النص من اروع ما في المجموعة وابهاها.

بين يدي كتاب يستحق المرتبة اللائقة لاسيما ما يمتاز به القاص من شجاعة وحداثة دائمتين.

سامي نيال

(●) السبايا، الياس العطروني، مجموعة قصصية طبعة ١٩٩١، عن جمعية اصدقاء الكتاب.

أيلي مارون خليل، تحديد القصة فالى النص

قد تأتي القصة بمعنيين مختلفين. المعنى الاول هو المعنى العام، يقصد منه سرد الحوادث ورواية الاخبار. والقصة قديمة قدم الانسان، عمد اليها مذ عمد الى سرد الاخبار وروايتها شيئا بعد شيء.

اما القصة الفنية فهي التي ظهرت في الآداب الحديثة، ونشأت في جو من التطور الفني والاجتماعي جعل منها غرضا ادبيا ذا حدود واهداف معروفة. ويمكن تحديدها على هذه الصورة: القصة فن من الفنون الادبية يقوم بتصوير شخصية او سرد حادثة واقعية او خيالية باسلوب ادبي فني يهدف الكاتب من ورائه الى نقل القارىء الى جو الاشخاص والحوادث ودمجه في حياتهم وبيئتهم ومشاكلهم فكما ان المؤلف انخرط في موضوعه كليا واحس به في اعماق ذاته، كذلك يعمد الى ان يصل به الى اذهان القراء محاولا ان يكون اثره في نفوسهم مثل اثره في نفسه.

ويتضح من هذا التحديد ان القصة الفنية الكاملة تتألف من عنصرين متمازجين ومتكاملين:

العنصر الفني الذي يتكون من متعة السرد والاخبار ممزوجة بالانسجام الفكري والارتباط العاطفي والتحليل الباطني. واستجابة واقع الحياة، فالقصة ليست متعة وتشويقا فحسب. بل هي يقظة وقلق امام مشاكل الحياة وبحث عن مثالية في الوجود.

ولكل قصة مادة تؤلف محورها وتستقطب جميع اجزائها، وبيئة زمنية ومكانية تحيا فيها الحوادث والاشخاص، وهدف اخلاقي حياتي بناء.

اما المادة في القصة فتختلف باختلاف الصنف الذي يعمد الكاتب الى التأليف فيه. فهنالك القصص التي تشدد على عنصر المغامرات والمخاطرات، والتي تهدف خصوصا الى الامتاع والتسلية. فهي لا تضني الفكر بجهود فلسفية وابحاث في الحياة ومشاكلها. واطلق على هذا النوع اسم قصة الحادثة لان مؤلفها يهمه قبل كل شيء تكديس الحوادث وابرازها على وجه معقد ومضخم يستأثر بالقراء واعجابهم. وهو نوع كثير وغزير يتجلى خاصة في الروايات البوليسية وحكايات المغامرات.

وثمة نوع ثان من القصص يعتمد الشخصيات ويشدد على خلقها وبعثها امامنا حية طبيعية تتفاعل والاحداث والبيئة تفاعلا طبيعيا. وهي تارة رسمتها ريشة فنان ماهر رسما مباشرا، وتارة تحدثنا هي نفسها عن ذاتها فتفصح عن مكنوناتها بكلامها وتصرفاتها. ولا شك ان مثل هذا التصوير يقتضي من صاحبه حساسية دقيقة واتحادا كليا بأبطاله ودرسا عميقا لاطوارهم وتفهما كاملا لنفسيتهم.

ولا يتبادرن الى ذهننا ان الصلة مفقودة بين قصة الحادثة وقصة الشخصيات. فالحادثة والشخصية هما في الواقع عنصران متجاوران ومتمازجان في كل قصة، والصلة بينهما قوية ودائمة. ولا يعقل ان تتخلى اية قصة عن احدهما. وجل ما في الامر ان بعض الادباء يشددون على عنصر الحادثة بينما البعض على الشخصيات.

والبيئة في القصة هي الجو الذي تدور فيه احداثها وتعيش فيه اشخاصها. وعلى المؤلف البارع ان يجيد خلق مثل هذا الاطار ليوهمنا بالحياة والواقع اللذين يقصد الى خلقهما. ولكي يرسم الكاتب بيئة امامنا من غير كذب او تضليل، يترتب عليه استيعاب كامل ودقيق لجميع تفاصيلها واطلاع على جميع جوانبها وانتقاء موفق لجزئياتها. وبكلمة، عليه ان ينقلنا على وجه طبيعي الى الزمان والمكان. وهنا سر تفوق عباقرة القصة لدى جميع الشعوب.

واخيرا، للقصة هدف انساني واخلاقي وغاية بناءة يقصدها الكاتب. كل قصة مهما كانت بسيطة الاحداث ذات قيمة انسانية تستجيب لشيء من قلق المؤلف والقارىء معا. ومن تفتيشهما عن الغذاء الروحي والمثل العليا. على ان الادباء والنقاد يشترطون في هذه القيمة الاخلاقية ان تكون ضمنية لا يبديها المؤلف على شكل موعظة مكشوفة، بل عليها ان تنطلق انطلاقا تلقائيا من الاحداث او من نفسية الابطال. وهذا العنصر الاساسي في القصة يبدو انه فات بعض كتاب القصة المعاصرين حتى بعض النقاد، على قلة اولئك وكثرة هؤلاء المرضيين في رأينا.

اما هندسة القصة، فلا ندخل في تفاصيلها لان القصة الحديثة تجاوزت، على حق ما، تقسيم القصة التقليدي الى مقدمة وذروة وحل.

سارت كلمة "قصة" على الالسن، وتناقلها الكثيرون من غير ان يحددوا لها معنى خاصا. فقد تطلق على السيرة فيقال "قصة عنترة" وقد تطلق على الرواية وعلى الاقصوصة والحكاية، هذا هو معناها العام الشامل الذي يجعلها مرادفة للقصص على مختلف انواعه. ولكن، هناك معان خاصة تتفرع عن المعنى العام ولكل منها مسمى يختص به.

لا نتوقف هنا عند فروع القصة التي اشرنا اليها وانما عند القصة بحصر المعنى التي يراد منها بالفرنسية كلمة nouvelle وبالانكليزية مصطلح short story.

حددت القصة انها رواية (roman بالفرنسية و novel بالانكليزية) مصغرة. ويرتكز فيها هم المؤلف اجمالا حول حدث واحد، يبحث عما يتضمنه من قيم نفسانية. واشخاصها قليلون، لكنهم كاشخاص الرواية لهم نفسية خاصة وليسوا على غرار اشخاص الاقصوصة وهميين. اما التحليل في القصة فمحدود الآفاق لا يستوعب جميع العناصر النفسية كما في الرواية ولكنه يعطينا عنها صورة جزئية. واذ كانت القصة رواية مصغرة، يشترط فيها ما في الرواية من مقدمة وعقدة وحل، من حيث المبدأ والتقليدي. فاين نحن من أئمة هذا الفن الادبي؟

● **مجموعة**

امامي مجموعة قصص للكاتب والمربي القدير ايلي مارون خليل، وهي تحمل عنوان "ذاكرة الليل والريح" (دار كنعان، ١٩٩٢).

مادة هذه المجموعة القصصية الجديدة لدى كاتبها من صميم واقعنا، وبيئتها بيئتنا المعروفة وهدفها الذي افلح ايلي خليل، في رأينا، في جعله ضمنيا لا وعظيا جافا هو الافلات من واقعنا الاليم على غير صعيد وفي شتى الميادين. وعندما يقول القاص الشاب ان "الضمير مجرد لفظة" (ص٦٥) فما ذلك الا حكم واقعي لا تشاؤمي ينطوي على لزوم مرحلة يمسي فيها الضمير أكثر من لفظة.

لا نود هنا الاسترسال في سرد محتوى مجموعة ايلي خليل الجديدة المميزة، بل نلمح الى بعض مزاياها تحفيزا لقراءتها والافادة من قيمها الاخلاقية، عامة، وكم شددنا على ضرورة ادراج علم الاخلاق في معاهدنا، والفنية خاصة.

ان لدى ايلي مارون خليل موهبة قصصية اكيدة ترتكز على الخيال والذهن المتوقد والعاطفة القوية والثقافة الواسعة.

هم كاتبنا ابراز الفكرة الاساسية. فهو يحصر عمله في جوهر الموضوع، متخلصا عموما من طغيان الزخرف. في مجموعته وحدة فنية قلما تطمس فيها التفاصيل الثانوية جوهر قصته. وقلم خليل خاضع لموضوعه لا الموضوع لقلمه.

ثم انه يؤثر التلميح على التصريح، ويفسح لفطنة القارىء ونكائه. ولا غفلة لديه ولا جمود. ولا يقع لا في التصريح الزائد وكذلك لا يقع في الافراط في التلميح الذي يقود الى الابهام والغموض.

وينصرف الكاتب الى تحليل اهواء ابطاله – وهو، بلا شك، احدهم – وعواطفهم على وجه يجعلهم طبيعيين غير مصطنعين. انه يجري الحياة في ابطاله فيجعلها هي نفسها توضح نفسها.

انه يستمد معنى اقاصيصه من صميم حياة مجتمعه ويركز في الوقت نفسه على بعض الثوابت البشرية التي لا تتغير بتغير الايام والاشخاص. ومن هنا بعض الشمولية في مجموعته.

وقصص خليل لا تأتي، كما اسلفنا، في قالب موعظة. فلا يظهر كاتبنا، في قصصه، تحبذ الشيء او النهي عنه، وانما يأتي رأيه مطويا في ثنايا القصة.

ولدى ايلي خليل عنصر التشويق، اي تلك الجاذبية التي تأخذ القارىء من اول القصة الى آخرها، وتدفعه الى متابعة قراءتها وتضمن انتباهه وتوفر له اللذة.

في قصص خليل لون محلي، وهو، كما نعلم لون قاتم نرى امثاله لدى سوانا وانما بدرجات.

اما في ما هو من لغة المجموعة القصصية وقواعدها، فهي تخرج احيانا على الدقة، رغم كون كاتب "ذاكرة الليل والريح" استاذا للغة العربية وآدابها في غير معهد من معاهدنا التي حافظت على مستواها العلمي مخترقة بذلك جدار الليل وهبوب الرياح المحلية والاقليمية والدولية المتكاثفة ضد شعب يجهل او يتجاهل حقوقه وواجباته. من هذا المنطلق وسواه نقول ان ايلي مارون خليل قاص مميز في زمن الجفاف على غير صعيد لانه عرف، من خلال واقعيته، ان يبلغ، حتى من خلال لغة مجموعته الجديدة وقواعدها. شاهقات الاهداف السامية لمجتمعه المعذب، عبر رفضيته التي نستشفها هنا وحتى في مجموعاته السابقة.

جهاد نعمان

بسام حجار "صحبة الظلال"

صدرت للشاعر والناقد بسام حجار مجموعته الجديدة من النصوص: "صحبة الظلال" في منشورات ميريم، طبعة اولى ١٩٩٢، في ١٢٣ صفحة. والفهرس: ها انت الآن، هنيان، المصيدة، اجزاء من يقظة الفلد، عمر للنافذة، شخص العتمة، الوقت الوقت، اقوال كلب مرهف وحزين، تبا لهم، ثلاثة اشخاص على الشرفة، على الآخرين كلب وعجوزان.

وحجار من مواليد ١٩٥٥، له ثلاث مجموعات شعرية: مشاغل رجل هادىء جدا (١٩٨٠)، لاروي كمن يخاف ان يرى (١٩٨٥)، فقط لو يدك (١٩٩٠)، وله ترجمات اعمال روائية.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٤٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٦
ابدال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٢٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٢٢
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٢٧
بدر	سوديكو	٣٣٣٣٦٦ ٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة التحتا	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٤٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
منورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترابي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٦٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٢٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٢
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الكويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٢٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٩
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٢٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
مرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١٢٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ ٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جعيتا)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كيمنس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ مازي آن غوندولند، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ ضيعة الفرح (مسلسل محلي)، ٩،٤٥ تكريم النجوم: انطوني كوين، ١١،٤٥ منوعات ريترو.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جماد من لحم (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ سولدجرز (شريط وثائقي)، ١٠،٤٥ فرنسا، (شريط وثائقي)، ١١،٤٥ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "الدائرة الداخلية" (المخرج كونشالوفنسكي الروسي الاصل يكمل مسيرته الهوليودية ويفضح الحكم عهد ستالين في بلاد نشأته مع توم هولسي الذي اشتهر في "امانيوس" وبوب هوسكنز نجم "روجر رابت").
٢ – "لا تقل لامنا ان حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيريك).
٣ – "قلوب متوحدة" (مغامرة عاطفية بوليسية لاندرولين، مع ميفرلي دانجلو واريك روبرتس شقيق جوليا).
٤ – "المروبصون" (رعب افضل من الوسط والسيناريو للشهير ستيفن كينغ، والاخراج لميك غاريس).
٥ – "مدرسة العذارى" (كوميديا تستهوي الشباب. والموسم الصيفي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "الملاكم الاميركي" (مغامرة وعنف مع جون باريت)
٢ – "الاوركيديا الوحشية – ٢" (مغامرة عاطفية لزلمان كينغ).

● الدورادو (ت: ٣٤٤٧٢٣):
"ضد كل شواذ" (اعادة لثريلر تايلور هاكفورد المستوحى من "خارج من الماضي" مع جيف بريدجز وجيمس وودز في دورين خلدهما روبرت ميتشوم وكيرك دوغلاس في الاربعينات وفي البطولة راشيل وورد نجمة المسلسل الشهير "الطيور تختبىء لتموت").

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عجلات فوق الصحن" (جاكي شان يغامر ويضرب! .).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "شوكر" (فيلم رعب للمخرج وس كرافن)
٣ – "لا تقل لامنا ان حاضنة الاطفال ماتت" (راجع برنامج اسباس).

● بروذواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"ماستر يونيفرسال" (مغامرة صغيرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "الاوركيديا الوحشية – ٢" (راجع برنامج استرال).
٢ – "دعوة النعيم" (مغامرة عاطفية من بطولة عمر الشريف وايبوليت جيراردو، مع اريل دوسال التي وقعت الاخراج ايضا!).
٣ – "التربة الاميركية" (مغامرة بوليسية وعاطفية مع ميتش غايرواد).
٤ – "كاترين العزيزة" (اثارة وجنس وعواطف).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(مقفلة حاليا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
(مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "فتاة تقتل لاجلها" (بوليسي وما يلزم من جنس وعنف)
٢ – "لا تقل لها هذا انا" (كوميديا عن شاب غير جذاب يغير شكله لينال اعجاب من يحب مع ستيفن غوتنبرغ).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "سلاح كامل الاوصاف" (مغامرة عنف وكاراتيه).
٢ – "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي مع اربعة نجوم على رأسهم ميو ميو وتييري لبرميت)
٣ – "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان جاك انو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج ولكن الرقابة مرت من هنا).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الوادي المعيب" (فيلم بديع للورنس كاسدان، حاز السنة "دب برلين الذهبي" شخصيات لوس انجلسية في تقاطع ازماتها والصداقات. مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر وماري ماكدونيل).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الطفل المعضلة – ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيىء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات).
٢ – "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس وبيل موراي).
٣ – "مال الاخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون ويشارك في التمثيل غريغوري بك).
٤ – "هت ليست" (مغامرة بوليسية).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اعمال خطرة" (اعادة لكوميديا عاطفية مع توم كروز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شيخ زاده" (دراما هندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سيدة الليل" (اباحيات صغيرة من ايطاليا).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): مضايقات في وجهك كثيرة، والظروف كذلك تعرقلك، ولا بأس، انت تعودت الخشونة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): حلم من الليل تستفيق عليه ويكاد يقلقك. وتطمئن فليس هو استباقا لشيء او انذارا وتنساه.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): سماؤك تشع وقلبك يستعر، ولا شك انك تحت علامة ناعمة تسير مرتاحا على هديها.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مهنتك مرتبطة بالتجارة، وتعمد الى الاتصال ومعرفة الاحتمالات وكم هم الذين يشترون.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): حدسك لا يصيب دائما. ولا تتكل عليه وانا كان ممتازا على صعيد خاص فهو على العكس في الاعمال.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): اكتشافات توصلك الى علامات في العلم والطبيعة الى خطين، الى طريقين وكلاهما يلائمانك.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تدفع الامور بهدوء ولكن بثقة وغير مستحب ان تحرق المراحل.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لماذا الحركة ولا سبب لها ولا موجب. وتعمد الى معرفة ما تريد والى التصويب نحو الهدف.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): ما يحدث لك عاطفيا لا تستطيع ان توقفك، ويمكن ان يبعدك عن احد الاصدقاء.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). مناقشة لك لاحدهم من الطبقة الاعلى يمكن ان تحرز لها بعض المديح. ولا ضرورة لان تتباهى.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تبقى الدبلوماسي والحاذق. ولن تححل ابدا من شرح برامجك وافكارك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): يمكن ان تكون اباك. دائما لا ان تكون العنيد وغير المتساهل او رأيت خلافات مزعجة وما يحلب بعض الحقد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧١٠

افقيا:
١ – تحويل – كتب. ٢ – منتهاه. ٣ – ساق – المنزل والمأوى. ٤ – بتلاشى ويتحل – ضمير منفصل. ٥ – نصف فبرك. ٦ – حيارة. ٧ – الشيء بجملته – جدها في صنعاء. ٨ – ثبت في المكان. ٩ – انحط السعر – حكايته.

عموديا:
١ – تجتنب – هباء. ٢ – اغوى – ثبت في موضعه. ٣ – جدها في المزغرية – رشف. ٤ – للمنادى – عدل – نصف تقبر. ٥ – اهل بيت الرجل – اراق. ٦ – مرتفع – برىء. ٧ – غلبه – انتظمت الاسنان واستوت. ٨ – نفس. ٩ – غير – وهلة

حل شبكة امس

افقيا:
١ – غصبه – حالا. ٢ – متحدينا – ال. ٣ – ب – ا – لا ء م. ٤ – تلو – سالم. ٥ – احسب. ٦ – رقه – طارده. ٧ – م ر ي – مر. ٨ – يزجرها. ٩ – مكامن – نمط.

عموديا:
١ – غمرة – رميم. ٢ – ص ت – لاقى. ٣ – بحبوحة – يا. ٤ – هيا – عزم. ٥ – سبط – حن. ٦ – حالا – اجر. ٧ – الدر – هن. ٨ – لاثم – تمام. ٩ – الم – قمر.

الكلمة المبعثرة

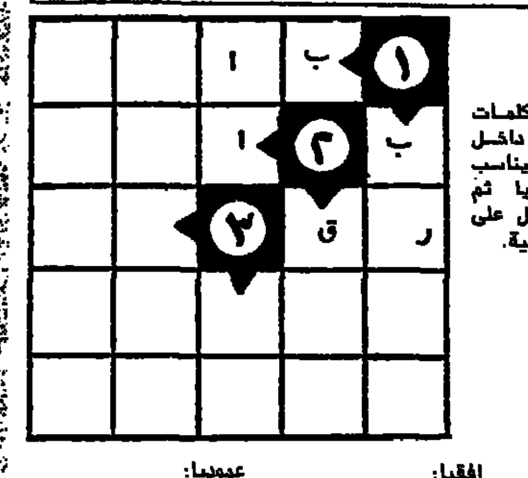
م	ق	ض	ب	أ	ن	ح	ى	م	ر
ت	ن	أ	أ	ة	ض	أ	س	ك	أ
ه	ح	ا	ب	ح	م	ل	و	أ	ي
ي	ن	ر	ت	ل	ل	ا	ك	ن	ت
ض	ق	ا	ي	ه	ل	ا	ي	ت	ل
ت	ي	ح	ع	أ	ب	ت	م	ه	أ
أ	ة	ر	م	م	ه	ق	ا	ت	م
ح	ي	ه	ع	م	ض	ي	د	ح	ت
ن	ا	ب	ك	ل	م	ح	ب	ة	ق
ق	أ	ف	ن	أ	أ	ن	خ	أ	ب

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات وأشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

ملبحة التيار – حالا – بكل محبة – ناعم – قضبان – يهتم – احلام
انخاب قربة – يتهم عريض – نفاق – نحات – قاتم – آلامه
كوسى بهتان – تحريض مكانته

الكلمة: جانب من المدينة — السابقة: الشكيمة

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – شركة صناعة للاحذية
٢ – اضيء
٣ – عكسها ضمير منفصل
الكلمة الاولى – قرية قرب بيروت
الكلمة الثانية – قارب الرشد

عموديا:
– كم الزهرة
– زفت
– حرف ابجدي
– اشارة لطيفة
– تعب شديد

كلمات الحلقة السابقة

– سيكاه – بيساو
– مرموق – مراهق

اعداد: ريمعد

صدام: بوش يعمل لكسب اصوات اليهود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنشآت النووية العراقية. واوضح ان المراقبة على المدى الطويل التي وافقت عليها بغداد ستكون "راسخة" بفعل اعمال التفتيش التي ستنفذها الوكالة والصور الجوية والتكنولوجيات الحديثة التي تتيح رصد اي اثر للاشعاع في الماء او في التربة. وشدد على "ان الاجراءات التي سنقوم بها محمومة تماما في الواقع. انها مثل تحليل بول العراق". واقر بان العراقيين، بعدما عرقلوا مرارا فرق الامم المتحدة في العراق، "يظهرون تعاونا افضل".

وكان الخبير الايطالي اعرب عن اعتقاده ان لا مفاعل نوويا تحت الارض في العراق خلافا لما اكدته مصادر الاستخبارات. لكنه اعتبر رفض العراق كشف اسماء مزوديه الاجانب للتكنولوجيات النووية "انتهاكا خطيرا" لقرارات الامم المتحدة. مع الاشارة الى ان هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

كسب اليهود

في غضون ذلك دخلت عملية "مراقبة الجنوب" التي تحظر بموجبها الدول الحليفة على الطيران العراقي التحليق فوق مناطق الشيعة في الجنوب، يومها الثاني عشر من غير ان يسجل اي خرق عراقي لها.

وقال امس الرئيس العراقي صدام حسين ان الرئيس الاميركي جورج بوش "انما يريد عبر تصرفاته المعادية للعراق ان يقنع الصهيونية التي تمسك بنصف ورقته الانتخابية بمساعدته في ان يكون رئيسا للولايات المتحدة". ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" لدى زيارته محافظة ديالى: "اننا في هذه الظروف نعمل كل ما من شأنه ان يجنبنا شرور الاعداء ويحول بينهم وبين غاياتهم الشريرة، شريطة ان نبقى محتفظين بكرامتنا وسيادتنا وبحقنا في اتخاذ القرار المستقل (...) ان اول حضارة واول دولة واول القوانين التي نظمت الحقوق والواجبات بين الفرد والدولة قد وجدت على ارض العراق. فلا يعقل بعد هذه الميزات ان تبقى شعوب موحدة على تنوعها بينما ينقسم العراق".

مجلس التعاون

وسيكون موضوع فرض الحظر على تحليق الطائرات العراقية جنوب خط العرض ٣٢ وانعكاساته الاقليمية المحتملة في صلب المواضيع التي سيبحث فيها وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعات دورتهم العادية الـ٤٤ التي بدأت مساء امس في جدة.

وافادت مصادر مقربة من الاجتماعات ان وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين سيعرضون في يومين تطورات الوضع في الجنوب العراق منذ اقامت الولايات المتحدة وحلفاؤها منطقة الحظر. وعلى رغم تأكيد دول التحالف الغربي وخصوصا الولايات المتحدة ان هذه الخطوة لن تعني تقسيم العراق، الا ان الكثير من الاوساط الخليجية المسؤولة يبدي مخاوفه من قيام حالة من الحكم الذاتي في جنوب العراق مشابهة للحالة القائمة في المنطقة الكردية في الشمال حيث اقيم بدعم غربي ما يشبه الدولة عبر وجود حكومة محلية وبرلمان للاكراد. وتخشى الاوساط الخليجية المسؤولة تكرار مثل هذا الوضع في جنوب العراق وخصوصا احتمال استغلال ايران القرار الغربي في فرض حماية على الشيعة في جنوب العراق لاقامة شكل من اشكال الحكم الذاتي للشيعة العراقيين مرتبط بايران التي تتبنى حركة المعارضة الشيعية العراقية.

وحذرت المصادر من انه اذا اقيم حكم شيعي ولو ذاتيا في جنوب العراق فان هذا من شأنه ان يحمل خطرا كبيرا على دول المنطقة التي تضم بين سكانها نسبا كبيرة من المواطنين الشيعة اذ يبلغ عددهم في الكويت نحو ٤٠ في المئة من السكان وكذلك في البحرين.

من جهة اخرى دعت صحيفة "بابل" التي يرئس مجلس ادارتها السيد عدي صدام حسين الى الشروع في تطبيق الاصلاحات الديموقراطية التي اعلنت عند انتهاء الحرب العراقية - الايرانية والتي تتناول الحريات والتعددية الحزبية في كل انحاء العراق. وكتبت ان الوقت حان "لتطبيق الديموقراطية وتجريد الاعداء من سلاحهم الذي يشهرونه في وجه العراق".

اسلحة بلغارية

● في صوفيا كشف امس امين اللجنة الحكومية البلغارية للاشراف على صادرات الاسلحة ان الشركة البلغارية الخاصة "كينتكس" صدرت بطريقة غير شرعية اسلحة الى العراق بين كانون الاول ١٩٩١ واذار ١٩٩٢ بموجب مستندات مزورة. ونقلت الاذاعة البلغارية عنه ان هذه الاسلحة التي قدرت قيمتها باكثر من ١٥ مليون دولار كانت مرسلة رسميا الى وزارة الدفاع في الفيليبين. الا انها وصلت في النهاية الى العراق الذي يخضع لحظر شامل.

● في دبي افادت وكالة انباء الامارات "وام" ان قائد القوات البحرية الاميركية في الخليج الاميرال تايلور اجتمع مع قادة سلاح البحرية والقوات الجوية في دولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي وناقش معهم مواضيع عسكرية ذات اهتمام مشترك.

● في باريس صرحت ناطقة باسم البعثة العراقية الى منظمة "الاونيسكو" ان مندوب العراق السابق لدى الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري عين سفيرا لدى "الاونيسكو".

(وص ف. رويتر)

فيما المفاوضات تتعثر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اراضيها. تصر مصر على ان خط العرض ٢٢ يشكل حدودها "السياسية" مع السودان بمقتضى معاهدة وقعتها عام ١٨٩٩ مع بريطانيا التي كان السودان محمية لها وان كل الاراضي التي تقع شمال هذا الخط هي اراض مصرية.

وتمتد قاعدة مثلث حلايب مسافة ٢٤٠ كيلومترا على خط العرض ٢٢ وتشكل الاراضي المصرية والسودانية اثنين من اضلاعه، بينما يشكل البحر الاحمر ضلعه الثالث.

ويعترف اتفاق عام ١٩٥٦ بين البلدين بحدود "ادارية" مختلفة تنحرف عن خط العرض ٢٢ في اتجاه الشمال الشرقي الى ان تلتقي البحر الاحمر. مما يوجد "مثلث حلايب". وترى القاهرة ان هذا لا يؤثر في اي حال على سيادة مصر.

(رويتر)

التقرير الفني

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

وقع، من حيث الارتفاع، في الجزء من الجدار الاكثر تعرضا لهذا الضغط الديناميكي.

٥ - احتمالات اسباب الانهيار:

٥-١: في ما يعود الى التصميم الانشائي:

قامت اللجنة باعادة التصميم الانشائي للصومعة المنهارة. وقد تبين لها ان التسليح الافقي والعمودي وسماكة جدار الباطون هي كافية. وترغب اللجنة في لفت الانتباه، الى ان السماكة الملحوظة لباطون اكساء الحديد (Béton d'enrobage) وقدرها ٣سم، هي غير كافية. خصوصا ان المشروع يقع على شاطىء البحر.

٥-٢: في ما يعود الى مواد البناء:

لقد تم اجراء الفحوصات على مادتي الباطون والحديد المستعملتين في البناء. وكانت النتائج، وفق التقارير المرفقة، مقبولة، بالمقارنة مع المواصفات الفنية المعترف بها.

٥-٣: في ما يعود الى التفاصيل الانشائية:

في ما يعود الى هذا الامر، لاحظت اللجنة انه بشكل عام لا انتظام في المسافات بين القضبان الافقية (راجع الصفحة ٧ من تقرير مكتب جيولب المرفق)، وفي سماكات اكساء الباطون. انما ترغب اللجنة في ان توضح ان المشكلة التي نحن في صددها لاتكمن في تلك التفاصيل التنفيذية، كما انها لا تكمن في التفاصيل الانشائية للوصلة بين الصومعة المعنية والصومعة التي تليها جنوبا والتي هي منفذة في الوقت ذاته معها. اذ ان عديد التسليح موجود وتشريكه قائم وفقا لما هو مطلوب بشكل عام (مراجعة الصفحة ٧ ايضا من تقرير مكتب جيولب المرفق). انما تكمن المشكلة بالتحديد في التفاصيل الانشائية للوصلة بين الاشغال القديمة والاشغال الجديدة (مراجعة الصفحات ٥-٦-٧ والصور الفوتوغرافية المتوافرة).

وهنا ترغب اللجنة في بيان وتوضيح ما يلي:

لاحظت اللجنة ان تصميم الوصلة بين القديم والجديد هو قائم اساسا على اجرائها ضمن المعطيات التالية: (راجع الخريطة المرفقة الرقم ٢٤).

اولا: اجراء الوصلة على امتداد خط عمودي واحد، وهذا الامر ليس عيبا فنيا في المطلق، ولو انه من المستحسن تجنبه. انما هذا يقضي في الوقت ذاته، اجراء تشريك الحديد على مدى اطوال اضافية تفوق اطوال التشريك المعتادة.

ثانيا: كما ان تصميم الوصلة يقوم على اساس لحظ حديد للتشريك مع البناء المستقبلي هناك عبارة على الخريطة: (Armatures en attente) بمقدار 2T14 او 2T12 (حسب الارتفاع) كل ١٨ سم وبطول كاف لتأمين التشريك اللازم (longueur de recouvrement). على ان يتم حفظ هذا الحديد من التأكسد ضمن باطون ضعيف عمقه ١٣سم.

هذا من جهة المعطيات النظرية والمسجلة على الخرائط. اما من ناحية الواقع، فقد لاحظت اللجنة ما يلي:

أ - ان حديد التشريك المعد للبناء المستقبلي (Armatures en attente) هو مغاير لما هو مطلوب ومسجل على الخرائط، بل بالتحديد هو اقل منه. وانه قد تبين للجنة ضمن عينة معينة طولها ٢٨٠سم والتي طلبت اللجنة كشف الباطون عنها، كما اوردنا ذلك سالفا في الفقرة ٤-٣، ان الموجود هو في حدود ثلث المطلوب او الواجب تأمينه (مراجعة الصفحات ٥-٦-٧ من تقرير جيولب المرفق).

ب - كما ان هذا الثلث الموجود لا يتمتع بالاطوال الكافية.

ج - كما انه لا يقع ضمن المستويات والمواقع الواجبة لتأمين حسن التشريك بين القديم والجديد.

د - كما لاحظت اللجنة وجود قضيبين اثنين في عينة الـ٢٨٠ سم المذكورة في "أ" اعلاه، لم يزالا مطويين ولم يتم اعادة تقويمهما للاستفادة منهما. كما لاحظت اللجنة الامر ذاته في قضيبين اثنين آخرين يقعان بين علو ٤١م و١٥م.

هـ - كما لاحظت اللجنة عند مكان الوصلة، وهذا الامر تسجله اللجنة على سبيل الذكر، عدم انتظام دائرية الجدار من الداخل، بين واجهة الوصلة وواجهة جدار الصومعة، وذلك ايضا على امتداد ارتفاع تلك الوصلة كاملا، بل هناك سماكة باطون اضافية تمتد من الجدار الجديد وفي اتجاه واجهة الوصلة.

٦ - الاستنتاج في سبب الانهيار:

وعليه، وعطفا على كل ما تقدم، فان اللجنة ترى ان سبب الانهيار عائد الى النواقص الفنية في اجراء الوصلة بين الانشاءات القديمة والانشاءات الجديدة، وبالتحديد الى النواقص المشار اليها في البنود "أ"، "ب"، "ج" و"د" من الفقرة ٥-٣ اعلاه.

هذا من جهة، اما من جهة ثانية، فان اللجنة ترى انه كان يجب معالجة النواقص المشار اليها اعلاه، وخصوصا "أ"، "ب"، و"ج" منها، عند بدايات العمل بتنفيذ الانشاءات الجديدة، وذلك من اجل التطابق مع ما هو ملحوظ على الخرائط (خريطة رقم ٢٤). ولو تطلب هذا الامر القيام بزيادة التكسير في [illegible] الباطون القديم (بحيث تكون حينئذ الصومعة المجاورة فارغة من حمولتها)، وبالتالي استكمال اجراء الوصلة حسب الاصول [illegible]

٧ - التوصـ[illegible]

٧-١: توصي [illegible] نهائيا عن استعمال الصومعة [illegible] المماثلة للصومعة الغربية موضوع الانهيار. وبالفعل، فقد اعطت اللجنة رأيها هذا شفهيا للمعنيين في اليوم الاول من قيامها بمهمتها.

٧-٢: كما توصي اللجنة بالحد من استعمال الصومعة الوسطى الواقعة بين الصومعتين المذكورتين في ٧-١ اعلاه، وذلك بالاكتفاء بتحميلها، كحد اقصى، ثلث حمولتها الاسمية اي تحميلها حمولة لا تتجاوز السبعمائة طن قمحا".

٧-٣: ترى اللجنة ان الافضل لاعادة استعمال الصومعة المنهارة او الصومعتين الاخيرتين المذكورتين في ٧-١ و٧-٢ اعلاه، هو الاقدام على بناء عوامع عن صفائح الحديد في داخلها. على ان يتم بالنسبة الى الصومعة المعنية التي جرى الحادث فيها، اعادة بناء غلاف الباطون لاحقا لكي تنسجم في الشكل مع الصوامع الاخرى.

٧-٤: اما في ما يعود الى بقية الصوامع سواء القديم منها وعددها ٤٢ صومعة او الثلاث الباقية من البناء الجديد. فان اللجنة ترى في جدرانها الكثير من الشقوق العمودية، وهي ظاهرة للعين المجردة، وان تلك الشقوق تزيد في عرضها عما هو مسموح به فنيا. خصوصا ان الاجراء تقع على شاطىء البحر، مما يتيح للعوامل الطبيعية القيام بدورها في تأكسد الحديد، وبالتالي امكان ظهور عيوب اخرى في الباطون نتيجة هذا التأكسد. وعليه ترى اللجنة ان في الامكان حماية الصوامع الموجودة وزيادة اعمار استثمارها باجراء معالجة جدران الصوامع بالمواد التي تغلف شقوقها وتغلف اسطحها بطبقة عازلة. مع العلم ان هذا الامر لا بد ان يكون الا دوريا اي كل فترة بضع سنوات. وذلك حسب المواصفات الفنية للمواد المستعملة وبطريقة استعمالها. مع الاشارة الى ان هذا الامر يتطلب اجراء مسح ميداني شامل مع اختيار افضل تلك الانواع من الحماية فنيا واقتصاديا.

واخيرا، وعطفا على ما تم ذكره سالفا، وبما ان جدران الصوامع تتعرض للضغط الاقصى اثناء التفريغ نتيجة التحرك الديناميكي لحمولتها، لذلك فان اللجنة تقترح اعادة تنظيم عملية التفريغ بحيث يتم تجنب التفريغ وفق النظام الحالي الموجود، واللجوء الى اجراء التفريغ بواسطة نظام آخر يقضي بجعل التفريغ يتم تدريجا من اعلى الى اسفل (système de Reimbert) مع العلم ان هذا النظام هو معروف ومتبع.

بيروت في ١٩٩٢/٨/٣

عضو
مندوب
وزارة الاشغال العامة والنقل
المهندس عصام بكداش

عضو
مندوب
نقيب المهندسين
المهندس الدكتور عمر العمري

عضو
المهندس الدكتور رجا ايليا".

وصف المشكلة مع لبنان بانها بسيطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السيطرة كليا على اراضيها من دون وجود قوات اجنبية كالقوات السورية. وعندئذ سيكون في الامكان الاتفاق وتوقيع معاهدة للسلام بين بلدينا".

"طفل من دون حمل"

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، الذي بدأ امس جولة في اوروبا تشمل بريطانيا وفرنسا، ان الوفد الفلسطيني المفاوض "يريد طفلا ولكن من دون حمل. الا ان هذا صعب التحقيق".

وقال في حديث نشرته صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية ان اسرائيل عرضت على الفلسطينيين الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وليس الاستقلال لمرحلة خمس سنوات "ولكن ليس لهذا طبيعة دائمة وسيكون نوعا من فترة تجريبية تعطينا جميعا الوقت للتوصل الى حل دائم". ورفض مطالبة الوفد الفلسطيني بسلطات اشتراعية فورا.

وعن المفاوضات المتعددة الطرف قال ان الاتفاق على ترتيبات اقليمية لتجارة مفتوحة بين الدول العربية واسرائيل ستفيد جميع الاطراف "فمنطقة الشرق الاوسط كلها ليست سوقا كبيرة لا بالنسبة للعرب ولا بالنسبة الينا".

وتوقع ان تكون مراقبة الاسلحة في المنطقة صعبة جدا، لذلك "ينبغي ان تتم تدريجا وبخطوات صغيرة"، مشيرا الى ان "محاولة التسلح النووي في الشرق الاوسط هي اليوم في صلب النزاع وطريقة انقاذ المنطقة من هذا النزاع هي المسألة الاساسية". واضاف: "علينا التوصل الى السلام قبل ان تمتلىء السماء بالصواريخ غير التقليدية التي تهددنا جميعا".

الموازنة والاستيطان

ولا يزال مشروع الموازنة الذي عرض على مجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد موضع اخذ ورد بين مؤيدين له ومعارضين يرون فيه انفاقا كبيرا على البناء في الاراضي المحتلة ونقضا لوعد رابين بالحد من الاستيطان وتحويل الاموال الى الاقتصاد الاسرائيلي.

واكد مدير الموازنة ديفيد بروديت ان استثمارات الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة للسنة المقبلة ستخفض ٨٣٠ مليون دولار عنها هذه السنة وان ٢٤٠ مليون دولار فقط ستستثمر هناك وليس مليار دولار كما قال البعض، علما ان هؤلاء اشاروا الى ان مبلغ المليار يشمل البناء والبنية الاساسية والطرق والانارة. وقال ان مبلغ الـ٢٤٠ مليون دولار سينفق على اتمام الطرق والبنية التحتية وانجاز المساكن البالغ عددها ١١ الفا والتي بوشر بناؤها قبل وصول رابين الى الحكم.

ولم يحدث ان نشرت او اعلنت رسميا في السابق ارقام الاستثمارات الحكومية في الاراضي المحتلة، مما ادى في الماضي الى تقديرات مختلفة واحيانا متناقضة لقيمة هذه الاستثمارات.

واوضح وزير المال افراهام شوهات ان خفض الـ٨٣٠ مليون دولار ناتج خصوصا من الغاء العقود لبناء سبعة الاف مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما اعلنت الحكومة في تموز. وهذا الخفض ناتج ايضا من الغاء القروض للتملك التي منحتها الخزانة للاسرائيليين الذين يريدون استيطان الاراضي المحتلة والتي كان نصفها هبة، كذلك من الغاء الدعم الحكومي لاقامة منشآت اسرائيلية هناك. وقال: "بين ايجاد وظائف تسمح بخفض البطالة والبناء في الاراضي (المحتلة) اخترنا مكافحة البطالة".

واعلنت ناطقة عسكرية امس ان اسرائيل ستسمح لـ٢١ عائلة فلسطينية في الضفة الغربية بفتح منازلها المغلقة في مبادرة حسن نية تتزامن مع اجراء مفاوضات السلام. وقالت ان الجيش سيفتح المنازل التي لا يستطيع مالكوها ان يقوموا بذلك.

ويذكر ان السلطات العسكرية غالبا ما كانت تسد منازل عائلات الاعضاء الناشطين في الانتفاضة الفلسطينية. لكن حكومة رابين اعلنت الشهر الماضي سلسلة من الاجراءات الرامية الى "تحسين المناخ" في المفاوضات.

الفلسطينيون

وانتقد المنسق العام للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية السيد فيصل الحسيني بشدة، في ختام لقائه ووزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك في لاهاي، بحث الحكومة الاسرائيلية في اقتراح انفاق مليار دولار السنة المقبلة على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وقال: "ان هذا يتعارض تماما مع وعود رابين وسياسة حزبه بالتحديد كما يتعارض مع المفاوضات ومع عملية السلام والوعود التي قدمت الى الاميركيين للحصول على ضمانات القروض بعشرة مليارات دولار. وامل ان تتمتع الحكومة الاسرائيلية بما يكفي من الحكمة لرفض هذا الاقتراح ووقفه". واضاف: "في المرحلة الانتخابية كان رابين ينتقد شامير. الا انه ويا للاسف وبعدما اصبح رئيسا للوزراء بدأ باعتماد السياسة نفسها وهذا لن يساعد عملية السلام. نعم استطيع القول ان املي خاب لانني قلت له في الكثير من الرسائل ان في امكانه ان يكون ديغول اسرائيل". ورفض ان يختصر موقفه بالقول "اختلف الاشخاص والسياسة واحدة". الا انه لاحظ ان لا فرق كبيرا في المضمون في مسألة القدس وفلسطينيي الشتات والمشروع القاضي بانفاق مليار دولار على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة في السنة المقبلة.

وتطرق الحسيني وفان دن بروك الى المصاعب التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط واملا في دور اكبر لاوروبا في العملية الجارية حاليا. وابدى الحسيني امام الوزير الهولندي قلقه في مسألة القدس، معتبرا انها باتت "دقيقة وتشكل خطرا" على مجمل عملية السلام. ورأى ان الاحتمال ضعيف لحصول اتفاق منفصل للسلام بين اسرائيل وسوريا لان "البلدين يحتاجان بالنسبة الى مصالحهما واهدافهما في المنطقة الى سلام شامل في الشرق الاوسط والسلام المنفصل لن يساعدهما".

● الى صنعاء وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في زيارة تستغرق اياما يبحث خلالها مع المسؤولين اليمنيين في الوضع في العالم العربي وخصوصا في المسألة الفلسطينية.

● الى موسكو وصل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) للبحث في عملية السلام مع المسؤولين الروس.

وافاد مصدر فلسطيني مأذون له في تونس ان اجتماعا للجنة المشتركة الفلسطينية - الروسية التي الفت قبل سنوات سيعقد اثناء الزيارة.

● في القدس افاد احد مستشاري السيد فيصل الحسيني ان فلسطينيا من الضفة الغربية المحتلة وآخر من قطاع غزة المحتل سيتوجهون قريبا الى مالطا لمتابعة دروس في الديبلوماسية تستمر سنة ونصف سنة. وقال: "ان مواجهة التزايد المستمر في علاقاتنا مع الديبلوماسيين الاجانب يفرض علينا ان نتحول الى ديبلوماسيين".

(و ص ف، اب، رويتر)

جرافات تمهد الارض لعملية بناء اسرائيلية جديدة في الجولان امس. (رويتر تيليفوتو)

دبابات اسرائيلية توقفت في استراحة اثناء مناورات اجرتها في الجولان الاحد. (رويتر تيليفوتو)

ابخاز تركيا تحركوا الى جورجيا



هاربات من المعارك المستمرة في مدينة كورغان تيوبي في طاجيكستان بين انصار الرئيس ومعارضيه. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نحو ٣٠ حارسا مسلحا عن المطار الى مبنى حكومي في وسط دوشانبه يعتقد انه القصر الرئاسي.

وصرح ناطق باسم مكتب الصحافة في البرلمان ان نبييف وافق على توقيع الاستقالة "شرط ان تضمن المعارضة سلامته وسلامة اسرته".

وحتى مساء الاحد كان نبييف يصر على انه الرئيس ويؤكد انه لن يستقيل من منصبه. وهو شيوعي سابق وزعيم للحزب انتخب رئيسا لطاجيكستان في تشرين الثاني الماضي بغالبية ٦٠ في المئة من الاصوات، الا ان المعارضة المتنامية من الحزبين الاسلامي والديموقراطي لم تترك له الا القليل من الدعم في انحاء الدولة. ومع هذا تمكن من احتواء ستة اسابيع من الاحتجاجات في ايار طرحت فيها المعارضة سلسلة من المطالب. منها تأليف حكومة ائتلافية يتولى زعماء المعارضة فيها حقائب رئيسية على ان يبقى هو في منصبه.

واكدت احزاب المعارضة الرئيسية انها لم تكن وراء الاحتجاجات الاخيرة وانما عارضت الاعمال المسلحة لاطاحة نبييف. لكنها ايدت عموما مبدأ ابداله وجميع الشيوعيين السابقين الذين لا يزالون يحكمون هذه الجمهورية الجبلية.

ناغورني كاراباخ

وواصلت القوات الارمنية هجومها الذي بدأته الجمعة على القوات الاذرية في اقليم ناغورني كاراباخ، فيما استمر تبادل القصف على الحدود بين الجمهوريتين.

فعلى رغم اتفاق وقف النار الذي وقعته الجمهوريتان في ألما آتا الاسبوع الماضي، لم تهدأ المعارك واوردت وكالات الانباء ان الاذريين شنوا هجوما الاحد على جنوب شرق كاراباخ، قبل ان يتراجعوا. وان المعارك اوقعت عددا كبيرا من القتلى والجرحى. واضافت ان القوات الارمنية شنت امس هجوما مضادا واستعادت قرية في منطقة ماراكيرت.

واعلن نائب وزير الخارجية الارمني السيد جورجي كازينيان ان بلاده وجهت احتجاجا رسميا الى تركيا بعدما خرقت طائرة تركية المجال الجوي الارمني الاحد وطلبت تكرارا الهبوط في مطار يريفان. وقال ان طلب هبوط الطائرة التي لم تحصل سلفا على اذن بالتحليق فوق الاراضي الارمنية رفض وان الطائرة عادت اخيرا الى تركيا. واوضح ان طاقم الطائرة اكد للمراقبين الجويين الارمن انها تنقل احد المسؤولين في منظمة دولية مكلفة تفتيش الاسلحة اضافة الى "خبراء عسكريين" اتراك. ورفض الافصاح عن هوية ركاب الطائرة.

جورجيا

وبدا امس ان تركيا التي تقف الى جانب اذربيجان في نزاعها مع ارمينيا على كاراباخ ستضطر الى اتخاذ موقف من الصراع في جورجيا بين القوات الحكومية والقوميين الابخاز في منطقة ابخازيا المتمردة.

فقد دعا الابخاز في تركيا حكومتهم الى الضغط على جورجيا كي "تضع حدا لمجازرها في القوقاز وتسحب قواتها من الاراضي الابخازية التي تحتلها" ومنها سوخومي عاصمة جمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي الواقعة في غرب جورجيا والساعية الى نيل استقلالها.

وصرح رئيس لجنة دعم ابخازيا السيد اتاي تشيتساكار ان ابخاز تركيا وعددهم ٥٠٠ الفا يطلبون ان "توضح" انقرة للاثارة الجورجية ان الحرب "ليست ابدا في مصلحة المنطقة التي يمكن ان تتحول حينها لبنان ثانيا" واكد ان الابخاز "لا يرغبون في اي تدخل عسكري من خارج" المنطقة.

وافاد مصدر ابخازي ان اكثر من خمسين شابا من ابخاز تركيا توجهوا الاسبوع الماضي الى ابخازيا "لمساعدة اخوانهم على قتال القوات الجورجية" واضاف ان ذلك يشكل اول مبادرة "رمزية للتعبير عن دعم ابخاز تركيا لاخوانهم في القوقاز".

ويعيش ٥٠٠ الف ابخازي في تركيا من اصل اربعة الى خمسة ملايين شخص من القوقاز اجبروا على مغادرة بلادهم بعد الحرب الروسية العثمانية عام ١٨٦٤ واقام هؤلاء الابخاز في مناطق ادابازاري ودوزتشي شمال غرب تركيا وفي جزء صغير عن اسطنبول وفي اسكيشهير وسيفاس في الوسط وكارس في الشمال الشرقي.

تشيتشينيا

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "ازفستيا" الروسية المسائية امس ان جمهورية تشيتشينيا الصغيرة التي تقع في القوقاز اعلنت انشاء "اتحاد كونفيديرالي للقوقاز الشمالي" وصفته بانه "البيت المشترك للقوقاز الشمالي" يضم كل الجمهوريات الروسية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وقال الجنرال جوهر دوداييف رئيس جمهورية تشيتشينيا للصحيفة ان هذا "الاتحاد الكونفيديرالي" يمكن ان يحل بنفسه كل المشكلات التي طرأت بين شعوب المنطقة.

وكانت جورجيا اتهمت دوداييف "بتأجيج النزاع الابخازي بارسال متطوعين لمساندة القوميين بعد دخول القوات الجورجية ابخازيا في ١٣ آب الماضي.

ولم يشارك دوداييف في المفاوضات التي جرت في موسكو في الثالث من ايلول وادت الى توقيع اتفاق لوقف النار في المنطقة تعهدت روسيا بموجبه تعزيز مراقبة حدودها مع جورجيا للحيلولة دون نقل الاسلحة.

ونددت سلطات تشيتشينيا امس بوصول وحدتين من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الروسية "التي ارسلت لسد الحدود بين جمهورية تشيتشينيا وداغستان".

(ا ب. ي ب. و ص ف. رويتر)

فاسيليو في اثينا ودنكطاش في انقرة

اثينا - وص ف - اجرى الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الذي يزور اثينا محادثات امس مع رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس في شأن القضية القبرصية من كل جوانبها.

والتقى ايضا لمدة ساعة الرئيس اليوناني كونستانتين كرامنليس ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحافيا اليوم قبل عودته الى قبرص.

● في انقرة جدد زعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش، الذي وصل الى العاصمة التركية امس، رفضه الخريطة التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ويطلق عليها "خريطة غالي" والتي تتضمن تعديلات في اراضي الجزيرة لمصلحة القبارصة اليونانيين حسب رأيه. واكد ان القبارصة الاتراك "لا يرغبون في ان يعتبروا بمثابة اقلية في الجزيرة بل على العكس كشريك في قبرص لهم الحقوق نفسها التي للقبارصة اليونانيين".

الحكومة المقبلة والاقتصاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العنصر الاول في تفاقم اوضاع الاقتصاد اللبناني وفي تراجع مواصفات المنشآت الحيوية من دون تطوير سابق لسنوات الحرب او خلالها، هو اهمال السياسيين والموظفين الكبار لمفهوم الكلفة الفائتة، اي النتائج التي كان يمكن تحقيقها في فترة زمنية واهملت لاعتبارات اخرى.

اليوم نقرأ ان مستوى الدخل السنوي للفرد الياباني يتجاوز الـ٢٥ الف دولار، اي ان دخل العائلة المؤلفة من اربعة اشخاص يوازي ١٠٠ الف دولار. وعام ١٩٦٥ كان مستوى دخل اللبناني افضل من مستوى دخل الياباني، لكن اليابان كرست مفهوم الكلفة الفائتة نبراسا لصناعاتها ومديريها وموظفيها وعمالها، فاستعملت الوقت لزيادة الانتاج.

في لبنان راحة كبيرة لدى السياسيين في ترك الزمن يحل المشاكل، وهذه فلسفة عتيقة لدى السياسيين اللبنانيين، وهي بالفعل لا فلسفة ولا فهم بل تراخ وتعام واعتماد على اضجار الناس من الانتظار لجعلهم يتقبلون الحدود الدنيا من مستوى الخدمات والتصرفات السياسية من ممثليهم.

بكلام اخر السياسيون والدولة استعملوا الوقت للتيئيس بدل الانتاج والتطور، فكان لنا ما لم يشهده بلد اخر في القرن العشرين، اطول حرب ونزاع، وتدهور لمستوى المعيشة الى نسبة ٣٠ في المئة مما كان، واستمرار السياسيين اياهم في الحكم وبالوسائل نفسها والعقلية ذاتها.

والحكومة الجديدة لا يمكن ان تستمر بالنفسية هذه المرفوضة منطقيا والمعتبرة انتحارية بالمقارنة مع مجريات الامور في البلدان الاخرى المحيطة بنا والتي تتقدمنا يوما بعد يوم لانها تولي قضية الوقت اهميتها وتدرك ان ما فوته الزمن لن يعود.

الحكومة المنتظرة كما البرلمان مفروض ان يوليا عنصر الزمن اهمية، فلا تبقى الامور الحيوية معلقة من دون حل لان فئة من اللبنانيين تطاولها آثار القرارات اكثر من غيرها، كما لا يجوز ان يعهد في وزارات حساسة الى وزراء فاشلين سابقا وتكرارا تؤثر مباشرة على حياة اللبنانيين وعملهم، وقبل كل شيء يجب ان يصبح السياسي مسؤولا تجاه القانون اي تجاه المجلس الدستوري المفروض انشاؤه منذ ١٩٢٦ والذي يفترض اقراره في اول جلسة يعقدها مجلس النواب الجديد.

وعلى الحكومة الجديدة ان تتمتع بالشجاعة المعنوية للمطالبة بالمساعدات العربية ورصيد المساعدات والا تقبل بالاجحاف العربي حيال لبنان وان ترفض قولا وفعلا الاتهامات التي تساق ضد لبنان من اجل تبرير حجب المساعدات عنه.

اذا كانت الحكومة مؤلفة من اصحاب كفايات واخلاق واذا كانت قيادتها في ايدي افراد مميزين بالاستقامة والشجاعة والنشاط، ليس هنالك ما يعوق حصولنا على المساعدات العربية، وان لم تتوافر وكانت لنا حكومة على الشكل المشار اليه تتحصل القروض ونعمل ما في وسعنا لتحريك دولاب العمل.

ونقطة البداية والنهاية تحفيز الادارة بتشذيبها وتطعيمها في آن ومعاقبة المسيئين ومكافأة المنجزين الملتزمين، ولعل اول برهان على النجاح المرتقب يتجلى في منهجية الحكومة في معالجة اوضاع ٢٠٠ ـ ٣٠٠ موظف يعتبرون الاكثر استباحة لموارد الدولة وارزاق المواطنين ومن بعد يمكن ان تتحسن الامور ويتبدى امل للبنانيين.

ويبقى ان نجاح الحكومة تشكيلا وتوجها ونشاطا هو الامر الاكثر اهمية لاستمرار التشكيلة كما هي بعد انتخابات الجنوب، وربما حكومة فاعلة وخيرة وممثلة فيها الفئات المختلفة بافضل العناصر تكون مفتاح دورة انتخابات توافقية في كسروان... والجوهر والسر والسحر والدواء هو النظافة والنشاط.

مروان اسكندر

دائرة كسروان مفتاح للحل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معركة شريفة متكافئة، تؤمن وصول النواب الخمسة الذين يشكل وجودهم تصحيحا او نوعا من التصحيح لما شاب الانتخابات العامة من عورات ومآثم...

هذا ليس بالاقتراح "الطوباوي" الميتافيزيقي، على رغم "ثبات" المعارضين المقاطعين على موقفهم. فلا بد من حلحلة الموقف العام، بالمساعي الحميدة الخيرة، لما فيه خير الجمهورية والكيان... ولا بد من وضع كل جهة امام مسؤولياتها، في ضرورة سلوك السبل "السلمية" الديموقراطية، لئلا يجد اي فريق نفسه امام سبل اخرى صعبة "تهورنا" جميعا...

ومن المرجح ان غبطة البطريرك الذي حذر من انقطاع الحوار بين الحكام والشعب، يقبل بالمساعي الحميدة المنشودة الهادفة الى احلال سلام نسبي، لانها تقرب الجميع من الحقيقة التي دعا اليها في عظة الاحد. بينما الاستمرار في ركوب الرأس، من الطرفين، يقوي احتمال حصول "انفجار" يكون، حتما، مضرا بالجميع.

ان واجب السلطات العامة التي ادى عنادها الى اجراء انتخابات مشوهة بشكل عام، والى تمثيل غير متكافىء وغير معبر التعبير الكامل عن الواقع الشعبي، واجبها ان ترعى الحوار الصادق الرفيع المستوى، المفترض قيامه على رغم الصعوبات والمعوقات، بل "المستحيلات" التي تبرز في وجهه...

... لان الاستمرار في خط تجاهل الاعتراض والمقاطعة، كفيل بالوصول بنا الى ما لا يريده الا الاعداء بينما خمسة مقاعد للطائفة المارونية يمكن ان تشكل مفتاحا للحل. اذا عولج امرها بروح الوفاق، لا بروح النكاية، اي بروح الميثاق المتجدد في الطائف والذي هدف الى احترام كرامة الجميع: كرامة كل طائفة وكرامة كل فئة، فلا يجوز ان تكون كبرى طوائفنا "مغبونة" او ممثلة تمثيلا غير كامل. ان شرائح الرأي العام التي اقدمت على المقاطعة، لا يزال في الامكان بعد، البرهان عن احترام السلطات لها، وعدم رغبتها، ورغبة الذين وراءها، في "التنكيل" المعنوي بها، او انقاص وزنها ودورها.

جبران حايك

"لائحة التحرير" حتى الآن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجنوب هو طي لاربعمئة سنة من تاريخ الاقطاع الذي كان احدى اهم دعائم الحرمان، اضافة الى علاقة هذا الاقطاع على مر السنين بالانتداب والاستعمار وتاليا الاحتلال. وان لائحة التحرير تعتبر ان هذه الادوار اصبحت من الماضي درسا وعبرة للمهمات الجسام في المستقبل. خصوصا ان المؤامرة على كيان الجنوب وعلى لبنان تتطلب تضافر كل الجهود في سبيل الانقاذ بدءا بالموضوع الاقتصادي الذي يتلطى الآن خلف باب الانتخابات، حتى اذا ما اقفل هذا الباب سيبرز الموضوع الاقتصادي تحت اسم الدولار بحجم يهدد بكارثة اذا لم يتم تلافيه".

واعتبر "ان انتخابات الجنوب من حيث الكثافة الاقتراعية اعطت غطاء ليس لنهج جديد في الجنوب فحسب، بل كانت ردا حارخا على الذين يقولون ان لا شعبية للانتخابات. اذ من المعلوم ان الاقتراع تجاوز في مجمل الجنوب نسبة ٧٠ في المئة، وهذه النسبة لم تحصل من ذي قبل".

دعا الى تكامل اقتصادي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيل(...) ان الرياض غير المبالية بمصير الشيعة اللبنانيين ترثي لحال الشيعة العراقيين" الذين اقيمت لهم منطقة محظورة على الطيران العراقي في ٢٧ آب. ورأى ان الشيعة "تقدميون لا يلتحقون ابدا بالاخوان المسلمين الرجعيين"، في حين ان "الصرب ارثوذكسيون تقدميون مثل الشيعة" وان "على البوسنيين الا يسعوا الى اقامة دولة مستقلة بل عليهم البقاء داخل يوغوسلافيا مع صربيا ومونتينيغرو". وذكر بان "البوسنيين المسلمين لا يشكلون غالبية في البوسنة والهرسك" حيث الصرب والكروات هم "الاكثر عددا". وعزا الاضطرابات في يوغوسلافيا السابقة وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وكذلك في الجزائر وموريتانيا او الصومال الى انتشار "التعددية الحزبية التي تثير القتال من اجل السلطة". واعتبر انه بعد انهيار "الامبراطورية السوفياتية المرتكزة على الديكتاتورية الماركسية لم تنتصر الرأسمالية بل هي في وضع متأزم جدا"، مؤكدا ان "المستقبل هو للجماهيرية" وان اظهار القوة ضد العراق وليبيا "ليس سوى ستار من الدخان لتغطية تراجع الانظمة الامبريالية التي تريد اخفاء هزيمتها".

ووجه نداء الى الدول العربية المحيطة بالجماهيرية من اجل التعاون معا في مجال الموارد المائية والنفطية، اذ ان ليبيا تملك النفط في حين يملك جيرانها مثل مصر والسودان والتشاد ثروة مائية. وشدد على ان "الوحدة العربية التي طالما سعينا اليها يمكن ان تتحقق بشكل سلمي ونافع" من خلال التكامل الاقتصادي الذي سيسمح "لليبيين والمصريين والسودانيين بالعيش والعمل في احدى الدول الثلاث مع التمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها رعايا" تلك الدول.

وفي هذا السياق صرح امين شؤون التعاون الليبي مع مصر السيد محمد حجازي ان الدورة الثالثة للجنة العليا المصرية - الليبية المشتركة ستبحث في اجتماعها في طرابلس يومي ٢٧ و٢٨ ايلول برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي وامين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا السيد ابو زيد عمر دوردة في قضايا عدة جديدة في اطار توجهات الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي. وقال انه سيزور مصر هذا الاسبوع للبحث مع المسؤولين المصريين في الاعداد لهذه القضايا ومنها استيطان الافراد لكل من البلدين البلد الآخر وامكان اعتماد تعليم مشترك وايفاد طلاب ليبيين الى الجامعات المصرية بدل انشاء جامعات جديدة وايفاد ليبيين لتلقي العلاج في مصر وان يكون هناك بث تلفزيوني مشترك بالقمر الاصطناعي. كذلك سيبحث في مشكلة المياه في الوطن العربي التي طرحها القذافي وسبل علاجها وتوسيع مجال الاستثمار للافراد الليبيين في مصر وللمصريين في ليبيا واصدار تشريعات تشجع مواطني البلدين على العمل في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها.

واشار الى ان وفودا مصرية تمثل وزارات البحث العلمي والثروة البحرية والزراعة والاسكان والتعمير ستزور ليبيا لتنسيق التعاون.

● في موسكو تحدث الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في مؤتمر صحافي عن الازمة الليبية - الغربية في شأن قضية تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ فقال: "انا متفائل. اعتقد اننا سنجد حلا لهذه المسألة وان القرار ٧٣١ سيطبق". وهذا القرار يطالب ليبيا بالتعاون فورا مع التحقيقات الدولية في قضية لوكربي. واضاف ان المنظمة الدولية على اتصال دائم في هذه القضية مع الزعيم الليبي.

(و ص ف. ا ش ا)

قضايا "النهار"

مهمات عاجلة

اما وقد جرت الانتخابات، فاتت بمن أتت، واقصت من اقصت، فان مهمة تجاوز اثارها تتقدم على اي مهمة، لدى السلطة كما لدى المعارضة، سواء بسواء.

واثار الانتخابات ليست قليلة:

– خروج ممثلي الاحزاب المسيحية التاريخية من البرلمان، للمرة الاولى منذ الاستقلال. فلم يحدث ان غاب كتلوي او دستوري او شمعوني او كتائبي عن مجلس نيابي، كما هو حاصل مع مجلس اليوم.

– وصول كتلة من النواب المسيحيين من غير ذوي الحضور التاريخي في اوساطهم، وممن لا يصح اعتبارهم حاملين لـ"الحساسيات" المسيحية.

– دخول ممثلي التيارات الاسلامية بقوة، مما قد ينعكس ايجابا، اذا ما قرئ اعلانا عن تحول من معارضة للنظام من خارج الى معارضة له من داخل مؤسساته، او ينعكس سلبا، اذا ما نظر اليه تغييرا جوهريا في وجه المؤسسة التشريعية وعنصر اقلاق للمسيحيين خصيصا، مما لم يألفوا هذا الحضور في مؤسسة كانت، حتى الامس، صورة عن لبنان القديم.

– غياب الاقطاب او رؤساء الكتل البرلمانية التقليدية لمصلحة تكتلات نيابية حزبية ضخمة (الاسلاميون، كتلة نبيه بري، كتلة وليد جنبلاط، كتلة الحزب القومي الاجتماعي) مما يعني، في وجه من وجوهه، استحواذ "اهل الحرب" وامرائها على الكلمة الفصل في مؤسسة مسؤولة عن تشريع السلم وحمايته دستوريا.

لسنا ممن يقولون ان هذه "الاثار" هي، جملة وتفصيلا، مرعبة. فلبنان تغير فعلا، ولبنان القديم الذي يحن اليه الكثيرون لم يكن خيرا خالصا، ولا هو مما نشتهي ان يعود بالتمام.

لا شك ان هناك لبنان جديدا صنعته الحرب، ولا يفيد كثيرا اغلاق العينين عن الواقع، أيا تكن رغائبنا واحلامنا. لكن الاقرار بهذه التغييرات بل اعتبار بعضها ايجابيا، لا يعني ايضا ان هذا المجلس يمثل حقا لبنان ما بعد الحرب. فثمة تشويه كبير هو ما ينبغي الانصراف الى مداواته.

واذا شئنا الايجاز، قلنا ان تجاوز اثار الانتخابات يمكن ان يرتدي ثلاثة اشكال:

– تشكيل حكومة متوازنة، تعوض في تمثيلها المسيحي تحديدا، الخلل الفاضح الذي يعيشه المجلس.

– اطلاق معارضة واسعة، مختلطة، من داخل النظام واتفاق الطائف، ذات برنامج محدد، وقابل للتنفيذ، تتوسل طرق التغيير السلمي.

– رعاية حوار وطني جدي يتناول اتفاق الطائف، في مسيرته وآفاقه، تطلعا الى تصويب ما اعوج، والتوافق على خطوات المستقبل.

ان اتفاق الطائف الذي ينبغي ان يبقى اساسا سياسيا للتسوية، يحتاج الى قراءة جديدة، بغير عيون اصحاب المصالح الذين يقيسون كل الاتفاقات، والاوطان، حسب اجسامهم... وهي ضيقة.

ان فرص التسوية في المنطقة، وقد تعززت اخيرا، تزيد من امكانات تحصين السلم في لبنان. لكن شرط الشروط ان تنشأ حالة لبنانية داخلية مفتوحة على التسوية، جاهزة لتوظيفها، فلا يبقى سلامنا مفروضا من خارج الحدود... وحروبنا ايضا.

جورج ناصيف

هل ينجح يلتسين حيث فشل غورباتشيوف

محمد دياب

اذا كان من الصعب التأكيد بثقة تامة ان الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف ورفاقه، الذين بدأوا منذ عام ١٩٨٥ ما اطلقوا عليه اسم "بيريسترويكا" في الاتحاد السوفياتي، كانوا يتصورون آنذاك ان هذه العملية ستؤدي بعد ست سنوات من انطلاقتها الى تفكك امبراطورية عظمى وزوالها، فان هذا الامر لا ينطبق تماما على الرئيس الروسي بوريس يلتسين وفريقه، الذين تسلموا زمام السلطة في روسيا بعد فشل محاولة الانقلاب في السنة السادسة من عمر "البيريسترويكا". فقد كانت الامبراطورية، وروسيا منها في مركز القلب، تتخبط في أزمتها الاقتصادية والسياسية العنيفة، والقيادة السياسية تترجح، في بحثها اليائس عن المخرج، ذات اليمين وذات اليسار، تتجاذبها التيارات والخيارات المتناقضة، عاجزة عن اعتماد نهج واضح وسياسة واقعية.

برنامج يلتسين الاصلاحي

في ظل هذه الظروف، جاء يلتسين وفريقه الى السلطة تحت شعارات كبيرة، في مقدمها وضع حد نهائي للحكم السوفياتي ولسلطة الحزب الشيوعي، والعودة بالبلاد الى ما سماه "المسار العام للحضارة العالمية" (اي الرأسمالية)، وكذلك اخراج البلاد من حال الفوضى العامة التي ادت اليها "البيريسترويكا"، والازمة الاقتصادية التي تعصف بها، وقد طرح لهذا الغرض برنامجا لـ"الاصلاح الاقتصادي الجذري" من اهم بنوده:

١– اتباع سياسة انكماشية صارمة في المجالين المالي والإئتماني.

٢– اعتماد برنامج واسع للتخصيص يقترن بتقليص قطاع الدولة، واقامة اقتصاد مختلط. ويتطلب ذلك تشجيع رأس المال الخاص الناشئ في روسيا، فضلا عن توفير الظروف الملائمة لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية.

٣– تسريع برنامج الاصلاح الزراعي، الذي يتمحور حول اعادة الملكية الخاصة للاراضي.

٤– تحرير الاسعار، بحيث يترك لقوانين السوق مهمة تحديد الاسعار الملائمة.

٥– تقليص انفاق الدولة، ورفع الدعم عن الكثير من السلع ووقف المساعدات المالية للعديد من المؤسسات الانتاجية، والعمل على تحقيق خفض كبير في عجز الموازنة بحلول نهاية سنة ١٩٩٢.

٦– وضع قانون ضريبي جديد يتفق مع اقتصاد السوق، وتقديم تسهيلات ضريبية للرأسماليين الجدد لتشجيعهم وحفز نشاطهم.

٧– اصلاح النظام المصرفي بهدف لجم التضخم الجامح والحيلولة دون انهيار النظام النقدي.

من اجل تحقيق هذا البرنامج، عهد يلتسين الى تأليف فرق عمل (حكومة) من الراديكاليين الشباب المتحمسين لاعادة روسيا الى طريق التطور الرأسمالي العالمي. وعيّن على رأس هذا الفريق ايغور غايدار مهندس برنامج الاصلاح الاقتصادي الروسي، وعرّاب الاتفاق بين روسيا وصندوق النقد الدولي. وقد عمل هذا الفريق بجد ونشاط كبيرين لانجاز المهمات المطروحة امامه.

بيد ان العام المنصرم بدّد الامال والاوهام، ويبدو ان برنامج الاصلاحات سينتهي بالفشل. بل واكثر من ذلك، تشير اوساط المعارضة (ليس الشيوعية فقط بل كذلك جماعات ليست بعيدة عن يلتسين، وكانت من بين القوى التي وقفت الى جانبه ودعمت وصوله الى السلطة) الى ان سياسة حكومة غايدار ستقود البلاد الى كارثة اكيدة.

اداء الاقتصاد

تؤكد ذلك مؤشرات اداء الاقتصاد الروسي خلال العام المنصرم. فقد واصل الانتاج تراجعه. ومن المتوقع ان يتدنى بمقدار يتراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة هذا العام، وتراجعت الصادرات خلال النصف الاول من العام بنسبة الثلث عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، وتراجع انتاج النفط، الذي يشكل المصدر الاساسي للعملات الصعبة، بنسبة ١٣ في المئة في النصف الاول من العام الجاري، ومن المستبعد ان يستعيد نشاطه. وتشير تقديرات الخبراء الى ان تراجعه سيتواصل. وربما سيصل عام ١٩٩٥ الى نصف ما كان عام ١٩٩١. ومن المتوقع ان يرتفع عدد العاطلين عن العمل بنسبة تراوح بين ٢و٣ في المئة من القادرين على العمل قبل نهاية هذه السنة بحيث يصل عددهم الى ٦ ملايين شخص. وارتفع التضخم بمقاييس هائلة نتيجة تحرير الاسعار المفاجئ. ومن المتوقع ان يصل الى ١٠٠٠ في المئة خلال عام ١٩٩٢ حسب توقعات صندوق النقد الدولي. كما من المتوقع ان ترتفع الاسعار بمقدار ١٠ – ١١مرة بحلول نهاية السنة الجارية عما كانت في العام الماضي. في حين ان الاجور الفعلية تقلصت مرتين تقريبا حتى الآن. ومن شأن ذلك ان يدفع الغالبية الساحقة من الروس الى هاوية البؤس المدقع ويؤدي الى انفجارات اجتماعية يصعب التكهن بعواقبها، خصوصا اذا ما اقترنت بالنزاعات القومية داخل روسيا نفسها، والمرشحة للتحول حروبا اهلية متعددة.

وتنوء روسيا تحت عبء الديون الخارجية التي ورثت القسم الاكبر منها عن الاتحاد السوفياتي السابق، والبالغة ٧٠ مليار دولار، فضلا عن نفقات خدمتها وفوائدها... واذا اخذنا في الحسبان ان مبلغ الـ٢٤ مليار دولار الموعودة بها من البلدان الغربية، يتألف بمعظمه من قروض مقدمة بشروط تجارية، امكننا ان نتوقع تفاقم هذه المشكلة على المدى البعيد. كما تجدر الاشارة الى ان حال الفوضى في السياسة الاقتصادية للبلاد سمحت بتهريب ما يقارب العشرين مليار دولار من العملات الصعبة. ولم تحط الاجراءات الرامية الى استتباب الروبل وتحويله عملة قابلة للتحويل، نتائج تذكر على رغم القرار القاضي بتوحيد اسعار صرفه. وتمارس في مجال التجارة الخارجية اعمال نهب موصوفة لموارد البلاد الطبيعية وثرواتها، حيث يقوم المسؤولون السابقون في الادارات السوفياتية ورجال الاعمال الجدد ببيع كل ما يمكن بيعه للخارج، بصورة غير شرعية في اغلب الاحيان، وباسعار بخسة. فتجري مقايضة السلع الثمينة كالمواد الخام والاخشاب والاسمدة والاسمنت والمعادن المختلفة وغيرها، بسلع استهلاكية من انتاج تايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية.

اما برنامج التخصيص الذي يعتبره يلتسين وغايدار اساس خطة اعادة الرأسمالية، فلا يزال يتعثر، ولم يشمل حتى الآن سوى القليل من المؤسسات الصغيرة في مجال التجارة والخدمات بالدرجة الاولى. وهو لا يحظى بتأييد غالبية الشعب الروسي، الذي يعتبره وسيلة اضفاء طابع شرعي على اموال اغنياء السوق السوداء والمافيات وبعض المسؤولين السابقين، ولوضع اليد على كل ما هو "ملكية لعامة الشعب".

هذا الاداء السيء للاقتصاد الروسي وحال، الفوضى ومخالفة القوانين التي تعمه، ساهمتا في ظهور تيار قوي داخل الائتلاف الحاكم المؤيد ليلتسين، يوجه انتقادات حادة لحكومة غايدار ويطرح البديل، الاسلم في رأيه، من سياسة الاصلاح التي تنتهجها. يتزعم هذا التيار اركادي فولسكي.



عورباتشيوف ويلتسين في جلسة برلمانية علم ١٩٩٥ (صورة من الارشيف أ ف ب تيليفوتو)

(عن "لو موند" ١٩٩٢/٨/١٩)

من هو فولسكي؟ ومن يمثل؟

فمن هو فولسكي هذا؟ وما هي القوى التي يمثلها؟ انه من السياسيين المخضرمين الذين يتمتعون بقدرة عجيبة في البقاء على السطح، مهما تغيرت الظروف وتقلبت السياسات وتبدل الرؤساء. ظل لسنوات طوال عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في عهود عدد من قادته السابقين، ثم اصبح احد اقرب مستشاري غورباتشيوف، والمروجين لسياسته بنشاط. وعند افل نجم زعيم "البيريسترويكا"، استطاع فولسكي، في زمن الخضات العنيفة التي رافقت محاولة الانقلاب الفاشلة ومن ثم انتقال السلطة الى يلتسين، القفز بمهارة وخفة يحسد عليهما، الى معسكر هذا الاخير على رغم ما كان يشوب علاقاتهما في عهد غورباتشيوف من فتور. ويتزعم فولسكي حاليا منظمة قوية ذات نفوذ هي "اتحاد الصناعيين واصحاب المشاريع في روسيا"، وهو بمثابة "لوبي صناعي" يحاول التأثير في السياسة الاقتصادية للدولة، ولعب دور اساسي في تقرير مصير البلاد. ويضم مدراء المؤسسات الصناعية الكبرى، الذين كانوا بمعظمهم في الماضي جزءا من الجهاز البيروقراطي للحزب الشيوعي والدولة السوفياتية السابقة. ويرفض هؤلاء سياسة الحكومة الرامية الى تقليص العجز في الموازنة عن طريق خفض الدعم الذي تقدمه للمؤسسات الصناعية، ويعارضون ضمنا تخصيص المؤسسات الكبرى. وقد تفجر الخلاف مع الحكومة عندما اتخذت هذه قرارا، تلبية لطلب صندوق النقد الدولي، يقضي بخفض العجز في الموازنة من ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج الوطني الى ٥ في المئة، الامر الذي يفترض تقليص الاعانات التي تقدمها لنحو ٢٥٠٠ مؤسسة صناعية.

ومنذ ما يزيد على الشهر، نجح فولسكي في اقامة تحالف مع عدة منظمات سياسية شكلت تجمعا للمعارضة باسم "الاتحاد المدني"، ضم حزبه "حزب التجديد" وكذلك "الحزب الديموقراطي" و"حزب روسيا الحرة" الذي يتزعمه الكسندر روتسكوي، نائب الرئيس الروسي. وقد تمكن هذا التحالف من ان يفرض على لتسين ادخال عدة اشخاص من كبار معاوني فولسكي الى الحكومة الروسية، واتخاذ تدابير اعتبرت في الاوساط الغربية بمثابة تراجع معين عن سياسة الاصلاح. وشكل ذلك هزيمة جزئية لتيار غايدار. ويطرح فولسكي وجماعته بديلا من سياسة حكومة غايدار الاقتصادية، يقضي بلجم التضخم عن طريق نوع من الاجرة "الموقتة" والرقابة على الاسعار. ويقترحون ايضا العودة الى نوع من الاشراف على المؤسسات، بحيث تحدد الدولة ما ينبغي ان ينتج، في مقابل مضاعفة الدعم الحكومي للصناعة. وهذا يعني توجيه ضربة قوية لبرنامج حكومة غايدار، الذي حصلت على اساسه على الوعود الغربية بالمساعدة.

موقع يلتسين

فأين هو موقع الرئيس يلتسين من هذا التجاذب بين التيارين؟ وهل يعني قبوله تعيين عدد من اعضاء "الاتحاد المدني" في الحكومة، وتنازله في خصوص مطالبهم بزيادة الدعم للمؤسسات الصناعية، القبول بالبديل الذي يطرحونه، والتخلي عن رئيس وزرائه غايدار؟ وهل يعني هذا فقدان المساعدات الغربية (التي لا تزال، مجرد وعود وتاليا نهاية نهج "الاصلاح" الذي اعلنه قبل عام؟

ان المتتبع لسلوك يلتسين في الآونة الاخيرة يرى اوجها كثيرة من الشبه بين وضعه الآن والوضع الذي كان يتخبط فيه سلفه غورباتشيوف في الفترة التي سبقت محاولة الانقلاب، عندما كان اسير الصراع بين اتجاهين لتحديد السياسة الاقتصادية للبلاد. الاتجاه الذي كان يمثله ثنائي ريجكوف – ابالكين، والآخر الذي عرف باسم "برنامج شاتالين" وكان يلتسين نفسه رمزا سياسيا له. اما الآن، فانه يحاول لعب اللعبة نفسها، وامساك العصا من الوسط والقيام بدور "المركز" الذي يسعى الى الموازنة بين الطرفين والجمع بين النقيضين. ولكن الى متى يمكن الاستمرار في هذه السياسة؟ وهل سينجح يلتسين في ما فشل فيه استاذ المناورة والتلاعب السياسي غورباتشيوف؟ يبقى السؤال مفتوحا، بينما تواصل روسيا الانحدار من وضع سيء الى اسوأ، ويظل الغموض يكتنف مصيرها في انتظار المنقذ الحقيقي.

– الكاتب باحث في الشؤون الدولية

في ذكرى مرور خمسمئة عام على اكتشاف أميركا
هل من كولومبس جديد يستكشف القرن ٢١!

مفيد ابو مراد

بعد ان اطفئت اضواء الاحتفالات السخية والساحرة وقد اقيمت في اسبانية، احياء لمرور خمسماية سنة على مغامرة كولونبوس، التي بها ابتدأ عصر جديد من تاريخ المعمورة، انفسح المجال لاستعراض الحدث الاصلي وتقييمه من خلال كتابات وبحوث رصينة ومنوعة، تحيط بجوانبه المختلفة، وتضعه في سياقه التاريخي، استكمالا للسياق الجغرافي المتمثل في اضافة القارة الخامسة المتبقية الى لائحة القارات الاربع المعروفة والمأمولة جزئيا.

ولعل كتاب يعقوب عطّالي (جاك أتالي) المعنون "١٤٩٢"، اشد ما كتب بهذه المناسبة دلالة وايحاء، بفضل موقع مؤلفه، والعدة المعرفية والمقاربة المنهجية القائمة في اساس هذا البحث اللافت.

فالكاتب من ابرز الصحافيين الاجتماعيين والاقتصاديين بصحيفة "اللوموند" الباريسية. وبعد ان شغل منصب المستشار السياسي المميز للرئيس فرنسوى ميتران مدة طويلة، اختير لرئاسة المصرف الاوربي المستحدث لاعمار الدول التي كانت تعرف بالكتلة الشرقية، غداة تفكك الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية.

وكنا قبل عامين قد عرّفنا قراء العربية بكتاب طريف ليعقوب عطالي (او عتالي) اسماه "ملامح الافق"، وادار الكلام فيه على اطلالة العام الفين، وما تحمله من بشائر ومخاطر. وكان ابرز استنتاجاته ان القرن الحادي والعشرين متجه نحواستقطاب ثنائي جديد، محوراه اوربة المتحدة في سياق ايديولوجي واقتصادي جديد، وقطب آخر سيتكون في المحيط الهادئ من شتات اليابان وكورية وسائر الساحل الاسيوي، فضلا عن غربي القارة الامريكية. وهو بذلك يتجاهل العالمين الصيني والاسلامي، نظرا لغرق الاول في اشكاليته السكانية، وضياع الثاني في احلام مستمدة من ماض ذهبي ولّت مقومات ازدهاره.

اما عدة البحاثة فمستمدة من السوسيولوجية والاقتصاد وعلم النفس، وعلوم اخرى مساعدة، يكون التاريخ – من دون اضوائها – سردا حَدَثيا، لا طائل تحته ولا منطق يربط بين متفرقاته.

وربما كان لنا برهان مقنع على استحالة فهم التاريخ بغير ذلك المنهج التكاملي، من ترجمة صفحة الغلاف للكتاب الذي نقدم، وفيها استعراض غير مقيد وغير مفسّر، لجملة الوقائع التي دوّنها التاريخ العالمي في السنة ١٤٩٢، فكوّنت الحدث الاجمالي المعروف باستهلال الحقبة المعاصرة، والمرموز اليه بالعالم الجديد، الذي رسمت معالمه رحلة كولونبس الخالدة:

"في تلك السنة، تمكنت ثلاث سفن شراعية من العثور على قارة جديدة؛ وسقطت آخر الممالك الاسلامية القائمة في اوربة؛ وطرد اليهود من اسبانية؛ وارتقى العرش البابوي في رومة احد افراد عائلة بورجيا؛ ودخلت بريطانية (الفرنسية) اطار الدولة الفرنسية، وقطعت انكلترة حبال تعلقها بالقارة الاوربية مصوّبة اهتمامها نحو المستعمرات؛ واخذت تتدفق على اوربة سلع جديدة كالشوكولاطة والبطاطا، والتبغ والذرة؛ ودخلت الى القارة الامريكية من مخزونات العالم القديم كل من العجلات (الدولاب) والحصان ومرض الجدري؛ وبنيت في مدينة نورنبرغ (الالمانية) اول كرة ارضية؛ ونشر في مدينة فراري (الايطالية) اول مخطط تنظيمي للمدن؛ واصدرت في جنوى (الايطالية) اول نماذج الليرة (العملة الورقية)؛ وانيع في مدينة سلمنكة (الاسبانية) اول نحو للغة العامية؛ وظهر داء الزهري (السيفيلس) في مدينة جنيف (السويسرية)؛ وجرت في الفاتيكان محاولة اولية لنقل الدم؛ وطبع في ايطالية لاول مرة مصنف جامع في الانسجام (الهرمونية) الموسيقي؛ وقدمت في مدريد اول مسرحية ضمن فسحة مقفلة؛ وهيئت بألمانية تباشير البروتستنتية.

"وفي تلك السنة ايضا نزح قلب الاقتصاد العالمي، في اوربة، من مدينة البندقية (الايطالية، على البحر المتوسط) الى مرفأ "انفرس" البلجيكي، وادارت اوربة وجهها نحو الآفاق الاطلسية، مشيحة عن الشرق، اي آسية وشمالي افريقية، ودرته البحر المتوسط ومحركه الاسلام. واخذت اوربة تصفي حساباتها، فتتنصل من الهيمنة المسيحية واليهودية، المتمثلة بأورشليم، وتستعيد من ثوبها الروماني القشيب. وفي هذا السياق تولدت مقومات العصر الحديث، التي تعرف تارة بالاحتجاج (البروتستنتي) وطورا بالعقلانية، ثم بالتجريبية، واخترع الناس ما نسميه الديمقراطية والطبقة العاملة. وارتسمت ملامح المشروع الحديث المعروف بـ"الانسان الجديد"، وراح المؤرخون يمجدون العقل والمنطق وشجاعة المستكشفين، والبحث عن الحق والحقيقة، ويحلمون بعظائم الاعمال وبالموسيقى.

"فهل تصح قولة الرياضيين بوصف هذا الحدث على انه اشبه بكارثة تصيب توقعاتهم وحساباتهم، وزعم الفيزيائيين بان ذلك مجرد انشعاب او اتخاذ طريق فرعية؟ ام ان العالم وقف، غداة العام ١٤٩٢، وكأن الزمان كله على موعد؟"

والواقع ان بعض الحادثات تذيع شهرتها، فتتحول الى رمز؛ حتى اذا تراكمت الحوادث في زمن ملازم لظهور ذلك الرمز، بات الرمز اشارة الى بقية السلسلة. وعلى هذا عرفت حرب التحرير الامريكية بـ"حفلة شاي بوسطن"، واستعمار فرنسة للجزائر بحكاية المذبّة، والثورة الفرنسية الكبرى بالزحف على سجن الباستيل (وان كان في حينه خاليا من اي سجين!) الخ.

وهذا الاستعراض المكثف للحوادث التفصيلية، التي انتهى اليها وبها القرن الخامس عشر، يؤكد ان العالم الجديد كان قيد التهيؤ للولادة، عشية المغامرة التي قادها كولونبس وهو غير عالم بانه يفتتح عصرا جديدا تماما. وبذلك يكون العالم الجديد هو هذه الحالة كلها، المتلازمة مع ذلك الحدث، لا القارة التي اكتشفها اشهر بحارة جنوى، لحساب ملكي قشطالة واراغون (اسبانية الحالية)، او هو مات من دون ان يدرك انه كشف قارة جديدة! ومن هنا اطلاق اسم سواه (امريكو فسبوتشي) على القارة، لا اسم كولونبس، نظرا لتشبث هذا المكتشف بان ما بلغه من ارض غربي (الاطلسي) انما كان الشاطئ الشرقي للهند. وبان ما حققه لا يعدو ان يكون شقّ طريق جديدة الى الشرق الاسيوي، تتجنب المرور بأرض الاسلام التي حاول الصليبيون عبثا اخضاعها خلال قرنين من الحروب المتصلة، حتى اقفل بابها نهائيا بنو عثمان سنة ١٤٥٣، بسيطرتهم على الاستانة، المعروفة بروما الجديدة او مدينة قسطنطين (القسطنطينية).

الحدث تفصيلا

اذا كانت الريادة نشدانا لحل يخرج الناس مما قد يكونون فيه من مأزق، فقفزة كريستوف كولونبس في المجهول كانت مبادرة محسوبة تماما. فكروية الارض مسلّم بها منذ الف ومايتي سنة، اي من عهد بطليموس الاسكندري. وعقب نصف قرن على مغامرة كولونبس، ثبت هذه النظرية، بالملاحظات والحسابات، الفلكي البولوني كوبرنيكوس، مضيفا اليها مبدأ دوران الارض حول محورها، وحول الشمس.

انطلاقا من التسليم بكروية الارض، فليس ما يمنع من ان يعود المسافر الى نقطة انطلاقه، لو توجه في ثبات وحزم خلال اتجاه لا يتغير. وعلى هذا صمم البحار الجنوي الاشهر ان يبلغ الهند، لا بالاتجاه شرقا، وهو الطريق الاقصر اليها، بل بالاتجاه غربا، بعد ان اقفل المسلمون، بقيادة بني عثمان، المنافذ الثلاثة الواصلة بين اوربة المتوسطية وجنوبي شرقي آسية، وهي:

أ– طريق القسطنطينية فطشقند وسمرقند، فالصين شمالا

ب– وطريق الاسكندرية فالبحر الاحمر فالمحيط الهندي، جنوبا

ج– وطريق اسكندرونة فحلب فالبصرة والخليج الفارسي (او العربي) في الوسط.

وكان الحل "الكولنبي" هو الريادة الوحيدة المتاحة، بعد ان يئس الفرنجة من الشمال المقفل بالبرد والجليد، ومن الجنوب المهدد بالحر والصحراء (الافريقية) ومن الشرق المسدود بالاسلام المتجدد مع العثمانيين. اما الغرب فتحيط بامره اسطورة، مفادها ان "بحر الظلمات يغرق السفن لما في قاعه من مغنطيس جبار"! فكان لا مندوحة عن مجابهة اهون الشرور الاربعة، وهو هذه الاسطورة. فاستعين على قهرها بمساعدتين تقنيتين:

الاولى كانت البوصلة، التي اقتبسها المسلمون سابقا عن اهل الصين والهند، فاخذها عنهم الفرنجة خلال الحروب الصليبية.

والثانية تطوير تعدين الحديد، وتعلية السفن الشراعية على نحو تغالب به الامواج العاتية.

واتفق ان عرشي آراغون وقشطالة (كاستيل) اتحدا بداية العام ١٤٩٢، بفضل الزواج الذي جمع بين مليكيهما، فرديناندو وايزابيلا. فاعلن الاتحاد الاسباني المتحقق، في اخراج اخر بني سراج من الاندلس. فاغتنم كولونبس الجنوي فرحة النصر وفرصته، وطلب تأييدا لمشروعه في محاولة الوصول الى الهند بالتوجه غربا، نشدانا لتطويق المسلمين بمهاجمتهم من الوراء (شرقا) ولاستئناف تجارة التوابل الهندية، بل للتنافس فيها مع تجار البندقية الذين عقدوا اتفاقا بشأن التجارة مع المماليك اسياد مصر وبلاد الشام (قبل العام ١٥١٥) وقتئذ.

هكذا اذن تضافرت المعرفة الفلكية والتقنية الملاحية، مع الحدث السياسي والدوافع الاجتماعية والاقتصادية، فوجدت في مغامرة كولونبس ترجمانا لها.

اما طرد اليهود من اسبانية فكان نهاية منطقية للتعصب المسيحي، الذي آلت اليه الروح الصليبية الناشطة في مواجهة المسلمين، وفي المحاولة اليائسة لاستخلاص الديار المقدسة من ايديهم، والذي انتهى بمحاكم التفتيش السيئة الذكر.

غير ان الاكتشافات الجغرافية التي انطلقت من مغامرة كولونبس، عدلت الخريطة السكانية، وافسحت لتعديل البنية الذهنية، فتوجه الناس في اوربة اكثر فاكثر نحو مقولات العقل المدعمة بالاختبار والاكتشاف، على حساب مقولات التقليد الديني (التوراة) واحتاجت التجارة واسواقها الجديدة الى مزيد من اليد العاملة والسلع، فكان لا بد من تعليم الجماهير الواسعة لاستخدامها في تلبية المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية. وبذلك تم التسليم بلغة العامة او اللهجات العامية المتفرعة عن اللاتينية، وسقوط الوهم الايديولوجي التقليدي المتمثل بوحدة المسيحيين تحت راية البابا واللغة الرومانية.

ومع التفتت الثقافي، لغة وتدينا، نمت النزعات القومية. فكانت ترجمة لوثيروس للكتاب المقدس الى الالمانية، ثورة سياسية ودينية في آن. فلم يكن بدعا اذن ان يتحالف فرنسيس الاول، ملك فرنسة (الكاثوليكي جدا) مع السلطان العثماني (سليمان القانوني) ضد الانبراطور "المسيحي" شارل الخامس (شارلكان).

واذا تطور السلاح الناري، بعد ان تمثل بالمدفع البدائي المشارك في حصار العثمانيين للقسطنطينية سنة ١٤٥٣، زالت قيمة الاسوار الحامية للمدن، فبات التنظيم المدني حلا رياديا، تفرضه الضرورات الاقتصادية، ولا تحول دونه متطلبات الامن.

وما عدا ذلك من تفاصيل او احداث متفرقة، اشار اليها يعقوب عتالي في صفحة الغلاف، مدعو لأن يملأ ما بين هذه الخطوط الكبرى من فراغات.

ويكمن فضل هذا المؤلف الطليعي في استعانته المنهجية بالعلوم المساعدة، التي بها اضاء جنبات الحدث التاريخي، فحقق ما رمى اليه من "الفهم"، اذ انشأ للتاريخ منطقا كان يفتقر اليه ويفتقده. ثم عمم فهمه هذا، خلال كتاب ضخم نشرته دار فايار الباريسية.

وفي انتظار ان يتاح لهذا السفر النفيس سبيل الى تعريبه، نرجو ان يكون في ما قدمنا من عرض وتعليق حافز وعبرة للمؤرخين العرب، وللساسة من بينهم تخصيصا.

– الكاتب باحث اجتماعي وتربوي واستاذ في الجامعة اللبنانية

بيرو: الحرب الأهلية مستمرة

فضيل ابو النصر

على رغم تراجع الحركات الشيوعية والماركسية على مختلف الجبهات منذ انحلال الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية، تبقى حركة "الطريق المشرق Sendero Luminoso" الماركسية الماوية قوية نشيطة في البيرو. ان حركة "الطريق المشرق" هي اقوى الحركات الماركسية الباقية في اميركا اللاتينية، خصوصا ان الحركتين الاخريتين في كولومبيا والسلفادور هما في طور الوصول الى حل مرضٍ وعاجل.

من الاسباب الهامة التي تقف خلف استمرار حركة "الطريق المشرق" في التوسع، كون الحركة لا تعتمد على الخارج في تمويل نشاطها بل تتكل على التمويل الذاتي من مصادر محلية. فهي تجبي الضرائب المباشرة من المواطنين المتواجدين في مناطق نفوذها وكذلك تفرض الرسوم على بيع عجينة الكوكا التي يستخرج منها الكوكايين، بالاضافة الى الاموال التي تجمعها من السطو على المصارف في العاصمة "ليما" والمدن الاخرى.

اما بشأن التسلح، فالحركة تعتمد بصورة كبيرة على ما تحصل عليه من اسلحة من خلال السطو على مخازن الحكومة وما تشتريه من السوق السوداء العالمية للسلاح. اما اهم سلاح تستعمله الحركة "الديناميت". فهو متوافر بكثرة في السوق المحلية. من ناحية اخرى، فان الحركة منظمة ماوية لا تزال تربطها بالصين علاقات ايديولوجية عميقة على رغم تخلي الصين نفسها عن المفهوم الماوي الضيق للماركسية.

تُشكل حركة "الطريق المشرق" مفارقة تاريخية نظرا لسقوط الشيوعية حتى في اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا. لكن سبب اتساع نشاط الحركة ونجاحها يعود الى اتساع التباين الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء، بين سكان المدن والارياف في البيرو. زد على ذلك ان الحركة تلجأ الى الاساليب القمعية الفظة من اجل زيادة رقعة الارض التي تسيطر عليها والتي تبلغ عُشر كامل التراب البيروفي. لكن نشاط الحركة يشمل مختلف انحاء البيرو بما فيها العاصمة "ليما" والمدن الساحلية الاخرى.

تعود جذور حركة "الطريق المشرق" الى العشرينات والثلاثينات عندما ترك المفكر – الصحافي البيروفي، "ماريانجوي"، ارثا فكريا ثوريا كان الغذاء الروحي والفكري لمؤسس الحركة "غوزمان" الذي وضع الحجر الاساسي للحركة عام ١٩٧٠. محور هذا الارث ان البيرو بلد شبه اقطاعي وشبه مستعمر، وان سكان جبال "الانذ" الهنود يعيشون في اوضاع لا تختلف عن الاوضاع التي كانت سائدة في القرن السابع عشر. تلقف "غوزمان" هذه الافكار وطوّرها في جامعة "سان كريستوبال" في مدينة "اياكوتشو" الريفية الجبلية الفقيرة ونشرها بين طلاب الجامعة واساتذتها طوال عشر سنوات بين ١٩٦٠ – ١٩٧٠. وعلى الاثر، اسس "غوزمان" حركة "الطريق المشرق" مستخدما الاساتذة والطلبة لنشر افكار الحركة.

استمرت "الطريق المشرق" حركة سياسية سلمية حتى العام ١٩٨٠ عندما جاءت باكورة اعمالها العنيفة الهجوم على بلدة صغيرة في جبال "الانذ" حيث احرقت صناديق الاقتراع ولوائح الشطب اثناء الانتخابات النيابية. منذ ذلك الحين واعمال الحركة تزداد عنفا، كما انتشر وجودها العسكري في كل مكان تقريبا، حتى شمل ضواحي العاصمة "ليما" والمدن الرئيسية، خصوصا الساحلية منها. وفي السنوات الاخيرة، فرضت الحركة على مزارعي الكوكا في وادي "هوالاغا"، احدى اغنى المناطق الزراعية الجبلية، ضريبة تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ في المئة على انتاجهم، الامر الذي يدر على الحركة مدخولا يصل الى حدود ٥٠ مليون دولار سنويا. اضافة الى ذلك، اقامت الحركة مختبرات ومعامل لتحضير وتكرير الكوكايين وهي في صدد تشكيل شبكة دولية لتوزيع المخدرات.

ان زعيم حركة "الطريق المشرق" غوزمان، والذي يعرف باسمه الحركي "الرئيس غونزالو" يتمتع بمنزلة مرموقة تصل الى حد العبادة بين اتباعه، الذين يطلقون عليه لقب "السيف الرابع" بعد ماركس ولينين وماو.

يُعتقد ان الحركة تضم نحو ١٠ آلاف رجل تحت السلاح يشكلون نواة قوة ضاربة من عشرات الالوف المؤيدين للحركة. لكن سبب فاعلية هذه القوة الضئيلة عدديا بالنسبة لتعداد السكان (١٩ مليون نسمة) ومساحة الارض التي تزيد عن مليون وربع مليون كيلومتر مربع، يعود الى اسلوب العنف القاسي الذي تستخدمه الحركة في التعاطي مع اعدائها، والذي تشمل عمليات اغتيال وتخريب من اجل بسط سيطرتها. والاهداف التي تهاجمها الحركة لا تقتصر على العسكريين ورجال البوليس والسياسيين، بل تتعدى ذلك لتشمل العاملين في الحقل العام والذين يُعتقد انهم يقومون بعمل يخدم الحكومة في وجه من الوجوه. على سبيل المثال، فقد اغتيل كثيرون من المهندسين الزراعيين وخبراء التنمية في الريف.

في المقابل، تسبب ارهاب حركة "الطريق المشرق" في اطلاق حملة دموية مضادة بواسطة الجيش، بحيث ارتفع عدد القتلى من الابرياء وقد ادى الافراط في ردة الفعل الحكومية بواسطة العسكر والبوليس ورجال المخابرات الى موجة انتقادات من الهيئات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان حيث اتهمت هذه الهيئات الحكومة البيروفية بارتكاب اعمال فاقت في وحشيتها اعمال حركة "الطريق المشرق". ونظرا لاعتماد العنف الفظ. فقد فقدت حركة "الطريق المشرق" تأييد غالبية سكان البيرو، خصوصا من الهنود الذين اقاموا فرقا للدفاع عن النفس ضد رجال العصابات التابعين للحركة. غير ان تعصب الحركة وامتلاكها ملايين الدولارات من اموال المخدرات – الممنوع تعاطيها من رجال الحركة – فضلا عن وجود قواعدها في مناطق البلاد الاكثر وعورة، كل ذلك يجعل احتمال تحقيق نصر من الحكومة امرا بعيد المنال في المستقبل القريب على اقل تعديل.

– الكاتب باحث في الشؤون الدولية

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: سبارتاك موسكو ابتعد نقطتين في الصدارة

بقي ترتيب فرق الطليعة الثلاثة هو هو في المرحلة الرابعة من الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم بعدما فازت هذه الفرق في مبارياتها المقررة.

فقد تغلب سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة على سبارتاك كرالوفي ٣-١. سجل للفائز نيبوفسكي (٢) وتوستيتش في الدقائق ٣٥ و٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٥. وللخاسر فريدا في الدقيقة ٧٥

وحقق سبارتا براغ الثاني نتيجة مماثلة عندما تغلب على بانيك اوسترافا ٣-١. سجل للاول ميستر وسيليك وسيغل في الدقائق ٢٢ و٢٥ و٦٦. وللثاني ميرافي في الدقيقة ٧٨.

اما دونايسكا ستريدا الثالث، فتغلب على انتر براتيسلافا ٢-٠ سجلهما سيمون ونينا في الدقيقتين ٧٢ و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سبارتا براغ ٣- بانيك اوسترافا ١
تاتران بريسوف ٢- دينامو تشيسكي بوديجوفيتش ٠
سلوفان براتيسلافا ٣- سبارتاك كرالوفي ١
نوكلا براغ ٥- سيغما اولوموك ٢
دونايسكا ستريدا ٣- انتر براتيسلافا ٠
سبارتاك ترنافا ٢- دوبي برنو ٢
فيتكوفيتشي ١- سلافيا براغ ١
نيترا ٠- بوهيميانز براغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سلوفان براتيسلافا ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٢).
٢ - سبارتا براغ ٦ من ٣ (٨-٢).
٣ - دونايسكا ستريدا ٦ (٨-٤).
٤ - سيغما اولوموك ٦ (٧-٥).
٥ - سلافيا براغ ٥ (١٠-٨).

بولونيا

في المرحلة السابعة من الدوري البولوني، فقد ليش بوزنان اول نقطة هذا الموسم بتعادله وليجيا فرصوفيا الثالث سلبا ٠-٠.

وقلص فيدزيف لودز الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطة واحدة بفوزه على ياغيلونيا بياليستوك ٣-٠.

وهنا النتائج:
زاغليبي لوبين ١- هوتنيك كراكوف ٠
فيشلا كراكوف ٠- ليش بوزنان ٠
ليجيا فرصوفيا ٠- شتال ميليتس ٠
اولمبيا بوزنان ١- روش شورزوف ٠
زافيشا بيدغوش ١- غورنيك زابرز ٠
بوغون شيشين ٢- شومبيركي بيتوم ١
لودز ١- كاتوفيتشي ٠
سياركا تارنوبرتزيغ ٢- سلاسك فروكلاف ١
ياغيلونيا بياليستوك ٠- فيدزيف لودز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليش بوزنان ١٣ نقطة من ٧ مباريات (١٧-٢).
٢ - فيدزيف لودز ١٢ (١٥-٥).
٣ - ليجيا فرصوفيا ١١ (١٣-٦).
٤ - لودز ١١ (١٢-٨).
٥ - روش شورزوف ١٠ (١٢-٥).

روسيا

في المرحلة الثانية للدور النهائي من الدوري الروسي، عزز سبارتاك موسكو صدارته للائحة وابتعد بفارق نقطتين بعدما تعادل وسي.اس.ك.أ. موسكو ١-١، فيما خسر سبارتاك فلاديكافكاز الثاني امام روستسيلماش روستوف/دون ٠-١، وفاز دينامو موسكو الثالث على لوكوموتيف نيزني نوفغورود ٢-٠.

وهنا النتائج:
لوكوموتيف نيزني نوفغورود ٠- دينامو موسكو ٢
سبارتاك موسكو ١- سي.اس.ك.أ. موسكو ١
روستسيلماش روستوف/دون ١- سبارتاك فلاديكافكاز ٠
اسمارال موسكو ٠- لوكوموتيف موسكو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتاك موسكو ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١١-٢).
٢ - سبارتاك فلاديكافكاز ١٠ (١٤-٦).
٣ - دينامو موسكو ٩ (٩-٩).
٤ - لوكوموتيف موسكو ٨ (٦-٥).
٥ - سي.اس.ك.أ. موسكو ٧ (١٢-١٢).

رومانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على بروغر يسول بوخارست ٢-١، ودينامو بوخارست الثاني على غلوريا بيستريتا الثالث ٤-١. وتعادل رابيد بوخارست الرابع وسي.اس.ام. ريسيتا ١-١. وجامعة كرايوفا الخامس وداسيا يونيريا برايلا ٢-٢.

وهنا النتائج:
سبورتول ستودنتش ٢- فارول كونستانتا ١
جامعة كلوج ٢- بلويشتي ٠
باكاو ١- اوتيلول غالاتي ١
بروغريسول بوخارست ١- شتيوا بوخارست ٢
سي.اس.ام. ريسيتا ١- رابيد بوخارست ١
داسيا يونيريا برايلا ٢- جامعة كرايوفا ٢
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢- انتر سيبيو ٢
الكترو بوتيري كرايوفا ٠- براشوف ١
دينامو بوخارست ٤- غلوريا بيستريتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - شتيوا بوخارست ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٤).
٢ - دينامو بوخارست ٨ (١٥-٤).
٣ - غلوريا بيستريتا ٧ (٩-٦).
٤ - رابيد بوخارست ٧ (٦-٣).
٥ - جامعة كرايوفا ٦ (٩-٤).

بلغاريا

في المرحلة الخامسة من الدوري البلغاري، تصدر سلافيا اللائحة بعدما حقق فوزا صعبا على سلافيا ٤-٣. سجل للفائز سلافتشيف ويانكوف ونيلييف وغيتوف في الدقائق ٤ و٧ و٢٣ و٨٦، وللخاسر براماتاروف في الدقائق ٢١ و٢٦ و٥٣.

وتعادل سي.اس.ك.أ. المتصدر السابق وسبارتاك فارنا سلبا ٠-٠.

وفاز لوكوموتيف بلوفديف الثالث على بيروي ٢-١. سجل للاول فيدولوف وفاتشكوف في الدقيقتين ٦ و٩، وللثاني مينتشيف في الدقيقة ٣٩.

وهنا النتائج:
لوكوموتيف صوفيا ٤- هاسكوفو ١
سبارتاك فارنا ٠- سي.اس.ك.أ. ٠
بيروي ١- لوكوموتيف بلوفديف ٢
ايتور ٢- دوبروديا ٠
سليفن ٣- يانترا ١
بوتيف ٣- تشيرنومورس ١
بيرين ٢- لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ٢
ليفسكي ٤- سلافيا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليفسكي ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٦-٨).
٢ - سي.اس.ك.أ. ٨ (٩-٢).
٣ - لوكوموتيف بلوفديف ٧ (١٣-٤).
٤ - بوتيف ٧ (١٠-٥).
٥ - لوكوموتيف صوفيا ٧ (١٠-٦).

تركيا

في المرحلة الثالثة من الدوري التركي، حقق الطاي فوزه الثالث على التوالي على ايدن سبور ١-٠ وانفرد بصدارة اللائحة بفارق نقطتين، فيما تعادل بورسة سبور الثاني وقونية سبور ١-١، وفاز بشيكطاش الثالث على بكيركوي سبور ١-٠.

وهنا النتائج:
كارسياكا ١- غلطة سراي ٢
ايدن سبور ٠- الطاي ١
كوكالي سبور ١- غازيانتيب سبور ٢
فنربخشه ٠- سارير ١
كنجلر برلكي ٠- قيصري سبور ٤
طرابزون سبور ٣- انقرة ١
بورسة سبور ١- قونية سبور ١
بشيكطاش ١- بكيركوي سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الطاي ٩ نقاط من ٣ مباريات (٤-١).
٢ - بورسة سبور ٧ (٨-٢).
٣ - طرابزون سبور ٧ (٧-١).
٤ - بشيكطاش ٧(٥-٣).
٥ - كوكالي سبور ٦ (١٢-٧).

مارادونا محبط لتعثر فسخ عقده

نقلت وكالة "دياريوس ي نوتيسياس" عن محامي النجم الارجنتيني دييغو مارادونا. ريكاردو جيل لافيدرا، ان موكله يشعر باحباط شديد بسبب المفاوضات الطويلة في شأن خطته لفسخ عقده مع نادي نابولي الايطالي لكرة القدم.

وكان لافيدرا يتحدث بعدما مثل مارادونا امام القاضية التي الزمته الخضوع لبرنامج تأهيل بسبب ادمانه الكوكايين. وقال ان القاضية ارادت ان تعرف اين سيستقر اللاعب اذا ما عاود ممارسة اللعبة في اوروبا واذا كانت عودته تؤثر على علاجه. واشار الى [illegible] اليها مكانين هما اشبيلية

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: بوكاجونيورز انفرد بالصدارة

انفرد بوكاجونيورز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه في المرحلة الخامسة على لانوس ٢-٠، فيما تعادل ريفر بلايت منافسه المباشر وسان مارتن توكومان سلبا ٠-٠.

وخسر هوراكان الثالث امام فيليز سارسفيلد ٠-٢، وفاز روزاريو سنترال الرابع على بلاتنسي ٢-١، وسان لورنزو دي الماغرو الخامس على تاليريس كوردوبا ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ريفر بلايت ٠- سان مارتن توكومان ٠
لانوس ٠- بوكاجونيورز ٢
تاليريس كوردوبا ١- سان لورنزو دي الماغرو ٣
ديبورتيفو مانديو كورينتس ١- ارجنتينوس جونيورز ١
بلاتنسي ١- روزاريو سنترال ٢
راسينغ كلوب ١- استوديانتس دولابلاتا ٠
جيمناسيا ايسغريما لابلاتا ٢- انديبنديانتي ٠
نيويلس اولد بويز ١- ديبورتيفو اسبانيول ١
فيروكاريل اويستي ٣- بلغرانو كوردوبا ٠
هوراكان ٠- فيليز سارسفيلد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بوكاجونيورز ٨ نقاط من ٥ مباريات (٧-٢).
٢- ريفر بلايت ٧ (٦-١).
٣- هوراكان ٧ (٩-٦).
٤- روزاريو سنترال ٦ (٥-٣).
٥- سان لورنزو دي الماغرو ٦ (٨-٦).

تأجيل استبعاد يوغوسلافيا من كأس العالم

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تأجيل اتخاذ قرار نهائي في شأن استبعاد يوغوسلافيا من تصفيات كأس العالم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤. وصرح الناطق باسم "الفيفا" السيد غيدو تونيوني "بناء على استئناف شخصي من رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش قررنا تمديد المهلة لاتخاذ قرارنا الى ٣٠ ايلول. وقد فعلنا ذلك على امل ان تتحسن الامور".

واضاف ان المباراة الاولى ليوغوسلافيا في تصفيات المجموعة الخامسة والمقررة في ٢٣ ايلول ضد مجموعة الدول المستقلة ستتأجل.

وكانت اللجنة المنظمة لكأس العالم اشارت في حزيران الماضي الى انها ستسمح ليوغوسلافيا بالاشتراك في التصفيات اذا رفعت الامم المتحدة الحظر الذي فرضته على يوغوسلافيا الجديدة (صربيا ومونتينيغرو) في نهاية ذلك الشهر (حزيران)، علما ان الاتحاد الاوروبي منعها من الاشتراك في بطولة اوروبا التي اقيمت في اسوج بعدما فرضت العقوبات عليها.

نادي جامعة كرايوفا اقال مدربه

اقال نادي جامعة كرايوفا الروماني لكرة القدم مدرب فريقه سورين سيرتو بعدما اتهمه ١٢ لاعبا باللجوء الى اساليب ديكتاتورية كما صرح رئيس النادي السيد كورنيل ستوري الذي اضاف انه لا يفهم كيف يكون النادي ضعيفا جدا ليقبل مطلب اللاعبين المتمردين بسهولة جدا.

واختير المهاجم الدولي السابق ايون اوليمبنكو خلفا لستوري.

فيشر - سباسكي في الشطرنج

من المقرر ان تجرى اليوم الجولة الخامسة من مباراة بوبي فيشر - بوريس سباسكي في الشطرنج التي تجرى في منتجع سفيتي ستيفان في مونتينيغرو.

وكان فيشر آثر الراحة امس، عقب خسارته الجولة الرابعة اول من امس.

وبات اللاعبان متعادلين بجولة ونقطة لكل منهما ١-١. ويفوز في المباراة اللاعب الذي يفوز اولا بعشر جولات.

الملاكمة: الوزن الادنى للفيليبيني ميلكور

احرز الفيليبيني ماني ميلكور بطولة العالم في الملاكمة للوزن الادنى (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب التايلاندي فالان لولميتفكوان نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في بانكوك.

رياضة والعاب

ربع النهائي من كأسي افريقيا

اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم وكأس حاملي الكؤوس.

كأس افريقيا

تعادل النادي الافريقي التونسي والاسماعيلي المصري ٣-٣ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "المنزه" في العاصمة تونس. سجل للنادي الافريقي عادل السليمي في الدقيقتين ١٥ و٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي" واليعقوبي في الدقيقة ٧٤، وللاسماعيلي عصام عبد العال في الدقيقة ٣٩ وابرهيم العجوز في الدقيقة ٦٣ وياسر عزت في الدقيقة ٧٤. وتقام مباراة الاياب في ١٨ ايلول في القاهرة.

● في ماراري (زيمبابوي)، فاز دكانا رد ديفلز من زيمبابوي على الوداد البيضاوي المغربي ٢-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز دنيس كابوي وكيلفن موتالي في الدقيقتين ٢٢ و٤٤، وللخاسر موسى نداو في الدقيقة ٣٠.

● في ابيدجان (ساحل العاج)، خسر اسيك ابيدجان من ساحل العاج امام اشانتي كوتوكو الغاني ١-٢ (الشوط الاول ٠-١) امام ٤٠ الف متفرج. سجل للخاسر عبدالله تراوري في الدقيقة ٢٥، وللفائز كودجو سودايلا وادي راماني في الدقيقتين ٥٦ و٦٥.

● في نيروبي (كينيا)، فاز غورماهيا الكيني على الهلال السوداني ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما او شينغ وأو وينو في الدقيقتين ٨٤ و٨٩.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس، فاز الاهلي القاهري على افريكا سبور من ساحل العاج ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما محمد رمضان في الدقيقتين ٤٨ و٨٤ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب القاهرة الدولي.

● في الخرطوم (السودان)، فاز المريخ السوداني على بو. أس. أم الغابوني ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها غاغاريان ومنتصر زيكو (٢) في الدقائق ٦٠ و٨٥ و٩١. وتوقفت المباراة ثلاث مرات بسبب الريح الشديدة وانقطاع التيار الكهربائي.

● في كوتونو (بنين)، تعادل موغاس ٩٠ وموتيما بمبي الزائيري سلبا ٠-٠.

● في بانغوي (جمهورية افريقيا الوسطى)، تعادل فاتيما من جمهورية افريقيا الوسطى وفيتالو من بوروندي سلبا ٠-٠.

محمد خير طرابلسي بطل العالم للماسترز

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرباع اللبناني الاولمبي محمد خير طرابلسي احرز بطولة العالم في رفع الاثقال للماسترز التي تقام في اوكسفورد (لندن) ونال ثلاث ميداليات ذهبية.

وبلغ عدد المشتركين في هذه البطولة ٤٠٠ رباع عالمي واولمبي.

طائرة حفرون اهمج

استضاف نادي حفرون على ملعبه في اهمج فريقي البربارة للرجال والسيدات في الكرة الطائرة، ففازت انسات حفرون على البربارة ٣-٠، وشباب البربارة على حفرون ٣-٠.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون سركيس بركات وجورج ابي سعد واميل ابي رميا.

طائرة الرياضي غزير الى فارنا

تسافر اليوم الى فارنا في بلغاريا بعثة النادي الرياضي غزير ردا لزيارة فريق اكاديميك البلغاري الذي استضافه النادي اللبناني في نيسان الماضي واجراء مباريات مع الفرق البلغارية والاشتراك في دورة فارنا الدولية في الكرة الطائرة.

وتألفت البعثة من السادة: جان همام رئيسا، هنري صليبي امينا للسر، انطوان صليبي اداريا، اميل النبس اداريا، المدرب عصام ابو جودة، مساعد المدرب فادي شلالا، واللاعبين جهاد شياق رئيسا، ودانيال حداد وورلان تابت وزخيا منصور وايلي النجار وفادي خوري وجورج قرقماز وطوني خليل وطوني موسى وميشال خوري وسمير صبيح وشوقي رحمة.

وتعود في ٢٦ ايلول.

إعلانات مبوّبة — كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مصممة ازياء اجنبية تطلب لتشغلها في الحمراء خياطة Haute Couture مع خبرة لا تقل عن ١٥ سنة وفتيات لشك الخرز بواسطة النول والكروشيه الرواتب وظروف العمل ممتازة. شارع المقدسي بناية علم الدين ط ٤ قبالة البنك البريطاني ٣٤٠٠١٢

مطلوب محاسب حامل شهادة وخبرة ثلاث سنوات انكليزي فرنسي عربي وسكرتيرة خبرة ثلاث سنوات انكليزي عربي فرنسي الاتصال بالارقام ٨٦٧٢٨٧ - ٨٦٢٢٩٣ - ٤٥٦٦٨٠/١ - ٨٩٧٤٥٨ - ٨٨١٥٨٨

مطلوب لشركة تجارية بائعين مع رخصة قيادة. السيارات مؤمنة الهاتف ٨٦٢٩٨٥ - ٣٤٢٩٥٠ - ٨١٦٤٠٢

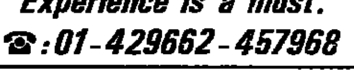
مطلوب Vendeuse لمحل هدايا وتظهير افلام. ت ٤٥٤٠٣٢ الحازمية مستديرة مار روكز قرب تمثال العذراء.

Megafair Air Conditioning
في حاجة فورا للعمل في جميع فروعها في لبنان والخارج الى:
- مساعد مدير مبيعات ومندوب مبيعات
- رسام هندسي وسكرتيرة. التلفون ٨٩٨١٢٠ - ٨٩٥٢٨٠ - ٨٩٥٣٣٤

مطلوب حارس ليلي لبناية في منطقة الحمراء - بيروت - الافضلية لسكان المنطقة للمراجعة ٣٤١٧٩٨ - ٣٤٣١٤١ - ٨٦١٣٢٩

مطلوب سكرتيرة تجيد ثلاث لغات عربي انكليزي فرنسي تتقن الطباعة على الآلة الكاتبة ولديها إلمام باعمال المحاسبة الهاتف ٣٠٣١٤٥

SALESMEN
A Whisky & Liquor Co., located in Beirut, requires Aggressive Salesmen. Experience is a must.
☎: 01-429662 - 457968



MARBLO
REQUIRED IMMEDIATELY
Chief Accountant (Jounieh)
University Degree — Min 5 years experience preferably in industrial field.
Fluent Arabic & English. French an Asset
Pls Forward C.V. to B.P 1448 Jounieh
or call 09 . 932041 — 932387
or in person to La Pergola Center
(Near La Cite)



CONSOLIDATED CONTRACTORS COMPANY REQUIRES

FOR ITS CONSTRUCTION PROJECTS IN MORROC
P.M.V. (PLANT) FOREMAN — 4 to 5 YEARS EXPERIENCE. PREFERRABLY FRENCH SPEAKING.

PLS APPLY IN PERSON TO CCC OFFICES. COMMODORE STREET, HAMRA, BEIRUT, ANIS ADEL BLDG. TEL. 352403

A leading **Trading** company requires: ambitious . dynamic . and **experienced** personnel to fill in the following positions:

Sales Engineers : Degree in Engineering or equivelant .
Sales Reps. : Degree in Marketing or equivelant.
Secretary : Organized, Fluent in English, Computer experience, Filing.

Candidates are requested to apply in person with C.V. at Ain Al Tineh Bellevue Bld. 2nd. floor. Tel: 864606 -868767

تعلن ثانوية الترقي السريانية عن حاجتها لاستاذة للمواد التالية ابتدائي رياضيات تكميلي، عربي رياضيات. ثانوي ادب انكليزي كيمياء، رياضيات. واستاذ ستيليت T.S سن الفيل خلف سنتر ميرنا الشالوحي الهاتف ٤٩٨٧١١ - ٤٩٥٩٠٢ - ٤٩٤٢٩١ او الحضور شخصيا

مطلوب فتاة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغة الانكليزية الرجاء على اللواتي بدون خبرة عدم التقدم. للمراجعة شركة كمال سنو. التلفون ٨٦٩٤٣٠ - ٣٤٢٥٤٧ - ٣١٢٢٠٨

مطلوب عمال ميكانيك سيارات الخبرة ضرورية ٥٨٢٥٨٠

معهد فني في الاشرفية في حاجة لاستاذة في اختصاصات: تجميل، تصفيف الشعر، تصميم الازياء. ت ٣٢٧٩٠٢

مؤسسة Rossini للاحذية تطلب: مديرا اداريا Directeur Administratif لها خبرة كرئيس محاسبة لا تقل عن ٧ سنوات العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة معاش مغر حسب الكفاية للمراجعة ٨٩١٧٩٧ - ٠١/٨٩٠٢٦٥

مؤسسة Baby Angel للالعاب في حاجة الى بلاسيه في جميع المناطق اللبنانية للمراجعة الدورة ٨٨٠٨٦٢

Megafair Air Conditioning
في حاجة فورا للعمل في جميع فروعها في لبنان والخارج الى:
- متعهد تبريد
- فنيين في حقل التدفئة والتبريد التلفون ٨٩٨١٢٠ - ٨٩٥٢٨٠ - ٨٩٥٣٣٤

Société d'expertise comptable située à Achrafieh demande 2 comptables: une Jeune fille et un jeune homme. Contacter: 201690 — 324682 de 9 h. a.m. à 2 h. p.m.

Needed for a Medical Equipment company a Lebanese Sales representative. University graduate, male or female, min. 2 years experience in sales of any electronic equipment. pls Call 823928 — 823128 from 8:00 to 3:00

Bureau d'architecture demande une secretaire avec connaissance de l'informatique, c'est un atout Tel: matin 383599. soir 320164

Institut technique à Achrafieh demande prof. de langues-gestion — secretariat — informatique Tel: 327902

Leading Company is seeking sales representative (university graduate) for East Beirut. Call 496096

PIG CO. REQ
Sales people 25 to 35 yrs old min high school + for lang Lebanon and Arab Countries 5 yrs exp min in sales send c.v + photo to P.O.BOX 113-5221

Imp. Agence maritime dem. jeunes licenciees gestion ou relations publiques pour démarcher clients exportateurs importateurs fret maritime. Tel: 333320 (10h à 14h) pr information.

شركة مالكو التجارية تطلب موظفين وعمالا للاعمال التالية:
مراقبي مبيعات سائقين (مندوبي مبيعات) محاسبين عدد ٢ مع خبرة عمال وعاملات سكرتيرة مع خبرة كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤

مؤسسة تجارية تطلب سكرتيرة مع خبرة بالمحاسبة وتجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية. ت ٥٨٢٦٢٠ - ٨٩٦٩٨٤

مندوبات للتحقيقات الصحفية والاعلانية، كورنيش المزرعة، قبالة كاليري شور: بناية بعلبكي ط ٦ مجلة الاقتصادي التلفون ٣١٩٩٤٠

مطلوب مدبرة منزل عشية - مربية اطفال مع منامة بعد الظهر ت ٣٢٣٨٦١

مطلوب عمال تنظيفات لفندق برتينا صوفر للمراجعة في الفندق بعد الظهر.

مطلوب معلمات ومعلمة لغة فرنسية للمرحلة الابتدائية وحاضنة للاطفال. المدرسة الاعدادية الحديثة - الشياح حي المصبغة المتفرع من شارع أسعد الأسعد.

مطلوب تمويل مقابل رهونات عقارية درجة اولى. الهاتف ٣١٥٨٨٠ - ٨٦٤٢٩٦

مطلوب آنسة ذات خبرة لقسم البرفيمري واللانجري لمحلات عصام اللبان - الحمراء.

يلزمنا معلم حلاق رجالي. التلفون ٤٩٣٥٢٥ - ٣٢٥٥٠٨

مطلوب آنسة تتقن فن قيادة السيارات لاستقبال الزبائن وآنسة للعمل في كافيتيريا في مغسل سيارات حديث (Wash Me) المراجعة شخصيا في المغسل عين المريسة نزلة المارتينيز او الاتصال ٣٥٤٩٩٨ من ٧ - ٩ مساء.

مطلوب اخصائية تربوية ذات مؤهل جامعي تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية للعمل كموجهة اجتماعية ومرافقة لفتاة عمرها ١٤ سنة العمر ٢٧ - ٣٥ ومربية تتقن الفرنسية ويستحسن ايضا الانكليزية العمر ٢٧ - ٣٥ سنة. للمراجعة يومي الاربعاء والخميس من الساعة ١١ - ٢ بعد الظهر التلفون ٣٤٧٨٥٣ (للعمل في الخارج).

مؤسسة في حاجة الى سائق فان الاتصال من ٨ حتى ٢ ب.ظ. ت ٠١/٤٩٩٧٢٢

مطلوب سكرتيرة لمكتب دوام عادي للمراجعة الاثنين والثلثاء والخميس والجمعة من كل اسبوع بين ١٢ - ٢ السيد رياض، آخر شارع مارالياس قبالة فرن الشامي. بناية (سيلفرتاور) الطابق الرابع التلفون ٨١٧٥٤٤

معروض

خادمة حبشية وعشي لبناني يطلبان عملا الاتصال التلفون ٨٠٠٦٣٥ - ٦٣٠٣٩٠

مطلوب مربية اطفال المنزل برمانا للمراجعة. ت ٨٨٤٣٦٢

سيارات

Lancia thema IE, gris souris. 16 V. Mod 89. Sport wagon. 5 vitesses. A/C. Miroir. Vitre électrique. Central lock. 55000 km Tel: 4460367

Audi 90 Quatro 89 Black ABS A/C fully equiped. 25000 Kms 18500 $ Motorcycle Suzuki GSXR 1100, 92 Red. only 4000 kms Brand New 7700 $ 343126

تعرب سفارة دولة الكويت عن رغبتها في بيع سيارتين:
- شفروليه ستيشن طراز ١٩٨١
- شفروليه كابريس صالون طراز ١٩٧٩.
للاطلاع على شروط بيعها مراجعة السفارة يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١/٩/١٩٩٣

جاكوار صالون ٨٣ اللون كحلي ١٢ سيلندر حال ممتازة السعر النهائي ١٦ الف دولار. التلفون ٨٠٣٣٥٧

يوجد لدينا قارب بحري دوبيليا موديل ٦٧ Riva . شفروليه موديل ١٩٣٨. مرسيدس ٣٨٠ Full option SE. مرسيدس ٢٢٠ م. ٥٧ سامر قرانوح. ت ٣٤٤٤٨٨

فولفو 760 GLE ٨٤ بيضاء full option. التلفون ٣٤٦٦٩٥ - ٣٥١٤١٠

عقارات

للبيع

ارض للمشاركة بيروت زاوية وواجهة على الشارع ١٢٠٠ ذراع. فقط اصحاب العلاقة مباشرة الاتصال بالسيد علي دودار ٣٥٠٥٩٥ - ٣٥١١٨٦ للشروط وزيارة الموقع.

صيدلية في الدكوانة ٣٣٥ م٢ ٣ طوابق كاملة التجهيز مع مكيف ت ٤٩٨٣٢٢

فيلا تريبلاكس مع حديقة ٤١٠٠ م٢ مشجرة بسعر مغر العذراء فتوح كسروان ت ٩١٢٧٠١ - ٠٩/٧٨٠٠٠٩

للبيع مناحي السفر محل كبير يصلح لصالة عرض ٢٠٠ م٢ اوتوستراد جونيه واجهة ٢٠ م. يصلح لجميع انواع التجارة تربط طريقين ولها مدخلان ارضي عن جهة وطابق اول من الجهة الثانية. ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩ - ٠٩/٨٣٣٢٩٥

شقة فخمة عوكر Belle vue ٣ نوم صالونان طعام حمامان وخادمة ٢٤٠ م.م تدفئة مركزية متوبلوك سعر مغر ٧٥٠٠٠ $ تسهيلات في الدفع ٨٨٤٠٢٥ - ٩١٥١٠٣ - ٩١٥١٠٤ تحويل المطعم /١١١

عقار على شاطىء جونية قرب سنتر امواج ٣١٨ م.م السعر مغر ت ٩١٠١٢٧

للبيع بناعي السفر مؤسسة تعمل في حقل التصوير والتجارة مؤلفة من ٣ طوابق: صالة مبيعات، استوديو، مختبر، مكتب تبريد وتدفئة، موتور، هاتف مع كافة التجهيزات والموجودات بـ ١٥٠ الف $ الهاتف ٠١/٤١٥٠٠٢ من ١٠ حتى ١٢ ق.ظ.

للبيع ارض ١٢٠٠ م. في ادما وارض ١٠٠٠ م. في كفرحباب ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

للبيع ارض في فاريا ٥٧٠ م٢ وارض في الحدث ٧٥٠ م٢ التلفون ٠٩/٩٢٥٦٨٢

للبيع بناية نيو سهيلة قيد الانجاز وارض في بلونة ت ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في بشامون وارض في القبة. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع شقة في الحازمية وشقة في قرنة شهوان. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤

عقار ٢٣٠ م٢ فيه ٦ محلات شقتان + الهواء بيروت - النهر ومكتب ٧٠ م٢ سن الفيل ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

للبيع شقة في بيت الككو. مساحة ١٣٠ م.م ٣ نوم. صالون. وسفرة مع توابعها. ت ٠٤/٩٢٨٩٢٧

للبيع دون دفعة اولى شاليه عدد ٢ في نيو فاريا جاهزتين للسكن والتسليم مقسطتين على ٣ سنوات وقابلة للمقايضة ت ٨٩٩٣٣٧ - ٠١/٨٩٤٣٧٨

للبيع ارض في عوكر وارض في الحازمية. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع منزل طابقان مع ١٠٠٠ م٢ نيو سهيلة مناظر خلابة على البحر. ت ٣٤٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ المكتب من ٨ حتى ٣ بعد الظهر ٣٤٣٧٣١ مساء.

للبيع ارض في المونتفردي ٧٥٠ م٢ وارض ٥٨٠ م٢ في عين سعاده ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢

شقة الروشة شارع استراليا ١٥٠ م٢ ط ٣ تصلح للسكن او مكتبا او عيادة مع هاتف الكتروني ١٥٠ الف $ ٣٥٠٥٩٥ - ٣٥١١٨٦

للبيع مستودع ١٥٠ م٢ زقاق البلاط التلفون ٣٠٥٥٨٤ - ٦٣٣٨٧٥

خلو ايجار مكتب. الجميزة. ٤٠ م٢ مهنة حرة. الاتصال التلفون ٨٦٣١٦١

مكتب ٧٥ م٢ شارع الحمراء قبالة سينما الدورادو التلفون ٣٠٥٥٨٤ - ٦٣٣٨٧٥

للبيع ارض ثلاثة الاف متر مربع على اوتوستراد خلدة. جزيرة بين طريق صيدا القديمة والاوتوستراد قرب قصر الامير ارسلان الهاتف ٨٢١٠٣٤ - ٨٣١٤٢٢ - ٨٣٠٤٥٢ السيدان عبد الحميد او زكريا.

ارض دوحة الحص مطلة على البحر ٢٢٣٠ م٢ Globini التلفون ٨٦١٤٢٨

شقة دوحة الحص ط ١ ٢٥٠ م٢ مع حديقة اربع غرف نوم Globini ٨٦١٤٢٨

محل عين التينة ٤٠ م٢ مع خطي هاتف Globini التلفون ٨٦١٤٢٨

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م في عوكر وارض ٨٠٠٠ م.م في رومية ٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٨٥٠ م.م في ادما وارض ١١٠٠ م.م في كفرحباب ٤٩٨٥٧٠

للبيع شقة ٢٠٠ م.م في حرج تابت وشقة ٢٠٠ م.م في عين سعاده ٠١/٥٠٠٧٩٧

للبيع شاليه ٦٧ م.م في الرمال وشاليه ٥٦ م.م في السوليمار ٤٩٨٥٧٠

عقار في زوق مصبح مؤلف من ٤ طبقات ت ٩١٧٦٣٦ من ١٢ حتى ٦ ب.ظ.

للبيع شاليه في Aquamarina مع كابين - السوديكو شارع العريض الاتصال بالرقم ٠٤/٩٧٧٤٨٨ بين الساعة ٤ - ٨ مساء.

For Sale Furnished two bed flat L/Room D/Room Kit two Bath opposit A.U.B. Sadat Tel: 347071 From 9 — 12

للبيع ارض ١٢٥٠ م.م في بعبدات وارض ١١٠٠ م.م في المونتفردي ٠١/٥٠٠٧٩٧

مطلوب

مطلوب ارض في المونتفردي وارض في عوكر ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض في قرنة شهوان وارض في عين سعادة ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب شقة للاستثمار بين المحكمة العسكرية وفردان الهاتف ٨٦٤٤٠١ - ٣١٩٠٣١

مطلوب شقة وارض في المطيلب وعوكر ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٦٣٢

مطلوب شقة وارض في بيت مري وعين سعاده ٥٠٠٦٣٢ - ٤٩٨٥٧٠

مطلوب بيت للايجار استثمار في المنطقة الغربية غرفتا نوم وسفرة وصالون الاتصال صباحا ٣٤٠٩٤٠/٤٤ - وبعد الظهر ٣٠٨٣١٤

للايجار

محل البسة للاستثمار في السوديكو، شارع العريض الاتصال بين الساعة الرابعة والثامنة مساء بالرقم ٠٤/٩٧٧٤٨٨

خلو صالة عرض او مكاتب اوتوستراد ضبيه لجميع انواع الالبسة ت ٩١٢٧٠١ - ٠٩/٧٨٠٠٠٧

شقة دولوكس في اليرزة ٣١٠ م.م مفروشة، ٤ غرف نوم مكيف هواء مولد كهربائي موقفي سيارة الاتصال ٤٢٣٦٢٩ - ٠١/٤٤٨٨١٨ من الساعة الثامنة وحتى الثانية بعد الظهر و٨٨٢٩٨٦ إبتداء من الساعة ٦ مساء و٠٩/٨٣٢٠٨٩ طوال النهار.

مستودع للايجار ١١٠ م٢ جونية صربا للمراجعة ٠١/٤٤٨٩٠٨

مطلوب شقة غير مفروشة ٣ غرف نوم المنطقة برمانا ت ٥٠٠٩٠٠ - ٠١/٥٠٠٧٠٠ من التاسعة حتى الثانية بعد الظهر.

L'Ambassade de Grèce cherche a louer, à Achrafieh ou Rabieh, immeuble indépendant entre 400-600m² pour loger ses services. prier de contacter numéros 219217 — 201322 de 9.00-14.00h. Intermédiaires s'abstenir

متفرقات

للبيع

حفارة Jhondeer 78 دواليب، حاضور ٥ امتار بناعي السفر ١٨٠٠٠ دولار التلفون ٣٤٥٠٧٦ من ٩ - ٣ ب.ظ.

A vendre Charlie two ways Tel: 582580 après — midi

ServiceMASTER
• تنظيف السجاد والموكيت
• تنظيف مفروشات المنازل والمكاتب
• تنظيف فرش السيارات
• أعمال تنظيفات عامة
ت: ٢١٦٤٧١-٢٠٠٤٧٢

مفروشات

للبيع

مولد كهربائي ٧٠٠ KVA حال جيدة جدا وجاهز للعمل فورا ماركة كاميكر الاتصال ٥٨٠١٤٢ السيد رياض.

اليات

ماكينة دانمركية لصنع رأس العدد ٣٥٠٠٠ دولار. لانش ٦ أمتار موتو ياماها ٥٠٠٠ دولار. التلفون ٨٦١٢...

مفقود

فقدت محفظة يد لون نبيذي تحتوي على اغراض خصوصية (تذكرة هوية، دفتر سيارة ودفاتر توفير) لا تهم الا صاحبتها ديزيري بركات صوان. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقمين ٣٢٤٤٦٥ - ٠١/٤٠٩٨٢٥

مبيدات



اعلانات رسمية

اعلان

محكمة صور الشرعية الجعفرية

ان المحكمة الشرعية الجعفرية في صور تفيد ان للمدعى عليه جمال عز الدين جلسة في هذه المحكمة عينت في تاريخ ١٩٩٣/٩/٢٩ بمادة نفقة وللمراجعة في قلم هذه المحكمة واعتبار هذه النشرة بمثابة تبليغ دعوة.

تحريرا في ١٩٩٣/٩/٢

عن القاضي
عبد الغني فرحات

اعلان

الرقم ٦١٦/ص

تجري بلدية الميناء للمرة الثانية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٣/١٠/١ بطريقة المناقصة العامة لتلزيم:

١ - انشاء مجرور في شارع الحلود من مفرق المساكن الشعبية حتى عالبري الحلبي

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك في المناقصة العامة ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون او باليد وتقبل العروض حتى الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول صك التعهد والتأمين الموقت وبراءة ذمة من البلدية صالحة للسنة الحالية. ويتضمن الثاني عرض الاسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في اوقات الدوام الرسمي في قلم بلدية الميناء

الميناء في ١٩٩٣/٩/٢
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين

اعلان

تبليغ حكم

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثامنة

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثامنة يدعو المدعى عليه جان جبران صدى المتخذ محل اقامه في مار شعيا المزكه ملك الملاح والمجهول المقام الى تبلغ القرار الرقم ٩٣/١٠١ في الدعوى الرقم ٩٢/٣٣٣ المقامة من المدعي غسان الياس الملاح والقاضي بتصفية شركة ميدل ايست سنتر ش.م.م. والتي سبق للمحكمة واعلنت حلها واعتماد تقرير الخبير المحقق فريد شقير واعتبار المدعى عليه جان جبران صدى مدينا للمدعي بنتيجة التصفية بمبلغ /٢٨٥٣٤١/ ل.ل. وشطب الشركة نهائيا من السجل التجاري.

رئيس الكتبة
التكليف ١٨٦٤ — ١٩٩٣/٨/٢٣

اعلان

يعلن رئيس بلدية بيت شباب انه تقرر مبدئيا اسقاط القسم من طريق الرجل بين العقارين الرقم ٦٢٤ و٦٢٥ بيت شباب من الاملاك العامة الى الاملاك البلدية الخاصة بعيه بيعها للعقار الملاصق - ٦٢٤ - وذلك بناء على الطلب المقدم من السيد جميل حبيب

فمن كان له اي اعتراض على ذلك المقدم بطلبه الى قلم البلدية ضمن مهلة ١٥ يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد كما يمكنه الاطلاع على الملف في البلدية.

في ١٩٩٣/٨/٢٧
رئيس بلدية بيت شباب
التكليف ١٨٧٦ — جورج عطاالله

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية
طلب فريد شكرالله رغيب شهادة بدل ضائع بالعقار ١٩١ جورة الطحين
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
التكليف ١٨٧٧ — بشارة فرنفي

اعلان

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة

سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٣٢.

المحافظة: جبل لبنان القضاء: بعبدا المنطقة العقارية: بعلشميه رقم العقار: ١٢٠٧ اسم الموقع: العنصر المطلوب: الصحيفة العقارية اعادة تكوينة للعقار الرقم ١٢٠٧ بعلشميه.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار الرقم ١٢٠٧ بعلشميه وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية الرقم ٩٣/٣٣٤ وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٢ يقرر.

١ - اعتبار الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٢٠٧ بعلشميه مفقودة.

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين يوم الثلثاء تاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٣ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته

قرار صدر في تاريخ ١٥ تموز ١٩٩٣
التكليف ١٦٨٩ — القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان عاصم صفي الدين

كرة المضرب | رياضة والعاب

كورير الى ربع النهائي ولندل أخرج ماكنرو وليلتقي بيكر



الالماني بوريس بيكر يضبط قميصه على الملعب اثناء مباراته ومواطنه كارل - اوفه شتيب. (رويتر تيليفوتو)

بوريس بيكر يجامل الحكم بيتي ستابيح بعدما اصابت احدى كراته راسها. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي جيم كورير في مباراته ومواطنه جون ماكنرو. (رويتر تيليفوتو)

شارفت بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك، وهي آخر دورات "الغران شيليم" لموسم ١٩٩٢ وتبلغ قيمة جوائزها ٨،٥٥٦ ملايين دولار، ادوارها النهائية، ويشهد الدور ربع النهائي في الفردي للسيدات لقاءين مثيرين بين الالمانية شتيفي غراف والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو، وبين الارجنتينية غبرييلا ساباتيني والاميركية ماري جو فرنانديز، فيما انتهت مباريات الدور الثالث في الفردي للرجال وسيكون لقاء الاميركي ايفان ليندل والالماني بوريس بيكر حدث الدور الرابع. وبات الاميركي جيم كورير اول لاعب يتأهل للدور ربع النهائي بفوزه في سهولة على مواطنه جون ماكنرو.

في الفردي الرجال، تأهل الاميركي ايفان ليندل المصنف تاسعا والذي حصل على الجنسية الاميركية في تموز الماضي، للدور الرابع للسنة الـ١٢ على التوالي بفوزه على تشاك آدامس ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤. ويلعب ليندل بطل الدورة ثلاث مرات، في الدور الرابع مع الالماني بوريس بيكر المصنف سابعا وبطل الدورة ١٩٨٩ والذي فاز على مواطنه كارل - أوفه شتيب ٦-١، ٤-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣. في لقاء حساس.

واحتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، بسجله نظيفا ولم يخسر اي مجموعة في ثلاث مباريات خاضها حتى الآن اذ حقق فوزا سهلا على مواطنه يوناس سفنسون ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣.

وحجزت عائلة سانشيز الاسبانية مكانا لها في الدور الرابع بعدما تغلب اميليو على شقيقه خافيير في مباراة ماراتونية من خمس مجموعات ٥-٧، ٦-١، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

واوقف الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابع عشر مسيرة الفرنسي هنري لوكونت المصنف ٩٩ في العالم وفاز عليه ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣ في مباراة توقفت مرتين مساء الاحد الماضي بسبب المطر والنتيجة ٤-٣ في المجموعة الرابعة لمصلحة واشنطن.

وبات الاميركي جيم كورير المصنف اول في الدورة وفي العالم اول لاعب يتأهل للدور ربع النهائي بفوزه على مواطنه جون ماكنرو (٣٣ عاما) بثلاث مجموعات نظيفة ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١) في ساعتين و٣٥ دقيقة. ويلعب كورير بطل دورتي اوستراليا وفرنسا هذه السنة، مع الفائز في المباراة بين مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثامنا والاسباني كارلوس كوستا المصنف عاشرا.

وبين السيدات، انتهت مباريات الدور الرابع وتأهلت للدور ربع النهائي ست لاعبات مصنفات واثنتان غير مصنفتين. ولعل ابرز مباريات هذا الدور لقاء الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة، ولقاء الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة. اما المباراتان الاخريان في الدور ربع النهائي فتجمع اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى والكندية باتريشيا هاي، والسويسرية مانويلا ماليفا فرانيير المصنفة تاسعة والفائزة في المباراة بين الاميركية تشاندا روبن والبلغارية ماغدالينا ماليفا.

وفي الدور الرابع، حققت هاي مفاجأة اخرى واسقطت مصنفة ثانية بعد الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة سادسة في الدور الثالث، هي التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة عشرة ٦-١، ٧-٦ (٧-٢). ويذكر ان هاي ولدت في كمبوديا عام ١٩٦٥ ثم هاجرت مع والدتها الى هونغ كونغ وهي في السادسة حيث انضمت الى والدها. وعام ١٩٨٧ هاجرت الى كندا ونالت الجنسية عام ١٩٩١.

ولم تجد الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة صعوبة في مباراتها والفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة عشرة وفازت عليها ٦-٠، ٦-٣.

وسحقت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة منافستها الاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة عشرة ٦-٠، ٦-١ في ٤٤ دقيقة.

وتخطت الالمانية شتيفي غراف بطلة الدولة مرتين، عقبة الارجنتينية فلورنسيا لابات وفازت عليها ٦-٢، ٦-٢.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الثالث: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على مواطنه يوناس سفنسون ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والالماني بوريس بيكر المصنف سابعا على مواطنه كارل - اوفه شتيب ٦-١، ٤-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والاسباني اميليو سانشيز على مواطنه خافيير سانشيز ٥-٧، ٦-١، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والاميركي ايفان ليندل المصنف تاسعا على مواطنه تشاك ادامس ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابع عشر على الفرنسي هنري لوكونت ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

- الدور الرابع: فاز الاميركي جيم كورير الصنف اول على مواطنه جون ماكنرو المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١).

السيدات

- الدور الرابع: فازت الكندية باتريشيا هاي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة عشرة ٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة على الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة عشرة ٦-٠، ٦-٣، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٢، ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على الاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة عشرة ٦-٠، ٦-١، والسويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة تاسعة على الاميركية كاري كاننغهام ٦-٣، ٧-٥.

دورة ريتي لألعاب القوى

بوبكا وكيبتانوي أخفقا في تحطيم رقميهما

اخفق الاوكراني سيرغي بوبكا والكيني موزس كيبتانوي في تحطيم الرقمين القياسيين العالميين في الوثب بالزانة وسباق الثلاثة الاف متر موانع على التوالي في دورة ريتي الايطالية الدولية لالعاب القوى، اذ سجل الاول ٥،٩٠ امتار فقط بينما رقمه العالمي ٦،١٢ امتار حققه قبل اسبوع في مدينة بادوا الايطالية، في حين سجل الثاني ٨،٠٥،٣٥ دقائق بينما رقمه العالمي ٨،٠٢،٠٨ دقائق حققه في زوريخ في اب الماضي.

وفاز الاميركي دنيس ميتشل في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،١١ ثوان، والناميبي فرانكي فريديريكس ثالث الـ١٠٠ متر في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٢٢ ثانية، والكيني نيكسون كيبروتيش في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ٢١، ١،٤٢ دقيقة، والمغربي ابرهيم بوطيب في سباق الخمسة الاف متر مسجلا ١٣،٣١،٢٢ دقيقة، والزامبي صمويل ماتيتي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٧،٩١ ثانية.

وبين السيدات، فازت ايرينا بريفالوفا من مجموعة الدول المستقلة في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر مسجلة ١٠،٨١ ثوان و٢١،٩٩ ثانية على التوالي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١ـ دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،١١ ثوان.
٢ـ بروني سورين (كندا) ١٠،١٣
٣ـ فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ١٠،٢٢

- ٢٠٠ متر:
١ـ فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ٢٠،٢٢ ثانية.
٢ـ جون دروموند (الولايات المتحدة) ٢٠،٣٧
٣ـ مايكل بايتس (الولايات المتحدة) ٢٠،٤١

- ٤٠٠ متر:
١ـ اندرو فالمون (الولايات المتحدة) ٤٤،٨٢ ثانية.
٢ـ سمسون كيتور (كينيا) ٤٥،٠١
٣ـ مارك ريتشاردسون (بريطانيا) ٤٥،٤٢

- ٨٠٠ متر:
١ـ نيكسون كيبروتيش (كينيا) ١،٤٢،٢١ دقيقة.
٢ـ وليم تانوي (كينيا) ١،٤٣،٣٧
٣ـ بول روتو (كينيا) ١،٤٤،٢٣

- ١٥٠٠ متر:
١ـ نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٢٨،٨٦ دقائق.
٢ـ ديفيد كيبت (كينيا) ٣،٣٣،١٣
٣ـ وليم كيمي (كينيا) ٣،٣٣،٥٧

- خمسة الاف متر:
١ـ ابرهيم بوطيب (المغرب) ١٣،٣١،٢٢ دقيقة.
٢ـ وليم سيغي (كينيا) ١٣،١٠،٠١
٣ـ سالفاتوري انتيبو (ايطاليا) ١٣،١٥،٧٦

- ٤٠٠ متر حواجز:
١ـ صمويل ماتيتي (زامبيا) ٤٧،٩١ ثانية.
٢ـ جوناثان ريدجيون (بريطانيا) ٤٨،٧٣
٣ـ ديريك انكنز (الولايات المتحدة) ٤٨،٩٨

- ثلاثة الاف متر موانع:
١ـ موزس كيبتانوي (كينيا) ٨،٠٥،٣٥ دقائق.
٢ـ فيليب باركوتوو (كينيا) ٨،٠٥،٣٧
٣ـ وليم موتوول (كينيا) ٨،١٢،٧٦

- الوثب العالي:
١ـ تروي كمب (البهاماس) ٢،٣٠ متران.
٢ـ جايك جاكوبي (الولايات المتحدة) ٢،٢٥
٣ـ تشارلز اوستن (الولايات المتحدة) ٢،٢٠

- الوثب بالزانة:
١ـ سيرغي بوبكا (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٩٠ امتار.
٢ـ ايغور ترادينكوف (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٨٠
٣ـ جان غالفيون (فرنسا) ٥،٨٠

- رمي الكرة الحديد:
١ـ فيرنر غونتور (سويسرا) ٢٠،٨٠ مترا.
٢ـ غريغ تافراليس (الولايات المتحدة) ٢٠،٦١
٣ـ اليساندرو اندريه (ايطاليا) ٢٠،١٢

السيدات

- ١٠٠ متر:
١ـ ايرينا بريفالوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١٠،٨١ ثوان.
٢ـ غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١٠،٨٤
٣ـ مارينا ترادينكوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١١،١٠

- ٢٠٠ متر:
١ـ ايرينا بريفالوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٢١،٩٩ ثانية.
٢ـ غالينا مالتشوغينا (مجموعة الدول المستقلة) ٢٢،٤٤
٣ـ غريس جاكسون (جامايكا) ٢٢،٤٧

- ٤٠٠ متر:
١ـ جيرل مايلز (الولايات المتحدة) ٥١،٠٣ ثانية.
٢ـ دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ٥٢،٦٠
٣ـ كوزيتا كامبانيا (ايطاليا) ٥٣،٨٩

- ٨٠٠ متر:
١ـ شارمان كروكس (كندا) ٢،٠٠،٥٨ دقيقتان.
٢ـ ماريا اكراكا (اسوج) ٢،٠١،٥٤
٣ـ صونيا اوسوليفان (ايرلندا) ٢،٠٢،٣٩

- ١٠٠ متر حواجز:
١ـ غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٢،٦٨ ثانية.
٢ـ ليندا توليرت (الولايات المتحدة) ١٢،٨٨.
٣ـ ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢،٨٩

- الوثب الطويل:
١ـ اينيسا كرافتس (مجموعة الدول المستقلة) ٧،٠١ امتار.
٢ـ هايكه دريشلر (المانيا) ٦،٩٩
٣ـ ايلينا سينتشوكوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٦،٩٩.

شؤون البلد والناس

افراح مكرزل - رعد

يسر السيد بديع مكرزل وزينة رعد ان يعلما الاقارب والاصحاب بزواجهما الذي احتفل به في ٥ ايلول ١٩٩٢ في كنيسة سيدة لبنان في باريس.



الدورة الرياضية العربية السابعة

٤ ذهبيات للمغربية نزهة بدوان

احتكرت سوريا وحصر القاب المصارعة اليونانية الرومانية في اليوم الرابع من دورة الالعاب الرياضية العربية السابعة التي تقام في سوريا، اذ فازت الاولى بستة اوزان والثانية باربعة، فتصدرت سوريا لائحة الميداليات بـ١٣ ميدالية ذهبية في مقابل ٨ للجزائر و٧ للمغرب و٦ لمصر و٤ لقطر و٢ للسعودية وواحدة للاردن فيما بقيت تونس تبحث عن ذهبية. علما انها احرزت ١٩ ميدالية فضية وبرونزية.

وبلغت حصيلة سوريا في اليوم الرابع عشر ذهبيات. وفضلا عن ذهبيات المصارعة اليونانية الرومانية: انتزعت واحدة في الجمباز واخرى في الدرجات للسيدات ورفع الاثقال في وزن ٨٢،٥ كيلغ وكذلك في العاب القوى بواسطة بطلة الوثب الطويل غادة شعاع التي سجلت رقما عربيا جديدا مقداره ٦،٢٢ امتار. وسبق لشعاع ان احرزت ذهبية رمي الرمح وفضية الوثب العالي وشاركت في احراز سوريا فضية البدل ٤ × ١٠٠ متر.

غير ان الاوفر غلة من الجنسين حتى اليوم هي المغربية نزهة بدوان. فبعد فوزها في سباقي الـ٤٠٠ متر حواجز والـ١٠٠ متر. احرزت امس ذهبية الـ١٠٠ متر حواجز، ثم قادت منتخب المغرب الى ذهبية البدل ٤ × ١٠٠ متر.

وفي العاب القوى ايضا، شاركت الجزائرية حسيبة بولمرقة التي تحظى باهتمام رسمي واعلامي وشعبي كبير في سباق الـ١٥٠٠ متر وانتزعت الذهبية طبعا. وهي لن تشارك في سباق الـ٨٠٠ متر لانها مضطرة الى مغادرة سوريا قبل اقامته.

واحرزت سوريا وفلسطين ولبنان "بالتزكية" ميداليات سباق الدراجات لمسافة ٣٥ كلم ضد الساعة للسيدات، ذلك ان ثلاثة منتخبات فقط شاركت في السباق. وهذه الميدالية الثالثة للبنان في البطولة بعد الميداليتين البرونزيتين اللتين احرزهما معروف طرحة وخضر عليوان في رفع الاثقال.

من جهة اخرى، افاد مصدر ديبلوماسي عراقي في عمان ان افراد البعثة الرياضية العراقية التي منعت من دخول الاراضي السورية عادت الى بغداد بعد اربعة ايام من الانتظار على الحدود السورية - الاردنية. وكان رئيس البعثة السيد علي تركي صرح ان وفد بلاده المكون من ١٧٢ شخصا منع من دخول الاراضي السورية لانه لم توجه اليه دعوة رسمية للمشاركة في الدورة.

وهنا النتائج الفنية:

الدراجات

- السيدات:
- سباق ضد الساعة للفرق (٣٥ كلم):
١ - سوريا ٣٦،٥٩،٤٠ دقيقة.
٢ - فلسطين ٣٩،١٢،٣٠
٣ - لبنان ٤٢،٣٦،٩١

العاب القوى

- الرجال
- ١٥٠٠ متر:
١ - محمد سليمان (قطر) ٣،٤٠،٣٠ دقائق.
٢ - محمود الكلبوسي (تونس) ٣،٤١،١٠
٣ - محمد الساقي (المغرب) ٣،٤١،٦٠

- البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - قطر ٣٩،٠٦ ثانية.
٢ - المغرب ٣٩،٠٧
٣ - الكويت ٤٠،٠٤

- رمي القرص:
١ - خالد الخالدي (السعودية) ٥٣،٣٠ مترا.
٢ - ابرهيم العويران (السعودية) ٥٠،٦٠
٣ - خالد فتيحي (المغرب) ٥٠،٥٦

- رمي المطرقة:
١ - حكيم تومي (الجزائر) ٦٨،٥٣ مترا.
٢ - شريف الحناوي (مصر). ٦٦،٥٢
٣ - وليد البخيت (الكويت) ٦٥،٦٠

- السيدات:
- ١٥٠٠ متر:
١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر) ٤،١٧،٠٨ دقائق.
٢ - نجاة واعلي (المغرب) ٤،٢٢،٠٤
٣ - عالية المطري (الاردن) ٤،٤٩،٠٧

- البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - المغرب ٤٦،٣٠ ثانية.
٢ - سوريا ٤٨،٨٧
٣ - الاردن ٥١،٥٠

- ١٠٠ متر حواجز:
١ - نزهة بدوان (المغرب) ١٤،٧٧ ثانية.
٢ - هدى اسماعيل (مصر) ١٥،٢٣
٣ - آمال بركات (الجزائر) ١٥،٨٧

- الوثب الطويل:
١ - غادة شعاع (سوريا) ٦،٢٢ امتار.
٢ - هند قباوي (تونس) ٥،٩١
٣ - فاديا عبدو (الجزائر) ٥،٧١

المصارعة اليونانية - الرومانية

- وزن ٤٨ كيلغ:
١ - محمد حسون (سوريا).
٢ - عبدالله العزمي (اليمن).
٣ - نجيب حمد (مصر).

- وزن ٥٢ كيلغ:
١ - عبدالعزيز السباعي (سوريا).
٢ - جهاد الشريف (الامارات العربية المتحدة).
٣ - نبيل الصالحي (تونس).

- وزن ٥٧ كيلغ:
١ - خالد الفرج (سوريا).
٢ - جمال الدين بلحاج (تونس).
٣ - مجدي يوسف (مصر).

- وزن ٦٢ كيلغ:
١ - نادر السباعي (سوريا).
٢ - تانجو سعيد (سوريا).
٣ - احمد كامل (مصر).

- وزن ٦٨ كيلغ:
١ - حسام الدين مصطفى (مصر).
٢ - محمد العلي (سوريا).
٣ - احمد الفقير (تونس).

- وزن ٧٤ كيلغ:
١ - زهير البلح (سوريا).
٢ - محمد الخضري (مصر).
٣ - يوسف بوقرة (الجزائر).

- وزن ٨٢ كيلغ:
١ - محيي الدين عبدالحارث (مصر).
٢ - ناصر الطحان (سوريا).
٣ - لطفي التبيسي (تونس).

- وزن ٩٠ كيلغ:
١ - مصطفى عبدالحارث (مصر).
٢ - رياض بن عبدالعزيز (تونس).
٣ - رياض الحايك (سوريا).

- وزن ١٠٠ كيلغ:
١ - كمال عبده (مصر).
٢ - نوار محمد (تونس).
٣ - رضوان عرفات (سوريا).

- وزن ١٣٠ كيلغ:
١ - حسان رمضوني (سوريا).
٢ - عمران عبادي (تونس).
٣ - حسن الحداد (مصر).

رفع الاثقال

- وزن ٦٧،٥ كيلغ:
١ - حمدي بسيوني (مصر) ١٤٠ خطفا + ١٧٢،٥ نترا = ٣١٢،٥ كيلغ.
٢ - عبدالمعين قطان (سوريا) ١٣٥+١٧٥= ٣١٠
٣ - المكي جربي (تونس) ١٢٠+١٥٧،٥= ٢٧٧،٥

- وزن ٨٢،٥ كيلغ:
١ - تامر محمد (سوريا) ١٤٧،٥ خطفا + ١٨٢،٥ نترا = ٣٣٠ كيلغ.
٢ - محمد الجربي (تونس) ١٢٥+١٥٥=٢٨٠
٣ - منير السادة (السعودية) ١١٧،٥+١٤٥=٢٦٢،٥

الجمباز

- الرجال:
- الفردي العام:
١ - اسامة شوربجي (سوريا) ٥٤،٣٠ نقطة.
٢ - علاء الدين نعمو (سوريا) ٥٤،١٥
٣ - عبدالحكيم عثماني (الجزائر) ٥٣،٧٥

كرة السلة

- الرجال: فاز الاردن على السعودية ٧٧-٧١ (الشوط الاول ٤٣-٢٩)، والامارات العربية المتحدة على لبنان ٨٥-٧٢ (الشوط الاول ٢٢-٣٦).

الكرة الطائرة

- السيدات: فازت مصر على لبنان ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٠، ١٥-٤)، وسوريا على فلسطين ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١، ١٥-٥).

كرة اليد

- الرجال: فازت تونس على الكويت ٢٥-١٨ (الشوط الاول ١٢-٩).
- السيدات: فازت سوريا على فلسطين ٢٢-١٧ (الشوط الاول ٩-٩).

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
سوريا	١٣	٩	٦
الجزائر	٨	٤	٥
المغرب	٧	٥	٤
مصر	٦	٥	٨
قطر	٤	—	١
السعودية	٢	٢	١
الاردن	١	١	٢
تونس	—	١١	٨
الامارات	—	١	—
فلسطين	—	١	—
اليمن	—	١	—
لبنان	—	—	٣
الكويت	—	—	٢
البحرين	—	—	١

مضرب الانطونيات رومية في النهائيات

دخلت دورة الراهبات الانطونيات مار ضوميط روميه في كرة المضرب اسبوعها الثاني وادوارها النهائية، وسجلت فيها امس النتائج الآتية:

- فردي للفتيان:
قاز سيريل رباط على وائل بيطار ٦-١، ٦-٢، وابرهيم كحيل على طارق كبابة ٦-٠، ٦-٠، والان نسناس على مارك شحادة ٦-٤، ٦-٢، وغريغوري محسن على سيريل رباط ٦-٣، ٦-٢، وكمال بارودي على اميليو الزير ٦-٢، ٦-٢.

- فردي للاحداث:
قاز ناصر بيطار على دايفي محسن ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢، ونبيل ابو ريالي على جوزف نجار ٦-١، ٦-٢.

- فردي للناشئين:
فاز فؤاد زمكحل على نبيل خريطلي ٦-٠، ٦-٠، واميليو بارودي على فادي يوسف ٦-١، ٦-١.

- فردي للسيدات:
فازت ضيا الزير على ريما رباط ٦-٣، ٧-٦، وسوزان السيد على تانيا زيتوني ٦-٢، ٦-١.

- فردي للرجال:
فاز توفيق زحلان على نينو صليبي ٦-٢، ٦-٣، وبشارة ابو رحال على جورج زبوني ٦-٢، ٦-٤، وادوني ابو نعوم على ريمون حايك ٦-٢، ٦-٤، وفادي حداد على كاي يانغ ٧-٥، ٦-٢، وسرجيو سردا على بيار حداد ٦-٧، ٧-٥، ٦-٢، وسعيد كرم على جورج محاسب ٦-١، ٦-٤.

- زوجي للرجال:
فاز كتورة وحداد على حبيس وكلش ٩-٤، وابو رحال ورزق على حنا وحلبي ٩-٣، وصانق وزحلان على كسرواني وعرب ٦-٣، ٦-٢، وكرم وعلم الدين على غسطين وفليحان بالتغيب.

- فردي للقدامى:
فاز جان سركيس على بول كرامه بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:

- فردي للاحداث (نصف نهائي):
الساعة ١٤،٠٠ داني شكرالله - روني طعمة، ناصر بيطار - نبيل ابو ريالي.

- فردي للناشئين (نصف نهائي):
الساعة ١٤،٠٠ اميليو بارودي - مارك شحادة، الساعة ١٥،٠٠ الان نسناس - فؤاد زمكحل.

- فردي للرجال:
الساعة ١٦،٠٠ ايلي اسود - ريمون كتورة، ادوار نعمة - محمد محيدلي.

- فردي للقدامى: الساعة ١٦،٠٠ مكرم علم الدين - غسان مهنا.

- زوجي للرجال:
الساعة ١٧،٠٠ نعمة وصوايا - كتورة وحداد او فرح وجريج، كرم وعلم الدين - مهنا ومراد او ابو رحال ورزق.

طائرة انونيس جبيل

افتتح نادي انونيس جبيل دورته السنوية في الكرة الطائرة بعرض للفرق وكلمة للمسؤول الرياضي السيد سعد سعد واخرى لرئيس النادي السيد اميل العكرة، ثم رقصات للاطفال واسهم نارية.

واجريت بعد ذلك مباراتان في الكرة الطائرة جاءت نتائجها كالآتي: فاز الشباب البترون على نهر ابرهيم ٣-٢، وانونيس على حصرايل ٣-٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وجوزف عواد.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية: الساعة ٧،٣٠ الجبل فنار - ترتج، الساعة ٩،٠٠ الامير شامات - لحفد، الساعة ١٠،٣٠ حبوب - الامن العام طرابلس.

مباراتهما الاولى منذ ١٩٧٥

اليوم الهومنتمن - النجمة في افتتاح الدوري العام

كتب علي حميدي صقر:

بعد استراحة دامت ١١٠ ايام، تعود اليوم الثلثاء عجلة الدوري العام الى الدوران لكن هذه المرة بسبعة عشر فريقا وضمن مجموعة واحدة وذلك بعدما هبط في نهاية الموسم الماضي خمسة فرق من اصل الفرق العشرين الى الدرجة الثانية: الشبيبة والارز والاستقلال من المجموعة الاولى، والحكمة والتضامن طرابلس من المجموعة الثانية، وصعد فريقان من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى هما الاجتماعي طرابلس والمجد جبل لبنان.

وبموجب القانون سيهبط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الجديد ١٩٩٢-١٩٩٣ خمسة فرق ويصعد فريقان من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى ليستقر عدد فرق الدرجة الاولى على الرقم ١٤ بحيث يهبط بعدها فريقان في نهاية كل موسم ويحل محلهما فريقان من الدرجة الثانية.

وتفتتح المرحلة الاولى من الدوري العام اللبناني الـ٣٢ بعد ظهر اليوم باربع مباريات:

- الهومنتمن - النجمة (برج حمود).
- شباب الساحل - الاهلي صيدا (البلدي).
- التضامن صور - التضامن بيروت (البرج الشمالي).
- حركة الشباب - البرج (طرابلس).

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاربعاء باربع مباريات:

- الانصار - الراسينغ (البلدي).
- الهومنمن - الاهلي صربا (برج حمود).
- الصفاء - الاجتماعي طرابلس (الصفاء).
- الرياضة والادب - المجد بيروت (طرابلس).

الهومنتمن - النجمة

الخامسة الا ربعا بعد ظهر اليوم يلتقي فريقا الهومنتمن والنجمة في احد اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء ويراقب اللقاء السيد سليم ابو شبكة. ويزيد لقاء الفريقين الشعبيين اهمية انهما لم يلتقيا في اطار بطولة الدوري العام منذ نحو ١٨ سنة، اذ كان اخر لقاءاتهما في الدوري العام الـ٢٨ وهو اخر دوري اقيم قبل نشوب الحرب الاهلية في لبنان موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ وهما التقيا ذهابا في ١٩٧٥/١/١٢ على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الايطالي جوليو تشياتشي وعاونه حكما التماس السوري قيس رويحة واللبناني الراحل يوسف همدر وبلغ دخله ١٣٨٢٦ ل.ل. عن فوز ساحق للنجمة ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها جمال الخطيب وحسن شاتيلا ويوسف الغول ومحمود برجاوي (ابو طالب) في الدقائق ٧ و٣١ من الشوط الاول و١٥ و٤٣ من الشوط الثاني. وفي الاياب التقيا بعد ظهر الاحد ١٩٧٥/٣/٢٣ على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس محمد قماطي واحمد جبق وبلغ دخله ١٠٧٢١ ل.ل. عن فوز النجمة ١-٠ (١-٠) سجلها جمال الخطيب في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول.

صفوف الهومنتمن مكتملة، وصفوف النجمة معززة بثلاثة لاعبين مصريين هم طارق يحيى وحمادة عبداللطيف واشرف الموجي ولقاؤهما تفوح منه رائحة ثأر قديم. وكفتا الفريقين متكافئتان. وقد خصص الاتحاد المدرجات الشمالية لجماهير الهومنتمن والمدرجات الجنوبية لجماهير النجمة.

شباب الساحل - الاهلي صيدا

على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والاهلي صيدا وكلاهما كانا ضمن فرق المجموعة الاولى في الدوري الماضي الذي كان يحمل الرقم ٣٢ ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي. ذهابا التقى الفريقان في افتتاح الدوري الاحد ١٩٩١/١١/١٧ على ملعب البرج الشمالي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جوزف نعوم وبلغ دخله مليون ل.ل. عن خسارة الاهلي في عقر داره ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل للاهلي علي بيطار في الدقيقة ٧٦ وسجل للساحل عمر محمد (٢) في الدقيقتين ٣٣ و٨٩. وفي الاياب التقى الفريقان على الملعب البلدي الاثنين ١٩٩٢/٢/٣ واسفر لقاؤها الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار وبلغ دخله ٥٧٠،٠٠٠ ل.ل. عن التعادل السلبي ٠-٠.

الساحليون تنازلوا عن حارس مرماهم الدولي علي الفقيه لمصلحة الانصار في الساعات الاخيرة من مهلة الانتقالات وغنموا منه لاعبين مهاجمين هما الجناح الايمن ابرهيم برجاوي وقلب الهجوم حسن داود. اما الاهلي صيدا، فغريمه لا يزال على حاله. ولذا تبدو كفة الساحليين هي الارجح. وقد خصص الاتحاد المدرجات الشرقية لجماهير الاهلي والمدرجات الغربية لجماهير شباب الساحل.

حركة الشباب - البرج

على ملعب بلدية طرابلس يحل البرج ضيفا على حركة الشباب وصيف الكأس في مباراة ينتظر ان تأتي عامرة بالكفاح والاثارة والندية، ويراقب المباراة المهندس احمد قمر الدين.

حركة الشباب لم يعزز فريقه بلاعبين اجانب، فيما عزز البرج فريقه بلاعبين افارقة ابرزهم النيجيريان عالان بوبكار وكبير محمد والسودانيان وليد كاشين ومجدي كسلا والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي بسبب نظام المجموعتين. وكفتاهما متكافئتان.

التضامن صور - التضامن بيروت

على ملعب البرج الشمالي يحل التضامن بيروت وصيف الدوري الـ٣٢ ضيفا على التضامن صور، ويراقب اللقاء السيد ابرهيم زهير.

والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي بسبب نظام المجموعتين. وكفة التضامن صور الذي عزز صفوفه باللاعب الروماني جورجي ونجم الانصار السابق ابرهيم الدهيني، تبدو ارجح لخسارة التضامن بيروت مجموعة كبيرة من لاعبيه الممتازين الذين دافعوا عن الوانه في الموسم الماضي. وكانت اخر مباراة تجريبية خاضها التضامن البيروتي ضد الحكمة (درجة ثانية) بعد ظهر السبت الماضي وهي اسفرت عن خسارته ٠-٣.

الانصار - الراسينغ

بعد ظهر الاربعاء يلتقي فريقا الانصار والراسينغ في اقوى مباريات المرحلة الاولى واكثرها اثارة، ويراقب اللقاء السيد زيد خيامي.

والفريقان لم يلتقيا في نطاق الدوري العام منذ نحو ١٨ سنة وكان اخر لقاءاتهما في الدوري العام الـ٢٨ موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ وهو اخر دوري اقيم قبل الحرب. ذهابا التقيا بعد ظهر الخميس ١٩٧٤/١٢/٢٦ على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم روبرت فوتس وبلغ دخله ٥٩٥٥ ل.ل. عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقى الفريقان بعد ظهر الاحد ١٩٧٥/٣/٣٠ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد قماطي وبلغ دخله ٤٨٠٠ ل.ل عن التعادل السلبي ايضا ٠-٠.

كفة الانصار تبدو ارجح، والتعادل قد يكون واردا نتيجة الغموض الذي يغلف استعدادات الراسينغ الذي تردد انه ضم في الساعات الاخيرة من مهلة الانتقالات لاعبين مصريين احدهما معروف وهو صديق الجمال والثاني مغمور وهو محمود محمدي. وقد خصص الاتحاد المدرجات الشرقية لجماهير الراسينغ والمدرجات الغربية لجماهير الانصار.

الهومنمن - الاهلي صربا

على ملعب برج حمود يلتقي بعد ظهر غد الاربعاء ايضا فريقا الهومنمن والاهلي صربا، ويراقب اللقاء السيد سامي برباري.

وكلا الفريقين عزز صفوفه بلاعبين اجانب من روسيا وارمينيا وسوريا ونيجيريا. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين اذ كانا ضمن المجموعة الثانية. ذهابا التقيا بعد ظهر السبت ١٩٩١/١٢/٢١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان وبلغ دخله ٩٢٠،٠٠٠ ل.ل. عن فوز الهومنمن ١-٠ سجلها بابكين ماليكيان في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وفي الاياب التقيا بعد ظهر السبت ١٩٩٢/٣/٧ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح وبلغ دخله ١،٤٩٦،٠٠٠ ل.ل. عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للاهلي). سجل للهومنمن ارسين دمرجيان في الدقيقة ٨٠ وسجل للاهلي صربا حسن عفيفي مدافع الهومنمن برأسه خطأ في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول.

وكفتا الفريقين متكافئتان. وقد خصص الاتحاد المدرجات الشمالية لجماهير الاهلي صربا والمدرجات الجنوبية لجماهير الهومنمن.

الصفاء - الاجتماعي

على ملعب الصفاء يلتقي فريقا الصفاء ثالث الدوري العام الـ٣٢ والاجتماعي الطرابلسي الصاعد حديثا الى دوري الكبار للمرة الاولى في تاريخه ويراقب اللقاء السيد محمود الربعة. وكفة الصفاء هي الارجح. وكانت آخر المباريات التجريبية التي خاضها الاجتماعي استعدادا للدوري الجديد اسفرت عن خسارته بعد ظهر السبت الماضي ١-٥ على الملعب البلدي امام الانصار بطل الدوري وحامل الكأس، فيما كانت المباريات التجريبية التي خاضها الصفاء من القلة بحيث لا تذكر. بيد ان كفته تبدو ارجح لنجاحه في ضم اربعة لاعبين من ليبيريا هم الكسندر تشينيكان (لاعب وسط مهاجم) وايمانويل هاريس (رأس حربة) ونبيما كولينز (حر) ووليم دو (لاعب وسط مدافع). ويدرب الفريق نجم الزمالك القديم شوقي حسين. وقد خصص الاتحاد المدرجات الشرقية لجماهير الاجتماعي والمدرجات الغربية لجماهير الصفاء.

الرياضة والادب - المجد

على ملعب طرابلس البلدي يحل المجد ضيفا على الرياضة والادب. والفريقان لم يلتقيا قبلا في اطار مسابقة الدوري العام، اذ هذا اول موسم للمجد في الدرجة الاولى عبر تاريخ المسابقة. وكفة الرياضة والادب هي الارجح باعتباره صاحب الضيافة. والتعادل وارد. وباب المفاجآت مشرع على مصراعيه بعدما نجح المجد في تعزيز صفوفه بثلاثة لاعبين من ارمينيا لا يزال مستواهم الفني مجهولا وهم ارتور (قلب دفاع) وارتاك (ساعد دفاع) وروبير (رأس حربة).

سباحة هوليداي بيتش

ينظم نادي هوليداي بيتش نهر الكلب في حوض السباحة الاولمبي لقاء في السباحة للذكور والاناث دعا الاشتراك فيه النوادي الاتحادية وفرق المجمعات السياحية، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة. وينال الفريق الذي يحرز اكبر عدد من النقاط كأس هوليداي لسنة ١٩٩٢.

تقام المباراة الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٧ ايلول وتتضمن سباقات لسباحة الصدر والحرة لفئات مواليد ١٩٧٤ وما فوق والجلابيط والصيصان والصغار والاحداث والفتيان.

ويقام سباق خاص للذكور والاناث لمسافة ٢٠٠ متر حرة لمواليد ١٩٧٤ وما فوق.

زمياتين

الكهف

قصة

غرفتي الزرقاء والحصان الخشب والبيانو وكنت العب، فتقدمت من الخلف

القصة ذات العنوان "الكهف". من مجموعة الكاتب الروسي زمياتين القصصية. تشكل لب المجموعة. لكونها تنطق باغلب الهواجس التي انتابت الكاتب خلال الفترة بين ١٩١٢ و١٩٢٤. ولعل في اطلاق زمياتين تسمية "الكهف" على المجموعة، خير دليل على ما نسوقه.

اذن، تعكس قصة "الكهف" * البؤس المريع الذي اصاب الناس في روسيا، بعيد انتصار الثورة البلشفية. وحلول النظام الشيوعي بديلاً من الاستبداد القيصري. الا ان القصة تتجاوز، برمزيتها واجوائها البالغة القساوة. التعبير عن معاناة العامة الجوع والقهر - وهذه شيمة الادب المحض، اعني التجاوز - بل يكاد يكون زمياتين ها هنا رؤيويا، لما يبثها من نقد مر ازاء الثورة ومكاتب تفتيشها، وتمكم سوداوي يصل به الى حد رسم نهاية للعالم. في صورة الجليد المطبق، حيث المدن صخور عملاقة صماء، والناس المقرورة والجائعة في هيئة ذئاب كسيرة. اما ذوو الحطب والطعام والرياسة، فبانوا لناظريه فيلة ماموث اسطورية.

زمياتين. من اهم كتاب القصة الروس، واول الساعين الى التحرر من طغيان الوصف، والانطباع خاصتي القصة الروسية، اواخر القرن التاسع عشر. تحرره من عوالم غوغول الريفية. وفانتازيتد المرفهة، دون رشاقته الوصفية واختصار لغته الشديد.

اصدر عددا من الروايات. "الفيضان" و"نحن الاخرين". و"بلية الله". الا ان قصصه ذات المنحى الواقعي المتسم بفانتازية مرة. كما في مجموعاته "صياد الرجال" و"وحيد"، و"الكهف" التي نحن في صددها. سرعان ما اعادت الى الكاتب. حالما ترجمت الى اللغات الاوروبية اواخر الثمانينات. مكانة عظمى يستحقها. لا في الادب الروسي فحسب، بل العالمي ايضا.

*

المجلدات. فيلة الماموث. الصحراء. الصخور - كتل من الليل، سوداء كالحة - تنكر لدى مرآها بأبنية شاهقة. والكهوف. في هذه الصخور. في ليلة كهذه. ما هو الشيء الذي يدوي في الممر الضيق بين جداري الصخور؟ ما الذي يشخر في هذا الممر ويرفع غبار الثلج عاليا؟ ربما كان فيل ماموث ذا خرطوم رمادي؛ ربما كان الريح؛ وربما لم يكن الريح الا نهيما مجلدا يصدره اكثر الفيلة ماموثية. امر واحد اكيد: ها هنا الشتاء. ينبغي للمرء ان يشد اسنانه جيدا لئلا تفرقع؛ ينبغي ان يقرض المرء الخشب بفأس حجرية؛ وينبغي، ان يمرر الناس النار ليلة بعد ليلة. في مواضيع اغور فأغور. من كهف الى كهف، وينبغي للمرء ان يتدثر بجلود وحوش اكثر فاكثر.

كان فيل ماموث ذو خرطوم رمادي يهيم في وسط الليل. بين الصخور حيث قامت، لقرن خلا، مدينة بيترسبورغ. رجال الكهوف. متدثرون بجلودهم المسلوخة من الوحوش، وبمعاطفهم واغطيتهم. ويمضون يغورون في بطون الكهوف واحدا تلو اخر. وفي عيد شفاعة العذراء مريم. حظر مارتين مارتينيتش وماشا الدخول الى المكتب؛ اما في مناسبة عيد السيدة العذراء فقر رأيهما على اخلاء قاعة الجلوس لكي يتحوطا في غرفة النوم. هنا، كل تراجع متهافت هو؛ هنا توجب عليهما ان يصمدا اثناء الحصار، والا واجها الموت المحتم.

غرفة النوم الكهفية هذه كانت تشبه سفينة نوح العتيقة: كومة من الكائنات النقية والنجسة الناجمة عن الطوفان. مكتب من خشب الاكاجو؛ كتب. وطلميات من العصر الحجري تشبه صلصالا مشويا؛ آلة كاتبة. عيار ٧٤؛ مكواة؛ خمسة رؤوس بطاطا مغسولة بحب بالغ، حتى ليجدها المرء بيضاء تماما؛ حدائد الاسرة المنكلة؛ فأس؛ لامة خرق؛ حطب. ومن ثم، في وسط هذا الكون: اله. بشقرة الصدأ، ربع القامة وجالس القرفصاء، اله الكهف الشره: الموقد من الحديد الصب.

كان الاله يزمجر بصوت طاغ. في الكهف المظلم لبثت عجيبة النار الكبرى تحيا. الكائنان البشريان - مارتين مارتينيتش وماشا - راحا يمدان ايديهما نحوه بتبجيل، وفي صمت ملؤه الشكران. على مدى ساعة ساد الربيع الكهف: ساعة - يتسنى للمرء فيها ان يرمي عنه جلود الوحوش، الاظافر، الرفوش، اما قشرة الدماغ فتفسح لنمو بثلاث خضراء هزيلة - بعض الافكار.

- مارت، انسيت. غدا، انا على يقين انك نسيت. في تشرين الاول، تكون وريقات الشجر ذبلت، وباتت جافة وميتة. ولكن يمكن ان تكون هناك نهارات رائقة الجو؛ في ايام كهذه، يرد المرء رأسه الى الوراء، فلا يعاين الارض. فيخالجه الظن ان السعادة لا تزال في متناوله والصيف.

الامر نفسه لماشا: عيناها مغمضتان، حتى انا سمع المرء صوتها ظن انها لبثت مثلما كانت، بالامس، وانها سوف تغرق في ضحكها، وانها سوف تقوم وتتقدم نحوه لتقبله بالساعة خلت. كانت مثابة سكين على الزجاج: لا شيء مما يتعلق بصوتها، لا شيء مما يتعلق بها.

- ايها البائس يا مارت! ابدا مثل كل شيء... في ما مضى لم تكن لتنسى. انه التاسع والعشرون من الشهر: عيد مريم العذراء، انه عيدي.

اله الحديد الصب لا يزال يزمجر. على جري العادة، لم يكن هناك ضوء: اذ لن يكون ضوء الا في العاشرة. قبب الكهف الشعثاء، والقاتمة لا تني تتماوج. واقعى مارتين مارتينيتش، رأسه مرتد الى الوراء، وعنقه، مشدودة كانما في عقدة - شد اكثر، شد اكثر - ظل ينظر الى سماء تشرين، غاضا عن الشفاه الجافة والذاوية. وتابعت ماشا:

- قل، مارت، وان اشعلنا نارا منذ صباح غد، كي تظل لنا نار طوال النهار، شأننا الآن؟ هه، الا قل؟ كم يتبقى لنا؟ لدينا اليوم نصف كدسة حطب في المكتب.

ان زمنا طويلا انقضى لم يتسن خلاله لماشا ان تذهب الى المكتب القطبي، فهي لن يسعها ان تدرك ان - العقدة، اشد فأشد!

- نصف كدسة من الحطب؟ بل اكثر! اظن ان هنالك...

وفجأة الضوء: كانت العاشرة تماما. غضن مارتين مارتينيتش عينيه؛ ودون ان ينهي جملته، التفت: ناحية الضوء. فأشعره ذلك بقساوة اشد مما لو نظر في السواد الحالك. في الضوء يعاين المرء كل شيء: وجهه المجعد، والطيني (اذ يسعنا ان نرى، اليوم، كثيرا من الناس ذوي وجوه من طين: انه ارتكاس الى آدم). وتتابع ماشا:

- اتعلم، مارت، سوف احاول... ربما اقوم فأنهض الى امرنا، ان انت اشعلت نارا منذ الصباح الباكر.

- اوه، ماشا بالتأكيد سأفعل... وفي نهار كهذا منذ الصباح الباكر، نعم، نعم. بدا اله الكهف راقدا، ويتقلص حتى الثلاثي: ها انه يرقد، وتغور طقطقاته اناى فأناى، آنئذ، يسمع المرء، في الاسفل، لدى آل اوبرتيتشيف. انقضاض فأس من حجر على مارتين، فيتكسر مارتين مارتينيتش الى قطعتين. قطعة من مارتين مارتينيتش تشف لماشا عن ابتسامة طين، وهي تطحن في مطحنة البن قشارات من البطاطا جافة لكي تصنع منها طلميات؛ قطعة اخرى من مارتين مارتينيتش تروح، شأن عصفور دخل غفلة الى غرفة، تخبط خبط عشواء، النوافذ والسقف والجدران: "ان نجد خشبا... خطبا... نجد حطبا...".

لبس مارتين مارتينيتش معطفه، وشد فوقه حزام الجلد (هناك اسطورة عن احد رجال الكهوف تقول بأن شد الحزام يدفئ في القر) وجعل يضرب الدلو بزاوية لامة الخرق، فيطن طنينا.

- مارت، الى اين انت ذاهب؟

- انا عائد، لبرهة انزل بحثا عن الماء.

ظل مارتين مارتينيتش قليلا في حلكة الدرج، ولما كانت اللطخات تجمده، ترجح لحظة، تنفس الصعداء. وبعد ان جعل دلوه يرن اشبه بسلسلة حديد، نزل لدى آل اوبرتيتشيف: فهم، كان لا يزال لديهم ماء. ثم ان القيم على آل اوبرتيتشيف: نفسه من فتح الباب؛ كان يشد معطفه بحبل على وسطه، وكان عف عن حلاقة ذقنه منذ امد بعيد؛ حتى ليرى المرء نابتات شقراء تغطي وجهه، فتحيله الى ارض غامضة تغشاها العليقات المغبرة. وخلف العليقات، اسنان من حجر، صفراء، تنتابها، خلل الحجارة، ابتسامة خاطفة: كوميض البرق.

- آه، مارتين مارتينيتش! جئت في طلب الماء؟... ارجوك، ارجوك.

في القفص الضيق الذي كان يفصل الباب الداخلي عن الباب الخارجي، كان يستحيل على المرء ان يعود حاملا دلوه؛ هنا. في هذا القفص، كان اوبرتيتشيف كدس حطبه. ها ان طين مارتين مارتينيتش يرطم جنبه بالحطبات، فيؤلمه ذلك اشد الايلام؛ فجوة عميقة تتكون في الطين، وتروح الفجوة تتعمق في الممشى المعتم بازاء زاوية الصوان.

عبر قاعة الطعام في قاعة الطعام، انثى آل اوبرتيتشيف ومعها ابناؤها الثلاثة من سلالة اوبرتيتشيف؛ خبأت الانثى، بسرعة متناهية، قصعة تحت فوطة الطعام؛ اذ ان رجلا من كهف آخر دخل لتوه، ولسوف يعلم... فينقض عليها، ويسعه ان يمضي بها.

في المطبخ، وبعد ان فتح السيد اوبرتيتشيف الحنفية، افتر ثغره عن ابتسامة ملء اسنانه الحجر:

- اذن، كيف حال زوجتك؟ كيف حال زوجتك؟

- انت تعلم، الكسي ايفانيتش، الامر نفسه على الدوام. الامور ليست على ما يرام. والغد، مناسبة عيدها، ليس عندي ما اشعل به نارا.

- انت تعلم، مارتين مارتينيتش، خذ الكراسي، انت ادرى، والخزائن ومن ثم الكتب: انها وقود جيد: الكتب، نعم، نعم، وقود جيد، جيد.

- ولكن، انت تعرف جيدا: قطع الاثاث ليست لنا، باستثناء البيانو.

- بالطبع، بالطبع، انه لامر محزن، بل شديد الحزن.

ضجة في المطبخ، انه العصفور التائه يرفرف، يمينا ويسارا، وينفض جناحيه، وفجأة. صراخ اليأس هذا اندفاعة الصدر كله في مواجهة الجدار:

- الكسي ايفانيتش، اردت منك الكسي ايفانيتش، لن يسعني، خمس حطبات او ست؟

اخترقت اسنان الحجر الصفراء الهيش، انبجست الاسنان الصفراء عن عمق العينين، حتى صار اوبرتيتشيف اسنانا فحسب: اسنانا لاتني تتطاول.

- هيا، مارتين مارتينيتش، هيا، هيا!

نحن بدورنا، انت تعلم. انت تعلم كيف هو الحال: الآن، انت تعلم، انت تعلم... العقدة. اشد! اشد اكثر! مارتين مارتينيتش شد حزامه بكل ما أوتي، رفع الدلو. ومضى عبر المطبخ. والممر المعتم، وقاعة الطعام. لدى عتبة قاعة الطعام: قدم له اوبرتيتشيف اصبعية (*)، فبانت يده اشبه بقامة عظاية مرجحة:

- طيب، عجبا، الى اللقاء. ولكن الباب. مارتين مارتينيتش، لا تنس ان تصفق الباب لا تنس. البابان، اليس كذلك. الاثنان من اجل الحرارة.

لدى قرص الدرج المعتم، المغطى بالثلج. اراح مارتين مارتينيتش دلوه. التفت وصفق الباب الاول بحزم. اصاخ السمع. فلم يخناه اليه سوى ارتجاف هيكله العظمي الجاف في باطن جسمه، وتنفسه الذي راح يرتعش مزيلا. حتى لكأنه تنقيط محض ارسل يده في القفص الضيق الفاصل بين البابين. فوجد. متلمسا، حطبة ثم اخرى، واخرى ايضا... لا! انيدفع ثانية الى قرص الدرج. بأسرع ما امكنه. ودفع الباب. ولم يبق له سوى ان يدفعه دفعا اقوى قليلا، حتى ينصفق القفل.

لم تكن فيه القوة. لا قوة فيه لكي يصفق هذا الباب على غد ماشا آنئذ. لدى هذه الحدود التي تفصل تنقيط تنفسه الذي لا يكاد يصف. انخرط انسانا مارتين مارتينيتش في صراع حتى الموت: القديم. انسان الآلة الكاتبة. الذي يعرف ان هذا كان ممنوعا، وانسان الكهف. الذي يعرف انه ينبغي له القيام ذلك. انسان الكهوف. الذي عضي يصرف اسنانه صريفا. انتهى الى التغلب على الاول. اذ خنقه. مارتين مارتينيتش. شاحنا اظفاره. عاود فتح الباب، وازلق ذراعا وراءه... حطبة رابعة. خامسة. تحت المعطف. تحت الحزام. وفي الدلو. ثم صفق الباب وصعد ثانية. قافزا قفزات وحش عملاقة. فجأة. في وسط الدرج. ولدى درجة مغطاة بالجليد تسمر في مكانه والتصق بالجدار: كان الباب انصفق لتوه. في الاسفل: ثم تعالى صوت اوبرتيتشيف المغبر:

- ما هذا؟ ما هذا؟...

- هذا انا الكسي ايفانيتش. هذا انا. نسيت... الباب... اردت .. عدت. لكي اغلق الباب جيدا.

- آه، انه انت؟... رغم كل شيء. اليس كذلك؟ يقتضي التنبه. يقتضي التنبه... يسرقون كل شيء الان، انت تعرف. اليس كذلك. الا ترى؟ رغم كل شيء. اليس كذلك...

انه التاسع والعشرون. منذ الصباح الباكر. كانت السماء لا تزال واطئة. سماء قطنية ومثقوبة، واثار من الجليد لا تزال تتفور عبر الثقوب. بيد ان اله الكهف كان ملء جوفه: وها هو يزمجرنا ناشرا احسانه. ماذا يسعها ان تفعل الثقوب. في حين يمشي اوبرتيتشيف. تفشاه اسنانه كلها، يعد حطباته؟ لا شيء من هذا القبيل قد يرتدي اهمية. اليوم لكفاته. اما الغد فلا وجود له في عصر الكهوف. "غد". "بعد غد" كلمتان لن تعودا الى الظهور الا في العصور اللاحقة.

كانت ماشا قامت، مرتجة بهواء لامرئي. بدت مزينة الشعر كما في قديم الزمان: منسولا فوق اذنيها، وجعلت فرقه في الوسط. كانت اشبه بآخر وريقة تتأرجح على شجرة عارية. وريقة جافة تماما.

فتح مارتين مارتينيتش جارور مكتبه الثاني. واخرج منه اوراقا. ورسائل. وميزان حرارة وقارورة زرقاء (سارع الى اخفائها ثانية. كي لا تراها ماشا) واخرج. اخيرا. من الزاوية الاعمق، علبة صغيرة ذات لون اسود مبرنق: ها هنا. في عمق العلبة، لبثا يحتفظان بشاي حقيقي، نعم، نعم. شاي مما يطيب ان يكون حقيقيا على اكمل وجه ! اخذا يرتشفان شايا خالصا... مارتين مارتينيتش، رأسه مرتد الى الوراء. لبث يسمع صوتا يشبه غاية الشبه الصوت السابق:

- مارت، اتذكر؟ غرفتي الزرقاء كاملة، والبيانو القي عليه غطاء الاثاث. والحصان الخشب الصغير فوق البيانو. المنفضة... انا كنت لا ازال العب. حين تقدمت اليّ من الخلف...

انما يرقى خلق الكون الى ذلك المساء. حين ارتسم القمر رأسا. عظيم الحكمة. وبالغ الاندهاش، وجريسة الباب التي ما برحت تطن في الممر، في ما يشبه زغردات العندليب.

- اتذكر، مارت: كنا نفتح النافذة - فتبدو لنا السماء محض زمردة - ومن الشارع، في الاسفل، كانت تصدر انغام ارغن يدوي. وكأنما آتية من عالم اخر - الارغن اليدوي... اين هو الان؟

- وعلى الرصيف... اتذكر؟ لم يكن برعم نبت بعد في الاغصان. وكان للمياه انعكاسات قرمزية، وكنا عاينا اخر كتلة من الصقيع تمر، زرقاء تماما، حتى لكأنها لون الرمس. وكان مما يثير ضحكنا، هذا الرمس، لاننا، لم يكن في وسعنا ان نموت ابدا. هل تذكر؟

في الاسفل، راح احدهم يشقف الحطب بالفأس الحجرية. فجأة، توقف، تناهى الى مارتين اهاجة، وصرخات. ظل مارتين مارتينيتش مصدوعا الى اثنين. نصف لا يزال يرى هذا الخلود، الارغن اليدوي، والحصان الخشب، وكتلة الجليد، اما النصف الاخر، الذي يروح يتنفس تنقيطا. فيشرع في عد الحطبات مع اوبرتيتشيف. وهكذا. كان اوبرتيتشيف انتهى من العد، ولبس معطفه، فبانت اسنان نابتة في وجهه اني كان، وجعل يصفق الباب بوحشية، و...

- انتظري ماشا، انتظري قليلا. اظن ان احدهم يطرق الباب.

لا. لا احد ايضا. ظل في مقدور المرء ان يتنفس. وان يرد رأسه الى الوراء، ويسمع ذلك الصوت الذي يشبه الى حد بعيد، الصوت فيما مضى... الشفق. التاسع والعشرين من تشرين الاول كانت الشيخوخة حلت فيه. عينا عجوز، جامدتان وخضراوان مائلتان الى الزرقة. كل شيء يذبل، كل شيء يتجعد، ويتقوقع تحت المقاعد، المكتب، مارتين مارتينيتش، السرير، وفي السرير، ماشا، في هيئتها الذليلة، ورقها الخالص.

وفي هذا الظليل ظهر سليخوف، المسؤول عن المبنى. في ما مضى كان يزن مئة كيلو، غير انه كان تخلص من نصف ذلك الوزن، حتى بدا يرتج في قوقعة بزته كما ترتج بندقة جلجل عظيم. ولكنه مضى يهدر في ضحكه، ابدا على جري ما اعتاد.

- طيب، اولا، مارتين مارتينيتش، اولا، ثانيا، عيدا سعيدا للسيدة زوجتك. طبعا، طبعا ! قال لي اوبرتيتشيف.

هب مارتين مارتينيتش من مقعده واقفا، واندفع نحوه، ليقول، ليقول... شيئا.

- شاي؟... حالا... ارجو... اليوم، انه شاي حقيقي. هلا ادركت؟ حقيقي... فانا انتهيت لتوي من...

- شاي؟ او، انت تعلم، انا، كنت فضلت شامبانيا. اليس لديك منها؟

ولكن طبعا اررا ررا !... انت تعلم، اول من امس، جعلنا نقطر شامبانيا اتينا بها من هوفمان. انها طيبة على احسن وجه ! مزبدة كلها. ! "انا هو زينوفييف قال لي، وامرني - على ركبتيك ! انها طيبة للغاية. وحين دخلت، التقيت بشخص لدى "ساحة النار"، لم يكن يضع عليه الا صدريته، اقسم لك ! "اتشكو من شيء، او ماذا؟" سألته. فاجابني "لا، لا، لا بأس"، واردف: "عروني للتو"، وها انا اجري نحو منزلي، في جزيرة فاسيلي، انها طيبة للغاية !

ورغم كون ماشا منذولة ورقيقة، اعتراها الضحك من عمق السرير. اما مارتين مارتينيتش فانتابه التشنج، ومضى يضحك ضحكا مجلجلا يفوق به الاخرين، جاعلا منه وقودا لسليخوف، كي لا يتوقف. لكي لا يتوقف في الدرجة الاولى، ولكي يصدر من ذلك ضحك اخر.

كف سليخوف عن الكلام، وكان شرع في النعيق لتوه. صمت، وتأرجحت قامته من اليمين الى اليسار في قوقعة بزته... قام.

- طيب، ايتها السيدة، عيدا سعيدا... يدك الى D'tebékat الى D'tehéqut... انها طيبة للغاية !

جعل يرعد في الممر، في المدخل. آخر ثانية، كان يهم بالذهاب، او... ترجرجت ارضية البيت بعض الشيء تحت قدمي مارتين مارتينيتش، ودومت برهة من الزمن. في حين لبث هذا، بابتسامة الطين. في اطار الباب. بدا سليخوف نافثا فمه، مسورا على قدميه في جزمتيه الضخمتين.

وبات بجزمتيه ومعطفه الفرو، يشبه فيل ماموث، انتصب على قدميه، عاد الى نفثه. ثم، اخذ بذراع مارتين مارتينيتش، ودون ان ينبس فتح باب المكتب القطبي، وجلس في صمت مطبق، على الديوان.

كانت ارضية المكتب مثابة طبقة من الجليد المحض، طقطق الجليد قليلا لدى دخولهما، وانفصلت قطعة مجلدة من الحافة، واستشعر مارتين مارتينيتش نفسه منخطفا، نعم، منخطفا وهو يدوم. وكان يسوءه ان يسمع سليخوف من هذه الضفة البعيدة التي كان يمثلها الديوان.

- اولا، ثانيا، ايا صديقي الطيب مارتين مارتينيتش، ينبغي ان اقول لك: انا، اوبرتيتشيف. الشبيه بسوسة مفسدة، ادعوك... لكن انت تدرك ذلك من تلقائك: ادى تصريحا رسميا. قال: غدا، اتقدم بشكوى. انه لسوسة حقا ! يسعني ان انصحك بأمر واحد: اذهب لملاقاته اليوم بالذات، للحال، واغلق له فمه بحطباته هذه !

كتلة الجليد مضت تتكاثر باطراد. مارتين مارتينيتش، ضئيلا للغاية، ذليلا، ويكاد يرى، وكائن لا شيء. انما محض براية، راح يخاطب نفسه ويجيب عن تساؤله، ليس في شأن الحطب. فالحطبات يمكنها ان تمضي الى الجحيم، لا. امر آخر:

- موافق، اليوم بالذات. حالا.

- هكذا. هذا حيد. هذا جيد ! ولكن اية سوسة هو. تعرف ذلك. لا اية سوسة هو...

كان الليل يسود الكهف، ومضى مارتين مارتينيتش، اعمى، وطينيا ومجلدا، يتلمس اشكال الغرفة: ويصطدم بالاشياء التي كان الطوفان خلطها جيدا. اصابه الارتجاف: صوت يشبه صوت ماشا. ذلك الصوت الذي كان لها...

- عمَ كنت تتحدث مع سليخوف ؟ عن بطاقات ؟ انا، مارت، كنت احدث نفسي قائلة: ينبغي ان استعيد شيئا من شجاعتي. ذات يوم تطلع فيه الشمس. اي ضوضاء تصنع ! اتفعل ذلك قصدا ؟ تعرف جيدا انني لم اعد قادرة، لا اقدر، لا اقدر...

سكين من زجاج. ولكن اي اهمية لهذا الامر ؟ ساقان وذراعان آلية. حتى انا شاء رفعها، خفضها، لزمه سلاسل معدنية، وملافيف تشبه ركائز الحواري في السفن، ولكن رجلا منفردا لا يكفي لجعل ملفاف يدور.

يلزم لذلك ثلاثة رجال. وكان عد سلاسل قواه الاخيرة، فمضى مارتين مارتينيتش يغلي ركوة الشاي. القى هي النار حطبات اوبرتيتشيف الاخيرة.

- اتسمع ما اقول لك ؟ لم انت صامت ؟ اتسمعني ؟

لا. بالطبع، لم يكن ذلك صوت ماشا. كان صوت شخص آخر. كلما تثاقلت حركات مارتين مارتينيتش. راحت قنباه تعوزان اكثر في رمال متحركة، وازداد عجزه عن تشغيل الملفات. فجأة. تراخت السلسلة: انخفضت الذراع (ركيز الصاري) انخفاضا مباغتا، وخبطت في شكل عشي ركوة الشاي. والقدر. فترددت اصداء وقوعهما على الارض. كان اله الكهف يفح فحيح الحية. عن هنالك. من ضفة معتمة للغاية، من عمق السرير، سمع مارتين مارتينيتش صوتا مائنا وغريبا :

- تفعل ذلك قصدا ! ارحل ! ارحل للحال ! لست في حاجة الى احد، لست في حاجة الى شيء. الى شيء ابدا !

كان التاسع والعشرون من تشرين مات. الارغن اليدوي، وكتلة الجليد فوق النهر حيث كان يلقي المغيب انعكاساته القرمزية. ماشا، الخلود كله. ظل شيء كان ميتا. وكان هذا لسعد مارتين ان توجب ذلك. حتى لا يكون هناك غد عصي التصديق. مع اوبرتيتشيف وسليخوف وماشا. وهو ايضا. نعم. لكي يصير كل شيء ميتا.

مارتين مارتينيتش. الآلي والنائي، ظل يجد ما يشغله على الدوام. ربما اشعل الموقدة. والتقط القدر. واعاد على ركوة الشاي. ربما تابعت "ماشا" مخاطبته - اماهو. فبات لا يسمع نأمة : فلا وجود. له. الا لحدبات الطين وفجواته التي تروح تتأوه خفية، اثر الصرخات، واثر الصرخات. واثر زوايا لامة الخرق. والكراسي والمكتب.

يسرع مارتين مارتينيتش في اخراج رزم من الرسائل، ميزان حرارة، وشمع للختم. وعلبة الشاي الصغير. ورسائل اخرى ايضا. واخيرا. يخرج من اعماق مجهولة القارورة الصغيرة ذات الازرق الفاتح.

الساعة العاشرة : انبجس الضوء. ضوء عار. مجدب، بسيط وبارد. كما الحياة والموت في الكهوف. ضوء كهربائي. كان ذلك ابسط ما يكون، قريبا من المكواة من العيار ٧٤، والمسبعيات، وتلك القارورة الزرقاء الدقيقة.

اما اله الحديد الصب فشاء ان يزمجر، مبتلعا الاوراق الصفراء، وزرقة الرسائل الباهتة، او بياضها. وفي الاثناء، تدافع البخار من ركوة الشاي، مثيرة الانتباه لها، وراح غطاؤها يفرقع. التفت ماشا :

- الشاي جاهز ؟ مارت، عزيزي، اعطيني..

كانت رأت. لثانية. ان ضوء الكهرباء الواضح، الوحشي المجرد. لبث يخترق المكان من جانب الى آخر: مارتين مارتينيتش متقوقعا امام الموقد، طالعة من الرسائل انعكاس قرمزي. اشبه بانعكاس الغروب على صفحة النهر، ومن ثم القارورة الزرقاء الدقيقة.

- مارت ! تـ... تريد...

الصمت.اما اله الحديد الصب. اذ مضى يبتلع، غير مبال، الكلام الخالد المر، الرقيق، الاصفر. الابيض او الازرق السماوي. فراح يهر هريرا ناعما، وسألت ماشا. بمثل البساطة التي خالطت طلبها الشاي :

- مارت، عزيزي ! مارت، اعطيني اياه !

ابتسم لها مارتين مارتينيتش من بعيد :

- تعرفين جيدا. ماشا، ان ليس من شاي ! الا لشخص واحد.

- مارت، على اي حال. انا لست موجودة. لست انا... على اي حال، قريبا... مارت، انت تفهم جيدا... مارت، اشفق عليّ... مارت !

نعم. كان ذلك هو الصوت. الصوت المعهود... وانا رد المرء رأسه الى الوراء...

- ماشا، كذبت عليك : لم يتبق لنا اية حطبة في المكتب، مضيت الى اوبرتيتشيف وهناك. بين البابين سرقت. اتفهمين. سرقت ؟ وسليخوف يفترض بي ان اقول هذا في جلسة المحاكمة. وانا، احرقت كل شيء، احرقت كل شيء، كل شيء ! ولكني لا اعني. ها هنا الحطبات، الحطبات. فلتذهب الى الجحيم. اتفهمين جيدا ؟

وفي لا مبالاة ظاهرة. راح اله الحديد الصب يتناعس. وكلما ازداد انطفاؤه، تخلصت قبب الكهف من الشواء الطفيف، وتضاعف ارتعاش الابنية، والصخور، وفيلة الماموث وماشا.

- مارت، ان كنت لا تزال تحبني... نعم، مارت، تذكر ! مارت، عزيزي، اعطنيه !

الحصان الخشب الصغير، الارغن اليدوي، كتلة الجليد، كل ما صار خالدا.

وهذا الصوت... مارتين مارتينيتش عاود نهوضه ببطء، وبطيئا، اذ تابع تشغيل الملفاف بقوة، اخذ القارورة الزرقاء الدقيقة وقدمها الى زوجته.

دفعت عنها غطاءها. وجلست فوق السرير : كانت استعادت لون بشرتها القرمزي، كانت لا تزال حية، كانت خالدة. شأن مياه النهر المعرضة لضوء الغروب. امسكت بالقارورة الصغيرة وانفجرت ضاحكة.

- اترى. كان لدي ملء الحق تفكيرا في الرحيل. اضيء مصباحا آخر. المصباح فوق الطاولة. هكذا - ارم شيئا بعد في الموقد - اريد ان يكون هناك نار...

اخرج مارتين مارتينيتش كل انواع الاوراق من مكتبه، دون ان ينظر اليها، ورماها في الموقد.

- الآن اخرج وقم بنزهة قصيرة. صار القمر في قبة الفلك. اعتقد ذلك. قمري انا، الا تذكر ؟ لا تنس ان تأخذ المفتاح معك. والا، ان صفقت الباب وراءك، ولكي افتحه...

لا. في الخارج. لم يكن هناك قمر. غيوم واطئة، كالحة وصماء تشكل قبة عظيمة. حتى انا اجتمعت بانت كلها كهفا متناهي الاتساع واصم. ممرات ضيقة بين الجدران. لا تنتهي؛ صخور معشية بالجليد تشبه ابنية قاتمة؛ وفي الصخور. ثقوب عميقة يصدر منها ضوء ارجواني. ها هنا. في هذه الثقوب، قرب النار. يجلس البشر القرفصاء. في هذه الفضون، هبت ريح جليدية طفيفة فأثارت غبارا ابيض من تحت قدميه. دون ان يتسنى لامرئ ان يسمع هبوبها: فوق الغبار الابيض، وفوق الصخور، والكهوف. وفوق الناس المقرفصة، كان فيل الماموث الاكثر ماموثية. يؤدي مشيته الموقعة والجبارة.

زمياتين

(١٩٢٠ *)

* ترجمة : انطوان ابو زيد

* Evguéni Zamiatine. La Caverne, et autres nouvelles, traduit du russe par André Markowicz. Editions solin — points. Paris. 1991, 140 p.

(*) حلوى على شكل اصبع

لقاءات حتى منتدى ثقافي

نخطو نحو التغيير

يبدو ان مضمون التحضير - التقديم، الذي ساهم به فرحان صالح (*)، والذي ركز فيه على نقد تجربة الحرب، يبدو انه محاولة حقيقية للانطلاق من تجربة الحرب ومآسيها الى آفاق اخرى تعبر عن التطلعات التي نطمح اليها، وتاليا دخولنا الى القرن الحادي والعشرين.

وهنا، لا بد لنا ونحن امام اسس اولية للجمهورية الجديدة، من ان نركز ونعطي قيمة للحرية والديموقراطية اللتين كبتتا طويلا، ونعبر من خلالهما عن الارادة التي تفترض منا التصدي لمواجهة الانهيار والفوضى والرشوة في اروقة الدولة ودواوينها، والافساح لادارة جديدة وحديثة تلبي طموحات الناس وتدخلنا في معطيات العصر الحديث.

ان قراءة سريعة لادب المقدمة من فرحان صالح، وتركيزه على الانصهار، بما لهذا التركيز من ضرورة، كلاهما قد يبدو منهما حالة مرذولة، خاصة في فكر جيل خرج للحياة بعد اضطراب وصراع مع شعارات ومدارس دعت وعبأت لاشياء وغايات معينة، واوصلتنا الى ما دون ذلك بكثير، بل الى عكس ذلك. والمواطن في هذا وذاك لم ينله الا التقاصف والتدمير والهجرة والفقر والعوز والتخلف. بينما، وفي المقابل، نرى رموز الحرب تجلس امامه، بل على انقاض كل تلك الشعارات، وهي وان كانت تفرض عليه قوانين يدعي من خلالها اصحاب الحكم العدالة والحرية، آن معها للمجتمع ان يقتنع بأن من اوصلوه الى ما هو عليه، لن يحكموا بالعدل والسوية. لذا، نرجو ان نخرج من دوامة التنميق والرياء الادبي والفكري، ونبدأ ونرى واقعنا من جديد. هذا الواقع الذي كرس لبنان المزرعة والعائلة، وكرس حالة التخلف وعدم الثقة بالذات. وهنا، وتجنيبا عكس ما هو سائد ما علينا الا ان نبدأ بالمغايرة من حيث التركيز على ايجاد قاعدة للحوار تنطلق من الحقيقة الانسانية، ومن حرية الشعور الانساني وحرية التعبير، وبما لهذا كله من اعطاء ضمانات لنا وصولا الى مستقبل افضل.

من هنا، لست بقانع ان الوضع الحالي سيهيئنا للدخول الى القرن الحادي والعشرين، لا من الناحية العملية ولا حتى من الناحية الفكرية والثقافية السائدتين.

وفي هذا الاطار، اقترح النقاط التالية تصورا ومساهمة في برامج عملية، يمكن ان تساعدنا كي نخطو خطوات متواضعة نحو التغيير:

١ - تأكيد هوية لبنان العربية.

٢ - تنشيط الدورة الثقافية والفنية والاجتماعية في لبنان، من خلال الندوات واللقاءات والمؤتمرات لانماء لبنان وتجديد دوره الثقافي والفني والاجتماعي.

٣ - تطوير مفاهيم البيئة، والحفاظ على التراث اللبناني ودعم البرامج السياحية لاعادة لبنان الى موقعه السابق.

٤ - اعداد دراسات متخصصة في مجالات الثقافة الصحية والبيئية، وتنظيم الاسرة في لبنان كي تكون نموذجا للمنطقة.

٥ - مهرجانات فنية تبرز اصالة التراث اللبناني ودوره الريادي في المنطقة، وتهيىء ايضا لتطوير المستوى الفني، عبر احياء للروح الثقافيه والفنية.

٦ - احياء الحقيقة الاثرية للبنان.

٧ - ضرورة المساهمة من اجل انشاء حركة ثقافية وفكرية وفنية، نواجه من خلالها الاخطار المحدقة بالنشء اللبناني - مخدرات - تسيب واهمال الاهل.

٨ - ضرورة المساهمة في ايجاد تخطيط اقتصادي، فيه مكافحة البطالة، والخطورة الكامنة فيها، والتي تدفع الى الهجرة وترك لبنان.

٩ - دعوة وزارة التربية والتعليم للافساح من اجل اقامة تلفزيون تعليمي وثقافي يعني بالنشء اللبناني ومواجهة الاخطار الناجمة عن الحرب.

١٠ - ايجاد مخططات، حكومية وغير حكومية، مدروسة وجدية، تساهم في تعميم التعاونيات الغذائية والاسكانية في لبنان. كذلك تعاونيات ثقافية ومسرحية تقوم بعائدات مادية رمزية.

١١ - مخيمات كشفية سنوية للشباب للمشاركة في الدورة الزراعية في لبنان، في قطاف، وحصاد، وزراعة، وضرورة ان تتوافر في هذه المخيمات هذه التعددية المتنوعة من الافكار والمدارس. والحالات.

١٢ - ضرورة التحضير لمهرجانات ثقافية فنية يتم من خلالها اختيار:

افضل النتاج الشعري - قصيدة

افضل النتاج الموسيقي - قطعة موسيقية.

افضل النتاج الغنائي - اغنية (شعبية، كلاسيكية).

١٣ - الاتصال بالمغتربين اللبنانيين واقامة صلات في بلاد الاغتراب، وتنشيط حركة العودة والمساهمة في توطين رساميل المغتربين في لبنان، وحركة تبادلية بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

١٤ - اصدار مجلة دورية تبرز الابداع الثقافي والمبدعين في هذا الحقل في لبنان والمنطقة والعالم.

حسين البزري

(*) كانت له كلمة في الموضوع، بلوغا الى مثقفين ومنتدى وعمل. (في "النهار").

بيدبا الفيلسوف وكرافان الملاكم

- ٣ -

ليس ثمة اديب بلا طرائف او مفارقات تشبه النكتة، وطرائف الادباء واحات الحضارات.

ومن هؤلاء الادباء، الشاعر السوريالي الفرنسي ارتير كرافان الذي كان ملاكما محترفا، سخر فنه في المصارعة لمصلحة فنه في الادب، ولم يسخر فنه في الادب لمصلحة فنه في الملاكمة.

هذا الاديب عانى من دور النشر ومن المجلات الادبية، ما دفعه الى ملاكمة هؤلاء في السوق. فأسس مجلة ادبية راح يبيعها على عربة خضار متحديا دور النشر واصحاب المجلات وباعة الكتب في المكتبات. لكنه خرج من هذه المعركة بعد ثلاث سنوات، باع العربة، واوقف المجلة عن الصدور.

قيل فيه، انه كان ناقدا عنيفا، وساخرا دفعته سخريته الى ان يفضل "الابطال الرياضيين، على الفنانين؛ لان اولئك الابطال" يعبرون عن الغرائز البدائية للفرد في كل حيويتها "فيما اولئك الفنانون، يشوهون الحقيقة في تعبيرهم عن تلك الغرائز".

حبذا لو كان كل ادبائنا مثل كرافان "ولست اعني، انني اريدهم ان يكونوا ملاكمين محترفين، يقومون باستعراضات رومانية، او هركلية على المسرح، فيما النظارة يصفقون ويصفرون ويصخبون، معجبين بعضلات هذا. وبخفة الحركة عند ذاك... فلو حدثت هذه الاعجوبة، وانا لا اؤمن بالاعاجيب غير الانسانية، لصح لكل انثى، شاعرة كانت ام روائية ام فنانة. ان تتهمنا بالتحيز اللامعقول.

اني اعني وبكل بساطة. ان يكونوا مثل بعض السلف الصالح، من ادبائنا. الادباء بكل ما تعني هذه الصفة، من شهامة وجرأة، واباء، وصراحة. وايثار الحقيقة.

الملاكمة. هذا ما نحن في حاجة اليه، في زمن التدجين الفكري، والسياسي، والادبي، والثقافي وحتى المسلكي في البيت والمقهى والشارع. والمكتب، والمدرسة، والجامع، والكنيسة...

اجل الصمت، واما ان تعبروا كما نشاء نحن!

ونحن هنا، لا نعني، الشعب بجماهيره، وخاصته، ولا الادباء، ولا سائر المثقفين، بل نعني، وبكل صراحة، اولئك المتسلطين على الحكم، وعلى السياسة وعلى الفكر، باسم شتى الشعارات، الثورية، والتقدمية، والقومية، والوطنية وسوى ذلك مما يلمع وليس بذهب، ومما يتألق وليس بنور، ومما يبرق وليس بنار.

الملاكمة!

لا بأس، لكن الملاكمة الادبية والفكرية، والسياسية، وانا اعني بذلك:

النقد بجرأة،

والنقد بصراحة.

نحن في حاجة، الى ان نجمع في شخصنا بيدبا الفيلسوف وكرافان الملاكم. ان هذا الجمع ضرورة ادبية وسياسية واخلاقية، اتخمتنا الديبلوماسية، الادبية، بالقرف...

القرف من المطبلين،

القرف من المزمرين،

القرف من المصفقين،

القرف من المتطفلين،

القرف من ماسحي الجوخ، والمبخرين،

القرف من الذين لهم في كل عرس، قرص...

القرف من التفاهة والتافهين.

ان هذه التفاهة، غدت مثل وباء الصدا الذي يفتك بالعقول، والنفوس، والاخلاق.

اجل، تعالوا ايها الشرفاء، الى المسرح، فان التاريخ القى على عاتقكم، مسؤولية ملاكمة القرف والتفاهة، بجدية وجرأة، وبصراحة واصرار، والا فسوف نمسي كلنا ضحايا هذا الوباء.

نعم هذا الوباء.

ميخائيل عون

أتكون خيبة ما؟

الاستاذ محسن سليم، محام منظور، له مواقف تشهد له بالعلم والوطنية. كما له مواقف تنطق بجرأته وشجاعته وايمانه اللبناني، وهو الذي ينادي دائما بوجوب العمل والالتفاف حول لبنان الحضاري الذي لا يمكن ان يكون لنا لبنان سواه.

عرفت محسن سليم منذ خمسين سنة. ومنذ ذلك الحين هو باق على سويته النضالية. قدوة في النزاهة والاستقامة والتحرر، محاميا وسياسيا ونائبا. وممثلا للبنان ولنقابة المحامين في المؤتمرات الدولية وفي المحافل الاوروبية والمجامع العالمية، حيث كانت مداخلاته لافتة وذات شأن.

وفي معظم الاحيان كانت مراجعاته في تلك الاجتماعات واللقاءات مثمرة تسفر عن اتخاذ قرارات اجماعية لدعم لبنان ومساعدته وتأييد قضيته.

اما مواقفه الوطنية فتعود الى الاربعينات حيث كان يتعرض من اجل مبادئه للاضطهاد وللسجن.

ولكنه كان دائما يخرج مرفوع الجبين. قوي الشكيمة رغم كل المؤامرات التي كانت تحاك ضده.

واليوم نتساءل مع اصدقائه الكثر:

- لماذا احتجب مجاهد الخمسين سنة فجأة عن الساحة، وهو الرجل الذي يهوى المعارك السياسية ويخوض المعامع السياسية بروح عالية ومن اجل القيم الحضارية العليا؟

تطلعنا حولنا وسألنا، فاذا محسن سليم غائب عن وطنه، زاهد في انتخاباته، بعيد عن سياساته.

كان محسن سليم في السابق والى الامس القريب لولبا ومرجعا، في لبنان واوروبا، حيث له معارف كبار وصداقات مع كبار الشخصيات القانونية والادبية والسياسية.

وفجأة هجر الحمى، وهجر السياسة.

ولكننا اكيدون من انه لم يهجر نفسه ولاقضية وطنه.

علما أن احتجابه بهذا "الشكل يترك فراغا كبيرا لدى اصدقائه وآله وعائلته الكبيرة والذين يعرفونه ويعجبون بمواهبه.

فهل تكون خيبة ما هي التي جعلته ينأى؟

نحن نشتاقه ونستفقده.

كنا نؤخذ بومض مواقفه. وبخروجه من كل معاركه. السياسية والانتخابية. ظافرا وان مصابا بنبال الذين كانوا يناصبونه العداء، وهو الذي لم يعرف في حياته الا المحبة بعيدا عن كل روح عدائية لمواطنيه.

تضحياته في سبيل وطنه اكثر من ان تعد، ويعجز الكثيرون عن تحملها. الا ان الايمان اقوى من كل الم ومن كل ظلامة.

نأمل ان تكون اعتكاف صديقنا محسن سليم اعتكافا ظرفيا، موقتا، قصيرا. وان تكون استراحته الحالية استراحة المقاتل. يعود بعدها الى الساحة وهو اشد بأسا وايمانا بوطنه الحضاري لبنان.

فاضل سعيد عقل

جمعية أصدقاء حرج أهدن لحماية شاهد نادر متبق

اهدن - "النهار":

اهابت "جمعية اصدقاء حرج اهدن" بجميع المواطنين احترام بنود حماية الحرج التي اقرها القانون الصادر عن مجلس النواب، وطالبت السلطة بالسهر على تنفيذ هذه الحماية حفاظا على مقومات الطبيعة اللبنانية المهددة بالانقراض.

وذكرت بالاسباب الموجبة لحماية حرج اهدن:

"١ - حرج اهدن هو آخر حرج "توراتي" في العالم كما سمته الامم المتحدة.

٢ - هو احد الشواهد النادرة المتبقية على بيئة لبنان الحرجية المتكاملة والاعلى ارتفاعا عن سطح البحر في منطقة مناخية فريدة في لبنان والشرق الاوسط.

٣ - حرج اهدن معروف عالميا بانه اخر موطن في جنوب نصف الكرة الشمالي لنمو شجرة الشوح Abius Cilicica.

٤ - اهميته القصوى انه يحتوي اكثر من ٥٠٠ نوع من النباتات المزهرة بما فيها نحو ٤٠ نوعا من الاشجار الحرجية الى اشجار الارز، وستين نوعا من النباتات المستوطنة وبعضها لا يوجد منه في اي مكان في العالم.

٥ - حرج اهدن يحوي ثلاثين نوعا من النباتات التي يحمل اسمها العلمي كنية لبنان.

٦ - يحتوي بقايا حيوانات وطيور وحشرات نادرة مهددة بالانقراض.

٧ - انه يشكل ثروة وطنية واقليمية وموردا علميا وثقافيا وسياحيا فريدا معرضا للانقراض والزوال ومهددا مع كل مقوماته بكل العوامل السلبية التي ادت الى زوال قسم كبير من الاحراج في لبنان وتصحرها.

٨ - حرج اهدن هو اخر مستودع طبيعي لبذور وشتول لعدد كبير ومتنوع من النباتات اللبنانية الصالحة لعمليات اعادة التأهيل والتحريج المستقبلية في اماكن اخرى من لبنان".

وذكرت ان قوى الامن والجيش ستقمع كل من يخالف بنود الحماية التي قضت بالاتي:

"١ - منع قطع الاشجار.

٢ - منع الصيد في اطار حرج اهدن.

٣ - تحريم دخول المواشي اليه.

٤ - منع التخييم في اطاره. وكذلك حفلات الاكل واشعال النار، ومنع رمي النفايات".

المهرجان السنوي لنادي عمشيت



من عروض الاطفال. (رلى معوض)

افتتح نادي عمشيت مهرجانه السنوي الـ ٣١ على ملاعبه الجديدة في حضور قائمقام جبيل السيد باستيد منعم وقائد اللواء الثالث العميد عادل خليل وعدد من اعضاء الاتحادات وفاعليات المنطقة.

ترحيب من المهندس ظافر سليمان بالحضور، ثم دخول موكب المشاعل فحامل الشعلة الرئيسية مع شبان يحملون قوارب، عرض الفرق الرياضية والكشفية.

وتكلم رئيس النادي السيد فايز لحود: "لقاؤنا معكم هذه الليلة، في افتتاح المهرجان الحادي والثلاثين، نريده عنوانا لمرحلة عمل وانتاج. نريده مسيرة مشتركة وتعاون مثمر، فما تحقق خلال الاشهر الاخيرة يبقى بعيدا عما نصبو اليه، ونحن لن نتوقف عند هذا الحد. فاجيالنا تستحق منا ومنكم اطلالة واقعية على المشاريع وحتميتها وما ينجزه نادي عمشيت فبارادتكم انتم يتم انجازه وليس بسحر ساحر (...)".

بعد ذلك قدم نادي الاطفال في اشراف السيدة ليان جيز مجموعة رقصات، وختاما اسهم نارية.

ويقام في ١٩ ايلول و٢٠ منه الكرنفال السنوي التي تتخلله معارض وكرمس والعاب ومنوعات وموكب للسيارات المزينة.

وصدر عدد جديد من مجلة النادي صمم غلافه المهندس انطوان يونان والكاريكاتور للمهندس انطوان لحود لحود والتصوير لبول زغيب، وتضمن المواضيع الآتية: كلمة النادي، نشاطات النادي، على شريط الذاكرة، ايها الفن، ظرف استثنائي ام ماذا، قمة الارض، اوراق عمشيتية، خرجت كلماتي اليك، الفليان الفني الى اين، تسلية.

"مكتبة كريستيل باسيم"

تفتتح "مكتبة كريستيل باسيم" في زغرتا، منذ ١٧ ايلول ١٩٩٢، في حضور الاهل والاصدقاء، لتكون "همزة وصل بين الثقافة التي اكتسبتها كريستيل في البلد حيث شاهدت النور وعاشت وبين بلدها الاصل، الذي عرفته قليلا، وكانت به فخورة.

وهي تتوخى، قدر الامكان، ان تعرّف مواطنيها اللبنانيين بقدر من ثقافة يعسر بلوغها حاليا.

ان تقول لمن اراد، بايعاز من آخرين، ان المطالعة وسيلة تفلت وارتياح، تغني وتثري، ولا احد يستطيع ان يحصر حدودها.

ان تعرب ايضا عن امتنانها لمن وافاها الى مثواها الاخير.

عطش القراءة... تعطش الى العيش.

المكتبة في متناول الجميع. عناوينها مختلفة المادة، تبلغ الالف حاليا لجمهور متنوع رحب. تفتح بعد ظهر كل يوم ابتداء من ١٧ ايلول ١٩٩٢، وصباح كل سبت.

يسعكم ان تستعيروا، او تقرأوا، او تتصفحوا فيها ما تريدون".

حقوق الشمال

طرابلس - "النهار":

بدأت صباح امس امتحانات الدورة الاولى للسنوات الدراسية الاربع في فرع الشمال لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. وحضر نحو ٧٠ في المئة من المرشحين وسط اجواء مريحة. واجلت ادارة الكلية مسابقات غد الاربعاء لمصادفته ذكرى المولد النبوي الى الخميس ١٠ ايلول ومسابقات الجمعة الى السبت ١٢ منه. وبقية المسابقات في مواعيدها.

"نادي اللقاء الثقافي"

دعا "نادي اللقاء الثقافي" الى حضور فيلم "شوق مريض لوطن مريض" سيناريو فؤاد عليوان واخراجه، السادسة مساء الجمعة ١١ ايلول في الحمراء، نزلة البيكاديللي، كنيسة مار بطرس وبولس.

المؤتمر القومي العربي

تبدأ صباح اليوم في بيروت اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي، التي تضم سبعة وعشرين عضوا من مختلف الاقطار العربية. وستناقش الامانة العامة الاوضاع العربية المختلفة واتخاذ موقف من بعض التطورات فيها، ووضع استراتيجية وخطة عمل للمؤتمر القومي العربي، والوضع المالي للمؤتمر، والتحضير للمؤتمر القومي العربي الرابع الذي سيعقد في الربع الاول من السنة المقبلة وعددا من الامور التنظيمية الاخرى.

علي ناصر الدين قومي عزيزي يضرب بالمحبرة من يجادله

كم انا شاكر لصديقي الصحافي والاديب نجيب البعيني الذي حفزني لاستذكار صديقي المجاهد العربي الكبير علي ناصر الدين الذي كاد ينساه حتى تلامذته وزملاؤه في العقيدة والنضال.

تعارفنا في بناية السطحية القديمة. يوم كنت لا منتميا، ولكن مؤمنا بالوحدة السورية على مذهب عبد الحميد كرامي ورياض الصلح ورجال الكتلة الوطنية في الشام. تلاقينا اذن على الدرب الواحدة وحامة في مقارعة الانتداب ومؤيديه. وما لبثت ان انتميت الى الحزب السوري القومي الذي كان اسسه انطون سعاده سريا على اساس الامة السورية والقومية السورية.

كان عليّ يتردد على مكتب المحامين ابرهيم خوري وفهيم خوري حيث كنت محاميا متدرجا وفي جوارهما المحامي الشاعر صلاح لبابيدي، الذي كان شهيرا "بابو ليلى" والدكتور عبدالله اليافي، رئيس الوزراء في ما بعد. كنا نلتقي تقريبا كل يوم ومن ذكرت من المحامين وكانوا كلهم اصدقاءه ومعجبين بأدبه ونضاله وكان الاستاذ فهيم خوري يشاركه ايمانه بالقومية العربية وكذلك الدكتور اليافي وصلاح لبابيدي.

كان علي، انطلاقا من ايمانه المطلق بالعروبة، عنيدا وعنيفا في الوقت نفسه. كان هجوميا، لاذعا في سخريته ممن لا يشاطرونه معتقده القومي العربي كما كان عصبي المزاج سريع الغضب في الجدل او الحوار مع معارضيه. اذكر ان احد المؤمنين "بالقومية اللبنانية" راح يجادله، الى ان احتدم الجدال، وشهدت بعيني عليا يرمي مناظره بمحبرة في متناول يده. ولولا ان تدخلنا نحن المحامين وتداركنا وقوع المشاجرة لوقعت...

بعد اكتشاف الحزب السوري القومي - الذي كان سريا كما ذكرت - وقبض السلطات الانتدابية على الزعيم المؤسس انطون سعادة، قامت قيامة القوميين العرب في العروة الوثقى في الجامعة الاميركية، ثم خارجها ضد انطون سعادة واعوانه، وراحوا يتهمونه بالشعوبية وشتى التهم الاخرى. كانت تلك التهم من اخطر الاخطاء التي ارتكبها القوميون العرب وفي طليعتهم المناضل الكبير علي ناصر الدين، لأن الايام اثبتت ان سعاده ليس شعوبيا وان السوريين القوميين اذا كانوا لا يقولون بالعروبة فإنهم يعملون لها.

لست متأكدا هل كانت عصبة العمل القومي تأسست قبل انكشاف الحزب او بعد انكشافه، ولكني ارجح انها تأسست قبل انكشافه، وعرفت المؤسسين شخصيا اذ كانوا يلتقون في دار الاستاذ فهيم خوري، الذي اصبح خال زوجتي لاحقا.

كان من المؤسسين قائد كبير عرفته في دمشق سنة ١٩٣١ عندما القيت قصيدتي على قبور الشهداء وكان هو عريف الاحتفال. لذلك ارجح ان عصبة العمل القومي تأسست بعد ١٦ تشرين الثاني ١٩٣٢ تاريخ تأسيس الحزب الذي كشفته السلطات الفرنسية في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥.

مما لا شك فيه عندي ولا ريب، ان المؤسس المبادر في عصبة العمل القومي كان علي ناصر الدين، لأن عمله الصحافي كان ييسر له الوقت الكافي للقيام بالاتصالات بين بيروت ودمشق لهذا الغرض. وعصبة العمل القومي ما كانت لتنوجد لو ان المؤسسين كانوا راضين عن الكتلة الوطنية في الشام، ذاك لأني سمعت عبد الرزاق الدندشي باذني يخاطب قادة الكتلة من على منبر قبور الشهداء في ١٦ ايار ١٩٣١ مقرعا وعاتبا ومنتقدا في لهجة الخصم لا في لهجة الصديق.

عصبة العمل القومي تأسست اذن لتكون حزبا قوميا عربيا ثوريا، غير ملتزم سياسات الكتلة الوطنية وانصارها.

الى جانب علي ناصر الدين وعبد الرزاق الدندشي، كانت العصبة من تأسيس المحامي فهيم خوري، صلاح بيهم، فؤاد النكدي وقسطنطين يني، اما الدكتور محمد علي الرز فانتمى لاحقا.

ان عصب العصبة والدم الحار في شرايينها كانا علي ناصر الدين. صحيح انها لم تحقق اهدافها - كما لم يحقق اي حزب وحدوي اي هدف من اهدافه - الا انها حزب تاريخي فعلا وان يكن لم يبق في الاذهان منه الا تاريخه.

تحالفت عصبة العمل القومي مع نادي المثنى في العراق الذي لا اذكر من اعضائه، مع الاسف، الا الدكتور عبد المجيد القصاب، لأن هذا النادي كان نسخة طبق الاصل في مبادئه واهدافه عن العصبة التي استطيع ان اقرر انها كانت الام.

كان علي ناصر الدين وفهيم الخوري اخوين لا يفترقان، اذا اردت الاتصال بعلي، فما عليك الا ان تطلبه عند الاستاذ فهيم، في مكتبه على الزيتونة او في منزله المتفرع عن شارع المكحول.

من اهم منجزات عصبة العمل القومي انها هي التي رعت وانشأت عصبة تكريم الشهداء التي كانت تحرض وتذكر وتدعو وتنظم احتفال ٦ ايار من كل عام، على ساحة البرج، ساحة الشهداء.

كان علي كما ذكرت كاتبا وصحافيا وخطيبا كبيرا ملهما. كان دائما يضرب في العمق واعدى اعدائه السطحية والتفاهة. اعتقد انه هو الذي اسس جريدة "اللواء" التي لا تزال تؤدي الرسالة حتى يومنا هذا. افتتاحياته كانت احيانا تهز البلد. يغوص على الدور فتأتي كلماته بليغة وحارة الى جانب وضوحها وتأتي حجته قاطعة حاسمة.

صحبته مرة الى فيع - الكورة، ضيعة الشاعر والاديب، المدرسة فؤاد سليمان الذي كان مغرما بالياس ابو شبكة اسلوبا وشعرا قبل ان يصبح هو ذاته اسلوبا ومدرسة، خطب علي في احتفال مدرسي بعد نكبة ١٩٤٧. احسست وهو يلقي خطابه ان الدمعة في عينيه والجمرة في قلبه.

اذكر انه قال: "اني عاهدت نفسي الا اخطب ولا اكتب الا في محو العار بعد النكبة التي نكب بها العرب في فلسطين. ولذلك لن اتكلم الا في موضوع النكبة".

قبل تلك الحفلة، كنا تلاقينا في المية ومية معتقلين لدى السلطات المنتدبة، وكان يقطن في المعتقل مع الوطني المجاهد الكبير والعنيد والعنيف مثله الاستاذ عارف النكدي. لا يمكنني ان اذكر علي ناصر الدين الا تقفز امامي صورة ذلك المارد النكدي الذي كان قدوتنا مع علي في المعتقل بصموده وفروسيته وابائه. كان علي مصابا بمرض في كليتيه هو الرمل او الحصى او ما شاكل. عندما كانت تصيبه "النوبة" كنا نهرع اليه نتفقده. فاذا بالرجل يعض على المه بشجاعة وقدرة لا توصفان. هؤلاء العمالقة من طراز عارف النكدي وعلي ناصر الدين، اين تجدهم في ايامنا هذه!

يجب ان اذكر ان عليا لم يبق في المعتقل وبعدما خرج منه ذلك الخصم العنيف للحزب السوري القومي الاجتماعي برزت حدته ولكنه لم يتراجع عن تعصبه للقومية العربية في مواجهة القومية السورية!

حاول قادة المعتقل. ما عدا نيقولي القادم من كورسيكا. ان يذلونا. فتحرشوا بعارف النكدي وبعلي. اضربنا نحن المعتقلين احتجاجا على سوء المعاملة، فكان الاعتذار.

لا يجوز ان اختم قبل ان اقول كلمة عابرة في ادب علي وفي مؤلفاته.

اني لأشهد ان اول من الف كتابا في القومية العربية هو علي ناصر الدين في قضية العرب، او قبلها.

كان الرجل كما يذكر شيخنا الجليل العلامة المجدد الثوري الشيخ عبدالله العلايلي مؤمنا بالعروبة ايمان الانبياء.

انه لمن العدل بل من الواجب المقدس لا على القوميين العرب وحدهم بل على كل وطني ان يقدس ذكر علي ناصر الدين.

ان الذين ضحوا بكل شيء، باملاكهم وصحتهم وحريتهم من اجل عقيدتهم، في عالم لا يفكر انسانه الا في نفسه كأنما الحياة وجدت لتأمين راحته، يجب ان تقام لهم التماثيل وان يكون ذكرهم مؤبدا لانهم قدوة للحاضر بل للمستقبل. ان زعيمنا وقادتنا الكبار في الحزب هم من هذا الرعيل الذي ضحى بكل شيء في سبيل القضية القومية.

اين هذا الشعب وهذا الوطن، ليخلدا هؤلاء الابطال أكانوا قوميين عربا ام قوميين سوريين، لتظل صورتهم في كل وجدان.

عبدالله قبرصي

معركة عين دارة اغفال جنود بعلبك

ذكرني الاستاذ علي شرف في رده على صاحب كتاب "الف حزب وحزبان في لبنان" (١) فدفعني الى الكتابة. وفي هذه الاسطر، لست طرفا، انما اكتب تبيانا للحقيقة التاريخية.

منذ سنة بدأت بتأليف كتاب عنوانه "الحركات الحزبية في بعلبك". وخلال البحث عن المصادر والمراجع، وقعت على كتاب "الف حزب وحزبان في لبنان" فتصفحته باحثا عن المعلومات التي تخص بعلبك؛ فوجدتها على قلتها مغلوطة او ناقصة. فتألمت لحظ هذه المدينة، مع المؤرخين والكتاب. عندما كنت اضع تاريخ بعلبك، الذي صدر بجزأين سنة ١٩٨٤ (٢) كنت اعاني شح المعلومات، في المصادر. الى كثرة المغالطات، وتعمد طمس الحقائق وتزويرها في بعض الاحيان. واذكر مثالا واحدا. هو معركة عين داره. اذ عثرت على نص رسالة بعث بها قنصل فرنسا استيل من صيدا الى وزير الدولة بونت شرتران وفيها ان الامير حيدر الشهابي، بعد فراره الى جرود الهرمل، قصد بعلبك سرا واتصل بأميرها الحرفوشي فأمده بألفين وخمس مائة "من خيرة جنود هذا البلد" وسار بهم الى بلاد الشوف وهناك التف حوله الف وخمس مائة من اتباعه، وخاض بأربعة آلاف معركة عين داره سنة ١٧١١ م. "وانتصر بفضل جنود بعلبك الشجعان". (٣). اغفل المؤرخون اللبنانيون بقضهم وقضيضهم جيش بعلبك وحذفوا هذا الدور، قتلا للحقيقة. اعود الى كتاب "الف حزب" الى المعلومات المغلوطة التي ترتبط ببعلبك لايضاحها فقط. ومن نظرة سريعة على اسماء التنظيمات ومؤسسيها في بعلبك نقع على المفارقات التالية:

ورد في الصفحة ١٨٨ اسم زكريا رعد، انه مؤسس للجنة العمل الوطني والمطلبي بلا تاريخ تأسيس اما الصواب فان لجنة العمل الوطني والمطلبي قامت على انقاض اللجنة الشعبية، التي انطلقت سنة ١٩٧٥. لتمثل مجموعة تنظيمات، بدعوة من حزب البعث العراقي واستمرت اللجنة الشعبية حتى ١٩٧٧. عندما ولدت لجنة العمل الوطني والمطلبي بانضمام احزاب اخرى وفاعليات من بعلبك. ولم يكن لهذه اللجنة رئيس، ولا مؤسس. وكانت الاجتماعات دوريا، في بيوت الاعضاء

وجاء في الصفحة ١٩٨، اسم ملحم حيدر انه مؤسس لحزب بعلبك - الهرمل. وملحم حيدر لم يؤسس حزبا او جمعية في بعلبك. انما هو احد اعضاء رابطة الخريجين الجامعيين. انتخب رئيسا لدورة واحدة، ثم تلاه، حسان قانصوه.

واذا بحثنا بين اسماء مؤسسي الاحزاب، فلا نجد اسم نخلة المطران (بعلبكي)، الذي اسس اتحاد الشيوعيين اللبنانيين سنة ١٩٦٤ بعد انفصاله عن الحزب الشيوعي اللبناني. واستبدل بهذا الاسم، علي الغضبان. ويقفز تاريخ التأسيس الى سنة ١٩٧٤ (٤). اي بعيدا تاريخه الصحيح، بعشر فقط.

وعندما ذكر حزب الله (٥)، جعل تأسيسه في بيروت على يد العلامة السيد محمد حسين فضل الله، سنة ١٩٨٠، في حين ان حزب الله تأسس في بعلبك سنة ١٩٨٢، وكانت نواته من تجمع العلماء المسلمين في البقاع، ولم يكن السيد فضل الله من مسؤولي الحزب يوما. وهذا الخطأ وجدته ايضا في جريدة "التيار" الصادرة في ١٩٩٠/٥/١٢ الصفحة الخامسة. في مقال عنوانه "المد الايراني في لبنان" ان "من اعضاء مجلس الشورى محمد حسين فضل الله... وحسن طراد"، والشيخان لا علاقة لهما، ولم يدخلا مجلس الشورى.

واذا عرجنا على "ندوة الخميس" فإن ما اورده امينها العام، علي شرف. موضح لحقيقتها، ودورها الريادي، في منطقة بعلبك، لأنها المؤسسة الوحيدة التي صمدت في الاحداث، ووزعت الاجواء الثقافية.

ولحظت في الكتاب اخطاء كثيرة ترتبط بأحزاب غير بعلبكية، مع اغفال تجمعات، وجمعيات، مهمة مثل "العربية الفتاة"، واورد شيئا منها الاستاذ علي شرف في رده. وتظل الاغفالات مغفورة في نظري، امام لاخطاء التاريخية التي تؤدي الى تزوير مع الزمن. لأن هذه المعلومات سوف تنتقل من كتاب الى كتاب، فلا يمكن اغفالها، ولا يصح لنا كباحثين، ان نمر بها، مرور الكرام.

ان كتابا استغرق جمع معلوماته ثلاثين سنة (٦) كان من المفروض، ان يأتي بمستوى الالياذة، او الشاهنامة. لا ان يأتي كتابا تشوبه الاخطاء ولاسيما انه كتاب اعتمد الاحصاء والعمل الاحصائي. فعليه ان يتوخى الدقة في الارقام، على الاقل ناهيك بالاخطاء والمغالطات، في الاسماء، والصفات، والوقائع.

الدكتور حسن عباس نصرالله

(*) هوامش:

١- جريدة "النهار" ١٩٩٢/٨/٢٢.

٢- صدر عن مؤسسة الوفاء، بيروت.

٣- عادل اسماعيل، محررات سياسية لبنانية ٩٥/١.

٤- الف حزب وحزبان في لبنان، ص ١٣٠.

٥- نفسه، ص ١٤٥.

٦- نفسه، ص ٢٦.

كتاب مايكل دمبر

يقيم "مركز ناجي العلي الثقافي" ندوة عن كتاب الباحث البريطاني مايكل دمبر "سياسة اسرائيل تجاه الاوقاف الاسلامية في فلسطين ١٩٤٨-١٩٨٨"، الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس ١٠ ايلول في قاعة المركز في الروشة ويشترك فيها الشيخ طه الولي والدكتور انور خطار ويديرها السيد صقر ابو فخر.

فرع البترون للصليب الاحمر

اختتم فرع البترون للصليب الاحمر اللبناني نشاط مخيم الناشئين بسهرة نار حضرها اولياء الاولاد وجمهور من القرى المجاورة ورحبت بهم رئيسة الفرع الانسة كلود دروبي.

وكانت فرق الاسعاف الاولي في منطقتي البترون والكورة نظمت مشغل اسعاف مشتركا تضمن تمارين على عمليات احياء القلب الرئوي.

في ذكرى المولد

في ذكرى المولد النبوي تقيم جمعية العناية بالطفل والام احتفالا دينيا يتحدث فيه مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٩ ايلول في مقر الجمعية.

وتقدم الفنانة شادن فتح الله مع فرقتها ابتهالات دينية ومشهد تعبيري.

عيد ارتفاع الصليب في فاريا

في عيد ارتفاع الصليب في ١٤ ايلول تقيم رعية فاريا ثلاثية قداديس في كنيسة مار شليطا الرعائية تبدأ في ١١ ايلول الساعة ٦،٣٠. وفي ليلة العيد يقام مهرجان الصليب انطلاقا من مدخل فاريا الغربي مرورا بشوارع البلدة في مواكب دينية مزينة وينتهي بقداس احتفالي في ساحة فاريا العامة برئاسة الخوري ميشال سمعان بطيش وتخدمه جوقة الرعية.

وتقام الخامسة والنصف صباح العيد مسيرة صلاة تنطلق من نبع العسل وتنتهي عند اقدام الصليب على قمة الجبل بقداس يحتفل به الخوري سمعان بطيش الساعة السابعة على نية لبنان والمشاركين.

وفي رعية غبالة تقام ثلاثية قداديس في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية اكراما للصليب المقدس وليلة العيد تقام مسيرة صلاة يتقدمها الصليب المقدس، من كنيسة الرعية حتى اقدام الصليب في منطقة حقل الريس - غبالة، حيث يحتفل بالذبيحة الالهية الخوري يوحنا عواد بالاشتراك مع كاهن الرعية الخوري سمعان بطيش والخوري ناجي خيرالله وتخدمها جوقة الرعية بالاشتراك مع راهبات سيدة الحبل بلا دنس.

اشبال القومي

اختتمت منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء المخيم الصيفي التدريبي للاشبال الذي اقامته في منطقة بولونيا لمدة ١٢ يوما بمشاركة ٦٠ شبلا عن قرى المتن. وتكلم السيد انطوان دحروج والزهرة انجيلا الخوري حنا والسيد مفيد عبدالخالق والسيد محمد صادق. وقدم المشاركون عروضا رياضية ومسرحية.

دورة قرآنية

عكار - "النهار":

احتفلت لجنة المبرة الاسلامية في حلبا بتخريج دورة في حفظ القرآن ضمت ١٧٠ طالبا واستمرت ستة اسابيع في كلية حلبا الرسمية. وحضر الشيخ عبدالله الشعار ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية ورئيس دائرة الاوقاف في عكار الشيخ خلدون عريمط والشيخ عمر كيلاني.

وتكلم السيد حسين حمداش باسم لجنة المبرة والشيخ زهير حمود باسم الاهالي والشيخ عريمط. ثم قدمت جوائز الى ١٥ مبرزا.

زوجته سميرة الصباغ
ابنته ندى ابو حمد
شقيقته انجره ابو حمد زوجة ايلي حلاج وعائلتها
إبنا عمه الدكتور غبريال ابو حمد وعائلته وجورج ابو حمد وعائلته
إبنا خالته ميشال اده وعائلته
والامير يوسف ابي اللمع وعائلته
ابن عمته جوزف جبور وعائلته
لوسيان وجورج وكميل ونويل ابو حمد وعائلاتهم
وعموم عائلات ابو حمد والصباغ وملحمة وحلاج واده وابي اللمع وبسترس وخوري وحداد وسلوم وناصيف وطربيه وقليس ومزنر وجبور
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي خليل ابو حمد
وزير الخارجية سابقا
حامل وشاح الارز الاكبر
ووشاح قداسة البابا بيوس التاسع الاكبر واوسمة كبرى عدة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ ايلول في منزل الفقيد في ملكه في الاشرفية، بناية البارك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

نقابة المحامين
وزملاؤه وجميع الموظفين في مكتبه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي خليل ابو حمد
وزير الخارجية سابقا
حامل وشاح الارز الاكبر
ووشاح قداسة البابا بيوس التاسع الاكبر واوسمة كبرى عدة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ ايلول في منزل الفقيد في ملكه في الاشرفية، بناية البارك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
مجلس الادارة
الادارة العامة
ينعون بمزيد من الاسى
الاستاذ خليل ميشال ابو حمد
وزير الخارجية السابق
الحائز وشاح الارز الاكبر والوشاح الاكبر لقداسة البابا بيوس التاسع واوسمة عدة اخرى
توفاه الله الجمعة ٤ ايلول.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ منه في منزل الفقيد في بناية البارك في الاشرفية.

مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان
ينعى ببالغ الاسف فقيده الغالي المرحوم
المحامي خليل ابو حمد
وزير الخارجية السابق
المستشار القانوني لجمعية مصارف لبنان منذ العام ١٩٦٩
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ ايلول في منزل الفقيد في بناية البارك في الاشرفية.

رئيس مجلس ادارة شركة لبنان المالية ش.م.ل. واعضاؤه
ينعون ببالغ الاسف فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي خليل ابو حمد
وزير الخارجية السابق
المستشار القانوني لشركة لبنان المالية ش.م.ل. منذ عام ١٩٨٢.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الرائد محمد خزاعي عثمان
ولده طارق
اشقاؤه المحامي سليم عثمان واللواء عثمان عثمان والمهندس محمود عثمان والقاضي حسن عثمان
زوجته هناء الخضرا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ ايلول في منزله في ادونيس - جونيه شارع الوادي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية
نجمة الخوري نقولا نجيم
ارملة المرحوم حبيب رشيد الزغبي
شقيقة المونسنيور فيليب نجيم.
تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسها في كنيسة مارالياس في مسقط رأسها كفرتيه كسروان الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ ايلول في الوقت الذي تجرى مراسم دفنها في الولايات المتحدة.
تقبل التعازي في كفرتيه قبل القداس وبعده، وفي كنيسة سيدة الوردية الحمراء يوم الاحد ١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سمير قسيس وعائلته
نايلة قسيس
ريموند بشارة نعمة وعائلتها
عائلة المرحوم متري قصعه
وعموم عائلات قسيس وقصعه وملكي وداغر ومطر ونعمة وقصير وجميع من انتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والاخت والنسيبة
لور انطوان قسيس
(المولودة قصعه)
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٨ و٩ ايلول في منزل الفقيدة في الجميزة شارع غورو بناية باسيل رزق قبالة مطعم الشيف.

هدى سامي فرج الله
سليم نوفل وزوجته
ليلى زوجة دانيال فوست وعائلتها
بيار نوفل وعائلته
عائدة زوجة ايلي حاوي وعائلتها
ادال ارملة شقيقه المرحوم انطوان نوفل واولادهم
عائلة شقيقته المرحومة اليس حبيب نصرالله
وعائلات نوفل ونصرالله وفرج الله ولطف الله ونمر وفوست وخولي وحاوي وحداد والعيسى وعطاالله ينعون [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
يوسف شاهين الخوري
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
سليم نخله نوفل
زوجته ماري حداد
[illegible]
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ ايلول في منزل [illegible] مار الطونيوس ملك سيف مكرزل.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره تنعى الفقيد الماسوف عليه
الشيخ عادل قاسم حصن الدين
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٥ ايلول وقد ووري الثرى في مسقط رأسه المختارة الاحد ٦ منه.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في المختارة.
الاسفون آل حصن الدين وعموم اهالي المختارة.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
ليلي انطوان ابو سمرا
والدها انطوان حارون ابو سمرا
والدتها جوزفين شكري حداد
شقيقها القاضي شربل
شقيقاتها تريز زوجة جورج صليبا وسامية زوجة موسى مخول وندى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٨ و٩ ايلول في منزل والدها في عين الرمانة شارع غنوم.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٧ ايلول
منيفة محمود ناصيف الاسعد
ارملة المرحوم محمود حسيب الاسعد
والدة جمال ودلال وامال
شقيقة عماد ونهاد واميرة وعفاف زوجة الزميل طلال سلمان.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ منه في منزلها فوق محلات كوليزيه شارع الاوزاعي قرب مستشفى البربير.

ادارة مكتبات انطوان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم ومديرهم
اميل سليم نوفل
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٨ و٩ ايلول في منزله في بعبدات.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
رامز سعيد حيمدان
اولاده عدنان وانور وكمال وامل ونديا
اشقاؤه المرحوم امين واسعد وشكيب ونجيح.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٩ ايلول في منزل ولده كمال في بيروت كورنيش التلفزيون تلة الخياط بناية بركات، والاحد ١٣ منه في عيتات في قاعة مجلس عائلة تيماني بين الساعة العاشرة والاولى بعد الظهر.
الاسفون عموم اهالي عيتات.

وزارة الاعلام
نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
زوجته بدر عبود خليل
ولداه المهندس وحي والمهندس باسم
ابنته فيفيان
شقيقته منى
وعموم عائلات حنين وخليل وخوري ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الصحافي والاديب
رياض فريد حنين
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٧ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٨ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار شليطا في فاريا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في فاريا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة الرعية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى المغفور لها
وداد عزت ادلبي
ارملة المرحوم الحاج صلاح الدين الشوربجي
شقيقة كمال واحمد والمرحومين علي وعمر
اصهارها المرحومون سعيد كحالة ومختار غندور ورشاد الشوا وعمر روحي ادلبي وظافر القصري
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٨ ايلول في مسجد الشهداء حيث توارى.
التعزية للرجال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٩ و١٠ منه والاسبوع في منزل الفقيدة في تلة الخياط قرب القناة ٧ بناية خالدي الطابق السابع.
الاسفون آل ادلبي وشوربجي وغندور وكحالة وشوا وقصري.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٣ ايلول في كندا الماسوف عليه
ميشال ابرهيم معتوق
زوجته جورجيت باسيل كتاج
والد ابرهيم وغابي وباسيل وايلين زوجة سمير البستاني وسعاد زوجة منصور غانم.
ينقل جثمان الفقيد غدا الاربعاء ٩ منه الى صربا - جونيه حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الدير ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
ايليا يوسف مخايل مكرزل
زوجته مرغريت الاسمر
اولاده انطوان وجان ومرسال زوجة اميل ابي خليل
ونوال زوجة الياس الحداد
وارليت زوجة بيار ابي رعد
اشقاؤه نعيم والمرحوم توفيق والمرحوم اميل والمرحوم حليم ونبيهة ارملة المرحوم الياس مكرزل.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ ايلول في منزله في الاشرفية شارع ترابو ملك مخباط.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
عبدالله علي احمد الخليل
(ابو علي)
اولاده حسن وحسين ومحسن
شقيقه المرحوم الحاج محمود الخليل
ولدا اخيه عزت وعلي الخليل
ابناء عمه محمد واحمد ويحيى والقاضي يوسف وكاظم الخليل
اصهاره محمد الوزاني ومحمد شرف وجعفر حمدان.
يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ٨ ايلول في مسقط رأسه شحور.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر في منزل اخيه الحاج محمود الخليل (ابو عزت) في فردان المتفرع من شارع مشير القصار ملك مرافيان الطابق الثاني.
الاسفون آل الخليل وعموم اهالي شحور.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
زكية عبد الغني زنتوت
ارملة المرحوم حسني الزين
والدة شوقي ومليح والمرحومين الدكتور محمد وعلي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في بعلبك.
الاسفون آل الزين.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
زوج الفقيدة الامين جبران جريج رئيس الحزب سابقا
ولداها وسيم وهني جريج وعائلتاهما
ابنتها ايمان زوجة انطوان واكيم وعائلتها
شقيقها المرحوم الدكتور حسيب بربر وعائلته
وعموم عائلات جريج وبربر وصعب وقبرصي ونصار وواكيم وشلهوب وبليكانو وصوايا وخريق وفرح وخوري وقطريب وعموم عائلات بتعبورة وبترومين والكورة، ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ماري يوسف بربر جريج
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٥ ايلول.
ينقل جثمانها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس ١٠ ايلول من مستشفى الجامعة الاميركية الى كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الصنوبرة، دار الصفاء، يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الثلثاء ٨ ايلول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة عميد آل الدبس
الحاج محمد محمد خير الدبس
اولاده المرحوم غسان وحسان وسامر
اشقاؤه عبدالهادي والمرحومون عزت وصبحي وعبد الفتاح
صهراه امير سبورة وعماد امريس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزله شارع قردان بناية هيليوبوليس الطابق الحادي عشر للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
وتقبل التعازي السبت ١٢ منه في ذكرى الاسبوع في العنوان نفسه وفي الرابع والخامس والسادس ٩ و١٠ و١١ منه للرجال فقط في منزل ولده سامر في دمشق شارع الروضة نخلة العزي جانب المحكمة العسكرية القديمة بناية دياب الطابق الثالث.
الاسفون آل الدبس والعوا وقباني وسويدة وادريس وبدير ومبداني وعكاري وعيتاني وكسم وعابدين بك وورع وخيمي.

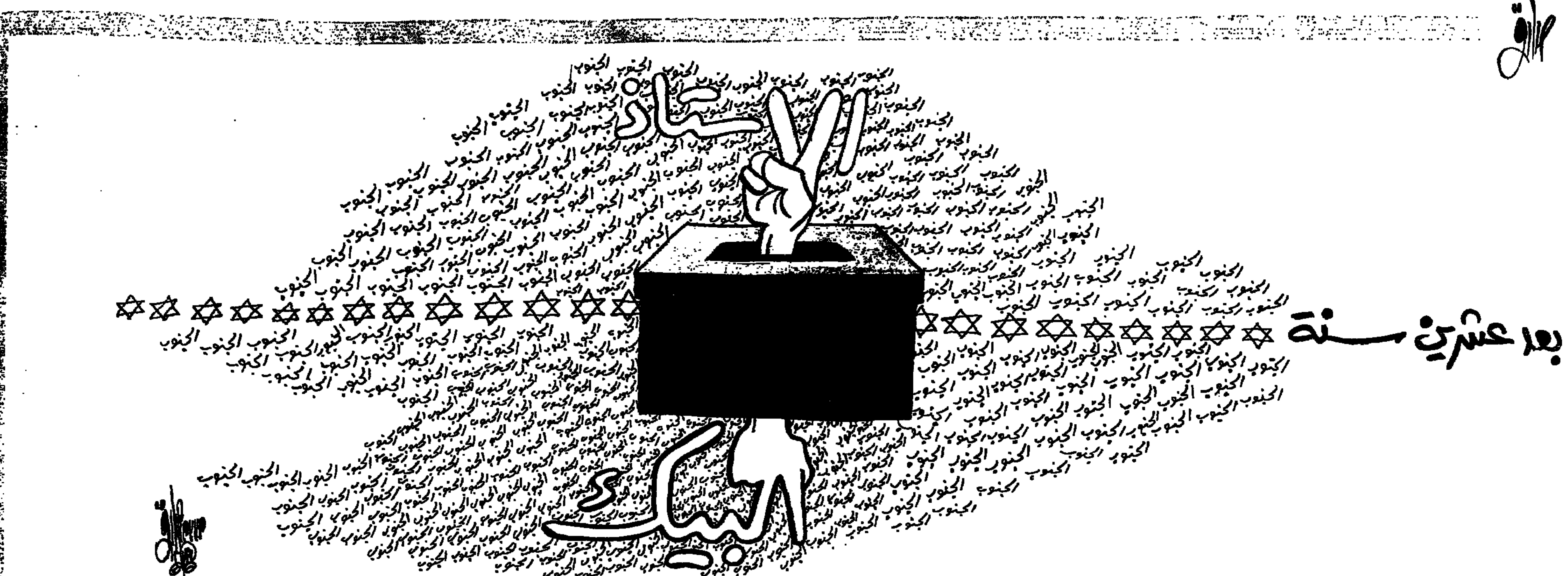
ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الماسوف عليه
علي جابر
والده النقيب ماهر جابر
شقيق مازن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة ميفدون الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل جابر وعموم اهالي ميفدون.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
اوجيني سعيد ايليا
ارملة المرحوم سامي عبدو اللحام
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
الدكتور اليف فرح جبارة
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ان بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او تبرعات او برقيات، وتخص بالشكر الاهل والاقارب والاصدقاء في بلدة مرجعيون، سائلة لهم طول البقاء.

المقدم مروان زاكي يتقدم بالشكر من نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ميشال معلولي ومعالي وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب وقيادة الجيش والنواب السادة عبد الرحيم مراد وفيصل الداود وايلي الفرزلي والشيخ شبلي آغا العريان والاستاذ عصام الحلبي والدكتور حامد فرحات وجميع المشايخ والضباط والاهالي الذين آسوه لوفاة شقيقه
غسان محمد زاكي
راجيا المولى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيد
بطرس منصور صابر الخويري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للكنيسة، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



أمام مجلسي البرلمان الباكستاني

رفسنجاني يدين معارك أفغانستان ويدعو إلى موقف اسلامي من البوسنة



الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يتحدث امام البرلمان الباكستاني، وبدا الى جانبه الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيس الجمعية الوطنية السيد غلام ايوب خان. (رويتر تيليفوتو)

في اطار زيارته الرسمية لباكستان التي تستمر اربعة ايام، دان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني المعارك الطائفية "الوحشية" الدائرة في افغانستان، نافيا وجود تنافس بين طهران واسلام اباد على هذا البلد.

وقال امام جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان الباكستاني: "في افغانستان يقتل الناس بعضهم بعضا. هذه جاهلية العصور المظلمة (...) كيف سيقفون امام الله للحساب؟". ودعا رفسنجاني، الذي وصف الاسلام بانه اعظم قوى التوحد في مواجهة "القوى الغربية المتغطرسة"، الى انهاء الخلافات بين الشيعة والسنة وبين العاشتر والفرس. ذلك "اننا جميعا اخوة في الاسلام".

ورأى ان عملية "اعادة بناء افغانستان ستستغرق على الاقل ٢٠ سنة من العمل الجاد". ونفى تقارير عن تنافس ايران وباكستان على النفوذ في افغانستان التي اكد ان بلاده لا تتدخل في شؤونها الداخلية.

والقى على الغرب تبعة الحرب الدائرة في جمهورية البوسنة والهرسك. وحض العالم الاسلامي على اتخاذ موقف موحد من المشكلة قائلا: "في حين ان مشكلات ليتوانيا (...) حلت، فان مشكلة البوسنة كانت موضع تجاهل". واعتبر "عملية الابادة الجماعية للمسلمين" في البوسنة جزءا من مؤامرة من الغرب لمنع ظهور دولة اسلامية جديدة ذات سيادة.

واشار الى تعليق المساعدة الاميركية لباكستان في تشرين الاول ١٩٩٠ بسبب برنامجها النووي، فأكد ان واشنطن كانت تهدف الى منع باكستان من الوصول الى "مثل قوة اسرائيل". وقال ان "الولايات المتحدة لا تريد رؤية ايران وباكستان تصبحان قوتين اقتصاديتين كبريين".

وعرض الرئيس الايراني لنقاط الوفاق بين ايران وباكستان. ولاحظ ان نزاع كشمير الذي خاضت الهند وباكستان حربين بسببه، "مشكلتكم، لكنها ايضا مشكلتنا لانها مشكلة اسلامية".

وشدد على ان "فلسطين للفلسطينيين" وان عملية المفاوضات الجارية لن يكون من شأنها سوى اعطاء "دعم رسمي للمخططات الصهيونية".

(رويتر، و ص ف)

وزير الداخلية التركي يزور طهران

إيران نفت مجدداً أي "علاقة" مع "حزب العمال الكردستاني"

نفت ايران مجددا امس اي "علاقة" لها مع "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل من اجل استقلال الاكراد في تركيا واكدت انها لا توفر ملجأ لأي من "مسؤولي هذا الحزب". في الوقت الذي اعلنت وزارة الداخلية التركية ان الوزير السيد عصمت سيزغين سيزور طهران الجمعة للبحث في شؤون الامن بين البلدين.

ورفضت وزارة الخارجية الايرانية، في بيان وزعته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية، "الادعاءات الكاذبة" التي نشرتها الصحف التركية في شأن هذه العلاقة ووصفتها بانها "لا اساس لها".

● في انقرة اعلنت وزارة الداخلية ان وزير الداخلية التركي سيزور ايران رسميا من ١١ ايلول الى ١٦ منه، تلبية لدعوة من نظيره الايراني السيد عبدالله نوري. وكانت الوزارة اعلنت سابقا ان الزيارة ستتم في الثامن من ايلول.

ومن المقرر ان يجري سيزغين، الذي سيرافقه في زيارته المدير العام للشرطة السيد يلماظ ايرغون وعدد من رجال الاستخبارات، محادثات مع نوري ومسؤولين اثنين آخرين، ويستقبله الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وستتناول المحادثات اساسا الامن على الحدود والتعاون ضد الارهاب وخصوصا العمليات العسكرية التي يقوم بها الثوار الاكراد والتي تقول تركيا ان بعضها ينطلق من الاراضي الايرانية.

● في لندن افادت منظمة مكافحة الرقابة "البند ١٩" ان سبعة صحافيين قتلوا هذه السنة في تركيا وان الشرطة اعتقلت ٥٧ آخرين او عذبتهم في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٣. واعلنت غدا الاربعاء يوم تحرك ضد ما سمته "الرقابة بالرصاص" في تركيا.

وذكرت المنظمة بان الحكومة التركية الجديدة وعدت علنا في تشرين الثاني من العام الماضي، باجراء تغييرات جذرية في مجال حقوق الانسان وحرية الاعلام، ودعت الناس الى الاحتجاج لدى السفارات التركية في العالم اجمع والى مطالبة الحكومة بالتحقيق في عمليات القتل والتعذيب ووضع حد لهذه التجاوزات.

(و ص ف)

استفتاء جيبوتي: ٩٦،٦٣ في المئة "نعم"

جيبوتي – وصف – اظهرت النتائج الرسمية التي اعلنتها امس اللجنة الدستورية المكلفة الاشراف على الاستفتاء على الدستور الجديد في جيبوتي الذي اجري الجمعة ٤ ايلول، ان ٩٦،٦٣ في المئة من المقترعين صوتوا بـ"نعم" على هذا الدستور في مقابل ١،٩٣ في المئة من الـ"لا" الى ١،٤٢ في المئة من الاوراق اللاغية.

كذلك ايد ٩٦،٤٨ في المئة التعددية الحزبية المقتصرة على اربعة احزاب سياسية في مقابل معارضة ٢،٠٩ في المئة و١،٤٢ في المئة من الاوراق البيض او اللاغية.

تقرير لنشرة "ميس" عن آب

"انتاج أوبك" ٢٤،٥١ مليون برميل يومياً وايران رفعته إلى رقم "مفاجئ"

افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) الاسبوعية المتخصصة التي تصدر في قبرص ان الانتاج اليومي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في آب بلغ ٢٤،٥١ مليون برميل، اي بزيادة ٣٦٥ الف برميل عنه في تموز وبزيادة مليون برميل عن الحد الاقصى للانتاج الذي حددته المنظمة.

واوضحت ان احد اسباب هذه الزيادة، ان انتاج ايران وصل في آب "الى رقم عال مفاجئ" هو ٣،٥٥ ملايين برميل يوميا، اي بزيادة ٢٤٠ الف برميل يوميا عن معدل انتاج تموز الذي بلغ ٣،٣٠ ملايين برميل وبزيادة ٣٦٠ الف برميل يوميا عن الحصة المحددة لها والبالغة ٣،١٤٨ ملايين برميل يوميا.

وبدأ ارتفاع انتاج ايران منذ حزيران عندما كان الانتاج اليومي ٣،١٤٧ ملايين برميل.

وارتفعت صادرات ايران من النفط منذ حزيران من ٢،٢٤٧ مليون برميل يوميا الى ٢،٦٥١ مليون برميل يوميا في آب.

ولم يتضح سبب هذه الزيادة، لكن المعروف ان ايران تحتاج الى المال لدعم جهودها لاعادة بناء اقتصادها الضعيف.

وقد تأتى منتجو النفط من الانخفاض الحاد في سعر صرف الدولار، وهو العملة المعتمدة في هذه التجارة، في الاشهر الاخيرة.

اما المستهلكون الرئيسيون مثل الدول الصناعية التي ارتفعت اسعار صرف عملاتها ازاء ضعف الدولار، فبدا انها تشتري كميات اكبر من النفط مستفيدة من الوضع. ذلك ان سعر برميل النفط في الاسابيع الاخيرة بلغ ١٨ دولارا، لكن "اوبيك" تريد رفعه مجددا الى ٢١ دولارا.

وفي تقرير منفصل، قال محرر "ميس" ايان سيمور ان ايران تنوي زيادة طاقتها الانتاجية من ٣،٨ ملايين برميل يوميا الى ٤،٥ ملايين برميل يوميا بحلول آذار ١٩٩٣. ورأى "ان ايران تعطي بذلك اشارة الى "اوبيك" وغيرها بوجوب اعتبارها من الآن فصاعدا عضوا في نادي القدرة المفرطة، مما قد يضيف بعدا جديدا على طاولة المساومة لاوبيك".

واعلنت "ميس" ان المملكة العربية السعودية اكبر منتجي النفط في العالم والاقوى في "اوبيك" انتجت نحو ٨،٤٨ ملايين برميل يوميا في آب بما في ذلك انتاج ما يسمى المنطقة المحايدة على الحدود بينها وبين الكويت. وارتفع الانتاج اليومي للسعودية في آب مئة الف برميل عن معدله في تموز وتخطت بالمقدار ذاته حصتها البالغة ثمانية ملايين برميل يوميا.

اما الكويت، التي ترفع بسرعة معدل انتاجها بعد حرب الخليج، فزادت انتاجها في آب ٥٠٠ الف برميل يوميا، ليصل الى ١،١٥ مليون برميل يوميا. وهذه المرة الاولى منذ الغزو العراقي للامارة في آب ١٩٩٠ يفوق انتاجها المليون برميل يوميا.

وقدرت "ميس" انتاج "اوبيك" في تموز وآب بنحو ٢٤،٣٢ مليون برميل يوميا و"هذا يعني بناء مخزون اضافي من ٣٦٠ الف برميل يوميا للثلث الرابع من السنة زيادة عن التوقعات الاخيرة لوكالة الطاقة الدولية التي بلغت ٢٣،٠٧ مليون برميل يوميا من النفط الخام لـ"اوبيك" للربع الثالث من السنة".

واضافت انه "سيكون من المهم مراقبة كيف سيستمر هذا التوجه في ايلول، وهو غير مستبعد. ذلك ان الدول الصناعية تخزن مزيدا من احتياطها للشتاء وتغتنم فرصة ضعف الدولار لزيادة المساومات".

(أ ب)

الشرطة المصرية كشفت تنظيماً يحارب "المنكر" باحراق الملاهي

كشفت اجهزة الامن المصرية في بورسعيد تنظيما سريا يهدف الى محاربة "المنكر" عبر احراق نوادي الفيديو ودور السينما والمحال التجارية والملاهي والتعرض للسافرات في الشوارع. وضبطت في حوزة عشرة متهمين قبضت عليهم وثائق توضح خططهم.

وابلغت مصادر امنية مسؤولة الى صحيفة "الاهرام المسائي" الصادرة امس ان اعضاء التنظيم المعتقلين، ومعظمهم من الطلاب والموظفين، اطلقوا على انفسهم اسم جماعة "تغيير المنكر بالقوة" وبدأوا تكوين النواة الاولى للتنظيم قبل اربعة اشهر. وقالت انهم الفوا في ما بينهم ثلاث مجموعات. الاولى مسؤولة عن تنفيذ العمليات التي يخطط لها ويطلق عليها العسكرية. والثانية لرصد الاهداف واختيار الوقت المناسب لتنفيذ العمليات. والثالثة خاصة بتوفير المخابئ للمنفذين وخصوصا في مناطق المتطرفين في بورسعيد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الداخلية ان اعضاء التنظيم حددوا اهدافهم بالآتي: حرق نوادي الفيديو، القاء العبوات الناسفة على دور السينما والملاهي والمحال التجارية، التعرض للفتيات في الطريق العام ومنعهن من الخروج من دون حجاب.

واضافت ان المتهمين كانوا يخططون لعملياتهم في الحدائق العامة والساحات متخذين اسلوبا جديدا لتصعب مراقبتهم. الا ان اجهزة الامن نجحت في الوصول اليهم بعد ضبط ثلاثة منهم كانوا يحاولون احراق ثلاثة محال للفيديو في منطقة المناخ. وبعد المراقبة المستمرة امكن اجهزة الامن الوصول الى الاعضاء الاساسيين في التنظيم.

واظهرت التحقيقات التي تجريها نيابات بورسعيد ان المتهمين اعترفوا باهدافهم وبالقيام بسكب البنزين على احد محال الفيديو في حارة العبارة في منطقة المناخ. وامرت النيابة بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق.

(أ ش أ)

الجزائر: ٣ قتلى في دليس

الجزائر – وصف – جاء في بيان للدرك الوطني ان دركيين اثنين ومدنيا قتلوا ليل الاحد – الاثنين في مدينة دليس الساحلية الواقعة على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية على ايدي مجموعة مسلحة غير محددة.

وقال ان دركيين اخرين جرحا في الهجوم احدهما في حال الخطر.

واوضح ان رجال الدرك هوجموا بينما كانوا في سيارتهم عند المدخل الغربي للمدينة وان المدني القتيل كان ايضا في السيارة نفسها وهو مرشح للدخول في سلك الدرك.

ويذكر ان خمسة دركيين قتلوا في الايام الاخيرة واحد في العاصمة واربعة في البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

مصر تقترح انشاء قيادة عسكرية مشتركة لدول "اعلان دمشق"

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية امس، ان مصر اقترحت على دول "اعلان دمشق" انشاء قيادة عسكرية مشتركة وقوة للانتشار السريع، قبل ٤٨ ساعة من اجتماع وزراء الخارجية للدول الثماني المقرر عقده في الدوحة اليوم والذي وصفه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بانه "حاسم".

واوضح ان مصر اقترحت في ورقة عمل في شأن تطبيق التعاون المتعدد الشكل الوارد في "اعلان دمشق"، انشاء "مجلس لرؤساء اركان الدول الموقعة. ويجتمع هذا المجلس دوريا، في المكان والزمان اللذين يتفق عليهما، لغرض تبادل الرأي في المتغيرات الدولية والاقليمية والتهديدات المحتملة لدول المنطقة وتنشيط التعاون في مجال الامن".

وتقترح الورقة المصرية "انشاء صندوق تموله دول مجلس التعاون لدعم المشروعات الاقتصادية والاجتماعية في مصر وسوريا، وذلك بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثماني، بما في ذلك تنسيق السياسات التجارية والنقدية والمالية والجمركية".

بسبب صفقة الـ"ف – ١٦" لتايوان

مساعد وزير الخارجية الأميركي زار بكين وأخفق في استرضائها

اخفق مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد وليم كلارك، الذي زار بكين امس لمدة ٢٤ ساعة، في تهدئة مخاوف المسؤولين الصينيين، من قرار الرئيس جورج بوش الاسبوع الماضي رفع حظر استمر عشر سنين عن بيع الولايات المتحدة تايوان ١٥٠ طائرة مقاتلة من طراز "ف – ١٦".

وكان كلارك وصل الى العاصمة الصينية صباحا على متن طائرة عسكرية خاصة آتيا من اليابان، في زيارة رتبت على عجل، سعيا الى استرضاء بكين التي اغضبها القرار الاميركي.

واوضح ناطق باسم السفارة الاميركية ان مساعد وزير الخارجية اجرى محادثات استمرت ٩٠ دقيقة مع كل من نائب وزير الخارجية الصيني السيد ليو هواكيو ومدير دائرة الشؤون الاميركية في وزارة الخارجية الصينية السيد جيانغ بيجون. ورفض كلارك على الاثر الادلاء بأي تصريح.

لكن وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" اشارت الى ان كلارك استمع سرا الى الانتقاد الغاضب الذي عبر عنه المسؤولون الصينيون علنا، رافضين التفسيرات الاميركية للصفقة مع تايوان. وقالت "ان الجانب الصيني كرر موقف الصين الرزين والمنصف ضد بيع الولايات المتحدة تايوان مقاتلات "ف – ١٦"، وفند التفسيرات غير المبررة للجانب الاميركي".

في غضون ذلك واصلت الصين انتقاداتها اليومية لواشنطن منذ اعلان الصفقة. واكد رئيس مجلس الشعب الوطني السيد وان لي لدى استقباله امس اعضاء الهيئة الادارية للوكالة اليابانية للانباء الذين يزورون بكين ان الصين تعارض "سياسة النفوذ والهيمنة الاميركية". وكرر ان صفقة الـ"ف – ١٦" تنتهك الاتفاق الصيني الاميركي لعام ١٩٨٢ الذي تعهدت الادارة الاميركية بمقتضاه ان تخفض تدريجا مبيعاتها من الاسلحة لتايوان كما ونوعا. وقال ان بلاده "لا يمكن في اي ظروف ان توافق على ذلك".

وجاء في تعليق نشرته "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان هذه الصفقة تظهر ان الادارة الاميركية قد "تراجعت عن كلمتها وان وعودها غير ذات صدقية". (ي ب)

صرب البوسنة يسلمون أسلحتهم السبت والأغذية في ساراييفو تنفد في ثلاثة أيام

تعهد الصرب في البوسنة والهرسك امس وضع كل ما يملكون من اسلحة ثقيلة حول ثلاث مدن تحت اشراف الامم المتحدة، قبل انتهاء المهلة التي حددها لهم الوسطاء الدوليون ظهر السبت المقبل.

ولكن قبل خمسة ايام من انتهاء هذه المهلة، استمرت القذائف تتساقط على العاصمة ساراييفو متسببة في اقفال المطار حتى في وجه الطائرات الخاصة بالامم المتحدة. ذلك ان الطائرات التي تنقل مساعدات الاغاثة اوقفت رحلاتها الخميس الماضي بعدما اسقطت طائرة شحن ايطالية بصاروخ او صاروخين لدى اقترابها من ساراييفو. ومع ذلك، لم يستبعد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الموجود في موسكو امس امكان معاودة هذه الرحلات.

وشدد مسؤولون في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة على محنة ساراييفو، محذرين من ان الطعام سينفد فيها في غضون ثلاثة ايام، الا اذا وصلت امدادات جديدة عبر خطوط الحصار الصربية. والمحنة الاخرى التي تعانيها المدينة المحاصرة هي انقطاع المياه كليا عنها منذ السبت عندما سيطر الصرب على المحطة الرئيسية التي تمدها بها. وعلى رغم موافقة المتنازعين على ان يتولى مهندسون من الامم المتحدة اعادة المياه، لم ينعم السكان بسوى ثلاث ساعات فقط، لتقطع من جديد عندما هاجمت القوات المسلمة مواقع الصرب في ضاحية ايليدزا بعد الظهر، ثم اعيدت الى مقر الامم المتحدة هناك.

وكان رئيسا مؤتمر جنيف ليوغوسلافيا السيد سايروس فانس واللورد ديفيد اوين اعلنا الاحد قرار الاشراف على الاسلحة الثقيلة وامهلا الصرب حتى ظهر السبت من غير ان يكشفا ما يمكن ان يحدث اذا لم يمتثل هؤلاء. وامس صرح الناطق باسم مؤتمر جنيف السيد فرد ايكهارد ان هذه المهلة لا يمكن ان تفسر بانها "انذار" و"لن تصاحبها عقوبات". واوضح انه بعد العرض الذي تقدم به زعيم الصرب السيد رادوفان كارادزيتش من جانب واحد الى مؤتمر لندن "حددنا في شكل واضح روزنامة اي ٩٦ ساعة لوضع لائحة بالاسلحة وسبعة ايام لنقلها الى اماكن التجميع". واضاف ان الكلام عن عقوبات، في حال عدم التقيد بهذه المهلة، لا يتناسب و"روح ما يجري حاليا" و"العقوبة الوحيدة" التي يمكن ان يواجهها كارادزيتش هي الرأي العام العالمي "فالعالم يترقب بانتباه شديد ما سيحصل هذا الاسبوع حتى مهلة السبت".

ويفترض ان تجمع ميليشيات الصرب دباباتها وقاذفات الصواريخ ومدفعية الميدان والرشاشات الثقيلة من حول ساراييفو ومن غورازدي الشرقية وبيهاك وبايتشي الغربيتين. وقال كارادزيتش: "سنضع كل مدفعيتنا الموجودة حول بيهاك وبايتشي وساراييفو تحت اشراف الامم المتحدة قبل انتهاء المهلة". ولاحظ ان لا حاجة الى تجميع اسلحة حول غورازدي لان القوات الصربية اخلت المدينة بعد حصار فرضته عليها خمسة اشهر.

وينوي فانس واوين التوجه الى يوغوسلافيا السابقة هذا الاسبوع وستكون احدى اولوياتهما ايجاد السبل لمعاودة رحلات الاغاثة. فمنذ حزيران الماضي يعتمد نحو ٣٨٠ الف شخص يعيشون في ساراييفو كليا على الامدادات الغذائية والطبية التي تصل بالجسر الجوي ومن دونها لن يتمكنوا من البقاء طويلا.

وقالت الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين السيدة سيلفانا فوا: "نتوقع ان ينفد كل احتياط الاغذية بحلول ١٠ ايلول"، مشيرة الى ان قافلة واحدة، تصل الى ساراييفو يوميا ناقلة ٢٠ طنا من الطعام فقط في حين ان الحاجة هي الى ١٩٠ طنا على الاقل.

وحتى منتصف ليل امس لم يطرأ اي جديد على العلاقات بين المسلمين والكروات في البوسنة بعدما امهل الكروات المسلمين طوال يوم امس لاخلاء المناطق في غرب ساراييفو التي يعتبرونها مناطق لهم.

والمهلة التي قال الكروات انهم سيضطرون بعدها الى اخراج المسلمين بالقوة اذا لم ينسحبوا طوعا انتهت من غير ان تسجل اشتباكات بين الطرفين. لكن الامر لم يحسم بعد، اذ ان التحالف بينهما ضد الصرب وان يكن تصادميا استمر الى ان اعلن رئيس القوات الكرواتية المحلية فيليمير مارتيش الاحد فك التحالف.

ويعتبر هذا التطور صفعة كبيرة لمسلمي البوسنة اذ منذ اندلاع الحرب فيها يعمل رئيسها عليا عزت بيغوفيتش على منع تقسيم الجمهورية ثلاث مناطق عرقية ويدعو الى ابقائها موحدة ومستقلة. لكن الصرب احتلوا نحو ثلث الاراضي واحتل الكروات معظم الاراضي المتبقية انما باسم تحالفهم مع القوات المسلمة، علما ان عزت بيغوفيتش والمسلمين ابدوا مرات عدة قلقهم من سياسة الكروات في البوسنة. (أب، ي ب، وصف، رويتر)

بلجيكا: عسكريون يتظاهرون ضد مشروع لتنظيم القوات المسلحة

بروكسيل – و ص ف – تظاهر نحو ٣٥٠٠ عسكري بلجيكي امس في بروكسيل للاعراب عن استيائهم من مشروع لاعادة تنظيم الجيش البلجيكي ينص على انهاء الخدمة العسكرية داخل القوات المسلحة.

والقت حفنة من العسكريين البندورة والبيض امام وزارة الدفاع وردت قوى الامن برش المتظاهرين بالماء.

وصرح مسؤول القطاع العسكري في نقابة الخدمات العامة المسيحية السيد جان بيار ليونيه: "لسنا خياليين. نحن نعرف انه ينبغي اعادة تنظيم الجيش ولكننا نريد ان ننضم الى اعادة التنظيم ونطالب باجراءات اجتماعية مرافقة".

في مستوطنة للسود أقامتها جنوب أفريقيا

٢٤ قتيلاً و٢٠٠ جريح في اطلاق نار على تظاهرة



متظاهرون يفرون اثناء اطلاق قوى الامن النار عليهم في سيسكي. (أ ف ب تيليفوتو)

عنصران من شرطة جنوب افريقيا يكشفان على جثث مؤيدين لـ"منظمة المؤتمر الوطني" قتلتهم قوى الامن في مستوطنة سيسكي امس. (رويتر تيليفوتو)

اطلقت قوى الامن التابعة لمستوطنة سيسكي للسود التي لا تعترف باستقلالها سوى جنوب افريقيا، النار على تظاهرة لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، فقتلت ما لا يقل عن ٢٤ شخصا وجرحت ٢٠٠ اخرين.

وكان "المؤتمر الوطني الافريقي" اعلن عزمه على احتلال مدينة بيشو عاصمة سيسكي لاجبار القائد العسكري للمستوطنة البريغادير اوبا غكوزو الموالي لحكومة بريتوريا على الاستقالة.

وانطلق نحو ٥٠ الف متظاهر من انصار "المؤتمر" من مدينة كينغ ولیامس تاون في جنوب افريقيا الى حدود سيسكي، فيما نشرت سلطات المستوطنة اعدادا كبيرة من الجنود والمدرعات على جانبي الحدود التي تفصلها عن جنوب افريقيا.

وصرح الامين العام لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" السيد سيريل رامافوسا الذي كان يقود التظاهرة ان الجنود فتحوا النار على المتظاهرين مما اوقع اكثر من ٢٠ قتيلا. واوضح ان اطلاق النار حصل لدى تجمع المتظاهرين في ملعب بيشو، بعد حصولهم على اذن مسبق بالتظاهر. ونقل رامافوسا وراء درع بشرية الى مكان آمن من غير ان يصاب باذى.

وروى شهود عيان ان الجنود اطلقوا نيران بنادقهم الآلية اكثر من دقيقة، فانبطح معظم المتظاهرين ارضا وظلوا كذلك عشر دقائق، اذ ان الجنود استمروا في اطلاق النار على اي شخص يحاول النهوض.

وبرر مسؤول الدفاع في سيسكي البريغادير ماريوس اولستشيغ اطلاق النار بمحاولة مجموعة من المتظاهرين مسلحة ببنادق وقنابل يدوية مهاجمة قواته.

وافاد ضابط الارتباط الاعلامي في سفارة جنوب افريقيا في سيسكي السيد ديون فان لوغنبورغ ان ٢٤ متظاهرا قتلوا وان ٢٠٠ اخرين اصيبوا بجروح.

واكد رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك، في مؤتمر يعقد في بريتوريا في موضوع الفيديرالية والمناطقية في جنوب افريقيا بعد التمييز العنصري، ان قوى الامن الافريقية الجنوبية لم تتورط في اطلاق النار على حدود سيسكي وجنوب افريقيا. واعرب عن "تعاطفه" حيال الضحايا، قائلا ان قوى الامن التابعة لسيسكي هي التي اطلقت النار. واضاف ان جنوب افريقيا تحتاج "في هذا المناخ الهش" اكثر من اي وقت مضى "الى عملية حوار ومفاوضات" وليس الى تظاهرات.

لكن "المؤتمر الوطني الافريقي" اتهم، في بيان اصدره، حكومة دوكليرك بانها مسؤولة وسلطات سيسكي بالقدر نفسه عن اطلاق النار في بيشو. وقال ان "دم الضحايا لطخ بطريقة لا تمحى يدي الجنرال غكوزو وايدي جنوده. ويجب ان يتحملوا التبعة الكاملة عن الغضبة الشعبية".

ويشار الى ان التخطيط للتظاهرة يدخل في اطار حملة يقوم بها "المؤتمر الوطني الافريقي" لاستعادة المستوطنة التي اقامتها بريتوريا في اطار سياسة العزل العنصري التي كانت تنتهجها جنوب افريقيا.

ومن شأن المجزرة الجديدة اضفاء مزيد من التعقيد على المساعي المبذولة لمعاودة المفاوضات بين "المؤتمر الوطني الافريقي" وحكومة بريتوريا في شأن اقتسام السلطة، وكانت هذه المفاوضات توقفت في حزيران الماضي عقب قتل قوى الامن ٤٥ شخصا في معزل بواباتونغ للسود.

(رويتر، و ص ف، اب)

فرنسا: استفتاء المغرب اتجاه لتعزيز الديموقراطية

باريس – و ص ف، رويتر – رأت الحكومة الفرنسية امس، ان التعديلات الدستورية التي وافق عليها المغاربة في استفتاء الجمعة "تذهب في اتجاه تعزيز السلطات الديموقراطية للبرلمان والحكومة".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار "ان فرنسا اخذت علما بالاستفتاء ونتائجه (...) يتمثل الامر هنا في مبادرة مغربية ليس لنا ان نبدي فيها رأيا خاصا".

ولم يعلق الناطق على الاتهامات التي توجهها المعارضة بالتلاعب في الاستفتاء، لكنه ذكر بان فرنسا لا تزال تتوقع اجراء استفتاء في اشراف الامم المتحدة في شأن مستقبل الصحراء الغربية.

لندن: انفجار قنبلة داخل فندق

لندن – وصف – افادت شرطة "اسكوتلنديارد" ان عبوة حارقة انفجرت اول من امس في فندق "هيلتون" في بارك لين قرب هايد بارك في وسط المدينة، عقب انذار بوجود قنبلة عبر اتصال هاتفي من رجل قال انه ينتمي الى "الجيش الجمهوري الايرلندي". ولم يصب احد باذى في الانفجار الذي اوقع اضرارا محدودة.

وصرح ناطق باسم "اسكوتلنديارد" ان الانذار باعتداء بقنبلة استهدف "كل فنادق بارك لين" وهو شارع كبير يمتد على طول هايد بارك.

رئيس التحرير – مدير التحرير – الادارة والتحرير – الانتاج – الاعلانات: برس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات
دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل
لويس الحاج، ميشال ابو جوده – فرنسوا عقل